

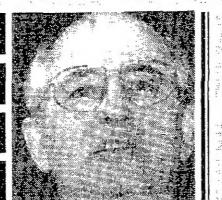
بسم الله الرحم الزيم Asharq Al-Awsat 00

جَرِيكِ لَا لَا وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللّ تصدد من المندن ومَنعَل بالافتراد الصناعية وتعليع في كل من المنظمران - الربياض - جدد - الدار البينة

الاحد ١٠ صفر ١٤١٠ هـ. ١٠ /١٩٨٩م ـ السنة الثانية عشرة ـ العدد ٢٩٢٩م بذه الجربيدة تتحتوي على أبيات فرانسية كرميمة









London - Sunday, 10 September 1989 - Front Page No. 1 Vol. 12 No. 3939



Konica

الجزائر: هجروش

يخلف مرياج

رنيسا للمكومة

الجزائر _ وكالات الأنباء: أعلن بيان اصدرته رئاسة الجمهورية الجزائرية مساء

امس أن الأمين العام للرئاسة السيد مولود

وسبق صدور البيان تصريح لصدر

مقرب من الرئاسة نقلته وكالة الأنباء

الجزائرية وجاء فيه «ان حكومة جزائرية

جديدة هي على وشك الاعلان.. كما نقلت وكالة «رويتر» عن مصدر رفض

الكشف عن أسمه أن الرئيس الشاذلي بن

جديد ينوي اعفاه رئيس الوزراء السيد

قاصدي مربّاح من منصبه الذي تولاه في

المشاس يجدأ

زيارته للأردن

الديمقراطية حيدر ابوبكر العطاس بعد ظهر

امس الى عمان حيث كان في استقباله العاهل

وهذه الزيارة الرسمية التي تستغرق

بضعة ايام هي أول زيارة يقوم بها رئيس من اليمن الديمقراطية للأردن. إلا أن العطاس

كَانَ قَد جَاء آلى عَمانَ فِي نَـوْفَمبَر (تشرينَّ الثاني) ١٩٨٧ للمشاركة في اعمال القمة

العربيّة غير العادية التي عقدت في العاصمة

وذكرت مصادر رسمية اردنية انه سيتم

اثناء هذه الزيارة تأسيس لجنة عليا مشتركة

اردنية مايمنية ديمقراطية غايتها تطوير

صواريخ تصيب

مواقع فحرويضية

في جمعوب لسمان

الامم المتحدة أن وأبلا من صواريخ كاتبوشيأ

السوفياتية التصميم سقط قرب قوات حفظ

السلام التابعة للأمم المتحدة في جنوب لبنان

في ساعة مبكرة امس مما ادى الى اضرار في

مينى لللأمم المتحدة ولكن دون سقموط

القدس المجتلة _ر: قال متحدث باسم

المبادلات الاقتصادية بين عمان وعدن.

عمان _ أف ب وصل رئيس اليمن

نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨.

الأردني الملك حسين

حمروش كلف بتشكيل حكومة جديدة.

الياس فريج السيال و الرسط المفاوض الظسطينى موجود في تونس

عمان ـ من ليلي ديب:

قال السيد الياس فريح رئيس بلدية سدينة بيت لحم المحتلبة، إنه إذا اراد الاسرائيليون ايجاد شريك في المفاوضات فعليهم الذهاب إلى تونس. وجاء كلام فريج الذي يزور عمان في لقاء

مع والشرق الأوسطء وردأ على تصريحات لوزير الدفاع الاسرائيلي اسمَّق رابين في الولايات المتحدة اعترف قيها بان حكومته لم تجد شريكا بعد لعقد مفاوضات سلام مع الفلسطينيين. وأكد السيد فريج أن منظمة التحريسر

الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. سعب الفلسطيني. وكرر أن خطة رئيس الوزراء الإسرائيلي

اسحق شامير للانتخابات غير واضم باستثناء بند الانتخابات الذي تقول الولايات المتحدة إنها تؤيده وتؤيد انتخابات محرة ونزيجة وديمقراطية، وقال إن الانتفاضة التي دخلت شهرها

الثاني والعشرين مستمرة بقوتها وبمشاركة جميع فئات الشعب الفلسطيني، وهي تعبر عن رفض المواطنين الفلسطينيين للاحتلال، وبناء المستوطنات الاسرائيلية في المناطق وأضاف أن الانتقاضة أعلان للعالم أن

غي يالغد.

ساعت م

A idea?

ئە مىسا د

وشفدها وفره

المصر والمعاد

المعا الله

الشعب الفلسطيني يرغب صادقا بتحقيق السلام العادل والشامل والقائم على ميدا الأرض مقابل السلام واعطاء المواطئين حق تقرير النصر. وقد قدم الشعب الفلسطيدي تضحيات كبيرة وهو مستمر في كفائحه منَّ أجل تحقيق السلام.

وقسال: منطالب جميسع دول العسالم، وخصوصا الحكومة الأمريكية بالاعتراف بالحقوق السياسية والوطنية وحق تقرير المصير للشعب القلب وردا على سؤال حول وضع مدينة بيت

لحم، قال فريج إنها جزء من المناطق المحتلة وتقدم الشهيد تلو الآخر، وهناك المثات مر الشبان في المتقلات والسجون والاضرابات مستمرة. والانتفاضة هي الشفل الشاغل للمواطنين رغم تردي الأوضاع الاقتصادية.

الخرطوم من كمال حامد وسلوى حسن صديق

خصت قرينة الرئيس السوداني القريق عمر حسن البشير والشرق الأوسطء بأول حديث صحفى تدليب لصحيفة عربية أوغير عربية. وتناول الحديث، اللذي جرى مع السيدة فاطمة خالد البشير في منزل الرئيس السوداني في الخرطوم، جوانب مختلفة بينها بعض طباع الفريق عمر البشير ونظرته إلى عدد من الأمور، ولهبيعة علاقاته مع افراد

وبين ما ذكرته قرينة الرئيس السوداني أن الفريق عمر البشير قليل الكسلام، وأنه كان - قبل الثورة - يعيل إلى قضاء معظم وقت الفراغ في القراءة أو الاستماع إلى الاذاعات دآخل البيت. ونفت قمرينة الفريق عممر البشمير في حديثها لد والشرق الأوسطه أن تكون لدى

زوجها أية ميول أو انتماءات سياسية أو

واكلت قرينة الفريق البشير انها لم تكن

يملي المصحة إلى أي جها. الحص السرة سدوانية متمسكة بالدين الاسبلامي وتعاليمه السمحة وزوجي اكثرنا تديناه. وزادت موضحة: «يحاول البعض وصفنا أجهشت بالبكاء حينما أعلن الراديو اسم عمر قائدا للثورة، ولم تستجمع مشاعرها الا بعد أن اقبل عليها الأهل والجيران مهنتين بالميول السياسية لسلوكنا وليسناء ولكن هذا بدين فطري اتسم به معظم افراد الشعب السوداني واتمنى أن يظل زوجي متدينا ومخلصا لبلده». ومطمئتين لها بأن شقيقها انقد السودان من كذلك، نفت قرينة الفريق البشير أن تكون وحول علاقة الرئيس السوداني بيقية افراد اسرته، قالت السيدة قرينته في حديثها قد علمت بخطط الثورة قبل وقوعها، وقالت إنها فوجئت بأمرين، الأمر الأول هو وقوع

الثورة بحد ذاته، والثاني هو أن زوجها هو وأوضحت السيدة فاطفة البشير أنها فوجئت لأن الفريق البشير ءلم يحدث مطلقا من قبل أن تحدث معناً عن الانقلابات

حزبية، وقالت إن تمسك الأسرة بالدين لا يعني الانتماء إلى أية جهة: عندن أسرة

وحدها التي فوجئت بقيادته للثورة، بل ان كل افراد اسرته فوجئوا ايضا، وقالت في هذا الخصوص: ولا اعتقد أن أيا منهم توقع وحول ما اذا كأنت تنقل اليه الآن وهو رئيس السودان ما تسمعه من الناس عن الاوضاع والمشاكل، قالت السيدة فاطمة ذلك، بل ان شقيقته الصغرى (اسماء) البشير: ونعم، فقد تحدثت معه، وكذلك بعض الأقرباء، حول بعض تصرفات الجنود في الأيام الاولى للثورة مع التجار والجزارين، وقد حدث أن صدرت في اليوم الثالي قرارات ربيان يدعو الى المعاملة الكريمة ووفق

وعن الحاضر والمستقبل قالت قرينة وعن الحاصر والمستقبل فيات فريت الرئيس السوداني أن «الحكم في السودان مسؤولية صعبة وأتمنى أن يوفق الله زوجي ورضافه وأن تستقر الاوضياع الأمنية لد دالشرق الاوسطه: «هو صاحب علاقات حميمة وعلى اتصال بجميع ارحامنا، ودائما كان يزور جميع الأهل والمعارف بعد عودته والاقتصادية ويحس كل مواطن بالأمن من رحلاته العسكرية العديدة، ويحب كثيرا والرفاهية .. وأضافت أنها لا تريد أن تلقب ان يصطحب والدته واخواته واخوانه لزيارة ب والسيدة الاولى، وولهذا اسبال الله ان الأهل وتقديم واجبات التهنئة او العزاء في بديم علينًا نعمة التواضع وعدم التعاليه. المناسبات المُخْتَلْفة وحتى الآن بعد أن تُغيرتُ مسؤولياته العامة مازال يصر على زيارة

(تفاصيل الحديث صفحة ١٦)



الغريق عمر البشير يفتتح امس مؤتمر الحوار الوطئي

افتتاح مؤعتر الحوار السوداني

ودعوة فترينق للمشاركة فيله

الخرطوم - مكتب ءالشرق الاوسطه

جدد الفريق عمر حسن احمد البشير

رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في

السودان الدعوة للعقيد جون قرنق للحضور

الله الخرطوم والمشاركة في مؤتمر الحوار الوطني الذي بدا جلسات امس بقاعة الصداقة في الخرطوم، وجاءذك لدى افتتاح

البشير للمؤتمر الذي حضره اكثر من الف

من الشخصيات الوطنية والسياسية، بينما

أقاليم السودان وتوجهاته السياسية

وكذلك أعلن البشير مرتكزات عدة لعملية

والعرقبة والدينية.

تحقيق السلام واهمها الاعتبراف بلب

المشكلة وتوكيد أهمية السلام الذي نصت عليه كل الشرائع السماوية . . ثم اشار الى ان

حكومته تسرمي ألى تحقيق سلام عبادل لا يضارفيه مواطن سوداني في عقيدته وسلام ليس فيه ظالم او مظلوم.. وقال البشير ان

جيران السودان يؤيدون خطوات حكومته

لارساء السلام ومبادراتها للجلوس الى

ولاحظت «الشرق الاوسط؛ وجنود عدد

كسر من السياسيين السابقين من قادة

الأحراب السياسية التي تم حلها الآن في

جلسة المؤتمر واستطلعت أراء بعضهم حول

(التتمة على الصفحة ٢)

مائدة المفاوضات.

تجاه لبنان لم تتغير.

اجتماعات مع مسؤولين في وزارة الخارجية واشتطت .. من محمد صادق والبيت الابيض والكونجرس والتقى وزير بسيروت .. والشرق الاوسط

الدفاع ريتشارد تشيني. وعلم أن البحث تركز على استيضاح تراجعت امس حدة الأزمة بين الولايات المتحدة وحكومة المسكريين في لبنان التي المواقف الأمريكية من الوضع الراهن في لبنان وابعاد خطوة اجلاء السغير والعاملين يراسها العماد ميشال عون وأكد مسؤولون معه وكذلك توفير الأجواء المناسبة لعودتهم. امريكيون لسفير لبنان في واشتطن السيد وقسال السفير ابوحبيب لـ «الشرق

ضرورة الوضوح فيسياسة الولايات المتحدة لأن عدم الوضوح هو اصل الشكلة والتطورات الاخبرة كانت نتيجة للذلك ولم

وأضاف أنه شدد في هذه اللقاءات على

وقال المراقبون ان بيان حكومة عون لم يشترط القبول بعودة السفير الامريكي ان يقدم اوراق اعتماده الى هذه الحكومة وتميز بقدر من الاعتدال وأن وزارة الخارجية لم الاوسطه: أكد المسؤولون الامريكيون الذين اجتمعت معهم أن سياسة الولايات المتحدة

عبد ألك ابسو حبيب أن سحب السفير الاسريكي جون مكارثي عن العاصمة اللبنانية والعاملين الامريكيين في السغارة لا يعني تغييرا في سياسة واشنطن هناك. وكان ابسو حبيب قد عقد سلسلة







الرئيلين، الدنتام. مكة - العديثة تبضيران عميس عش يناع بكاف قسد للاث العطور والعيدات

وقالت مصادر مطلعة في واشنطن ان المسؤولين الامريكيين شددوا في لقاءاتهم مع السقير اللبناني على دعمهم الكامل لجهود اللجنة العربية الثلاثية واعتبروا انها تشكل والطربق الامثل للتوصل الى حل سياسي للازمة في لبنان وهي الأمل الوحيد لبلوغ ذلك».

وفي بيروت أجرى العماد عون سلسلبة مشاورات مع فاعليات نيابية وسياسية وروحية في المنطقة الشرقية تركزت على استئناف اللجنة العربية الثلاثية لجهودها. وقيالت مصيادر مطلعية لدوالشرق

الاوسط، أن المشاورات اسقرت عن اثفاق على خطوط عريضة تقضى مبالتعاون الى

لرئاسة الجمهورية.

اقصى الحدود مع اللجنة العربية الثلاثية» وأضافت المسادران عون ابلغ مسؤولين حزبيين وسفراء معتمدين في بيوت أن ولا مطالب شخصية عنده، وانه ،ليس مرشحا

خاص من القاهرة: تعليمات ايرانية لاحياء نشاط جماعة التكفير والهجرة القاهرة ـ مكتب والشرق الأوسطه:

علمت والشرق الأوسط، من مصادرها الخاصة في القاهرة أن التحقيقات التي تجري حاليا في سراي نيابة أمن الدولة العليا في مصر الجديدة مع تسعة عشر من أعضاء جماعة التكفير والهجرة قد كشفت النقاب عن محاولات لاحياء نشاط تلك الجماعة بتعليمات من القبادة الإبرانية لتصدير ما سمى بـ مصادىء الثورة الخمينية، واختلاق معارك وهمية مع القيادات الدينية في مصر بحجة الاختلاف في الأراء والفتاوي الفقهية والدعموة لهجر المجتمع المصري بحجة أنه مجتمع كافر. وكانت نيابة أمن الدولة العليا في مصر قد

بدأت تحقيقاتها مع تسعة عشر متهما من اعضاء جماعة التكفير والهجرة في أعقاب محاولات قيادات الجماعة احياء حركتها ونشأطها والمذى توقف في أعقاب اعدام قائدها السابق شكري احمد مصطفى الذي اتهم هو وجماعته بخطف الشيخ محمد حسين الشذهبي وزير الأوقاف المصري الأسبق في يوم الأحد " يوليو (تموز) ١٩٧٧ وقمد بدأت خيوط هذه القضية أثناء عمليات القيض التي تمت منذ حوالي الشهر على أعضاء التنظيم الموالي لإيران وتم اكتشاف أربعة من قيادات عناصر جماعة التكفير والهجرة المنشقين في مصافظة الغربية وهم سالم مصطفى الصباغ، وسمير محمود محمد هالال، وعبد المنعم احماد الكاشف وعماد يوسف أحمد قنديل.

اعادة العمل بصفقات الأجل في البورصة وتكليف شركة المقاصة بسوية المعاملات

الكويت _من عبد الكريم كاظم:

تقعد لمجنة سوق الكويت للأوراق المالية إ غدا اجتماعا لبحث مشروع قرار اعدته اللجنة سابقا ويقضى باعادة التعامل في بيع وشراء الاسهم بالأجل في البورصة بعد أن تم ايقاف التعامل بالأجل لمدة تنزيد عن ٤ سنوات واعتبارا من عام ١٩٨٢ وهو العام المذي شهد أزمة سوق الأوراق المالية (المناخ) والتي نشأت عن تعاملات بالأجل الدت ال تشابكات مالية فيما بعد بين عدد من المضاربين، وخلفت وراءها ديونا تقدر

بحوالي ۴ مليار دولار. وأبلغ خبراء ومستشارون اقتصادبون والشرق الاوسط أن قرار لجنة السوق المرتقب أن يخرج عن رؤح ونص القرار رقم ٥ لعام ١٩٨٦ بشأن قواعد بيع الاسهم بالأجلُ في البورصة والذي يقضي أن تحدد لجنة البورصة اسماء الشركات ألتي يسمح بنداول أسمهمها بالأجل وكذلك شركات ألوساطة على ان يتم اتمام صفقات البيع الاجل داخل قاعة التداول.

وقد تم شعديد الشركة الكوينية للمقاصة لتسوية المعاملات الناشئة في تداول الأسهم سالاحل. ومن المتوقع - كما اعرب الاقتصاديون أن لا يزيد الفرق بين ثمن

الصفقة الأجلة والثمن الفوري لها عن ٢٥ في المائة سنويا ويجوز لأدارة البورصة تعديل النسبة من وقت لأخـر. كمـا يجب عـلى المشتري أن يدفع للبائع بعد التوقيع على العقد ٢٥ في المائمة من القيمة الاجمالية للصفقة . وأنَّ بودع لدى جهة المقاصة سندا

وقال الخبراء أن العقد الأجل لا يقل عن ثلاثة اشهر ويمتد لسنة وعلى وسبيط البائع ان يحرر في نفس اليوم الذي ثمت فيه الصفقة عقدا على النموذج المعد من قبل السوق، وعليه أن يرسل نسخة من العقد في ذات اليوم الى المقاصة. كما ان على وسيط المشتري أن يسلم جهة النسويات الدفعة المقدمة من عيمة العقد وسندا ببقية الثعن المتفق عليه وعلى جهة التسويات أن تحتفظ لديها بسجلات تقيد فيها جميع البيانات الخاصة بالتعاملات بالاسهم بالاجل، وعلى هذه الجهة ان تقوم عند حلول اجل العقد بتحريل الاسهم محل الصفقة الى المشتري بُعد تحصيل المبلئ المتبقى من المشتري ووسبطه وسداد باقي الثمن الى وسيط البائع

لأمر اوكمبيالة لصالحها بباقى الثمن المتفق

ومن المتوقع أن يتضمن القرار الابعاز إلى (التتمة على الصفحة ٢)







دايموند بلو للرجيل ... عطر لحظات لاتن بالفيوم دي تواليت - آفترشيف - رغوة هـ الاقة - ماليل عرق

يساع بكاف قمحلات العطسو والكبرى والمستيدليكات

مة الكونة الدينة المورة حيدة الرياض العبور حيين الشيط العامل العامل

السعودية ٢ ريال الكويت ١٠٠ فلس الإمارات ٢٠٠ برهم عمال ٢٠٠ بيزة فطر ٢٠٠ ريال العراق 100 فلسا البحرين ٢٠٠ فلس البحرية ٢٠٠ فلس الإردن ٢٠٠ فلس المودان ١٠٠ برهم مصر دورسا العراق ١٠٠ برهم مصر دورسا العراق ١٠٠ برهم موريتانيا ٢٠٠ اوفية Strains Ability + Austria 255ch + Belgrum + 70BF + Canary Hunds 240F + 1 (No. 10) And 13DK + 3 related 8FM + France 15FF + Common 3DM - Great Britain 80p - Great 80p - Great Britain 80p - Great Britain 80p - Great Britain 80p

علمت والشرق الاوسطومن مصادر وثيقة الإطلاع أن العقيد جون قرئق قائد الحركة الشعبية المعارضة في السودان قد غلار اليس ابابا ألى السودان لا لحضور اجتماعات لجنة السلام التي بدأت امس السبت. ولكن الى مسرح العمليات في الجنوب تحسيا

وكان قرنق قد رُفّض دّعوَّة الحكومة لحضور اجتماعات السلام مطالبا في البداية برفع حظر التجول وحالة الطوارىء واطلاق سراح المعتقلين السياسيين ورقم الحظر

ومن نُلحية اخرى علم انه في اطار حركة التغيير العسكرية الموسمية فان الجنود الذين كلنوا تحت آمرة الفريق عمر البشير عندما كانوا في الجنوب قد ثم نظلهم الى

الاخضر الابراهيمي مساعد الامين العام للجامعة العربية، وممثله الشخص

اللجنة الثلاثية دعى الى وزارة الخارجية البريطانية، حيث عقد اجتماعات مطولة مع عبد من مسؤوليها قبل ان يغادر الى باريس ومنها الى جدة.

اصدقاء الأخضر الإبراهيمي الذين التقوابه. اكدوا انه دعي على عجل الى جدة، بعد

تعقد مصر ودولة الامارات العربية المتحدة جلسة مباحثات عسكرية بالقامرة خلال

وتتناول المباحثات سبل دعم علاقات التعاقن بين البلدين كما يقوم وقد الامارات الذي

يصلُ الى القاهرة في زيارةٌ رسميَّة تستغرق عدةٌ أيام ويضم خبراء وفنيين بزيارة أشركة ابق

زُعِلَ للصناعات الهندسية التأبعة لوزارة الانتاج الحربي المصري للاطلاع عبل احدث التطورات التي ادخلتها مصر على المدافع من كل اعيرتها بالاضافة الى احدث نظم الدفاع

الجوي المختلط التي تعتمد على الصاروخ والمدفع في أن واحد مثل سيناء ٢٣ ونيل ٣٣

الوطنى الديمقراطي الحاكم بمصر أنسه ابلغ المسؤولين الليبيين خلال خضوره

احتفالات ليبيا بذكرى الفلتح من سيتمبر استعداد مصر لدراسة وبحث اي مشروعات

وقال لَـ والشرق الأوسط أنه تم الاتفاق خلال زيارته للبيبا على قيام وفد ليبي من

خبراء استصلاح الاراضي والزراعة بزيارة مصر وأجراء مباحثات مع المسؤولين

بوزارة الزراعة لدّراسة بعضّ المشروعات المُشتركة وتبائلُ الخبرات الزراعية ومشاركة

لْيَبِيّا فِي الْمُؤْتِمِراتُ والدوراتُ التدرّيبية التي تنظمها الوزارة والمركز الدولي الزراعي

مشتركة بين مصر وليبيا في مجال الزراعة واستصلاح الأراضي أو أي مجال أخر.

تسعى مصرخلال اجتماعات الدورة المقبلة للجمعية العامة للامم

التحدة نهاية الشهر الحالي الى اصدار قرار جديد عن الامم المتحدة

جعل منطقة الشرق الاوسط خالية من الاسلحة النووية وضرورة

من فوق منبر الامم المتحدة في دورتها الجديدة بوصفه رئيساً لمنظمة

الوحدة الأفريقية ستتضمن تحديد الموقف الممري من قضية

الاسلحة النووية وتوقيع اتفاقية بين دول المنطقة بهذا الشان

واخضاع المنشآت النووية فيكل دول المنطقة لرقابة المنظمة الدوليا

وأكدت مصادر عليمة بالقاهرة أن كلمة الرئيس حسنى

الترام كل دول المنطقة بهذا القراريما في ذلك اسرائيل.

افتتاح مؤتمر الحوار

وقال الدكتور حسين سليمان ابو صالح

وزير الخارجية السابق والقيادي البارز في

الحرب الاتحادي الديمقراطي : طقد

الحوار الذي يجب ان يكون في اطار

موضوعي والنقاش فيه بكامل الحرية دون

مواقف مسبقة لأن مثل هذا المؤتمر لم يتحقق

من قبل وما حدث من معالجات سابقة للسلام

كانت محاولات فقطلتهيئة المناخ للحواره.

وعدد ابو صالح المبادرات السابقة لحل

مشكلة الجنوب منذ مؤتمر المائدة المستديرة

عام ١٩٦٤ حتى المبادرة الأخيرة عام ١٩٨٨

التى وقعها محمد عثمان المرغنى زعيم

الحزب الاتحادي الديمقراطي مع العقيد جون قرنق والتي شارك فيها ابوصالح بصفته عضوا قياديا بالحزب الاتحادي

ووزيرا للخارجية.. وطلب ابو صالح عدم

وقال المهندس محمود بشير جماع عضو

المكتب السياسي لحزب الأمة ووزير الري السابقة أؤيد خطوة فتح باب الحوار لحل

مشكلة الجنوب.. وأطالب بتوحيد الجبهة

الداخلية لأن ذلك يسهل مهمة تحقيق

السلامة وأيد احمد زين العابدين الوزيس

والسياسي السابق وابو على مجذوب عضو الجمعية التأسيسية السابق عن الحرب

الاتحادي خطوات ثورة الانقاد لجمع كلمة السودانيين وأشادا بفكرة مؤتمر الحوار..

انتخب مؤتمر الحوار الوطني في جلسته الاولى السرسمية التي اعقبت الجلسة الاقتبادية الدكتور الجزولي دفع الله رئيس

وزراء الحكومة الانتقالية وجوزيف لاقو قائد

حركة التمرد الاولى وابيل البرثائبي الرئيس

وصف المحاولات السابقة بنعوت لا تليق.

وجودهم في المؤتمر ومشاركتهم.

اكد الدكتوريوسف والينائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامين العام للحزب

لأى تصعيد عسكري قد يطراً.

استئناف اللجنة تشاطها.

الموجود بالقاهرة.

للطاقة النووية.

النصف الثاني من شهر سبتمبر (ايلول) الحالي.

عُنْ ٱلنقابات و الأحراب والغاء قوانين الشريعة.

الرئيس اللبنائي السابق امين الجميل، زار لندن ، واجتمع

بالفعاليات اللبنانية والعربية، وكان موضع تكريم واحتقاء العديدين

من الاسرة العربية. وقد اغتتم فرصة وجوده للتداول معهم في مجمل

ويلاحظ أن الرئيس السابق يستعد لجولة من النشاط السياسي المكتف، بعد أن ابتعد طوال السنة الماضية في جولة دراسية في

.2

في اجتماعات اللجنة السعودية وللصرية

القاهرة مكتب والشرق الاوسط من حمال عناست:

أعلن الأمسير سعود الفيصل وزير الضارجية السعودي ان خادم الصرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس المصري حسني مبارك يقومان بدور بارزعل الساحة الدولية، ولذلك فأن اللقاءات التي تتم بين مصر والسعودية تعقد في اطار هذا الدور البارز وتنصب على القضايا المهمة.

وقال الاميرسعود الفيصل عقب اجتماع ثنائي مع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرى امس في القاهرة أن قمة الدار البيضاء قد حديث بالاجماع الموقف العربي بالنسبة للقضية الفلسطينية ومؤازرة الانتفاضة الباسك ومناصرة الموقف الفلسطيني المعتدل والذي شهد له العالم بالتوجه نحو السلام العادل والدائم في المنطقة.

وأشار الى ان السعودية ومصر ساندتا الجهود القلسطينية وأن البلدين مستمران في مساندتهما لها لعالجة الموقف. وحول الوضع في لبنان وأجتماع اللجنة

الثلاثية على مسترى وزراء الخارجية يوم الأربعاء المقبل في جدة قال الأمير سعود الفيصل أن الاجتماع سينصب على وضع الاسس الضاصة بـوضع حد لـالأزمـة وفي كلمة ألقاها في افتتاح الجلسة الاولى

للجنة السعودية الممرية الشتركة ناشد الأطراف المُعتلفة في لبنان الاستجابة الى نداء العقل وتوحيد الكلمة من اجل استقلال لبنان ووحدة اراضيه ووضع حد للأوضاع

وقال أن أجتماع اللجنة الثلاثية العربية في جدة سيكون النظر في الخطوة المقبلة التي يمكن أن تقوم بها اللجنة. وحول الأرضاع في الخليج أعرب الوزير السعودي عن أمله في استتباب الأمن والسلام وأطلاق سراح الأسرى.

واشار الى تعته في ان تولي الرئيس المصرى لرئاسة منظمة الوحدة الاسريقية وعودة مصر لمارسة دورها التعيز في النطقة العربية سيشري ويدعم التعاون العربى الافريقي.

وحولً مجالات التعاون الثنائية بين مصر والسعودية أكد الأمير سعود القيصل أنها واسعة ومتعددة الجوانب منوها بـ والدور المتميز والمهم الذي يمكن ان يقوم به رجال الأعمال من أجل تعزيز وتوسيع مجالات

وبالنسبة للتعاون الثنائي اشار الى الرصيد المشترك الذي يجمع بيّن البلدين في الماضى والحاضر والأهداف المشتركة في السنقبل موضحا إن هذه اللجنة الوزارية هي شرة من ثمار ريارة خادم الحرمين الشريفين لبلده الثاني مصر في مارس (آذار)

الفلسطينية الباسلة كما أدان الممارسات الاسرائيلية مطالبا باستعادة حقوق الشعب الفلسطيني وتقرير مصيره بانشاء دولته

ورحب الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري في كلمة القاها في افتتاح الجلسة الاولى للجنة بالامير سعود الغيصل وصحبه في وطنهم وأعرب الوزير الممري عن أمله في ان تتمكن هذه اللجنة المشتركة بتوجيهات

الزعيمين خادم الحرمين الشريفين والرئيس مبارك بالعمل ألدؤوب والمتقن من تحقيق ما نصبو اليه في بناء صرح شامخ يجسد العلاقات الأخوية الراسخة بين البلدين في مختلف الميادين. وقال: أن مختلف القطاعات في البلدين

الاقتصادية والثقافية والعلمية مدعوة للمساهمة في اقامة هذا البناء الذي نسعى الى تشييده على أسس منبنة . وأضاف الدكتور عبد المجيد : اننا نقدر للقطاعين العمام والخاص عملي السواء دوريهما الأساسيين في عملية البناء وتطوير

التعاون التجاري والاقتصادي والاستثماري والصناعي بين البلدين. وعن اعضاء اللجنة الضبح انها تض تخبية من رجال الاعسال من البلدين الشقيقين موضحا ان لقاءاتهم ستعمق الصلات واستكشاف المزيد من مجالات التعاون التي لاغنى عنه في تتمية العلاقات في ظل مناخ استثماري ملائم.

كعا أشار الوزير المصري الى ما شاهده اعضاء الجانب المصري في اللجنة التحضيرية من مظأهر النهضّة في مختلف ربوع المملكة العربية السعودية وخاصة الجهود التي تقوم بها في توفير كل السبل امام حجاج بيت الله الحرام من اجل راحتهم ورعابتهم وذلك خلال أنعقاد اللحنة التحضيرية حديثًا في البرياض، وعن دور اللقاءات المستمرة بين الوزيرين اوضح الدكتور عبد المجيد ان اجتماعات قمة عدم الاتحيار عقق التنسيق بما ساعد على دعم التضايا العربية، ومثل توجها مشتركا فعالا في التعامل مع المشكلات الدولية.

وأضاف: أنني على يقين بأن روح التعاون التي سادت لقاء أننا الثنائية ستكون النطلق في مسيرتنا في معالجة المشكلات والتحديات وخاصة قبل اجتماعات جامعة الدول العربية واجتماعات الجمعية العامة للأمم

وزارة التجارة بالملكة لعربيته لسعودية بمقيم 7079

آخرما توصل إليه العلم

بدون ربيم أوعقاً قير أوتمارين رياضية بدون أجهٰ فكر بائية أواك كرونية.

مؤسسة عبرالخالف خوره ستجلى

للتجسارة والمساولات

تبوك - ص. ب ١٥٧ - قاكس - ١٥٠ ٢٦٠٤ تلكس: ٢٦-١٨٦-تليفون ٢٧٧١٦٤٠٠٠١٤

الوكيلي فعالشميه الأمهط مدافيروبإ

ووصف الدكتور عبد المجيد اجتماعات اللجنة السعودية المصرية بأنها مثمرة. وقال عقب اجتماعه الثنائي مع الامير صعود الفيصل الذي استفرق نحو الساعة أن هذه الاجتناعات بداية مشجعة لوضدع النشن التعاون المصري السعودي. "

وقد حضر اجتماعات اللجنة الوزارية

الشتركة من الجانب السعودي كل من محمد أبا الخيل وزير المالية وألاقتصاد الموطني والسيد حسين منصوري وزير المواصلات والسفير اسعد ابو النصر سفير السعودية في القاهرة والسفير اسماعيل الشورى والدكتور عبد الرحمن الزامل والمهندس احمد التركي والدكتبور فؤاد الفارسي وأسامة فقيه ومحمد مفتى ومحمد

وعن اللحان الفرعية الخمس النبثقة عن

اللجنة المشتركة الوزارية أكد الوزير

المصري انها تعمل بكل جدية وهمة اصالح

البلسين الشقيقين وبما يحقق الخير

كما حضر من الجانب المصرى المهندس سليمان متولي وزير المواصلات والدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد والدكتور محمد الرزاز وزير المالية والدكتور موريس مكرم الله وزير التعاون المدولي والدكتور محيي المدين الغريب رئيس المجلس التتفيدي لهيئة الاستثمار وحسين عنان رئيس اتحاد الاذاعة والتلفزيون والسغير سأمى هيية مساعد وزير الخارجية وسيد المصري سفير مصر في السعودية والسفير ايهاب وهبة مدير الإدارة العربية في وزارة

من ناحية أخرى عقدت المجموعة الاقتصادية في الجانبين اجتماعا ضم من الجانب السعودي محمد أبا الخيل وذير المالية ومن الجانب المصري الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد. وتناول الاجتماع وضع أسس التعاون الاقتصادي والاستثماري والتجاري والصناعي بين البلدين. وفي الوقت نفسه عقدت اللجان الفرعية الخمس المنبثقة عن اللجنة الوزارية المشتركة اجتماعاتها بفندق سميراميس وتشمل لجنة التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري ولجنة النقىل والمواصلات ولجنسة التعساون الغنى والعلمي والتقني والقوى العاملة ولجنة الشؤون الثقافية

والاعلام ولجنة رجال الاعمال. كما عقدت اللجنة الوزارية المشتركة جلسة مسائية على مستوى الخبراء وتستكمل اعمالها على المستوى الوزاري صباح أليوم.

وصرح ألدكتور يمري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية عقب احتماعات اللجنة الاقتصادية النبثقة عن اللجنة المصرية السعودية المشتركة بأن الجانبين سيوقعان اليوم بالأحرف الاولى على اتفاق للتعاون الاقتصادي بينهما في اطآر اجتماعات اللَّجنة العليا النَّشتركة.

وقال ان الاتفاق يشمل أوجه النشاط الاقتصادي من تجاري واستثماري وفني. وأضاف أن اللجنة الاقتصادية ستواصل اجنتماعاتها اليوم لوضع الاسس والمبادىء الاقتصادية التعامل بين البلدين.

بدون دعابيات كاذبة بعيدًا عن كل العقاقير الطبية والعمليات الجراهية

ليسس المدة ولاسلم افهي المنهة مفشوسة

هو الماصل والوصيالي المنعلى براءة اختراع عالمية برقيم (٤٥٩٢٣٤١) من الولايان المتحدة الأمريكية وسجل اي

كمايقضى على لجوع

تمامًا خلال دقائقٌ من لبسه.

● دولة الكويث: الكيك العرريم الكويق وبيقة التجارية ع ٢٦١٨ € قطرة المدمة مؤسسات الباكرو أولادم ٢٢٥٠ - ١٥٠٥٩ ألا ١٥٠٥٠

ت ۱۳۵۰ که 🗷 صیدلیجا امشار بالنسیع ۱۳۷۹ و ۱۳۸ و به بی اسلیم و بین ۱۳۰ ۱۳۸ بشاری افراد میراد تیمد الأحزاج – صیدلیجا امشار بالنسیع می واند انتخاب ۱۳۸۴ ۱۳۸ میراد و انتخابی ۱۳۸۴ میراد و انتخابی ۱۳۸۴ ۱۳۸ میراد و انتخابی ۱۳۸۴ میراد و انتخابی از ۱۳۸۴ میراد و انتخابی انتخا

سيفيه خدارة العبيمي السيشة ممكن إليمامية المجاري الكنسق 1937- مملات خليف البهيمي سوورجة أالريبي تا 19097- مبيدييرسووسوق جية الروايس 1710. ليخ لشارت ١٦٨٨٤٦ – حيدلية بلويشي ت ٦٨٩٥٨٩٢ ﴿ مَنْ الكرية ؛ مؤيستها لم بالذريرة ٢٠٥٥،٥٥ – حيدلية المعاصمة شامرة الغراقة ٢٥٥١٦٥ صيدلية حسن يخش

۱۳۸۳ مهد ته المنتق المنتق ومن سبت عدانون تنطق به ۱۳۸۳ مهد مديد الرشان ۱۳۸۳ ۱۳۸۸ ميدل النتهاس ۱۳۰۰ ميدل به ۱۳۸۰ ميدل الفالمت المستق المناس ۱۳۸۳ ميدل المستق المناس ۱۳۰۰ ميدل المنتق المناس المستق المنتق المنتق المنتق المنتق المنتقل المنتق المنتقل ا

ميسين النطق الطبيع (۱۳۳۲ ميلينة صديد بيشية الوطيق ب ۱۳۳۰ / • هجران الرست على المساح © 05.77 (• توف توسين ۱۳۳۲ ميليا المالة تبدل سميدلية الشمال ۲۰۰۰ - ميدلية الكوثر ۱۳۳۷ • المسام الذكيك العشر بالتطق الشرقيق مهدلية الجريدان ۱۳۳۴ و المبدل • الجديد الجديدات ۱۳۳۲ ميدلية المبدل ۱۳۳۲ ميدل ۱۳۳۲ ميدلية المبدل ۱۳۳۲ ميدل ۱۳۳۲ ميدلية المبدل ۱۳۳۲ ميدل المبدل ۱۳۳۲ ميدلية المبدل ۱۳۳۲ ميدل المبدل المبدل المبدل المبدل المبدل ۱۳۳۲ ميدل المبدل ال

إنَّ أخزم بهلامة وبلم. احجيع الأمزية التي لاتحليط الكة لمسجلة

يبركن الانخفاض



الامير سعود الغيصل وزير الخارجية السعودي والدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري اثناء

السعودية يلقى دعم مصر وتأبيدها.

ونتائجه غير ملموسية.

وهنا نص الحوار:

لتناول الموضوعات والتركيز على الجوانب الاقتصادية في جدول اعماله، ثم الحرص على تفادي المواجهة، ومحاولة الوصول الى صيغ توفيقية في قرارات كثيرة كانت قبل ذلك محل أخذ ورد شديدين. والمنهجية التي تحاول الدول اتباعها بدأت تظهر أثارها في

عمل الحركة.

المتحدة في عملية السلام وتعتبر الولايات المتحدة شريكا فيها. اهتمام الرئيس مبارك بتحقيق السلام معروف للجميع، ونعتبر أن فرصة لقائه بالرئيس الامريكي بوش هي مناسبة ستتناول قضية الشعب القلسطيني

والسنقال ورئيس وزراء الهند. ♦ ما هو تصوركم للنتائج التي قد يحققها تحرك اللجنة العربية الثلاثية بعد استئناف نشاطها ؟ ان اللجنة العربية الثلاثية تحظى من

جانب مصر بتأبيد كامل، ونشاطُها في المرحلة الاولى كان محاولة يجب ان لا تحكم على اللجنة بانتهاء عملها. أنا سعيد بأن اللجنة ستجتمع في جدة وتعيد الموقف والنظر في امكانية استئناف عملها بما يؤدى الى التزام كل الأطراف بقرارات البدار البيضيا والداعية الى احترام سيادة لبنان وحقه في وحدته واستقلاله وعيشه بسلام وامان كمآ تعيش بقية شعوب العالم.

والمسائل الاقتصادية المهمة وموضوع

الديون والحواربين الشمال والجنوب، وهي

المبادرة الرباعية التي سيشترك قيها مع المرادرة الرباعية التي سيشترك فننويلا

• أي دور تلعبه مصرفي زيارة الرئيس عرفات لآؤمم المتحدة؟

_ لا أعرف أنها تقررت، ونرجو أذا تقررت ان يواجه الأخ ابو عمار الأمم المتصدة بخطابه. وما اعرفه انتي لم اسمع برفض مريكي لمنح التأشيرة للزعيم الفلسطيني. كيف ترى سبل تصريك الصوار الامريكي -القُلسطيني بعد أن وصل الى طريق مسدود ؟

كان تحركه بطيئا أوكانت نتائجه غير ملموسة بالصورة التي نتمناها. انما الحوار بدأ من شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي لم ينته العام بعد من عمره بعد

ورآيي أن تحافظ أولا عليه ونعطى للأمور

• تبني الولايات المتصدة لحظة - خطة شامير عليها تحفظ أت، انعا

 العلاقات بين سورية ومصر لم
 تدخل بعد في بدايات التطبيع كما إن اي لقاءلم يعقد على هامش هذه الأجتماعات؟ _ صحيح لم تحصل لقاءات على هامش مؤتمر عدم الانحياز ولكننا تصافحنا مع

• بعد مشاورات الأمين العام للأمم

المحادثات بين الجانبين ؟ ونتعنى أن تتحرك لتصل الى تنفيذ القرار ٩٩٨ الصادر عن مجلس الأمن.

720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing. UK (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004. SUBSCRIPTION RATES : One Year \$300,00 Six Months \$150 00 second-class postage

additional mailing offices POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C.

للايجار-ت/ ١٨٢٩٠٠- حدة

بلجراد ـ من ركي شهاب:

أعلن الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري ان اعادة العلاقات الدبلوماسية مع سورية امر غير مطروح في الوقت الحاضر. وقبال ان استئناف اللجنة العربية الثلاثية لنشاطها في الايام القلبلة المقبلة في المملكة العربية

وأوضح الدكتور عصمت عبد المجيد في عوارمع والشرق الأوسطء أن المحاولة الأولى التي قامت بها اللجنة لا تسمح بالحكم عليها بانتهاء اعمالها، ومن هنا الدعوة الى الالتزام بمقررات الدار البيضاء واحترام سيادة أبنان وحقه في وحدته واستقلاله وعيشه بسلام. وكشف الدكتور عبد المجيد عن أنه م يسمع باعتراض امريكي على منح الرئيس عرفات تأشيرة دخول للولايات المتحدة، ونرجو في حال قيامه بالزيارة ان يواجه الامم المتحدة بخطابه.

وذكر وزير الخارجية المصري ان بلاده تؤيد استصرار الصوار الأمريكي -الفلسطيني حتى ولو كان تصركه بطيئا

• ما هو تقسمك لأعمال القمة التاسعة لدول عدم الانحياز والنتائج التي خرجت

تَ لَقَدُ اتَّحَدُ المُرْتَمِنَ اتْجَامَا جِدَيدا تُميرُبه عن المؤتمرات السابقة. فالطابع العملي

Q () / صناعة الولايات المتحق الأمريكية

خطب اقل، فبعض الدول اصبحت لا تلقي خطابات وإنما توزع بياناتها مكتوبة، ثم

اللجان الفنية انهت عملها بسرعة. ومن ضمن المظاهر الجديدة للمؤتمر تناوله لموضوعات لم تكن قبل ذلك محلا البحث، مثال على ذلك موضوعات البيئة والمخدرات والطَّفُولَةُ، وكل هَذَهُ الْأَمُورِ هَي جَدَيِد عَلَى يزمع الرئيس حسنى مبارك القيام بزيارة الولايات المتحدة فما الذي يحمله

.. نحن نعرف الدور الرئيسي للولايات

وحقوقه، اضافة إلى موضوعات ثنائية.

كما أن الرئيس سيلقي خطابه في الأمم المتحدة باسم منظعة الوحدة الافريقية وستكون هناك فرصة للقاءات مع عدد من الرؤساء لابراز الاهتمامات للصرية والدور المضري في عملية السلام والاستقرار

- الحوار الاصريكي - الفلسطيني سيتمر، ونحن نطالب باستمراره حتى ولو انقطاع تام بين الجانبين.

وقتها ولا نتعجل ونعتبر ان الحرص على الحوار له فوائد ونتائج اكثر من انقطاعه، خاصة في وقت يتجه فيه كل العالم الى سلوك لغة الحوار، نحن في مصر نصر على استمرار الحوار،

ويطالب الولايات المتحدة باستمراره، أن ما ذكرني وقت سابق عن توجه لقطع الحوارلم يكن صحيحا، ومع ذلك تريده أن يدخل في صلب الموضوعات،

شامير، الاثرى انه يلغي دورها كوسيط؟ الانتخابات كفكرة مقبولة وليست مرفوضة، وهي أمر مطلوب وديمُقراطيّ. ولقد وضّعت مصر عشرة استلة لاسرائيل تطلب ايضاحات لم تصلنا حتى الآن الآجابة عليها. وهي تتعلق بـأجواء الانتخابات وحيـاديتهـا والنتائج التي ستؤدي اليها. كل هذا يدخل ف صداباتنا.

وزير الخارجية السوري. • متى ستعاد العلاقات الدبلوماسية بين البلدين؟ ـ الموضوع غم مطروح في الموقت الحاضر، وارجو أن يطرح في الوقت المناسب. • هل هند حديث عن سعي جمهورية

اليمن الديمقراطية للانضعام أنى مجلس التَّعَلُونَ الْعَرِيْيِ ؟ _ لا. هذا الأمرغير مطروح.

المتحدة مع طرق الشراع في الحرب العراقية - الإيرانية، هل تتوقع تقدم ـ نعم، جهود الأمن العام توفيقية

ASHARQ AL-AWSAT (USPS

paid at Washington, D.C. and

تثمات الصفحة الاولى

الأسبق نوابا لرئيس المؤتمر.، بعد ذلك بدأ نقاش حاد أتسم بالموضوعية والصراحة ابتدأه اللواء مم عثمان عبد الله وزير الدفاع الأسبق الذي طالب بأن يكون الحوار مفتوحًا قبل توزيع المؤتمر الى لجان ... وكذلك قال الدكتور عبد الله على ابراهيم المعروف بَمِيولِهِ ٱليساريةِ وكُنْتُ أَتُوقِعَ أَعْتَقَالِي فِي أَي لجظة ولكن اختياري لعضوية هذا المؤتمر أصابني بالامان وارجوان تتواصل مثل هذه الصلة بين الدولة والمثقفين لحل مشاكل

مصادر اقتصادية كويتية

جهة التسويات التأكد طوال مدة الاجل المحدد في العقد بأن الدفعة المقدمة من المشتري بالاضافة الى القيمة السوقية للاسبهم محل الصفقة تغطيان حقوق الباثع تجاه المُشتري، ولها ان تطلب من المشتري الله ضمانات أضافية تحددها لتغطية أي انْخفاض متوقع في القيمة السوقية للأسهم محل الصفقة، وعلى المشتري بمجرد استلام وسيطه لطلب جهة التستويات تقدير ضّمانات اضافية ان يقوم بتقديم هذه الضمانات خلال يوم العمل الذي طلبت فيه حتى يظل العقد سأرياء وعند تخلفه يجور لجهة التسويات بيع الأسهم بالبورصة ودفع المبلغ المحصل للبائع ومطالبة المشتري ووسيطه بسداد الفرق بين قمية الاسهم

الَّتِي أعيد بيعها والبالغُ السَّنحقَ للبائع. كما يجيز القرار للمشتري طلب تسوية الصفقة الأجلة قبل حلول الآجل المحدد في العقد على أن يتم ذلك بنفس قيمة العقد أو بقيمة اقل اذا اتقَق مع البائع على ذلك. وفي هـ دم الحالـة قان على المقاصلة ان تقوم بتحصيل باقي الثمن وتسليمه للبائم وتحويل ملكية السهم للمشتري.

> ت ركة وطنية تعمل فى مجال خدمة الصَبناعات الوطنية مفظفين لإجراءا ستقصادبين المصانع العطنية

وذلك للعيمل لفترة محدودة في كل من المسن الآتية :

الغبصر د المحام د الجبيط والمناطق المجاورة لشم

شترط في المتقدم الآقب:

 ♦ الحصول على موهل جامعي.
 ♦ إجادة اللغة الإنجليزية إجادة تامة تَحدثًا وكتابة.

ىقتىل أن يكون من سكان إحدى هذه المدن رخصة قيادة سارية المفعول وسيارة.

 أن يكون لديه إلمام بالمصطلحات والمعلومات الصناعية والتسويقية -

فعلى من رغب في شغل هذه الوظيفة يرجى الاتصال يومي الاثنين والشميس ٤ و ٢/٠ /١٤١٠هـ فقط .

بفندق المريديان الغبر او المضور شخصيا لمقابلة الماتف : ۲۶۲۰۰۰ السيد جنيا

تصاعدها الى حدوث شرخ خطير في | تحقيق النصر ضد خصوم الحركة

حركة ناشطة في القواعد الأمريكية باليونان والأجواء السياسية لعنب صبالح الاشتراكيين

من محمود كعوش:

الحركة غير العادية التي بدات تدب داخل القواعد الامريكية خلال الايام القليلة الماضية ويراها البعض مؤشرا لخطوآت سياسية جديدة بين حكومتي اليونان والولايات المتحدة الأسريكية، لا يمكن فصلها عن مجمل التوجهات التي بدأت كل من أثينا وواشنطن تظهرها تجاه ضرورة تحسين العلاقات بين البلدين.

وقد بدأت هذه التوجهات تبدو جلية من خلال المظاهر الايجابية التي ابداها المسؤولون في البلدين بعد انحسار نفوذ الاشتراكيين الذي تمثل بفشلهم في الانتخابات العامة في شهر يونيو (حزيران)

وقد شجع الامريكيين على بدء تغيير موقفهم تجاه اليونان التي ظلوا يعتبرونها «الابن العاق» داخل حلف شمال الاطلسي حتى شهور قليلة خلت، احتمال فعود حدب الديمقراطية الجديدة اليميني الذي يتزعمه قسطنطين ميتسوتاكيس في الانتخابات المقبلة المقررة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وفي هذا الأطار اخذ الامريكيون بالفعل اجراء تعديلات داخل القواعد الامريكية في السوبان من ضمنها عمليات صيانة يفترض بها

44.34

يونيو ١٩٩٠.

وحول هذا الموضوع أكد نيكوس

الا تحصل ما لم تجدد اتفاقية -يتضارب مع مضمون الاتفاقية بين البلدين، مع أن حزب الديمقراطية الجديدة كان يعارض مثل هذه التعديلات بما فيها اعمال الصيانة داخل القواعد الامريكية اثناء الحكم الاشتراكي. على صعيد آخر تشهد صفوف الحركة الاشتراكية وباسوك، التي

يتزعمها رئيس الحكومة اليونانية السابق اندرياس باباندريو اجواء من البلبلة لا يستبعد في حالة

للحصول على مكان في مَركز السَ

• تاريخ استحقاق الدفتة

الثانية من الاريحي

MT/-1947

التعاون الاقتصادي والعسكري بين اثينا وواشنطن، التي انتهي مفعولها في العام الماضي، والتي يفترض بموجبها نقل القواعد خارج اليونان بعد ١٧ شهرا تنتهي في

لينارداتوس سكرتير رئيس الوزراء اليوناني تزانيس تزانيتاكيس امس أن ما يجري في القواعد الامريكية لا

فرصة لانعوض معرضبديكورفاخر

على شارع المكرونة، جدة مساحته ٣٦٠ مترا مربعًا - مكون من دورين بكامل تجهيزاته لمزييد من المعلومات الاتصال

بماتف: ۲۷۲۹ ۹۲۰۳

وعشرة اخرين

• السوائد في سجوسة

• موقع فتربيد وممين

• شركة إدارة متخصصة

• ٤٠ محسلات حساريًا

• سنوبر مارکت ۲۲۰۰۰۰

• مسوافتف سسيارات

• ملاعب أطف ال

• مطاعم وكافتيريات

• صَالة بليّاردو، بولنج

• تكييف مركزي

. تَارِيخ السِمقاق الإيجَار

1199-/1/1

استؤنفت اول من امس (الخميس) في العاصمة النمساوية فبينا محادثات الشرق والغرب حول خفض الاسلحة والقوات التقليدية في اوروبا وتقدم الطف الاطلسي بمقترحات جديدة في

الجولة الثالثة من المفاوضات، خاصة ان موسكو تقطلع بلهفة في الوقت الصاغر لانهاء السرطة الاولى من مفاوضات خفض الاسلحة والقوات التقليدية والتوصل ألى عقيد اتفاقية أولية في هذا الشأن. لذلك، وبعد نجاح

الاتحاد السوفياتي ودول حلف وارسو الى تقديم المزيد منّ التنازلات، وهما على استعداد لتقديم مقترحات جديدة خلال

> والعسكرية في عواصم دول الطف الإطلسي، وفي مقدمتها العاصمة

بون ـ من احمد كمال حمدي: المتشدد والمتماسك هو الذي دفع

> هذه الجولة الثالثة من المفاوضات. وتشير الآن الاوساط السياسية

تحليل اخباري استئناف مفاوضات خفض الاسلحة والقوات التقليدية

بين الثرق والفرب في فيينا الالمانية بـون الى أن مـوقف الغـرب | مرحلتي المفاوضات الاولى والثانية،

داخلها وهي على ابواب الانتخابات

وقد أذكت أجواء البلبلة داخيل

الصركة رسالة مغلقة بعث بها

سوبيريس كوستبولوس، عضو

اللجنة المركزية السابق في الحركة

والناطق الرسمي الحكومي ابان

حكومة باباندريو، الى رئيس الحركة

يطالبه فيها ببدء المعركة الانتخابية

على دجبهتين متوازيتين لضمان

وتأكيد الرئيس الامريكي جورج بوش رغبته في تحديد موعد عاجل لاتهاء المرحلة الثالثة التي بدأت اخيرا، فان المراقبين السياسيين يتوقعون ان تخنتم عملية مفاوضات الشزق والغرب في منتصف العام ١٩٩٠.

الجدير بالذكر أن الجولة الثانية من المفاوضات التي انتهت في شهر يوليو (تمور) الماضي توصلت الى اتفاق مبدئي بين الجانبين حول الحد الاعلى للاسلحة التقليدية التي يملكها كل من الشرق والغرب في اوروبا، بحيث لا يزيد عدد الديابات المقاتلة عن ٢٠ الف ديابة لكل منهما وعدد العربات المدرعة ذات المدفعية عن ٢٨ وحدة، وطائرات الهليكوبتر المقاتلة عن عدد يتراوح ما

السياسيين، مما جويه بمعارضة

شديدة من قبل اللجنة المركزية

باعتبارها دمؤشرا خطرا يقود البلاد

وبينما فسر كوستبيولوس طلبه

بأنه يعني توزيع الحركة على جبهتين

داخليتين بهدف مصاصرة

خصومها، اعتبرته اللجنة المركزية

ونزعة تفتيتية، الهدف منها شق

الى المجهول».

الحركة الى قسمين».

وبعد انقضاء اجازة الصيف، واستثناف مقاوضات فيينا، يبدو ان موسكو على استعداد لقبول مقترحات الغرب حول خفض عدد يطاريات المدقعية والصواريخ من ٢٤ الف وحدة الى ١٦٠٠٠ وحدة، وعدم التمييز بين طائرات الهليكوبتر الدفاعية والمقاتلة لدى الجانبين، الى جانب تحقيق تعادل قاواعد الصواريخ والطائرات السوفياتية والأمريكية في القارة

الاوروبية. ويبدو أن الغرب يسرغب اليموم في تحقيق التقاهم مع الشرق حول بعض المسائل المتنازع عليها وفي مقدمتهما موضوع الاسلحة الموجودة في الستودعات العسكرية لدى الجانبين ومراقبتها في المستقبل بحيث لا تزيد كميات هذه الإسلحة عن الحد المتقق عليه، ولكن نظرا لأن الاتحاد السوفياتي لا يملك الوسائل المتقدمة الكافية لهذه الراقبة، فإنه يمر على ايجاد نظام مستقل للمراقبة يمكن الاتفاق عليه في السنقيل.

والواقع ان موضوع مستودعت الاسلصة والانظمة العسكرية التي يحتفظ بها الجانبان مازال موضوع خلاف بين المتفاوضين في فيينا وسيتركز الاهتمام عليه في الجولة الثالثة خلال الفترة المقبلة . فالغرب يصر على التوصل الى حال شامل لشكلة السنودعات المراقبة ويسربطه مباشرة بامكانية التوصل الى اتفاق بين الجانبين خلال

ولأول مسرة في همذه المفساوضسات الطويلة الامد التي استغرفت سنوات طويلة دون التوصل الى نتائج شهائية وحاسمة، يقول الغرب انه سيقدم مقترحات شاملة حول أيجاد انظمة محددة لراقبة التسلح لدى الجانبين في المستقبل، بما في ذلك تبادل المعلومات وأساليب المراقبة، ومراقبة عملية تدمير الانظمة والاسلحة التي يتم الاتفاق على ازالتها، والاتفاق على نظام تفتيش طويل الامد بين الجانبين مما يعمل على المصافظة على الصدود المتفق عليها مشان الإسلَحة التقليدية لدى

ويبدوان سياسة الانفتاح السوفياتية الجديدة لا ترى مانعا من الموافقة على الخطوط العامة للمقترحات التي تقدم بها العسكر الغربي في مفاوضات فيينا وتلك التي سيطرحها في اطار الجولة الثالثة.

مع ذلك، قمايزال هناك العديد من المسآئل الصعبة والمواضيح التي مازالت معلقة حتى الأن.



أصداق ولاليء

«نحن الذين سلحنا حسين حبري منذ البداية عندما كان يقاتل مع الفروليناه. _معمر القذاق_

تشك صنفة الجغرافيا مع التلويخ الاستعماري. تشك كلبنان. هنك تعلونت الامبراطوريتان البريطانية والفرنسية على رسم الحدود الافريقيسة بينهما دون أعتبار لأنسجام السكان. وهنا كلَّد قلم كليمنصو الأحمر يشطح ليدخيل دمشق في دولة الموارنة، لولا البطريرك حويك الذي اكتفى بأقتطاع

> ليكون سلة البنان الأخضى. تشاد سقف بلا جدران تلعب فيه الرياح تشاد بيت بلا أبواب عبرت فيه منذ التأريخ قوافل التجارو الغراة والمبشرين والمستعمرين.

تشاد وطن من ورق الخرائط اشعب بلا هوية. فهذا تحتك الديانات والثقافات والألوان: الاسالام والمسيحية والوثنية. العرب والسود. الأوروبيون المستعمرون والإفارقة المستعمرون. المقاتلون والمزارعون، الرعاة والفلاحون.

عكار لتكون مستودعا لعسكر البنان الأكبر، والبقاع

تشافي معجراء الصحراء، كما يصفها لورد سالزبوري وزير الخارجية البريطاني وهو يبرر لأعضاء مجلس العموم التخلي عنها للفرنسيين في نهابة القرن الماضي

وعندما سال لعاب موسوليني وطالب فرنسا بحصتها من جبال الألب والشاطيء الازوردي وتونس، ارضاه الغرنسيون بقطعية عظم بلا لحم. فتخلوا عن «عوزو» في شمال تشاد للببيا التي كان

ثم ندم الفرنسيون فأعدموا بيير لافال الذي وقع الاتفاق مع موسوليني، وسحبوا عوزو من ليبيا السنوسية وأعادوها إلى تشاد. وعندما أصبحت ليبيا قذافية استعادت عبوزو

بالقوة، ودفعت سرا ثمنها عداً ونقدا إلى الجنرال فرانسوا تومبالباي، الشرطي الذي تسركته فسرنسا

الطبيعة بخيلة وسخية. فقد حرمت تشاد جمال لبنان، لْكُنْ و هُبِتُهَا رْعُماء مُتَناهِرِينَ كُرْعَمَاتُه، وسأسة

اتفرج، يا سلام، على صندوق العجائب التشادي: هنا دولة الافندي غوكوني كرامي عويدي الذي خرج من السباق على السلطة خاسرا، لكنه كان اسعد حظاً من نده اللبناني بالبقاء على قيد الحياة.

وهنَّا الاستأذ نَبْيُهُ حبريَّ الَّذي حقق ،امله، فاصبح وصلحب الفخامة، في تجامينا. وهنا الحكيم جعجع كاموغه النباطق بالسم

وشوف امير التوحيد الشيخ شعبان بن عمر الذي اصبح وزيراً للخارجية.

وخذ العبرة من العماد حسن جاموس قائد الجيش الذي قاتل الليبيين بسيارة ،تويوتاء، ثم هرب بها لسوت برصاص رئيسه حيري.

حسين حيري، ثعلب الصحراء الذي ينام بعين مفتوحة. إذا تشجع تقدم وكانه يتأخر، وإذا خاف تراجع وزاغ وكانه يتقدم. فلا تعرف اهو صاح ام غافل، أهو مقبل أم مدير.

من سواد الصحراء، اخذ حيره وحيلته. ومن ليلها، خوفه وربيبته وظنه وشكوكه. ومن رسالها وكثبانها، سرعة تقلبه وتغيير

ومن عويل رياحها، فصاحته في الشكوى وبلاغته

ومن هجيرها، صبره وقوة تحمله. ومن صفّائها وبساطتها، قدرته على التنظيم ومن سرابها، خيبة الأمل التي يعرف كيف يجبرها

في تشاد، كما في لبنان، حروب وخطف ومليشيات وتحافات وتناقضات. حبري قَفْرُ إلى دائرة الضوء مع عويدي عندما خطفاً عالمة أثار فرنسية. وعندما ارسلت فرنسا ضابطاً ليفاوضهما خطفاه. وعندما تلكات فرنسا في دفع الغدية اعدماه.

حبري وعويدي في معسكر لبيدا، ضد تومبالباي وفيلكس معلوم الشرطيين في مخفر فرنسا. وعندما قتل تومبالياي أضطر معلوم حُوفا إلى تسليمهما السلطة. ثُم اُستُدار الحَليفانَ وُجِهَا لوَجِه ليقَتتلا: والمتمرد، حبري مع ليبيا ضد الرئيس عويدي في

«الْتَعرد» عويدي مع ليبيا ضد الرئيس حبري المتحالف مع أميركا وفرنساً. عويدي مع حبري ضد ليبيا.

فرنسا ضد أميركا. أمتركا ضد لنبداء فرنسا میتران مع حبری ضد فرنسا شیراك. وفي التانغو الاخير، هُربت الدجلجات التشادية من ديك الصحراء إلى حضن الثعلب.

ليبياضد فرنسا.

في علم النفس، يملك الطبيب عدة طرق لتربية الأطُّفال، وعندما يصبح ابا يبحث جاهدا عن طريقة واحدة لتربيتهم. وفي السياسة، كما في علم النفس، عندما تكون ثائراً

فانت تعتد أنك تعرف عدة طرق لقسادة الشعوب. وعندما تصبح حاكما تقضي وقتك في البحث عن طريق واسلوب لحكمها. وعذاب جمال عبد الناصر في أنه كان يحكم بلدا كبيراذا امكانيات قلبلة

وعذاب معمر القدافي في انه يحكم بلدا صغيرا ذا امكاندات كبيرة. لاذَّاك من منبره استطاع تحقيق الحلم. ولا هذا من موقعه استطّاع اقتاع الأخرين به. وهكدًا، فبعد عشرين فاتحا من سيتمير، لا تشاد

قبلت بالفتح، ولا مصر وسوريا وتونس والجزائس والمغرب والسودان... قبلت بالوحدة. ولا ليبيا فضلت فضيلة التقشف الثوري على شهوة الاستهلاك الراسمالي. ***

كان الآخ معمر في بداية ثورته يطمح في أن يضع كتابا عن اخطاء الملرشال رومل ثعلب الصّحراء ثم نسي الموضوع وابتكر نظرية لحل اخطاء الآخرين في ربما حسين حبري هو ثعلب الصحراء الحقيقي

الذي يستحق كتابا في الفواتح العشرين القبلة. هُذُا الثَعلب سأر مسافة طويلة من خيمة القذافي إلى محالفته، فمحاربته، فمصالحته، ولعل لسان العقيد يقول مع السبس المراء أن يرى ومن نكد الدنيا على المراء أن يرى عدوا له ما من صداقته بد يقول مع الشاعر القديم:

غسان الامام

حبدة - الحمراه - ستارع فنلسطين - بن



وأجود أسماك بحرادا حمرا والزيرة

تفارير



وبعدة في فنجان جورباتشوف ويعدد اتحاد الجمهوريات ؟

موس**كو _من سامي عمارة**:

يتفق المراقبون المتابعون للشأن السوفياتي على ان مشكلة القوميات باتت تهدد رحدة مجتمع تصور قادته يوما إن ما يحدث من اضطرابات في اطار هذه المسألة لا يتعدى «زويعة في فنجان». هذه المشكلة صارت اخيرا محور اهتمام المسؤولين والمواطنين السوفييت بعد الانفجارات التي مزقت امن واستقرار الغالبية العظمى من جمهوريات ومناطق الاتحاد السوفياتي مما كان مدعاة لنزول قوات الأمن الى الشوارع وفرض حظر التجول تحسبا لمستقبل لا يعرف احد كنهه.

والاضطرابات القومية في الاتحاد السوفياتي مسالة متعددة الجوانب، مختلفة الاسباب، تضرب بجدورها في اعماق تاريخ الامبراطورية الروسية وتمتد باغصانها تتضافر وتتشابك مع احداث الساعة التي يشهدها المجتمع السوفياتي اليوم تحت لافنتي «البيريسترويكا» (اعادة البناء والتغيير) ووالجلاسنوست» (العلنية والمصارحة). التقديرات بشأن ما يحدث تتبلين وإن كان ثمة اجماع حول ان سمات مشتركة كثيرة تجمع بين التدمر العام في الشرق حيث الجمهوريات اللسلامية ذات التاريخ العريق وتحركات الجبهات الشعبية في جمهوريات البلطيق التي يدور اليوم في الجنوب بين الارمن والاذربيجانيين، وبين الابخازيين والجورجيين.

التقن عن ستالين

كثيرون من العلماء السوقيات يوكدون اليوم أن الوعي القومي الشعوب السوفياتية كان محصوراً لسنوات طويلة داخل اطار القوالب الجامدة والمنوعات التي فرضها ستالين الذي كان يشغل منصب مفوض شؤون القوميات في حكومة لينين بعد ثورة اكتوبر عام ١٩١٧.

ويقول هؤلاء انه كان أنذاك المشرع الوحيد للمسالة القومية وأنه انحطبها الى بدائية الألف باء بما اصبحت معه اشبه بمسالة سرية من غير المألوف التحدث عنها بصوت عال، بل كانوا يخشون حتى مجرد التفكير فيها ابان سنوات حكم ستالين.

كانت مناقشة اية قضية سواء ثقافية، او تاريخية، اوحتى مدرسية، معنوعة في غير اطار الأممية لأن ثمة من كان يتصور نلك اعلاء لمصالح قومية على مصالح قوميات اخرى، او فرصة لتقويض الاصاس الأممي الذي قامت عليه الدولة السوفياتية. ومع نلك تبد اليوم من يقول أن ستالين لم يكن السبب، ففي عهده لم تحدث أية اضطرابات قومية مثل تلك التي يشهدها الاتحاد السوفياتي في الآونة الراهنة، وأن هناك من يعلق مشاكل اليوم عي «شماعة» ستالين، فأين الحقيقة

البحث عن الحقيقة يفضي بنا الى سنوات حكم ستالين. التاريخ السوفياتي يسجل كثيرا من مظاهر القمع والقهر لمثلي كل القوميات حتى القومية الروسية. فقد شهدت الثلاثينات تحديدا التتكيل بكل المعارضين والمناوئين النظام، وتشريد وتهجير ممثلي القوميات الصغيرة خارج اوطانهم. حدث ذلك مع كثيرين من ابناء استونيا ولاتفيا وليتوانيا حين جرى ضم هذه الجمهوريات الى الاتحاد السوفياتي في نهاية الشلاثينات بحجة ولاتهم للحكومات البورجوازية وتحسياً لاحتمال مقاومتهم للنظام بعد الغزو الهتلري. حدث ذلك ايضا مع تتار القرم ومع الاتراك الذين استوطنوا جنوب جورجيا ومع العديد من شعوب القوقاز التي جرى تهجير

ابنائها الى سهوب كازاخستان وأسيا الوسطى. هناك أيضا جمهوريات أسيا الوسطى الاسلامية التي لم تنج من بطش النظام. قد جرت هناك حملة مكثقة لترويس (اي جطهم مثل الروس) هذه الشعوب باستنصال جذور ثقافتهم العربية الاسلامية وهي الحملة التي استندت الى الغاء الأبجدية العربية التي دخلت المنطقة مع الدين الاسلامي وإحالال الابجدية الروسية مكانها. ومما يثير الدهشة والاسف أن تجد اليوم بين أبناء هذه الشعوب من يبرر هذا الاجراء التعسقي الغبي بحجة أن اللغة العربية صعبة التعلم متلما ذكر والبروفيسور، جوجا هدايتوف من طشقند خلال ندوة نظمتها وكالة توفوستي حول المسالة القومية، والذي اشار ايضا إلى أن شعوب المنطقة تحولت إلى الابجدياً اللاتينية اولا في عام ١٩٢٧ ثم الى الروسية في عام ١٩٣٧ لضمأن محو الامية. الغريب ايضا أن يقول البروفيسور أن الأمية محيث تداما بينما تشير الصحافة السوفياتية في معرض تغطيتها للأحداث القومية في أوربكستان (فرجانه وما حولها) الى عكس ذلك. هناك ايضا وللحقيقة من يؤكد غير ذلك مثل عضو البرلمان التاثبة جولى لوكسور الشاعرة الاوزبكية التي اكدت في حديثها معنا خلال مؤتمر السوفيات الاعلى، أن الغاء الابجدية العربية خطأ رهيب أسفر عن تزايد نسبة الامية. وإشارت النائبة التي تشغل أيضا منصب رئيسة صندوق الثقافة في جمهورية اوزبكستان أن أبناء بلدها يريدون العودة الى الابجدية العربية وهو ما يسعى كثيرون عمليا لتطبيقه. وذكرت النائبة كذلك بالتصرف ان الاجرامية في الثلاثيئات التي تمثلت في احراق كل الكتب العربية حتى الدينية منها مما جعل الخوف يتسلل ألى النفوس من مجرد الاحتفاظ بكتاب عربي.

التنار عشكلة شروشوف

كشف خروشوف في عبام ١٩٥٦ في تقريره بالمؤتمر العشرين للحزب عن تجاوزات ستالين، وقضح جرائمه إزاء كل القوميات، كان خروشوف يعلم جرائب مشكلة القوميات الصغيرة التي جرى ترحيلها بعيدا عن مواطنها الاصلية، وهن ثم فقد اصدر قراراته المعروفة بشأن اعادة هؤلاء الى ديارهم، وقد عادت بالقعل بعض شعوب القوقاز الصغيرة من مهجرها في آسيبا الوسطى، ويقيت مشكلة التتبار ومشكلة اتراك جورجيا الذين جرى تهجيرهم الى جنوب اوزيكستان في قرجانه وما حولها، وكانت القيادة السوفياتية قد اصدرت قرارها في عايو (ايار) ١٩٤٤ الخاص بترحيل تتار القرم الى اسبا الوسطى وحل جمهوريتهم ذات الحكم اذاتي وتحويلها

الى مقاطعة تابعة لروسيا في يونيو (حزيران) ١٩٤٥، لتتحول تبعيتها بعد مــوت ستالين الى جمهورية اوكرانيا في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٥٤. وكان القرار الصادر بهذا الشأن انتقاماً قاسياً جزاء تعاون بعض التتار مع

قوات الغزو الهتاري التي احتلت شبه جزيرة القرم وشكلت في سيعفروبول عاصمة جمهوريتهم حكومة بلال حسنوت التي لعبت دوراً كبيراً في ضرب حركة الفدائيين السوفيات.
غير أن التاريخ عاد وانصف النتار، وإشار المسؤولون السوفيات إلى أن قرار تهجير النتار كان مجحفا بالنسبة للكثيرين من الابرياء وغير عادل بالنسبة للألاف من النار الذم الذم الندم الندر كافحوا ضد القاشية ولذا فقد كان من الطبيعية في هذا

تهجير النتار كان مجحفاً بالنسبة للكثيرين من الإبرياء وغير عادل بالنسبة للألاف من ابناء نتار القرم الذين كافحوا ضد الفاشية. وإذا فقد كان من الطبيعي في هذا العبياق ان يصدر ليونيد بريجينيف مرسوم مجلس السوفيات الاعلى في ٥ سبتمبر (ايلول) علم ١٩٦٧ بالغاء كافة الاتهامات الموجهة الى النتار وإعادة حقوقهم بالكامل. وقد عاد بموجب هذا المرسوم ما يزيد عن عشرة آلاف الى ديارهم في القرم لكن الاغلبية العظمى ظلت بعيدة ولا احد يسمح لها بالعودة بحجة ان شبه جزيرة القرم يسكنها قرابة ثلاثة ملايين ولا مكان للراغبين في العودة.

إزاء تطور الأمور على هذا النحولم يكن امام التتارسوى «الهجوم» على موسكو واحتلال ميدانها الاحمر. حدث هذا في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٨٧ احتجاجا على تجاوزات الماضي ومطالبة بالغود كالى ديارهم، الى جانب اثارة بعض القضايا الدينية ومنها ملاحقة المتدينين وقفل الوآب الترقي امامهم في سلك وظائف الدولة الى جانب تحويل المساجد ودور العبادة الى قاعات رياضية وقصور للثقافة مثل ما حدث في داغستان ووقق ما اشارت اليه جريدة «ازفستيا» مؤخرا.

جماهير استونيا تطالب بالاستقلال عن موسكو!

القيادة السوفياتية من جانبها سارعت لاحتواء المشكلة وأعلنت عن تشكيل لجنة برئاسة اندريه جروميكو ... الرئيس السابق للدولة ــ لبحث القضية. غير ان المشكلة لم تحل بعد ورحل جروميكو عن عالمنا دون ايجاد الحل الذي يرضي كل الاطراف، وأن كانت جدوة الأمل لم تخب في نفوس النتار بعد ان تبنى مــ وتعر السوفيات الاعلى مشكلتهم، وإقرار حقهم في دراسة لغتهم وثقافتهم الوطنية الى

البداية كانت قبل ثلك

جانب اعادة بناء بعض الساجد ودور العيادة.

وقعت اولى الاضطرابات ذات البعد القومي في قاز اخستان قبل ثلاث سنوات ولم يعترف احد أنذاك بذلك حين خرج الشباب يحطمون المتاجر ويحرقون السيارات في ١٧ - ١٨ ديسمبر ١٩٨٦ احتجاجا على إقالة دين محمد كونايف، المين أول الحزب في جمهورية قاز اخستان وتعيين كولبين الروسي الأصل بدلا منه وحاولت الصحافة السوفياتية تعليق كل الاخطاء على شماعة اعداء البيريسترويكا والذين تضرروا «اقتصاديا» من اقالة كونايف الذي قالوا انه كان يتفاضى عن الرشوة والاختلاس واستغلال المناصب لأسباب لا تخفى على احد.

تلك كانت البداية التي لم يقدرها حق قدرها المسؤولون في موسكو واكتفوا في ذلك الحين باعلان اغتباطهم لاقرار شعبة القوميات في اللجنة للركزية للحزب في قازاخستان. فلم يمض من الزمن سوى القليل حتى خرج ابناء جمهورية لاتفيا على شاطىء البلطيق يعلنون احتجاجهم على قرارات ستالين التي اتخذها في حق ابناء جمهوريتهم حين جرى تهجير الآلاف منهم الى آسيا الوسطى تحت ستار انهم من اعداء السلطة السوفياتية التي اقرت بالقوة هناك في عام ١٩٣٩. وبعد ايام معدودات خرج ابناء استونيا وليتوانيا وكذلك لاتفيا يعلنون احتجاجهم ضد معاهدة عدم الاعتداء التي وقعها مولوتوف وزير خارجية ستالين مع ريبينتروب وزير خارجية هنالين مع ريبينتروب وزير خارجية هنالين مع ريبينتروب وزير خارجية هنالين مع ريبينتروب الشرقية الى مناطق نفوذ بين الاتحاد السوفياتي والمانيا الهتارية وهو صا صار موضع بحث لجنة خاصة جرى تشكيلها من نواب السوفيات الاعلى لتقصي كل جوانب الحقائق المتعلقة بهذه القضية التي يسمونها دصفةة العصر».

كانت دكاراباخ، هي المشكلة التي كشفت بشكل سافر عن مدى تعقد التتاقضات القومية في الاتصاد السوقياتي. القتل والمجرحي بالمنات ولا احد يستطيع وضع حد للنزاع الذي يعود تاريخه الى مطلع العشرينات والذي اشتعل نيرانا لاتزال تتأجج حتى اليوم منذ فبراير ١٩٨٧. القضية تتعدى اطار نقل تبعية كاراباخ الى جمهورية ارمينيا نظرا لان الغالبية العظمى من سكانها الأرمن علاوة على تاريخها المشترك مع الأرمن بعيدا عن جمهورية اذربيجان، ولا تتعلق بالدوجة الاولى بمحاولات اعداء البيريسترويكا الاسستفادة من الوضع القائم. جذور هذه المشكلة وكما يقول بعض المؤرخين تعود الى قصة تواطؤ ستالين مع ناريمانوف حاكم ادربيجان انذاك فرغما عن اعلان لينين ان كاراباخ جزء لا يتجزا من ارمينيا فقد جرى ضم هذه المقاطعة الى اذربيجان.

كاواياخ تشتعل

غير أن كثيراً من المسؤولين يؤكدون اليوم أن الأصول التاريخية لن تحل أية مشاكل قبومية، وأن الحل يتحصر في ضرورة تصغية المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تولجه مقاطعة كاراباخ ورد الاعتبار لتاريخها وثقافتها ولفتها الارمنية. وقد تشكلت بالفعل لجنة خاصة تابعة لموسكو لادارة أمور المقاطعة كحل وسط الى حين أيجاد الحل النهائي. الا أن هذا القرار لم يوفر الاستقرار المنشود. فقد فاتت اللحظة المتاسبة. ولذا فالاضرابات مستمرة وتبادل أطلاق النار بين الأرمن والادريجانيين يدور في الشوارع والقرى من أن الخر رغما عن حظر التجول ونزول الدبابات وقوات الأمن الى الشوارع، ولا أحد يعلم بعد متى تحل النهاية، ولاسيما في ظل انتشار ظاهرة أخفاء الإسلامة من بنادق ومسدسات ورشاشات لدى الأطراف المتصارعة.

الانقصال. هدف ادوسيلة

لم يكن ثمة من يتوقع ان تسير الأمور في جمهوريات البلطيق السوفياتية بمثل هذه السرعة. فقد بدأ أهل هذه الجمهوريات بشعار سيادة اللغة الوطنية وانتهى الأمر بيعضهم الى أعلان الرغبة في الانفصال.

تَمَثَّلُت البداية في تشكيل الجِبهات الشعبية في استونيا ولاتفيا وليتوانيا والتي ضمت بين منقوفها قطاعات عريضة من الجماهير بما فيها بعض قيادات الاحزاب الشيوعية. وبارك جورباتشوف قيام هذه الجبهات وأشار ال ضرورة اجتثاث روح عدم الخوف من احتمال ممارسة هذه الجهات للنشاط السياسي وأن حذر من مغبة التعاطى عن ظهور والمجموعات المتطرفة، ويشير المراقبون ألى أن جورياتشوف كان يعمل وفق مبدا والاحتواء خير من القمع، لكن المسالة صارت خارج الاطار المشروع من وجهة نظر موسكو، وإذا فقد ارغمت جمهورية استونيا على تغيير ما اجريه من تعديلات على دستورها بشأن عدم سريان اي قانون تصدره موسكوما لم يصدق عليه براان استونيا بحجة ان ذلك يتناقض مع الدستور السوفياتي العام. لكن موسكو لم تفعل ذلك حين غيرت جمهورية ليتوانيا دستورها في الاتجاه نفسه. فقد قامت ليتوانيا بذلك قبيل انعقاد مؤتمر السوفيات الاعلى وهو المؤتمر الذي شهد صراعاً حاداً احتدم حول قضايا هذه الجمهوريات ومساحة استقلاليتها؛ بل وثمة من قال أن ضم جمهوريات البلطيق الى الاتحاد السوفياتي كان غزوا وليس وفق قرار اتخذته شعوب هذه الجمهوريات، ويلغ الأمر ايضا حدّ السحاب وقد ليتوانيا من احدى جلسات المؤتمر التي ناقشت تشكيل اللجنة الدستورية العليا التي لقيت اعتراض نواب ليتوانيا.

جُمهوريات البلطيق اقرت سيادة لفاتها الوطنية وجعلها اللغة الرسمية الاولى بدلا من الروسية، وأعادت اعلامها الوطنية السابقة فيما تفرض اليوم استقلاليتها

الاقتصادية على انفام شعارات يرددها البعض بالانفصال عن الاتحاد السوفياتي بحجة انهم صاروا اقلية في اوطانهم. ويشير بعض المراقبين بالفعل الى ظاهرة تزايد نسبة الروس والقوميات الاخرى في بعض المدن نتيجة توافدهم باعداد كبيرة عقب ضم هذه الجمهوريات وفي اطار حملات تصنيع هذه المناطق. وقد اشارت الصحافة بالفعل الى ان ابناء استونيا يشكلون نسبة لا تتعدى ٣٪ من تعداد سكان بعض المدن الاستونية مثل تارفا وسيلاجاي. ولذا فلم يكن غربيا في مثل هذه الظروف ان تشهد جمهوريات البلطيق بالذات تشكيل ما يسمى اليوم بالجبهات الأممية التي انضوى تحت لواثها ابناء القومية الروسية وممثل الشعوب الاخرى، بهدف مواجهة تشاط الجبهات مما ينذر بما لا تحمد عقباه.

الاصوليون الإسلاميون ف او زيكستان

كان غريبا ان تتحدث الصحافة السوفياتية عن ظهور الاصوليين الاسلاميين في جمهوريات أسيا الوسطى، فلم يكن ذلك مالوفا من قبل، فيما كان قادة اوزبكستان يعلنون دوما ان جمهوريتهم لأتهددها اية مشاكل قومية أو عرقية أو دينية. بيد أن الاضطرابات الاخيرة التي شهدتها طشقند في نهاية مايق الماضى وبخول الطلبة الاجانب طرفا فيها أكدت وجود الاصوليين الاسلاميين الذين خرجوا الى شوارع المدينة يحملون الرايات الخضراء يفرضون النظام وفق «الشريعة الاسلامية» وهو ما تسبب في اشاعة الذعر في نفوس المواطنين العاديين. وكانت اوزبكستان قد شهدت فيما سبق تغيير المفتي شمس الدين باباخانوف رئيس الادارة الدينية لسلمي أسيا الوسطي بسبب تصرفاته الشخصية وكذلك عدم قدرته على الذود عن ممالح السلمين، وجرى انتخاب الشيخ محمد صادق يوسف بـدلا منه والذي انتخب فيما بعد نائبا في جامعة السوفيات الاعلى تأكيدا لاحترامه وشعبيته لدى المسلمين في اوزيكستان. وقد واكب هذا الحدث تأجج الرغبة العارمة لدى الملايين من المسلمين بالنطقة في استعادة المكانة اللائقة للغتهم وثقافتهم الوطنية وإعلاء دور الاسلام في المجتمع، في الوقت الذي بدأت العاصمة موسكو تدرك فيه اهمية هذا العامل وخطوريه الأمر الذي تجلي في قرارات اعادة المساجد الصحابها ورد الاعتبار لرجال الدين وفي ظل هذا المناخ الجديد جاءت احداث فرجانة وما حولها التي فجرها النزاع بين ابناء اوزبكستان والاتراك الذين استوطنوا هذه المنطقة عقب ترحيلهم من موطنهم في جنوب جورجيا ابان سنوات حكم ستالين. وقد كانت هذه الاحداث التي تحدث العالم عن تفاصيلها في مطلع يونيو الماضي بداية المرحلة الثانية من الاحداث الدموية اذا ما اعتبرنا ما حدث في كاراباخ وسومجايت المرحلة الاولى من اراقة الدماء على اساس عرقي قومي. ففي هذه المرحلة تجلت ابصاد جديدة للقضية القرمية تؤكُّ ان حل هذه القضيَّة لايزال بعيدا. فبعد ان استقرت الامور لبعض الشيء بعد فرض حظر التجول وتغيير القيادات المحلية وإجلاء الكثير من ممثلي الاتراك المسخيت (نسبة الى منطقة مسخيت في جنوب جورجيا) ظهرت مشكلة توطين الآلاف من هؤلاء الاتراك حيث ترغب الاغلبية العظمى منهم في العودة الى ديارهم التي جرى تهجيرهم منها فيما تؤكد قيادات جورجياً صعوبة الشكلة نظراً لأن المنطقة استوطنها آخرون غالبيتهم ممن يدينون بالدين المسيحي وهو ما ينذر في حالة اعادتهم الى هناك بأوخم العواقب، الى جانب رفض سكان جورجيا هذا الحل. الاتراك يقولون: كيف لنا أن نهاجر ثانية إلى أواسط روسياوهي منطقة جديدة علينا في الوقت الذي يجري فيه التنديد بقرارات ستالين بشأن تهجير القوميات الصغيرة من مواطنهم؟!

القطن سبب الشائل

ولم تكد احداث فرجانه تميل الى الهدوء حتى نشبت النيران القومية في منطقة نوني أوزين في قاز اخستان على مقربة من بحر قزوين، حيث كان النزاع هذه المرةبين أبناء القومية القازاخية وممثلي القوميات القوقازية الذين كانوا قد نشروا شبكة كبيرة من المقاهي والمتاجر التهاونية اثارت سخط ابناء المنطقة لارتفاع نسبة ارباح ابناء القوميات الوافدة على حساب الكازاخيين. هنا ايضا استخدمت الاسلحة النارية والمتفجرات وسقط القتلي والجرحي من الجانبين مما كلن سببا في فرض حظر التجول وبزول قوات الامن الى الشوارع. ويشير المراقبون والمعلقون ان اسباب هذه الخلافات تتشابه الى حد كبير مع اسباب احداث فرجانه التي تلتقي هى الأخرى وإلى حد ما، مع اسباب مشكلة كاراباخ... فجميعها يبدوَّر حولٌّ الشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي رأى البعض ضرورة اثارتها ابان انعقاد جلسات مؤتمر نواب الشعب ودورة ألسوفيات الاعلى لايجاد حلول سريعة لها. ويشكل اكثر تحديدا نقول ان عائلات ابناء الجمهوريات الاسلامية كبيرة العدد ورغما عن ذلك قان متوسط بخل الاسرة هناك في حدود ١٣٠ ـ ١٤٠ روبل كما أشارت والبرافداء التي مضت تقول أن نصيب الفريد من اللحوم والالبان أقل بمرتين ونصف من نصيب المواطن في الجمهوريات السوفياتية الاخرى، وفي الوقت الذي لا يملك فيه المواطن في اوزيكستان مثلا اية حداثق او مزارع ملحقة بمنزله حيث جرى تحويل المنطقة كلها لزراعة القطن، الى جانب تفشى البطَّالة بين الشباب وانتشمار الجريمة التي ساعد عليها انضراط كبار رجبال الصزب والدولة في اوزبكستان وقازاخستان فيها وتشكيل المافيا التى اعلن عن وجودها ميخائيل جورباتشوف بنفسه ولأول مرة في خطابه الذي القآه بمؤتمر نواب الشعب.

ما حدث في نوفي اوزين ينحصر ايضاً في مطالب القازاخيين بشأن اجلاء معثل القوميات القوقازية الذين بدأ معظمهم بالفعل في مغادرة المنطقة، وجدير بالذكر في هذا الصدد أن معثلي هؤلاء شكلوا منظمة اسموها وبالتضامن، تدعو ألى تسوية المشكلة القائمة بالطرق السياسية ولاسيما أن أبناء القوقاز استوطنوا هذه المنطقة مغذما يزيد عن عشرين عاماً وشاركوا في بنائها يوم كانت منطقة مهجورة، الظواهر تشير اليوم ألى أن الاوضاع تسيرنحو الهدوء وإن كانت جذوة النيران لم تخب بعد.

نقجاري الخازدا

ظهرت اولى بوادر مشكلة ابخاريا منذ ما يدريد عن العدام حين طالب إهلها ومعظمهم من المسلمين بالانفصال عن جورجيا وتقدموا رسميا بطلب حول هذه المسألة الى المؤتمر الحزبي التاسع عشر، بيد أن أحدا لم يعر مطلبهم اهتماما نظرا للتركيز حول كاراباخ أنذاك، ومن ثم تعجرت المشكلة التي شملت كل جورجيا التي شهدت عاصمتها تبليس المواجهة الدموية بين قوات الامن والمتظاهرين ليلة التاسم من أبريل ١٩٨٩ حيث سقط الجرحي والقتلى من أبناء المدينة وهو مالايزال موضع تحقيق لجنة برلمانية شكلت خصيصا.

وفي الوقت الذي انصرفت فيه الانظار عن لب المشكلة لبحث مشكلة الديمقراطية وشرعية انزال قوات الامن الى الشوارع كانت الاحداث تسير بخطوات حثيثة نحو والهاوية، فقد اشتعلت المعارك بين الجورجيين وأبناء أبخازيا ولاسيما في عاصمتها سوخومي حيث جرى استخدام الاسلحة النارية وهي كثيرة لدى ابناء المنطقة. ويكفي أن تقول انه بعد تدخل قوات الامن واقناع الطرفين بمغبة هذا الاتجاه جرى تسليم خمسة آلاف وخمسمائة بندقية ومسدس وحوالي الف ونصف الف طن من المنفجرات بعد استشهاد عشرات القتلى من الجانبين المشكلة لم تجد حلا بعد وما جرى اتخاذه من قرارات بشأن تغيير قيادات الجمهورية ذات الحكم الذاتي مجرد خطوة على طريق طويل.

التنــرت ي الوسط

بعد تصريح صحفي انتقد فيه الأوضاع في الاتحاد السوفياتي

مسوسك وواشتسطن ولندن ـ الشرق الاوسط، ووكالات

صرح بوريس يلتسين عضو البرلان السوفياتي المعارض، والسكرتسير السابق لقيادة الحرب الشيوعي السوفياتي في العاصمة موسكو في حديث صحقي امس ان شعبية الرئيس السوفياتي ميضائيل جورباتشوف داخل الاتحاد السوفياتي مبطت كثيرا خملال الاسابيع الماضية وان البلاد مهددة، حالياً، بأزمات حادة في جميع المجالات والمرافق

جاء هذا التصريح الذي ادلى به يلتسين لصحيفة موأشنطن بوست، ألامريكية ونشر قبل يـوم واحـد من وصوله إلى الولايات المتصدة في زيارة رسمية وسط ظروف صعبة للقيادة السوفياتية خصوصا بالنسبة للوضع الاقتصادي ودمعضلة القومياتء

ومما قاله يلتسين، الذي يأمل ان يلتقي بالرئيس جورج بوش، ان عملية الامسلاحات مجمدة والاقتصاد والحزب الشيوعي نفسه في ازمة، وازمة القوميات تتقاقم بينما لم يسجل المستوى المعيشي أي تقدم بعد اربع سنوات من برنامج اعادة البناء

وأضاف: أن الوقت قد حان لكي يقدم جورباتشوف تقريرا عن سنواته الاربع في الحكم ويعلن امام الشعب الاسباب وراء عدم تحسن الاوضاع. وقلصت مدة مكوث يلتسين في الولايات المتحدة من ١٥ بوما الى ثمانية

علمت و الشرق الاوسط ء أمس أنه

سيصل البوم وفدان من امهات

الاسرى السوفيات المحتجزين عند

المجاهدين الى العاصمة الساكستانسة

اسلام آبادء وسيغادر الوفدان يعد

مصابعًا تهما إلى الولايات التصدة في

مسعى لاطلاق سيراح اكثر من ٢٠٠

وتقول المصادر أن الهذف من زيارة

الولايات المتحدة هو تحريك الرأى العام

الامريكي وتوجيه الانظار لدعم مطالبهم

في اطلاق سراح الاسرى، وكمان وفيه

مشابه قد وصل في يهونيو (حريران)

الماضي لباكستان وشرع في محادثات مع

حكومة المجاهدين لهذا الهدف، وضم

الوقد يومذاك ثلاث أمهات وأب واربعة

من المثقفين، أجروا محادثات مع رئيسة

الوزراء الباكستانية السيدة بي نظير

أسير مازالوا بحورة المجاهدين.

وفد من ذوى الأسرى السوفيات

في افغانستان يزور باكستان

بيشاور .. و الشرق الاوسط ، . | ووزير خارجيته سابقا قلبدين حكمتيار. مصادر الحزب الاسلامي المغت

والولايات المتحدة

ايام، وسنيلقي كلمات في ثماني مدن امريكية ويلتقي فيها شخصيات سياسية ورجال أعمال، ومسرح للصحيفة انه معازال يأمل ان يلتقي الرئيس الامريكي جورج بـوش». فقد أعلن رسميا في موسكو أمس أن الازمة التفجرة في جمهورية انربيجان بين الأذريين والارمن تزداد تدهورا، وقد اطلق أذريون النار على حافلات تقل ارمذا ورجموها بالحجارة بينما كانت تتوجه الى اقليم ناجورنو قره باخ كما علم أن ثلاث محاولات وقعت في

جمهورية أرمينيا خلال الايام القليلة الفائنة لنسف جسور تحمل سكة الحديد الرابطة بسين ارمينيا واذربيجان، وذكر ايضا على لسان مستؤول في الادارة الخاصة التي شكلتها القيادة السوفياتية لادارة شؤون ناجورنو قرم باخ في العام الماضي أذريين احتجزوا ثلاثة جنرالات رهائن لفترة قصيرة في الاسبوع الماضي، وكان بينهم الجنرال يوري شاتالين قائد القرات المطية التابعة لوزارة الداخلية من جهة الخرى، صرح منحقى

ارمني امس أن الارمن في ناجورنو قرة باغ تأشدوا الامم المتحدة ارسال قوات اذاً اقتضى الامر لحماية امنهم، وكشف أن النداء الذي وجهه مجلس للارمن جاء فيه أن الحكومة السوفياتية لم تحمهم من الآذريبين طوال اشهر من الحصار والقتل وأعمال العنف كما ادعى _ وأن الارمن في الاقليم

« الشرق الارسيط» أن الوف

السوفياتي سيرد على الشروط التي

كان حكمتيار قد وضعها امام أعضاء

الوفيد ابان لقنائبه معهم في يسونيمو

(حزيران) الماضي وتضم الشروط

. اطلاق سراح كل المساهدين

● عودة جعيع الاطفال الافغان

الذين أخذوا من اقعانستان الى الاتحاد

السوفياتي طغسل ادمغتهم، واقناعهم

بِالْفُكُرُ الْمَاركسي، ويتراوح عددهم

حسب مصادر المجاهدين بين ٣٠ و-٤

• وقف الدعم السوفياتي لشظام

• تعهد من الاتحاد السوفياتي

الافغان الذين اعتقلوا على ايدي نظام

كابل خلال الحرب الافغانية.

الف طغل وطفلة.

كابل سياسيا وعسكرياء

الترحيل وحتى الإبادة.

يتعرضون حاليا لما وصفه بخطر النداء نشر يوم الشلاشاء الماضي في صحيفة سوفتياكان قده باخ ألتي وقال الصحفي، الذي كان يتحدث من مدينة يريفان عاصمة ارمينيا، ان تصدر في ستيباناكيرت عاصمة الاقليم. وحث الجاس ايضا سلطات

استمرار اختفاء دينيج همياو بنبج

بكين ... ر: تخلف زعيم الصين الاول دينج هسياو بينج لأول مرة منذ عدة سنوات عن حضور اجتماع مع زعيم مسؤولين امتنعوا عن القول ما اذا كان ذلك بسبب اعتلال صحته ام لأسباب

التاسع من يونيو (حـزيران) عندما ترأس اجتماعا لقادة عسكريين، وكان يومها يبدو عليه الارهاق وتوعك الصحة ولم يشاهد امس مع رئيس بوركينا فأسو بلير كومباوري وهو اول رئيس

دولة اجنبي يــزور بكــين منـــذ فــرض الاحكام العرفية في ٢٠ مايو (ايار) مما

وقد أفادت مصادر دبلوماسية امس

دينج (٨٥ سنة) لم يشاهد منذ

ان الرئيس كومباوري الغي ارتباطات مُنحى انس تحسباً لابلاغه في اخر دقيقة باجتماع مع دينج الذي اعتاد ان يجتمع مع الزائدرين في العاشرة صباحا، ولكن مسوولا في وزارة الخارجية الصينية قال أن دينج لم يجتمع بالرئيس الزائس وامتتعت

من جهة اخرى أتهم متحدث بأسم وزارة الخارجية الصينية المراسلين الاجانب خلال الاسبوع الماضي بنشر

يكثف الشائعيات حبول عجيزه

شائعات بشأن دينج وقال انه وفي صحة

موجز الاتصالات الامريكية مع ظاهر شاه بستبرة

واشنطن _ أ.ب: ارسلت الولايات المتحدة مبعوث اخاصا، لم يعلن اسعه، إلى ملك افغانست أن السابق محمد ظاهر شاه للبحث معه في سبل التوصيل الى تسويسة للقضيب

وذكر المسؤول الاسريكي الذي اعلن النبأ أن المبعوث التقي بظاهر اه في روما خلال الاسبوع الفائد وان ألاتصالات تسري في جـو من

لمين مبلج لضائب رئيس الطفادور

 فيتلبان (السلفادور) -وكالات السلفادوري فرآنشيسكو ميريشو سالما من كمين نصبه له فجـر امس رجال حرب العصبابات النس قرب ميتأبان الواقعة على بعد ١٠٥كلم غيرب العناصصية سيان سلفادور وقتل فيه احد الجنود.

انتراج منطنة عازلة على المدود المرية

 بودابست (المجر) ـ ر: اقترح الحزب الشيوعي الجثري تحويثل منطقة عرضها ٥٠كلم من الاراضي المجرية على امتداد الصدود مع النمسا ويوغوسلافسا الى منطقة منزوعة السالاح وقال أن الاتصاد السوفياتي وافق على سحب دباباته

وزيس الخارجية الامريكي جيمس يُكر في بيان نشرته الورّارة م اول من امس ان اهداف برشاميج الدفاع الاستراتيجي (حرب النجوم) طيعة وتبقى كما هي. وجناء هذا التأكيد للمسوقف لرسمي الامريكي غداة نشر صحيفة الوس انجيليس تايمز، تصريحات لنائب الرئيس الامريكي دان كويل قال غيها أن برنامج محرب النجوم، الذي وضعه الرئيس السابق رونالد ريجان ليس واقعيا وان خلفه الرئيس جورج بوش ادخل تعديلات

انغمار جديد ني پيديلين

ميديلين (كولومبيا) - ر: انفجرت سيارة ملغومة فجر امس في صدينة سيلن قاعدة تجارة المحدرات في كولومبيا مما ادى الى اصابة اربعة اشخاص بجروح وحدوث اضرار

وقد وقع الانفجار الذي يظن انه من تحدير شبكيات المحدرات في الجانب العربي من المعينة وأحدث فجوة كبيرة في واجهة مبنى مكاتب شركة الهاتف، وحملم الرحاج للمبانى السكنية المجاورة

- خدمة «الاوبررفر» من اليستر سباركس:

التراجع الكبير الذي منى به الحزب الوطئى الحاكم في جنوب افريقيا في انتخابآت الاربعاء الماضي والذي فقد خلاله ٢٩ مقعدا لصالح اليمين واليسار يعد الاكبر بالنسية للحزب منذ توليه السلطة عام ١٩٤٨ وقد فسر بات اختيار للاصلاح.

دَلُكُ أَنْ مُوجَّةُ الْعَنْفُ الدَّائِرَةُ لا تَبِدُو أنها أيلة التلاشي ما لم توافق الحكومة على التفاوض مع الحركات الشعبية في

فالتصويت الذي لجري يوم الاربعاء الماضي كان من جهة أقتراعاً ضد العنف الذي يزداد اتساعا بين معارضي الانتخابات من الغالبية السوداء، ومن جهة ثانية ضد الشرطة التي ضاضت معارك دامية ضدهم اسفرت عن مقتل ٢٣ شخصا واصابة مأنة أخرين بجراح يوم الانتخابات

قادة المعارضة الشعيبة السبوداء ومن بينهم الاسقف ديزموند توتو قالوا أن بين ضحايا المواجهات امراة في التاسعة والستين وطفلة تبلغ نحو ستة

بينما نفت الشرطة هذه الاتهامات ولكن اذا ما صح الاتهام فان ما حدث بعد اكبر مذبحة عنصرية منذ عام ١٩٦ عندما قتلت الشرطة الحكومية

لقد ققد الحزب الوطني الحاكم في الانتخابات الاخيرة ١٧ مقعدا لصالح السمين المتطرف الذي يمثله حرب المحافظين و١٢ مقعدا اخرى لصالح الحزب الديمقراطي الوسطي الليبرالي وتراجعت حصة ألحزب الوطني من الاصوات لاول مرة مئذ ٢٠ عامًا الى

جمهورية ارمينيا على ارسال قوات امنها الى الاقليم لحماية الاغلبية

الارمينية ضد ما دعاه لـ والعصابات

بالمقابل، ذكرت تقارير صحفية ان

السكرتبر الاول للحسرب الشبوعي الاذربيجاني اعرب في حديث نشرتة الصحف المحلية عن استعداده

للتفاوض مع جميع القوى العقالانية

الداعية الى «البيروسترويكا»

والمناهضة لفرض الارادة والضغوط

لانهاء التوتر النقابي والاضرابات

وكذلك التوتر العرقى في الجمهورية.

الاذربيجانية السلحة،

المائة من اصوات الاقلية البيضاء. من جهة اخرى وعلى الرغم من المكاسب التي حققها حزب المحافظين فانها كانت أقل مما كان متوقعا أذ اظهرت النتائج أن الحزب لم يحقق مستوى افضل مما كان عليه في

اقل من النصف اذ حصل على ٤٨ في

لانتخابات البلدية للعام الماضي أي انه جوهانسبرج _ «الشرق الاوسط، لم يحصل على اكثر من نسبة ٢٦ في المَانَةُ مِنْ الأصواتِ البيضاء.

أما الحزب الديمقراطي الذي لم يمض على تأسيسه اكثر من خمسة اشهر فقد قاق انجازه التوقعات، وكانت النثائج النهائية للانتخابات ٩٢ مقعدا للحرب الوطني و٣٣ للحزب الديمقراطي و٣٩ لحزب المحافظين.

والسؤال المطروح الان هو هال سيحاول الحزب الحاكم الزام نفسه بعملية الاصلاح المطلوبة من غالبية التأخبين؟ فهو أذا ما أتجه نحو ذلك فأن هذا يعنى التحالف مع الديمقراطين. لكن هذا يعني ايضا الالتزام باجراء مفاوضات متع الاحزاب السوداء المحظورة مثل تنظيم المؤتمر الوطني الافريقي وحركة الديمقراطية الشعبية بدلا من الاستمرار في البحث عن معتدلين على حد قولهم التفاوض معهم. ولا بد أن يفهم الحرب الحاكم أن

جنوب افريقيا في الطريق

وكما قال البروفيسور مارنيوس وابشرس من جامعة جنوب افريقيا فان على الحكومة ان تواجع حقيقة ان المؤسسات الحالية تفتقر الى الشرعية وان الغالبية تؤيد حركة الديمقراطية

حركة الديمقراطية الشعبية التي نظمت

الحملة ضد الانتخابات الاخيرة تتمتم

بتأييد غالبية السود والملونين، علما بأنه

لم بشارك في الانتخابات في مناطق

الملونين والهنبود الانسبة ضئيلة

تراوحت ما بين خمسة في المائة وعشرة

لكن سواء وأجهت الحكومة هذه الحقيقة ام لا فان رئيس الحزب الحاكم اعتبر الحصول عنلي اكبر عدد من المقاعد انتصارا لسياساته التي تركز على تجاوز القوى السوداء والعمل على البحث عن مفاوضين معتدلين. وإذا ما استمر هذا المنحى فمعناه الحتمى اتساع نطاق العنف في جنوب افريقيا.

وزير خارجية بولندا الجديد ضه التبعية لموسكو

وارسو _ وكالات الانباء: اعلن كريستوف سكوبيسيفسكي وزير خارجية بولندا الجديد الأبولندا ستنهي تبعيتها، للاتحاد السوفياتي، وان من حق دول حلف وارسو الاعراب عن أراء معارضة.

الوزير الجديد وهو العضو الوحيد الستقل في الوزارة التي شكلها اخيرا تاديوش مازوفيتسكي _ احد اركان نقابة «تضامن» المعارضة _ ركز في حديثه الذي ادلى به مساء اول من امس امام لجنة برلمانية على ان مصالح بولندا يجِبُ أَن تأتّي قبل التّحالفات العَقَائدية، بالرغم من تأكيده مجددا الالتزام بِبقاء بوائدا في التصالف العسكرى لحلف

وفيما شدد الوزير الجديد على ان دور وزارة الخارجية سيكون اثباتا لأن ما يجري في البلاد الآن تطور عادي لا يهدد احداً، فائه قال ان العلاقات مع الاتحاد السوفياتي يجب ان تقوم على



أساس المساواة والاستقلال واحترام

اعلان وظائف شاغرة

«تعلن الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة عن رغبتها في تعيين مخرجين فنيين من ذوي الكفاءة والخبرة العملية في مجال الاخراج الفني والتصميم بواسطة اجهزة الكمبيوتر. فعلى الراغبين في العمل لمن تتوفر لديهم الكفاءة والخبرة العملية في هذا المجال الاتصال بدير قسم الانتاج في الشركة في اقرب فرصة مكنة حيث أن عدد الوظائف الشاغرة محدود بالاضافة الى أن هذه الوظائف تتمتع برواتب ومزايا مغرية جدا ».

184 HIGH HOLBORN, LONDON WC1V 7AP

Tel: 01-831 8181 Ext. 2124 / 2104



بالامتناع عن أي غزو لاقغانستان. بوتو ووزيس خارجيتها، وسع رئيس الدولة الافضائية صبغة الله مجددي الوزارة عن ذكر السبب. العترض يشمل ،

1701011 : 3171AV3 EV980-V = 121

77-5721 6/20

مماليل ٢٥٨٥٢٦

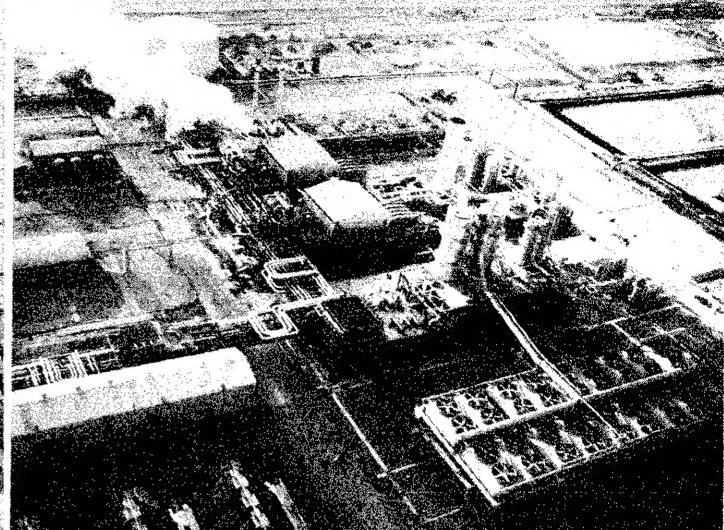
ונהובה בפאגודות المكلينة وشارع الملك عبدالعزيز القصيم: 8077377

TELANAO/TETIOTT TAVALAGE Harley ANITALL

لريباض: نکتب ۸۵۱/۶-۳٦۲۷۸ المعارض: البطواد ؛ ١٧٥٦ ع- ٤

IDEE : OBAZAPATIA-ZAPA ATATATT : The till sice bell عاج الد ١٨٥٨٠ ١١٠٠٠ الجوهرة : ٢٠٠٦ ٨٩٨

الأدوات الهيكلية والتشريعية تكرس الدعائم لبيئة التنهية الاقتصادية



صانع البتروكيماويات في الجبيل

تنبثق فلسفة التصنيع السعودية عن جعلة من المنطلقات الميزة لخصوصية البيثة السعودية، وهي منطلقات ديموغىرافية وجيـوبوليتيكيـة واستراتيجيـة وعَقَائدية .. وتَعلي هذه أَلمنطلقات في مجموعها منحى المفاضلة بين مشروع وأخر خاصة اذا كان آلاختيار بين مشروع كثيف العمالة ومشروع كثيف الرسملَّة. وهي ايضًا مجموع المعطّيات التي تُصدّدت في اطارها صنّاعة الادوات الميكلية والتشريعية لبناء وتشغيل ماكينة الصناعة السعودية.

فقي اقل من ربع قرن من الزمان استطاعت خطة التصنيع في السعودية ان تحول صحرامها الجرداء في كل من الجبيل وينبع الى ورشة مشاريع صناعية ضخصة وفرت الاكتفاء الذاتي للبلاد في بعض المنتجات الزراعية ألتي كمانت

تستوردها المملكة في السابق، فمن دولة صحراوية تعتمد اعتمادا كليا على النفط الخام بدأت الملكة تتجه بخطوات كبيرة نحو التصنيع والزراعة محققة بذلك الاكتفاء الذاتي في بعض المواد

ان تحقيق هذا الانجاز في فترة قصيرة وقياسية ينظهر اختلاف التجربة السعودية عن بقية التجارب الاخرى.

بريطانيا والمانيا الاتحادية واليابأن بعد الحسرب العالمية الثانية ودول حديشة التصنيع في أسيا وامريكا اللاتينية منذ بداية الستينات تمتد جذورها إما في اعماق تاريخ التورة الصناعية في القرن الثامن عشر او بحكم الروابط التاريخية بين دول حديثة التصنيع بكل من اليابان ويريطانيا.

هذا البعد التاريخي للتصنيع لم تعشه الملكة. فهي حتى فترة قصيرة كانت هيكلية اقتصادها تعتمد بصفة اساسية على الموارد المالية من النفط الخام وعلى بعض الانشطة التجارية المحدودة. وكان المجتمع السعدودي خليط من مجتمع وبدأت التغيرات الفعلية بدخول المملكة عالم الصناعة والتصنيع منذ منتصف

فحتى اوائل عام ١٩٧٥م كانت ادارة الصناعات التابعة لوزارة التجارة هي

الجهة المختصة بالنشاط الصناعي في المملكة وكمانت هناك بعض الصناعات الخفيفة كتعبئة التمور والملابس ومواد البناء التقليدية... ومع بداية الخطة الخمسية الاولى ١٩٧٠ _ ١٩٧٥ تم انشاء وكالة الصناعة والكهرباء داخل اطار وزارة التجارة، ولم تنشأ وزارة الصناعة والكهرباء الحالية

الا ابتداء من خطة التنمية الثانية ١٩٧٥ ـ ١٩٨٠ حيث صدر المرسوم الملكي رقم ١/ ٣٣٦ في ٨/ ١٠/ ١٣٩٥هــ (١٩٧٥) بانشاء وزارة الصناعة والكهرباء. من هنا يتضبح أن بداية سياسة التصنيع والاجهزة المخططة والاشرافية عليها لم تبدأ الا في منتصف السبعينات من جهة ومن جهة اخرى أن النشاط التجاري كأن هو الاساس والسناعة هي الاستثناء.

ان التذكير بهذه المعطيات التاريخية الموجزة تظهر بوضوح الفترة القصيرة التي بدأت فيها المملكة في النخول في مجال التصنيع وفي الوقت نفسه يوضح حجم الاتجاز الذي تم في هذه الفترة القصيرة.

أن آي نُجّاح وتَقييم ايجابي للمراحل التي قطعتها الملكة في مجال التصنيع كان من الصعب تحقيقه أذا لم يستند الى فلسفة صناعية وتصنيعية واضحة المعالم.. وتهدف هذه الورقة الى استعراض اسس وابعاد الفلسفة الصناعية للمملكة في نقاطها المتميزة عن تجارب بعض الدول والتقائها مع الدول الاخرى كما ستوضع

اولا ـ اسس القلسقة الصناعية:

ان تاريخ الملكة وموقعها الجيوب وليتيكي يعتبران المنطلق الرئيسي لتفهم الفلسفة الصناعية في الملكة وابعادها. _ ان اختيار نظام الاقتصاد الحر الذي تعتمد عليه فلسفة التصنيع في المملكة لا يستمد منبعة بصفة رئيسية من الافكار اللبيرالية الغربية التي انبثقت من الدول الصناعية المتقدمة والتي أخذت بها بعض الدول النامية تحت تأثير فترة التواجد

والملكة العربية السعودية التي لم تمر بثجرية مماثلة مثل تلك التي مرت بها الدول النامية وإنما اساس ايمانها بنظام الاقتصاد الحر واحترامها لملكية الافراد وحرية التصرف بأموالهم. - اقرار المبدأ التنافسي الحر ونبذ الاحتكار لما تسببه من عواقب كثيرة على

الاقتصاد الوطني بصفة عامة والصناعة الوطنية بصفة خاصة. ومن هنا شجعت السياسة الاقتصادية السعودية مبدأ المنافسة الشريفة بين المشروعات في سبيل تحقيق الاقضل ولتلبية احتياجات المواطنين وإشباع ميولهم ورغباتهم في تعدد المنتج الوطني لسلعة وأحدة. ان التصنيع في الملكة كهدف اقتصادي استراتيجي لا يقوم على تضحية جيل

الحاضر لاسعاد الاجيال المقبلة فحسب كما حدث في معظم الدول الصناعية المتقدمة في القرن الثامن عشر والتاسع عشر وفي دول حديثة التصنيع في فترة الستينات والسبعينات من هذا القرن. ولذلك تتميز تجربة التصنيع السعودية عن التجارب الاخرى انها استطاعت ان

تخطو خطوات كبيرة في مجال التصنيع دون أن يكون ذلك على حساب مستوى المعيشة والازدهار الذي ينعم به الفرد السعودي.

- ان سياسة التصنيع يجب أن يعمل بها في ظل المحافظة على القيم والتقاليد

الاسلامية المجتمع السعودي. ولذلك فان المعلَّكة العربية السعودية نجحت في تخطي سلبيات تواجد القوى العاملة الاجنبية من مختلف الجنسيات والاديان بشكِّل مكثف في فترة بناء المشاريع الاساسية والصناعية دون أن يؤدي تواجدها ألى تغيير تركيبة وعادات

المجتمع السعودي المحافظ، كمآ أن الموقع الجيوبوليتيكي للعملكة حدد خياراتها الصناعية واستراتيجيتها في تسويق منتجآتها المساعية.





المعلكة بلحتياطها الكبير من النفط الخام الذي يمثل اكثر من ربع احتياطي العالم من النفط ركزت منذ بداية انشاء المشاريع الصناعية على المساريع البتروكيماوية وعلى المشاريع الاخرى التي تعتمد على الطاقة بشكل مكتف لتستفيد من هذه الميزة النسبية للمشاريع المائلة ألمتواجدة في الدول الاخرى التي تفتقر الى

وقد أدى توفر الموارد المالية بشكل كبير بغضل ارتفاع اسعار النفط في بداية السبعينات حتى بداية الثمانينات الى استغلال هذه الموارد المالية باقامة الوحدات الصناعية الضخمة. التي لا تتوفر لكثير من النول الاخرى بسبب افتقارها الى عناصر التمويل المحلي ومخاطر التمويل عبر الاقتراض الدولي وما بنتج عن ذلك من مضاعفات اقتصادية كبيرة على الدول المقترضة.

- وقد حمل الموقع الجغرافي وطبيعة البيئة الصحراوية للمملكة على التفكير في اعطاء الامن الغذائي والاهتمام بالقطاع الزراعية اهمية استراتيجية ترتبط بموضوع الامن الوطني الذي من دونه لآتكفي التنمية الصناعية لوحدها لان توفر الاستقلال الاقتصادي المنشود. فالاثنان مكملان كل منهما للآخر.

ولذلك لم تعتمد المملكة على التصنيع كهدف استراتيجي على حساب تطوير بقية القطاعات الاخرى مثل القطاع الزراعي كما حدث في تجارب بعض الدول النامية والدول الصناعية في المعسكر الشرقي التي ادى اهتمامها المكثف بالعبناعة الى اهمال التنمية الزراعية مما كانت له نتائج رَخيمة على اقتصاديات تلك الاقطار.

- أن اتساع الساحة الجغرافية للمملكة بما يساوي اجمالي مساحة دول السوق الاوروبية المشتركة مجتمعة حذا بالدولة السعودية الى توفير المرافق الرئيسية والبنية التحتية التي تربط جميسع مناطق الملكنة بعضها ببعض لتيسير عملية الانتقال والحركة من منطقة الأخرى من طرق ووسائل مواصلات، واتصالات متطورة تشكل دعائم اساسية لنجاح اي سياسة صناعية. كما أن أتساع المساحة الجغرافية للمملكة أدى الى اتباع اللامركزية في اقامة المدن الصناعية بدلا من اقتصارها على مناطق معينة تققدها مزايا التوزيع الاقليمي المتوازن للتنمية

_ ان قلة الكثافة السكانية في الملكة ادى بالدولة الى تشجيع اقامة المسانع التي تتطلب اقل قدر من العمالة والتي تعتمه على التكنولوجيا المتطورة كما أن العنصر الديموغراني يفسر سبب قيام الوحدات الصناعية الكبرى حيث لانتطلب الحلجة (على خلاف الدول الأصيوية ذات الكشافة السكانية الكبيرة) تشجيع قيام الصناعات والمنشأت الصغيرة.

ان قلة الكتافة السنكانية مقارنة بتوفر الموارد المالية فيها ادت الى جعل مستوى دخل الفرد في المملكة من بين أعلى المستويات في العالم ويماثل مستويات دخل الافراد في الدول الصناعية الكبرى وارتفاع قوتهم الشرائية مما يساهم في تسويق المنتجات الاستهلاكية بسرعة اكبر من الدول النامية الاخرى. لكنه من جهة اخرى برغم اهمية هذا العنصر فان قلة الكثافة السكانية تفسر ايضا تركيز الصناعات السعودية على تصدير منتجانها الى الخارج بسبب، محدودية سعة الاسواق

- ان المـوقع الجيـوبوليتيكي للمملكة في العالم العـربي ومكانتهـا في العالم الاسلامي يعطي أفاقا على المدى البعيد لامكانية تتويع صادراتها المصنعة الى تلك الاقطار مع الاستمرار في علاقتها الجيدة مع الدول الصناعية المتقدمة التي تمثل الشركاء التجاريين الرئيسيين للمملكة.

ان اسس هذه الفلسفة الصناعية التي اشرنا اليها تسعى الى تحقيق الاهداف

- الاعتماد على الصناعة لزيادة معدل نمو الانتاج المحلي وتطوير الموارد البشرية وتنويع مصادر الدخل القومي وتحقيق الاعتماد على النفط كمصدر وحيد للدخل. - احلال الواردات الخارجية للعمل على تصنيعها مطياً.

- تعظيم دور القطاع الخلص للمشاركة بشكل اكبر في اقامة المشاريع الصناعية بدلا من أن يقتصر دوره بشكل رئيسي على الانشطة التجارية فقط. وقد تبنت الدولة عدة الوات هيكلية ونظامية تساعد على تحقيق هذه الاهداف.

الادوات الهيكلية:

_ أنشاء وزارة الصناعة والكهرباء في عام ١٩٧٥م. ـ تأسيس الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) لتتولى اقامة وتشغيل وتسويق منتجات الصناعات الاساسية التي تعتمد على الموارد المحلية الهيدروكربونية والمعدنية وغيرها من الصناعات المكمَّلة والساندة.

_ انشاء الهيئة الملكية للجبيل وينبع للاشراف على بناء مرافق الانتاج وهيأكل البنية الاساسية في منطقتي الجبيل وينبع اللتين اختيرتا مقرا لانطلاقة المساعات البترركيمارية في الملكة.

مصفاة ينبع بترومين، مدينة ينبع الصناعية، من بين اكبر مصافي البترول في العلم. وتشمل منتجلتها النهائية البروبين والبوتان والنافتا والبنزين ووقود الطائرات

- انشاء صندوق الاستثمارات العامة في عام ١٩٧١م لتمويل الاستثمارات من المشاريع الانتاجية ذات الطابع التجاري سواء كانت تابعة للحكومة او لمؤسسات الاقراض المعناعي المرتبطة بها أو المؤسسات العامة. - انشاء صندوق التنمية الصناعية السعودي في عام ١٩٧٤ لدعم التنمية

الصناعية في القطاع الأهلي. -تشجيع قيام الشركات المساهمة كاسلوب نموذجي يجمع بين ميزة توفير كثلغة رأس المال للمشاريع الصناعية والذي يصعب تأمينة على مستوى الاقراد وفي الوقت نفسه فتح بأب المساهمة لقاعدة وأسعة من صغار الستثمرين.

- تشجيع الصادرات السعودية عبر قيام الملكة العربية السعودية بالمشاركة بحصة كبيرة في برنامج التمويل الاطول اجلا للتجارة الذي يديره البتك الاسلامي للتنمية وهو مخصص لتمويل الصادرات من السلع غير التقليدية بـين الدولُّ الاسلامية كمنا أن عضوية المملكة في المؤسسة ألعربية لضعان الاستثمار ومساهمتها بأكبر حصة في رأسمال المؤسسة يتبح للمصدر السعودي الاستقادة مِن الضمانات المالية ضد المخاطر التجارية وغير التجارية في التبادل التجاري بين

فان عضوية الملكة في مجلس التعاون الخليجي ينيح وعل المستوى الخليجي من جهة تغادي ازدواجية ألمشاريع الصناعية المقامة بين الدول الست الاعضَّاء فيَّ المجلس ومن جهة اخرى الاستفادة في اطار الاتفاقية الاقتصادية المحدة من التحرير الكامل لتبادل السلع ذات المنشأ الوطني بين الدول الاعضاء.

اخْيرا تأسيس الشركة السعودية لتنمية الصنادرات في عام ١٩٨٩ وهي شركة تتبع القطاع الخاص وتهدف الى تشجيع وتمويل الصادرات السعودية.

الادوات التشريعية:

اهم التشريعات المتعلقة بالصناعة هي: - نظام اعطاء الافضلية في المشتريات الحكومية من المنتجات الوطنية على غيرها من المنتجات الاجنبية المثيلة متى كانت محققة الغرض ولو كانت تقل في المواصفات

- حماية الدولة المنتجات الوطنية سواء من ناحية رفع الرسوم الجعركية او تحديد كمية المستوردات الاجنبية الماثلة للانتاج المحلي.

- صدور نظام استثمار رأس المال الاجنبي بتاريخ ١٩٧٩ وذلك لأستقطاب الخبرات الاجنبية في مجالي الادارة والتسويق وَنقل التكتولُوجيا المتقدمة. وقد تضمن النظام عدة حوافيز للمستثمر الاجنبي - منها اعفاء المسروع الصناعي والزراعي من ضرائب الدخيل والشركيات لمدة عشر سنبوات واعفآء المشاريع الاخرى لدة خمس سنوات شريطة امتلاك رأس المال الوطني بنسبة لا تقل عن ٢٥٪ من رأس مال المشروع كما تضمن النظام اعفاء الآلات والادوات والمعدات والاجهزة وقطع الغيار المستوردة للمؤسسات المستاعية الجديدة من الرسوم الجمركية ...الخ.

ثانيا - الشركة السعودية للتنمية الصناعية على ضوء ظسفة التصنيع

ان الشركة السعودية للتنمية الممتاعية تجسد في طبيعتها واهدافها المحاور الاساسية لفلسفة التصنيع السعوبية:

١ - فهي شركة مساهمة سعودية قايضة براسمال ٢٠٠ مليون ريال تخدم في أن واحد التوجه الرئيسي لخطط التنمية الصناعية وتوصيات مؤتمر رجال الاعسال الداعية الى تشجيع أقامة الشركات المساهمة لأنها الحل الامثل لمتطلبات الاقتصاد الوطني الذي هو في حاجة الى اقامة شركات لديها الكثافة الراسمالية لبناء الوحدات الصناعية اللائمة لحجم الشاريع الى جانب انها تتيع اشراك اكبر عدد من صغار الساهمين في رأسمال الشركة.

وهى كشركة قابضة تتوفر لها المرونة لانشاء شركات متفرعة عن الشركة الام لاقامة عدة مشاريع مختلفة تدخل ضمن اهدافها الاساسية. ٢ - التوافق بين اهداف الشركة والمحاور الاساسية لفاسفة التصنيع. حيث

ركزت الاهداف الاساسية على اقامة الصناعات البتروكيماوية من الجيل الثاني والثَّالث. واقامة الصناعات البديلة للواردات، والمساهمة في اقامة مشاريع «التوازنُّ

وتتوافق هذه الاهداف مع استراتيجية الدولة في تنويع القاعدة الانتاجية الصناعية وتنويع مصادر الدخل القومي غير النفطى وفي اقامة التكامل بين الوحدات المستاعية السعودية والذي سيتم من خلال أستغلال الشركة الجديدة لمنتجات سابك من البتروكيماويات والمسناعات الانتاجية التي تقوم بها الشركات السعودية الاخرى، واستغلال المواد الخام الوطنية بتصنيعها محليا وذلك من خلال أقامة الصناعات البديلة للواردات. وتأمين نقل التكنولوجيا المتقدمة من خلال ساهمة الشركة في اقامة مشاريع التوازن الاقتصادي. وتشجيع القطاع الخاص باخذ مزيد من المبادرات في مجال التنمية الصناعية.. هذا الهدف هو السبب الرئيسي من اقامة الشركة السعودية التنمية الصناعية حيث انها شركة مملوكة القطاع الخاص ١٠٠٪ تعمل على توظيف الاستثمارات المالية للافراد ومؤسسات القطاع الخاص في المشاريع الانتاجية. كما انها تساهم في استقطاب الاموال المهاجرة للاستقادة منها في المشاريع الاقتصادية المحلية بدلًا من تركها مودعة في البنوك الخارجية. وتشجيع الاستثمارات الاجنبية في الملكة لتأمين نقل التكنولوجيا والاستقادة من الخبرات الاجنبية في ادارة المشاريع والتسويق، وتشجيع المىلدرات وهذا ما تهدف اليه شركة التنمية المسناعية حيث انها كشركة قابضة سعودية ١٠٠٪ ستقرم بانشاء شركات متفرعة عنها تقسح فيها المجال للشركات الاجنبية للمساهمة معها في تنفيذ بعض المشاريع المغتارة من خلال تأسيس شركات مشتركة يكون للشريك الاجنبي حصة من رأس مال الشركة تتقاوت نسبتها حسب اهمية المشروع او قيام تعاون فني بدون مشاركة في راس

اضافة الى اعتماد مبدأ التصدير في نشاط الشركة الجديدة يتوافق مع سياسة

الدولة الرامية الى تنويع صادراتها الخارجية بدلا من اقتصارها على صادرات النفط الخام، وقدر الأشارة هنا أن بنك القاهرة السعودي قد بادر بانشساء هذه الشركة السعودية، والشركات المنبثقة عنها،

أن الريادة التي تحتلها الآن دول حديثة التصنيع خاصة الدول الآسيوية الاربع (كُوريا الجنّوبية، تايوان، سنغافورة وهونج كُونج) في التجارة الدولية ونجامها في اختراق عالم التصنيع المتطور الذي كان حتى فترة قريية تحتكره الدول الصناعية المتقدمة، لم تتحقق لهذه الدول الأبعد اكثر من ربع قرن من الزمان. والمملكة العربية السعودية التي دخلت مؤخرا في مجال التصنيع بفترة اقل من

ربع قرن تنظر بتفاؤل لاحتلال مركز افضل في المستقبل بين الدول الصناعية، ، ويمثل التضنيع بالتسبة لها مجالا أكثير خصبا للاستثمار وتقاعل القدرات والتروات الخاصة والمحلية مع التقنية المتطورة الغربية الحديثة منللة بذلك كثيرا من المعوقات التقليدية سواء بالنسبة لحجم السوق أو محدودية القارص او قلة

انشاء وتعدد شركات التصنيع مثل الشركة ال للتتمية المنتاعية تمثل ادوات مهمة ستساعد الملكة على بلوغ المدافها التصنيعية.

● الدكتور محمد على السقاف يشغل منصب مدير الابحاث الاقتصادية والمعلومات في بنك القاهرة السعودي.

معروض نقدي

• سجل المعروض النقدي الاسترليني في بريطانيا خلال الاشهر الثلاثة الماضية صعودا بنسبة ٩,٥ في المائة محسوبة على اساس سنـوي.. اما النمو السنوي للمعروض النقدي الاسترايني فقد بلغ ٥,٣ في المائة وهو ما يزيد كثيرا عن «معدل النمو المستهدف، من جانب السلطات النقدية

خبراء المال من جانبهم يعبرون عن قناعة مقادها أن المعروض النقدي البريطاني في سبيلة الى المزيد من التضفم بفعل عاملين اساسيين الاول هو تقرير لجنّة الاندماجات والاحتكارات حول التعامل ببطاقات الانتمان، وهو التقرير الذي اقترح امكانية السماح للمحلات التجارية للعمل بسعرين، واحد لحامليّ بطاقات الائتمان وأحَر اقل لدافعي النقد. اما العامل الثاني فهو قرار بنك لويدز الذي ينتظر أن تحذو حذوه البنوك الاخرى بفرضها رسماً على استخدام بطاقات الائتمان.

العاملان في راي الخبراء من شأنهما ان يشجعا الاتجاه الى التعامل بالنقد وبالتالي يوجد طلبا اضخم على المعروض النقدي الاسترليني.

انتاج صناعي

• ينتظر للانتاج الصناعي الياباني ان يسجِل هبوطا لشهر يوليو (تموز) نسبته ١,٩ في المائة. يأتي الهبوط على هذا النحو بعد صعود نسبته ٢ في المائة سجلة الانتاج الخارج من المصانع اليابانية خلال شهر يونيو (حزيران). ومع ذلك تمثل ارقام الانتاج لشهر يوليو صعودا نسبته ٦,٣ في المائة

مقارنة بما كانت عليه للشهر نفسه من العام الماضي. ويدى المطلون أن الهبوط الشهري في يوليو هذا العام ليس اكثر من ظاهرة عابرة لأن ارقام الانتاج المنتظرة لشهر اغسطس (أب) يتوقع لها ان تكشف عن عودة الصنعود.

• يشهد نشاط التسويق الياباني الخارجي في أسيا تباطؤا هذه الايام. بلغت الزيادة في القبعة السوقية للنشاط الياباني خلال الاشهر السنة الماضية ٤٠ مليار دولار امريكي فقط مقارنة بزيادة سنوية تتراوح علدة بين ۲۰۰ و ۲۰۰ عمليار دولار

● بقي المعدل المتوسط البطالة في دول المجموعة الاوروبية عند ٩,٣ في المائة الشهر يوليو (تعوز) الماضي دون تغير مما كان عليــه الشهر الإسبق

لكن المعدل على هذا النحويقل بنسبة ١٠٠ في المائة عما كان عليه لشهري يناير (كانون الثاني) وفيراير (شباط) المأهسين.

قروض

● تعبّره اليابان التعهد بتقديم قرض مقداره ٧,١٦ مليار بن (٤٩,٤) مليون دولار) الى اوراجواي لتمويل مشاريع التنمية الزراعية وشبكة الطرق

المنتظر أن يوقع اتفاق القرض في طوكيو الاسيوع المقبل خلال زيارة رئيس اوراجواي، خوليو ماريا سانجوينيت، الرسمية لليابان.



فجأة ... بدت كارثة المخدرات العدو رقم واحد البيت الابيض بأركانه وخبرائه ومستشاريه وعلى رأسهم الرجل الأول في ذلك البيت: الرئيس بوش. واذا عرفنا أن هنالك حوالي ألفى طفل امريكي يموتون كل سنة لأنهم يولدون لأبوين مدمنين على المخدرات، فاننا سندرك كم هو محق الرئيس بوش في أن يعلن حرب البيت الابيض على السموم البيضاء التجارة الشيطانية التي تروج تلك السموم. الرئيس بوش يريد رصد ثمانية بلايين دولار لمطاردة عصابات تجارة يقدر الخبراء أن مجمل الأموال التي تديرها داخل الولايات المتحدة تصل الى ثمانية آلاف بليون دولار، وهو ما يعادل مجمل الاموال التي تديرها صناعة وتجارة السيارات في امريكا. حرب صعبة... هذا ما يتوصل اليه محمد صادق في هذا التحقيق من واشنطن.

على بعد بضع مثات الامتار من البيت الابيض، وبينما كان الرئيس الامريكي جورج بوش يعلن على الشعب الأمريكي، مساء الثلاثاء الماضي، في اول حديثً تليفريوني له منذ توليه الرئاسة، اسس الاستراتيجية التي وضعتها ادارته للحرب الشاملة آلتي ستقودها الولايات المتحدة ضد المُجْدُرات، في الداخل والخارج، سقط قتيل وجريح بسبب المخدرات والجريمة المرتبطة بها، والتي اصبحت وأشنطن عاصمتها الأولى، حيث سقط من جرائها اكثر من ٢٠٠ تتيل منذ مطلع هذا العام، وهو رقم قياسي مقارنة بالاعوام السابقة

الكن الصورة ليست قائمة السواد كما يبدو من الوهلة الاولى، وليست مؤشرا على استحالة احراز بعض النصر في هذه الحرب، وأن كان الرئيس والجميع معه يعترفون بأنها ستكون حربا طويلة وان تنتهي قبل انتهاء هذا القرن ؛ فبعد ٨٦ ساعة من خطابه كانت سلطات الأمن في ولاية جورجياء تستقبل ابواردو مارتينين احد زعماء امبراطورية المخدرات في كولومبيا (وهو من الدرجة الثانية أو الثالثة في تستيب الزعامة) لتنقله تحت حراسة مشددة الى احد السجون استعدادا لمحاكمته امام القضاء الامريكي، حيث لن يقوى القضاء الكولومبي على محاكمته، خوفا من سطوة

زعماء الخدرات الذين لهم اليد الطولى فإذلك البلد حتى الآن. وبدأ ايداع مارتينيز السجن، وكأنه أول الانتصارات للرئيس بوش وادارته ولاستراتيجية حربهم الشاملة التي استغرق اعدادها عدة اشهر، وحلما بدأ يتحقق، حيث يتطلعون إلى اليوم الذي يتم فيه تقديم آخر زعيم لامبراطورية المخدرات للمحاكمة امام القضاء الامريكي !! لكن هل الأمر بهذه الصورة والتمنيات؟ ثم ما ش في استراتيجيته؟ وما المكن تحقيقه منها ؟ وما العقبات التي تعترضها في الداخل والخارج؟ وأين تقع مشكلة المخدرات على جدول اهتمامات ادارَّته؟ وهل له أهداف أخرى من حربه الشأملة على المخدرات؟ التي لا يختلف أثنان على انها اكبر مشكلة تفتك بالولايات المتحدة اجتماعيا واقتصاديا، والتي يقول المعنيون انها تلحق بها خسائر سنوية تقدر بمائة بليون دولار، واستلة اخرى عديدة.

حرب قديمة جديدة

قطعا، المشكلة باتساعها على نطاق العالم، وتجذرها وتغلغلها في الولايات المتحدة، وعلى مختلف الاصعدة، ليست بتلك البساطة ومستحيل حصرها في عشرات الصفحات، وليس في هذا المقام فحسب، فالحرب التي يقودها الرئيس بوش ضد المخدرات ليست جديدة، وانما ألجديد فيها عنده انها حرب شاملة، تبدأ من ادغال الغابات في دول امركيا اللاتينية، لتمتد ألى مراكز وشبكة تصنيع ونقل وتوزيع المخدرات من القلبين مرورا بالشرق الاوسط وأوروبا والولايات المتحدة من ساحلها الغربي الى ساحلها الشرقي أنتهاء بالستهاك المخدرات في الشوارع المقابلة للنيت الابيض، بالاضافة الى عملية تحسيل وتدوير أموال المخدرات التي تشارك فيها دول ومؤسسات وينوك، من بينها بنوك أمريكية ... كل هذه حلقات ودوائر مترابطة ومعقدة ماتزال سلطات كثيرة عاجزة عن مواجهتها.

وحرب الرئيس بوش الشاملة هذه هي امتداد للحرب التي خاضها الـرئيس السابق رونالد ريجان على صعيد الولايات المتحدة فقط، وأوكل قيادتها بعدما وتعب، الى زوجته نانسي التي طافت الولايات الامريكية واعظة ناصحة ومحذرة من خطر المخدرات وخصوصا الكوكايين منها، الذي بلغت دروة استخدامه عام ١٩٨٥ حيث كان ٢٣ مليون امريكي يُتعاطونه باستعرار.

وكذلك فأن الرؤساء الذين سبقوا بوش وريجان كانت لهم حروبهم ضد المخدرات، وان بدرجات اقل، وضد انواع محددة من المعدرات، حتى أن كل رئيس خاض حربا ضد النوع الذي كأن استهلاكه طاغيا انذاك، فالرئيس الاسبق جيمي كارتر خاض الحرب ضد المخدرات تحت شعار القضاء على الماريوانا التي بلغت نروتها عام ٧٨، ومن قبله الرئيسان فورد وبنيكسون اللذان خاضاها ضد القضاء على الهيرويين الذي بلغ استهلاكه دروته علم ٧٠٠

ومما يمين الحرب التي يخوضها الرئيس بوش ايضا، بالاضافة الى شمولتيها، ميزانيتها الضخمة، والتي يطلب تخصيص ٧,٩ بليون دولار لها في ميزانية العام المقبل التي تبدأ بعد عشرين يوما بزيادة ٢,٢ بليون دولار عن ميزانية العلم السابق، ومن ضمنها مبلغ ٧١٧ مليون دولارهي الزيادة التي يطالب بها الرئيس بوش على اعتبار موافقة الكونجرس على الجزء المتبقي من ٢,٢ يليون، في وقت سابق، وهذه الزيادة مثار الخلاف بين الرئيس بوش والديمقراطيين في الكونجرس، لا بسبب حجمها وانما لاسباب سياسية وانتخابية محلية وضرائبية والظهور امام الرأي العام أنْ كُلُّ طَرف بِدافع عَنْ مَصِالُحَه طَمِعا فِي تَابِيدَهُ وَاصِوْاتُهُ الانتَحَابِيةُ، للكُونَجِرِس المقبل والرئاسة من بعده.

وفي توزيعة الزيادة التي يطالب بها الرئيس بوش على ميزانية حرب المحدرات لاقتاع الكونجرس والراي العام للموافقة عليها قال إن ٢٢١ مليون دولار منها ليرامج وزارة الصحة للعلاج من مرض المخدرات و١٤ المليونا لتعزيز قوة رجال الشرطة عدداً وعدة، و ٩ مليونا ذو لار لعدد من المؤسسات والوكالات المساركة بدورها في هذه الحرب و١٣٢ مليونا لوزارة الدفاع لتعزيز دورها فيوقت تنجول المخدرات الى الولايات المتحدة خصوصا من دول امريكا الوسطى.

الا أنه ليس اللهم الارقام وتوزيعها، فكما قال لحد الخبراء في تعليقه على الخلاف بين الديمقراطيين في الكونجرس والإدارة بشانها ومن أبن يمكن توفيرها، أنه اذا جرى توريع منه المالغ على الخمسين ولاية والن ١٠ ألاف مدينة وبلدة فيها فان المرء

وانما المهم في الخلاف بين الجهتين أن كلا منهما يريد الاثبات للرأي العام أنه المدافع عن مصاحته، فالديمقراطيون يريدون محاصرة الرئيس ويتهمون بأن سيقتطع هذه الاموال من برامج الضمان الاجتماعي وغيرها، وريما يرفع الضرائب التي وعد بالا يرفعها في خملته الانتخابية، وقد يضطرونه الى اقتظاعها من بعض بنود ميزانية الدفاع التي كماقال إحد اعضاء الكونجرس انه يمكن توفير هذه الزيادة من ثمن طَّاثرتي مستلِك، الحديثة التي تطالب الحكومة بتمسيع عشرات منها، والتي تبلغ كلفة الواحدة منها ٥٢٠ بليون دولان... إلى أخر الجدل الطويل بينهما حول المصدر الذي سنتوفر منه الزيادة لمرانية حرب المدرات، والتي سيتخذها الجانبان ساحة آخري للنزال لايبات القدرة على الحرية في اتخاذ القرارم من جهة ومدى الحد من تلك الحرية من جهة أخرى.

وبعيدا عن الخلاف الذي لا بد منه بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، حتى يكتمل عملهما، والذي يؤكد مفارقاته ان الديمقراطيين رغم جدلهم على مصدر التمويل للزيادة يتهمون الرئيس بأنه لم يخصص البلغ الكافي لتحقق الحرب اهداقها ؟ أبعيدا عِن هذا الخلاف وتشابكاته فقد حدد الرئيس بوش في استراتيجيته الأهداف المباشرة الفورية، والبعيدة المدى، داخليا وخارجيا فقال، مشيرا الى بعضها: لقد تغيرت القواعد، فهناك عقوبات صارمة، مزيد من السجون ومزيد من رجال

الشرطة، مزيد من المساعدات العسكرية الفورية لكولبيا، مستشارون عسكريون وأسلحة وتجهيزات عسكرية، اقرمنها على الفور قبل حوالي اسبوع ٦٥ مليون دولار، ومساعدات لبوليفيا وبيرووكل دولة من دول اميركا اللاتينية تطلب المساعدة !!

بالاضافة الى التوعية وبرامج التعليم والعلاج، التي يقوم الرئيس بوش بحملة ترويج لاستراتيجيته عبر وسائل الاعلام ليصل الى كل فرد وكل بيت طالبا الوقوف مع هذه الاستراتيجية.

تأييد شعبي كاسح

وعدا الخلاف على مصدر التمويل المشأر اليه، قائه ما من احد من الإمريكيين وغيهم الا المنتفعين من المخدرات، يعترض على تلك الاستراتيجية لحاربة المخدرات، بل أن أحد الاستطلاعات الأخيرة التي نشرت نتائجها قبل يومين تقول أن ٦٧٪ من الشعب الامريكي يوافق على زيادة الضرائب اذا تم التأكد أنها تذهب لمحاربة المخدرات، فويلات كارثة المخدرات في الولايات المتحدة، وكل مجتمع مصاب مثلها بهذه الكارثة، مدمرة رهيية تؤكدها بعض الاحصائيات عنها، فاضرارها اضافة الى لمتعاطيها ومثها المساعدة على انتشار مرض الايدر وما ينتج عنه ه تفكك للأسرة، التي تقول الاحصائيات ان اسرة مكونة من أربعة افراد تخسر ١٥٠٠ آ دولارسنويا نتيجة ذلك، هذا عدا الكوارث الاجتماعية والتي من افظع حالاتها لجوء امرأة امريكية الى بيع جسد ابنتها البالغة من العمر ١٠ باعوام لتوفر مالا لشراء الكُوكايين. وعدا وتُوآم، كارثة المخدرات وهي الجريمة التي فرض حظر التجول بسببها في العاصمة واشنطن في فترة من الفترات بعد انتشار الرعب والجريمة فيها اثناء بيع وشراء واستخدام المحدرات.

ويؤكُّ هول الكارثة ان عشرات الملايين من الامريكيين جربوا الكوكايين وان ٢٣ مليونا منهم كانوا يتعاطونها عام ٨٥، ولا يزال ٩ ملايين منهم حتى اليوم يتعاطونها من بينهم ٢,٣ مليون مدمن بحاجة الى العلاج، لا تتسع مراكز العلاج لهم أذ لا تتوفر

في الولايات المتحدة اماكن الالاستقبال ٢٥٠,٠٠٠ مريض وان المرض انتشر ليشمل الطبقة الوسطى، ولم يعد محصورا في الشريحتين العليا والدنيا منها تحديدا من

علاا تقول المعارضة ؟

ومع أن الكل يتفق مع الرئيس في أعلانه الحرب الشاملة على المخدرات داخليا وخارجيا، الا أن هناك انتقادات توجه الى تلك الاستراتيجية على الصعيدين المحلى

فمن جهة الاتفاق يجمع كبار المسؤولين واعضاء الكونجرس على ان الولايات المتحدة يجب أن تفعل كل ما تقدر عليه لمحاربة هذه المشكلة، وقد عبر عن خطورتها وليم كراو رئيس الاركان المشتركة بقوله: انها خطر يهدد الأمن القومي الامريكي وللرئيس الحق ان يستخدم كل قوة ووسيلة للقضاء على هذا الخطر في الداخل والربيس السيل المالية المالية والمالية المالية كِّياْنِ المجتمع حتَّى أنه وصلَّ إلى القطاعات العسكرية وان كلُّ عمل يقوم به الرئيس في هذا الشأن هو عمل قانوني

إلا أن هناك من ينتقد كرَّا و متندرا بالقول ان مهمة وزارة الدفاع الامريكية بذلك لم تعد محصورة في الدفاع ضد خطر اوعدوان عسكري خارجي، بل محاربة المخدرات ورعماء امبراطوريتها آ؟

ومن الانتقادات الاخرى التي يوجهها علماء النفس والخبراء والمربون والاقتصاديون، تلك القائلة أن الرئيس بوش في استراتيجيته لا يمس جدور المشكلة، وأن تصعيد الحرب ضدها عسكريا في الداخل والخارج لن يؤتى ثمارا ذات قيمة، وان الانتصار فيهاليس سهلا وقد يكون مستحيلا وان من الافضل لمواجهتها التركيز على الاسرة والتربية في الطفولة وأجتثاث الاسباب الاجتماعية والاقتصادية للمشكلة وهي الجهل والفقر والحاجة، وهو ما يؤكده الكثير من صغار الموزعين الذين هم من الطبيقات الدنيا، في احاديث ومقابلات عندما يقولون انهم بدلامن أن يعملوا ٨ساعات في اليوم بحد أدنى في ٤ دولارات للساعة، فانهم يكسبون في اقل الحالات ٨٠٠دولار في الاسبوع من التجارة بالمخدرات على مستوى بيعها للمستهلكين في الشوارع، وإن الكثيرين يتركون مدارسهم وتعليمهم ويغرقون في هذا الوحل، وهو ما دفع احد الخبراء الى القول: «ان عدم العناية بهم (المراهقين) سيقودنا الى ضياع جيل كامل منهم في السيقيل،

ويشير الخبراء الى الصعوبات الجمة التي تواجه الاستراتيجية على الصعيد المحلُّ، فالكثير من الجهات ضالعة في هذه الامبراطورية الشيطانية واعمالها، ومنها البنوك الامريكية التي تمر عبرها بالله الدولارات سنويا اثناء عملية الغسيل والتدوير. كذلك هناك كثيرون من النافذين في السلطات المحلية في الولايات وغيرها،

الَّذِينَ يُريدونَ تَجارةَ مَنظَمَةً بِدَقَة مِتناهَية آلى درجة انها وصلت الى توزيع وبيع المخدرات في المدارس الابتدائية عدا تجارة السلاح الامريكي المذي يعترف المسؤولون أن نصف المستخدم منه في أيدي عصابات وجيوش امبر اطورية المخدرات من صنع امريكي ومصدرين امريكيين.

ويذهب المنتقدون للاستراتيجية وعجزها عن مواجهة المشكلة داخليا، الى القول ان الولايات المتحدة هي السوق الاستهلاكية الاولى للمخدرات الواردة من امريكا اللاتينية، ويشيرون ألى أن امبراطورية توزيعها واستهلاكها في الولايات المتحدة منظمة اكثر من اجهزة الدولة في بعض الاحيان، ويحددون بعض المدن الاساسية التي ينتشر فيها اخطبوط هذه الامبراطورية في داخل الولايات المتحدة بالقول:

انها مدينة لوس انجيليس التي قال احد تجار المخدرات انهم خسروا فيها مبلغ ٠ - ٤ مليون دولار نقد اكانت وهي في دورتها موضوعة في قبو بيت فتلفت بسبب تسرب الماء الذي أغرقها، وبعض مدن ولاية فلوريدا حيث مرتكز وبوابة دخول المخدرات الى الولايات المتحدة، ونيويورك مرتكرُ الثوريع وتدويس الأموال، وواشنطن مسرتكن الاستهلاك على المستوى الشعبي وبين هذه المرتكزات تمتد شبكة معقدة في طول الولايات المتحدة وعرضها بدقة وتنظيم البالغين، وبالتالي فانه لآيتم التغلب عليها بالمزيد من السجون، ورجال الشرطة، واستخدام القوة العسكرية وان كانت ضرورية. ويدللون على صحة ذلك بتعليقات من كل شريحة بعد خطاب الرئيس، إذ سخر المدمنون والمستهلكون والسجناء خاصة الذين قالوا ان الحصول على المخدرات في السجون سهل مثله مثل الحصول عليه في الخارج وان ارتفاع نسبة السَّجناء ٠٠٪ في حرب الرئيس ريجان على المضدرات، قابلته أرتفاع مماثل في عندد المستهلكين للمخدرات في الخارج، بينما قال رجل شرطة، معرباً عن سروره، أن زيادة الميزانية تعنى عملا اضافيا ودخلا اضافيا، بينما قال بعض الموزعين الصغار ان عملهم ازداد اثناءً القاء الرئيس خطابه لانشغال الكثيرين في الاستماع اليه ؟!

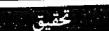
ويرى البعض أن الرئيس بوش وأن حقق بعض النصر في كولومبيا فأنها الحلقة الاضعف من ثلاث دول منتجة للكوكايين المستخرج من نبتة «الكوكاء التي تنتشر زراعتها في كولومبيا، وبوليفيا، وبيرو، عدا عن الدُّول الآخرى التَّى تعد مُحطات مواصلات للمخدرات. ويشيرون الى ان كولومبيا لا تنتج الا ١٠٪ من الكوكايين، بينما تنتج بوليفيا ٢٠٪ منه وبيرو ٢٠٪.

كذلك بواجه هذه الحرب مشكلة اخرى يصفها بعض المراقبين بـ «القاعدة الشعبية، المؤيدة لزعماء تجارة المخدرات بين المزارعين، ويقولون أن أولئك الزعماء يحظون بالتابيد من المزارعين، لانهم الى جانب الدخل الذي يحصلون عليه من الزراعة، يوفر تجار المخدرات لهم برامج معونات واسكان ومساعدات يفترض في الدولة أن توفرها، ولذلك فأن المزارعين ينظرون اليهم نظرة الاصدقاء والحلفاء الذين في موقع واحد (!) ويرى الذين يثيرون هذا الأمر أن أفضل وسائل المعالجة ليست الوسائل العسكرية، بل أن تبادر الولايات المتحدة وغيرها من الدول التي تقف إلى جانبها في هذه الحرب الى مساعدة كولومبيا وغيرها على علاج جذور الشكلة في جوانبها الاجتماعية والاقتصادية، ومن هذا ستبدو الولايات المتحدة تقدم شبيثًا ملموسا ومفيدا الأولئك الناس، خصوصا أن من بين الصعوبات التي ستواجه هذه الحرب أن مسؤولين كبارا في بعض الحكومات ضالعون في العمل مع زعماء امبراطورية المخدرات سواء في كولومبيا اوغيرها من دول امريكا اللاتينية ، ويضربون مثَّالًا على ذلك بالعديد من المسؤولين الذين تم اعتقالهم وادلوا باعترافاتهم، وبين الامثلة الواضحة الجنرال مانويل نوربيجا حاكم بنما الذي يمسك بزمام السلطة الفعلية منذ سنوات، واكبر الضَّالعين في تجارة المخدرات، والمتعاون سأبقا مع الخابرات المركزية الامريكية.

كذلك يشير البعض الى الجهات العديدة الخارجية التي تقف في وجه الرئيس بوش وحربه ضد المخدرات ومنها اسرائيل الصديقة حيث يقوم خبراؤها العسكريون وعملاء مخابراتها بتدريب عصابات وجيوش زعماء تجارة المخدرات. لكن ... مع كل هذه الصعوبات ليس هنالك بين الخيرين من لا يتمنى للحرب على تجارة الشروالسموم وامبراطورية الشيطان، أن تنجح وتحقق كل المدافها.



كولومبيا... الحرب على المخدرات





تالیف: امیر طاهری ترجعة: نجيب المانع

في هذه الحلقة يكمل المؤلف القصل الرابع من هدا الكتُّكِ/التحقيق عن المسلمين في الاتحاد السوفيلتي فيعرض لمزيد من الانتفاضات الجماهيرية الاسلامية التي قمعها الحكم

الروسي، ويبدأ الفصل الخامس الذي اختار له عنوان والسجن الأمبراطوري، نسبة الى صفة مسجن الشعوب، التي كان يطلقها المعارضون للتوسع الروسي على امبراطورية القياصرة.

انفق حاجي قونطا وهو من الكالميك بالولادة، سنيه الأولى راعيا ولكنه سرعان ما برز واشتهر بفعل تقواه واقتداره على معالجة القضايا الفقهية العسيرة. كما انه كان مجاربا جيدا وزعيما بالقطرة. وقد ساعدته هذه على تتظيم انتفاضة جماهيرية ضد الحكم وكأن العديد من مساعديه الخلصاء رفاقا سابقين لشامل آلذي ظهر من مكمنه لينضم الى الدعوة الجديدة للجهاد.

الا أن الروس هذه المرة كانوا أوفر استعداداً لمعالجة أي تمرد فنجحت قواتهم، وهي المحصنة تحصينا قويا في الجبال، أن تسحق الانتفاضة في غضون ثمانية عشر شهرا. فأبعد قونطا وغالبية رفاقه الى قازاخستان. فأدى ذلك ألى مظاهرات حاشدة في أصقاع اقليمي تشيشين وأنجوش مما أرغم القوات الروسية على اطلاق النار على الجماهير في عديد من المناسبات.، وعلى سبيل المثال حدث في قرية شالي يوم ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٨٦٤ ان أطلقت وحدة من الجيش الروسي النار على ما يقرب من اربعة الاف متظاهر فقتلت اكثر من مائتين وجرحت آلف شخص منهم. فأصبحت ومذبحة شالي، كما صارت تعرف بعدئذ، جزءا من الصراع البطوني الذي خاضه شعب تشيشين ضد الروس.

الهجرة الى تركبا

بعد عام من دمذبحة شالي، جمعت خمسة آلاف اسرة من تشيشين ما استطاعت من متاعها وهاجرت الى الامبراطورية العثمانية. فلم يتحرك الروس المنعهم من ذلك، أذ أنه كلما قل عدد التشيشين في قفقاسيا كان ذلك أسلم السيطرة القيصرية على المنطقة. وعام ١٨٦٧ أثارت انباء وفاة حاجي قونطاً في سجن روسي مزيداً من الهياج، فقد ارتفع في اعين اتباعة الى مرتبة عالية حين ناضل فعات تحت التعديب وهو يكافح في سبيل الله:

وفي عام ١٨٧٧ عزم القادريون والنقشبنديون في شعال القفقاس على توحيد قواهم في محاولة اخرى الخراج الروس من الجبل. وفي هذه المرة قاد القوآت الموحدة من والمريدين، المحاربين شيخ نقشبندي هو محمد بن عبد الرحمن شهرتني ودام صراعه بضعة اشهر. وكانت النتيجة أن اكثر من ستة الاف معريد، أبعدوا الى سيبيريا ولم يعودوا قط، أما الذين نجوا من الشبكة الروسية فهم إما تحولوا الى الكفاح السري وإما هاجروا الى الامبراطورية العَثْمَانَيَّةُ وَبِخُارِي، ولو آن بضعة آلاف ظلوا يَحاربون بأن شكلوا عصابات «الاربيق» أي قطاع الطرق. فكانوا يهاجمون القوافل الروسية ويوزعون ما يحصلون منها على الفقرآء. ولم يتم الاجهاز الكامل على «الاربيق» الا في نهاية الامبراطورية القيصرية عام ١٩١٧.

الطلقت عودة السكينة الى قفقاسيا طاقات روسيا المتوجهة نحو مزيد من التوغلات داخل أسيا الوسطى. فعادت الغزوات الروسية هناك عام ١٨٦٥ عندما هاجمت قوة يقودها الجنرال شيرناييف، منطلقة من المدينة المحسنة فيرتي، الى تركستان قبل الاستيلاء على مدينة تشبمكنت - وكأنت كلتاهما تعود أخانات قولاند. وبعد ذلك ببضعة شهورتم الاستيلاء على مدينة اخرى من مدن كيلاند وهي طشقند. فصار الطريق مفتوحاً للهجوم على امارة بخارى وهي المركز ألاسلامي الرئيسي في أسيا في ذلك الزمان.

الهجوم على بخارى

كانت امارة بخارى تسيطرعلى وادي نهر زار افشان (المرشة الذهبية) في الاقليم الذي صار الآن منقسما بين الجمهوريتين السوفياتيتين ازبكستان وطاجستان. وكان قد اسسها محمد رحيم من رؤساء قبال مانجيتيد الذي هزم خانات (حكام) استرا عام ١٧٥٣ وأسس سلالته الخاصة به. وكان احد خلقاء رحيم واسمه حيدر قد شعر بانه قوي قوة تكفي ليدعو نفسه «اميراً» وذلك عام ١٨٠٠ ثم لدى حلول ١٨٢٦ نَقض اتفأَقيات الجزية المسماة باتفاقيات بخارى المعقودة مع شاه ايران.

هاجم الروس بخارى عام ١٨٦٨ واستولوا سريعا على سمرقند وهي لهم ثاني مدينة في الامارة. وفي مايو (ايار) من ذلك العام دحروا جيش الأمر في معركة نهر زارا بولاق. وفي يونيو (حزيران) من العام نفسه وقع الأمير معاهدة جعلت من بخارى محمية «روسية».

وكانت الولاية الاسلامية التألية التي هوجمت هي خانات خيفا التي كانت تشمل جزءا من اقليم الملكة القديمة خوارزم في اصفاع الموداريا السفلى. وإبان حكم أسرة التوزير كانت الخانات قد اصبحت مركزاً فعلياً لتجارة الرقيق، ففي كل عام كانت الالوف من الروس والبخاريين والفرس

عندمكاتحميك على رسكروك فانك تعصيل عالى الادلي غالق مِنَ الشَّرَكَةِ الرَّاطِّدةِ فِي العَالِمِ فِي مَجَالَتُ الأَجْهِزَةُ الكَنبيَّةُ العَصرِيَّةِ

وَإِذَا نَسْنَاءَ لَتْ عَن مَعِنْ فَالْإِلْتِزَامِ فَإِلَيْكَ الْجُوَاتِ.

- ٧ الإلتزام في أنّ تكونَ رَاضِيًا عما تحصُ لعليه مِنْ زوروكين.
- الابلتزام بِارق المُستوياتِ التقنية ون الاداء والخدمة.
- ٧ مَجمُوعَة متنوعَة مِنَ المناسِخات ، أجهزة المفاكسيملي ، الآلات الكاتبة الاليكترونية ، طابعات اللييزد ... وغيرها.
 - العكوبيد مِنَ البَداسيل لتخسسار مِنها مَا يُناسبك :-
 - بالشيراء أوالابيجسار أوالابجارللتملك.
 - تكلفة محددة ومضمونة لخدمات مابعدالبيع. حبذا لواستطعنا ان نستمرفي الإجابة ولكن

إذا اردت المَربيد فهَاعَليْك إلا أن تتصل بنا:

((المانات

الشركة السمودية لتوكياات زيروكس المشررة ، ١٨/٩/٩٩٦ ع٢٨ - ١٧٠ ع٢٨ (٣٠) الريامن ... ، ١٥ مرم٧٤ (١٠) در ١٠)

4.6) 00ANN-9/00ANNY: 5- 45- (-4) 77000/77-101 , 5- 3-4





تستولي عليهم فرق غزو خاصة وتباع الى تجار الرقيق بين الصين والشرق الاوسط وقد بخلت القوات الروسية خيفًا في اغسطس (أب) ١٨٧٣

بعد عامين اثنين عاد الروس الى عملياتهم ضــد قولانــد. وكانت هــذه

الخانة، التي تمتد من وادي فرغانه الى جوانب من جمهورية قرغستان السوفياتية ألحالية، قد أنشأها عليم خان من سلالة مين عام ١٧٩٨. وهي.

بوصفها معسكرا حقيقيا اكثر مما هي دولة اعتيادية، اعتبرها الروس اشد اعدائهم خطرا في المنطقة. ولهذا عندمًا بجل الروس العاصمة لم تكن هناك اية مسألة تتعلق بالمفاوضات ذلك أن قولاند أعلنت بكل بساطة ولأية وملغاقه

فأدمجت في الحكومة الروسية لتركستان في فبراير (شباط) ١٨٧٦.

مزيد من المسلمين تحت حكم الروس

ووضعتهم تحت الحكم الروسي ولكن لم يكن في نية سانت بطرسبورج ايقاف

رْحِفْها. فقد كان الهدف التالي للعدوان الروسي هو القبائل التركمانية التي

كانت تعيش في منطقة واسعة بين بحر الخرز وصحراء قزاقوم. وكانت احدى

العمليات الأولى ضد أتجاد يأموت القبلي قد شنت عام ١٨٧٢ وأدت الى

اعنف قتال شهدته المنطقة. ومرة اخرى كانت المدفعية الروسية الثقيلة

متقوقة على القيائل الرحل التي كانت تحارب بالسيوف والسهام، وإذ لم تكن

تم الاستيلاء على المدينة التركمانية قيزيل ارفات (الواحة الذهبية) عام

١٨٧٧ وقد أبيد بعض أهاليها. الا أن كثيراً من ألماربين التركمان

استطاعوا الهرب قوصلوا الحدود الايرانية. وفي عام ١٨٧٩ وصل الروس

الى الموقع التركماني الحصين جيوك تبيه قرب نهر اتراك على الحدود الحالية

مع أيران. وقد دافعت عنه قبائل تاكيش التي أنزلت الهزيمة بالقوات الغازية

التي يراسها الجنرال سوكوبوليف. وكان من شأن معركة جيوك تبيه ان

تصبح حدثا مهما في التاريخ التركماني الوطني ورمزا للمقاومة الاسلامية

خسد الاستعمار. ومع ذلك فلم يتوقع التّركمان أن يقاوموا الى الأبد ضد قوة

متقوقة عليهم. اما أيران وافغانستان وهما دولتان اسلاميتان تقعان مباشرة

على حدود الأقليم التركماني، فلم تكوناً قادرتين ولا راغبتين في مد يد المعونة

وفي عام ١٨٨٤ جاء دور مدينة مرو الواقعة في الواحة كي تسقط بأيدي

الروس ولدى نهاية القرن وصلت روسيا حدود كل من ايران وافغانستان.

وقد عبر النهر اتراك كثير من التركمان الذين لم يرغبوا في العيش تحت

الحكم الروسي، فدخلوا ايران حيث استقروا في ساراخس ويونجورد. والى

الشرق اجتازت الوف من اسر القرغيز والتاجيك الحدود ودخلت افغانستان

بينما لجأت اخرى الى تركستان الصينية التي كانت مأه ولة بالسلمين

يمكن رد السهولة النسبية التي جعلت الروس يقتحمون آسيا الوسطى

الى عدة عوامل. أولها عامل المنطقة فهي مسطحة في غالبيتها ولا تمنح مجالا

كثيراً لحرب العصابات على غرار تلك آلتي جرت في قفقاسيا. ثم ان التقوق

دول اسلامية ضعيفة

هدت قواها الى درجة مميتة نتيجة حروب فيما بينها ذامت عشرات السخين.

ثم أن الحكام المحليين الذين لم يكونوا محبوبين من جانب رعاياهم، لم

يستطيعوا ان يعبئوا القوى لمقاومة عنيفة ضد الغزاة كتلك التي استطاعها

«المرشدون» في قفقاسيا في حقبة الخمسينات والستينات من القرن التاسع

عشر. ولم يطرح النضال ضد الروس ابدا على أنه صراع الاسلام ضد

«الامبراطورية الكافرة». فالحكام الذين كانوا يعيشون حياة تـرف ودعة

صاروا مشهورين بحبهم للخمر وأستهتارهم بالقيم الاسلامية ولذلك لم يكن

من جهة اخرى لم يكن في الامكان تنظيم مقاومة الغزاة على غرار القومية

الاوروبية لأن آسيا الوسطى كانت مأهولة بالاعراق المتنوعة والمجموعات

اللغوية المتعددة التي كانت رابطتها الرحيدة هي اتباع الاسلام. وكانت

النخبة الحاكمة في بخارى والضانات الاضرى قد ساحت سمعتهم جدا

لتفسخهم وقسوتهم حتى انهم لما جاء الحين لم يستطيعوا أن يطرحوا

انفسهم قادة حقيقين لشعوبهم. وقد سيق الغزو الروسي اكثر من نصف

قرن من الاضمحلال الاقتصادي والاضطراب الاجتماعي في ارجاء المنطقة

كلها. ففي بعض الازمنة كان الناس ينتفضون انتقاضات كبرى ادت الى

اشتباكات لا انتهاء لها مع قوات بلدانهم. ففي عام ١٨٢٥، على سبيل المثال،

ادت حادثة محلية لها علاقة بمحصل ألضرائب في بخارى والعائد للحاكم

مع جماعة من الرعاة الى تمرد عشائري قام به الازبكيون القبشاق الذين

طُلُوا يِقَاتِلُونَ حتى عام ١٨٦٢. وكانَّ عام ١٨٢٦ قد شهد من قبل

اضطرابات عنيفة في سمرقند قام بها الحرفيون والتجار ضد حاكمها بينما

يضاف الى ذلك أن العديد من البلدان الاسلامية في المنطقة كانت قد

بأي شكل. وفي النهاية تم الاستيلاء على جيوك تبيه وهدمها.

الروسي في المدافع أحبط المقاومة القبلية عنى المدى الطويل.

احد يصدقهم حين يتكلمون عن الكفاح ضد الروس.

تمتك تك فكانت تحاربها بأيديها.

جلبت هذه الغتوجات في أسيا الوسطى اربعة ملايين آخرين من السلمين

وأرغمت الخان على توقيع معاهدة تجعله تحت حماية القيصر.

٠ كتيق

● هاجم الروس بضارى عام ١٨٦٨ واستسولوا سريمها على

> الحادثتين مات مئات من الناس او شنقوا فيما بعد علنا. بين عامي ١٨٥٦ و١٨٦٩ هزت التمردات العشائرية خانات قولند في منطقة قازاخ التي كانت

سمرتند ثم وتع اميرها معاهدة

كان التدهور الاقتصادي والاضطراب الاجتماعي وانعدام الاستقرار السياسي في أسيا الوسطى ظواهر تشكل نقيضا حاداً لمكانة روسيا المتنامية بوصفهاً قوة عالمية كبرى. بين عامي ١٨٠٠ و١٨٩٠ عندما صار الاستيلاء على أسيا الوسطى تاما، كان عدد المشاريع الصناعية في امبراطورية القيصر قد ارتَّفع من اقل من الفي مشروع الى اكثر من ٢٥ الف مشروع. وادى هذا التصنيع السريع _ الذي حول روسيا الى القوة الاقتصادية الرابعة في العالم لدى حلول عام ٥٠٠٥ ـ ألى زيادة معائلة في الحدة ايضا في الطلب على المواد الاولية في حين شرع المستطلعون الروس في البحث عن اسواق

ولكن معاهدة باريس (١٨٥٦) التي عقدت في اعقاب حرب القرم، قد سدت في وجه روسيا مجال البلقان ومنطقة البحر الاسض المتوسط وبذلك ساهمت مساهمة غير مباشرة في التوسع القيصري باتجاه الشرق. وانتاب الكشير من الروس شعور بأنهم ابعدوا عن اوروبا لأمد طويل يمتد في المستقبل. وفي ما يلي صورة لما كانوا يرون الوضع عليه في اعقباب حرب

أسيا. ففي السنوات المقبلة سيحتاج التطور، ولاسيما في مجال التصنيع، الى مصادر المواد الخام، وبينما تتقلص المصادر الاوروبية او تصبح عسيرة الحصول نتيجة العداء بين الدول، فإن على روسيا أن تتحول نحو أسيا وتطور معاملاتها مع هذه القارة».

ولم يمض وقت طويل حتى اصبحت هذه النظرة سائدة بفعل التطورات في اماكن بعيدة عن الحدود الروسية، ذلك ان الحرب الاهلية الاسريكية (١٨٦١ - ١٨٦٥) اكدت عدم امكانية الاعتماد على مصادر ليست تحت السيطرة القيصرية المباشرة نفسها. في عام ١٨٦٢ كانت أسيا الوسطى تزود اكثر من اربعين في المائة من القطن الخام الذي تحتاجه المصانع الرؤسية، بينما كان الباقي يجيء من الولايات المتحدة ومصر. ولكن خلال الحقبتين البتاليتين توقفت روسيا توقفا يكاد يكون ناما عن شراء القطن الاجنبي بفضل سيطرتها على أسيا الوسطى.

حاول بعض المؤرخين ان يبينوا ان غزو روسيا لتركستان لم يكن اكثر

في عام ١٨٣٤ شيدت قلعة روسية على الشاطىء الشمائي الشرقى لبحر الخزر كنقطة مراقبة على أسيا الوسطى. وبعد خمس سنوات استخدمت حملة يقودها الجنرال بيروفسكي تلك القلعة قاعدة لشن هجوم على خيفا. وكانت تلك القوة المكونة من خمسة آلاف جندي روسي والفي احتياطي من القازاخ تدعمها قافلة تزيد على عشرة ألاف جمل قد ابادتها جيوش الخانات. ولم بيق منها سوى بضع منات من الروس استطاعوا أن يعودوا إلى القلعة.

لُ عام ١٨٥٠ أرسلت الجمعية الجغرافية الروسية بعثة خاصة إلى أس بريط بحر ارال ونهر أموداريا ببحر قزوين كوسيلة لانشاء ممر مائي يصل البعثة تكوين عدد من شركات الاستيراد والتصدير والنقل التي تخصصت

● عشية الحرب العالمية الاولى كان عدد المطمين في روسيا ١٦ طيون نسمة بينما شكل الروس ٤٠ في المائة من مجموع السكان

بالتجارة مع أسيا الوسطى. وقد شغل بعض اعضاء الاسرةالحاكمة الروسية مناصب مهمة في جانب من هذه الشركات.

واخيرا كانت قازاخستان وأسيا الوسطى لزمن طويل في نظر بناة الامبراطورية الروس منطقة قادرة على استيعاب الفائض في عدد السكان الروس، وساعد استيطان الوف الفلاحين الروس واقنان الارض السابقين في قازا خستان وأسيا الوسطى في التخفيف من الضغط على المناطق المكتظة بالسكان في غرب الفولي واوكرانيا. وفي بعض الاحيان كان الفلاحون ينقلون الى قازاخستان وأسيا الوسطى كجزء من محاولة لمنع التمردات في المناطق الاوروبية من الامبراطورية. كما كانت الاقاليم التي فتحت حديثا تستخدم مكانا للنفى الاجبارى المفروض على المعارضين ألسياسيسين والمجرمين الاعتياديين. وصارت قازاخستان وتركستان مستعمرتين لامبراطورية من غير أن يعترف بهما على أنهما مستعمرتان.

القصل الخامس

السجن الامبراطوري

في عشية الحرب العالمية الاولى كانت امبراطورية القياصرة التي يصفها المعارضون بأنها وسجن الشعوب، قد اصبحت دولة عديدة الاعراق يشكل الروس فيها نسبة تصل نحوا من اربعين في المائة من مجموع السكان. وفي ذلك الوقت كان المسلمون الذين بلغ عددهم أنذاك ١٦ مليون نسمة، هم أكبر

كان مسلمو روسيا الذين توحدهم العقيدة الاسلامية منقسمين مع ذلك الى مجموعات عرقية مختلفة. وكانت أكبر مجموعة بينها تتكون من سعوب كيرغيز كازاخ الذين بلغ عددهم اربعة ملايين. وكانت ملامحهم المنغولية المميزة والكثير من عاداتهم القبلية تؤكد اصولهم الطائية. وكانت المجموعة التالية بين مسلمي روسيا مكونة من فروع مختلفة من شعب التتار. والتتار يتكلمون لغة الطائية أو التركية كتلك التي لها جذور مشتركة مع اللغات التي يتكلمها اهالي كيرغير كازاخ. ومع ذلك لا يمكن وصف التتار بأنهم مغول خالصون فقد تطوروا الى طراز عرقي متميز نتيجة قرون من الزواج المختلط بين الشعوب الاوروبية والمغولية. وألتتار الذين كان عددهم اقل من اربعة ملايين بقليل عام ١٩١٣ باتوا منبئين في شتى انحاء الامبراطورية. ولانهم الأكثر ديناميكية والافضل تعليما بين مسلمي روسيا كلهم، فقد قدر لهم ان يصظوا بأفضل المناصب القيادية بين مسلمي الامبراطورية جميعا، وانطلاقا من منبع وجودهم على الفولي انتشروا في أسيا الوسطى وقفقاسيا حيث عملوا رسلا للتحديث بين الشعوب التي ماتزال تتلمس طريقها في ظلام

والتتار الذين كانوا اول الشعوب الاسلامية التي وقعت تحت السيطرة الروسية صاروا الشعب المسلم الوحيد الذي يعلن ابناؤه رعايا القيصر بكل ما تعنيه كلمة رعايا وأخضعوا لبرنامج الترويس (اي جعلهم روسيين) منذ القرن السادس عشر. وقد حاول ايفان الرهيب والكثير ممن خلفوه كل ما في وسعهم لتحطيم الهوية التتارية وفوق كل شيء تحويل التتار الى المسيحية الاوردودكسية. ولكن التتار استمروا في الدفّاع عن لغتهم وثقافتهم وكلما هدمت مساجدهم وسويت بالأرض او احرقت عادوا فبنوها من جديد وحتى الحملة التي دامت سبع عشرة سنة وشنتها الاسقفية الارثودوكسية في قازان خلالً القرن الثامن عشر لمحوكل اثر للاسلام من المدينة النتارية، اخفقت بالرغم من تهديم كل جامع هناك.

ظلت قازان تجتذب العلماء السلمين البارزين من شتى انحاء العالم وخلال الحقبة الاخيرة من القرن التاسع عشربرزت كواحدة من ابهي مراكز النهضة الاسلامية على نطاق العالم. وقد ساعد وجود طبقة متمرسة خبيرة من التجار على تدعيم الدور الاقتصادي للتار في ازدهار التجارة بين روسيا ان تقريبا كان النتار يعملون وسطاء او شركاء لا الروس وملاك الاراضي في أسيا الوسطى. وهم الوحيدون بين المسلمين الروس الذين في تكوينهم طبقة وسطى قادرة على المشاركة في التقدم الصناعي والتغيير الاجتماعي. وكان الأمسر بحاجة الى زمن فحسب كي تشرع الطبقة النتارية المثقفة، وهي متأثرة تأثراً عميقاً بمثيلتها الروسية، في الاتصال بالافكار القومية وفيما بعد بالأفكار الاشتراكية. وقد مدا يعضُّ

كان التتار الأكثر تعليما بين مطمي روسيا ولذلك فانهم هظوا بأفضل المضامب القيماديية في

المثقفين التتار يفكرون بما يمكن ان يكون لقوة المسلمين الروس من تأثير عندما يتحدون. وكانت قضية الوحدة الاسلامية مسيطرة على الحديث السياسي الاسلامي طوال القرن التاسع عشر وما تلاه. وقد اتضحت منافع الوحدة للجميع وآن ما احدث الفرقة صار هو الوسيلة الضرورية لبلوغ

ان الحياة مع الروس لمدة تزيد على قرون لم تترك النتار بلا أثر نهائيا. التتار بالغرب من خلال روسيا، وهم بدورهم صاروا طليعة الداعين الى التغريب (الاقتداء بالغرب) في العالم الاسلامي.

تتكون من عشائر متنوعة تنتمى إلى الاوزبك أو دسارت، والمستوطنين المدنيين الذين برزوا شعبا متميَّزا نتيجة اربعة قرون من التراوج مع الايرانيين والاعراق التركية. والاوزبك، وغالبيتهم فلاحون، كان لديهم طبقة مثقفة ايضاً، ولكن على عكس التتار الذين افلحواً في فتح نافذة على الغرب، ظلت طبقتهم المثقفة متقوقعة داخل المدارس والكتاب الاولية حتى وقت يكأد يقرب من نهاية الامبراطورية. وكان اغلب الاوزبيك يتكلمون لغة من اللغات التركية بينما ظلت الفارسية لغة الأدب.

يأتى بعد الاوزبيك من حيث ضخامة عدد المسلمين، الشيرفانيون الذين يشار البهم عادة بأنهم «تتار القفقاس» حتى عام ١٨٧٠. وهم شيعة بالدرجة الأولى وكانوا من اصول ايرانية ولكنهم على مدى القرون اتخذوا أحدى اللغات التركية لغة لهم كما تبنوا العادات والتقاليد التتارية. وظلت صلاتهم الفعلية مع ايران قوية على الرغم من المحاولات المنتظمة التي قامت بها الحكومة القيصرية ابتغاء محو الطابع الفارسي عن المنطقة اقصى ما يمكن من المحو. ولهذه الغاية صار معنوعاً منعا رسميا استخدام اللغة الفارسية في المحاكم في انحاء شيرافان كلها بعد ١٨٧٣، وبعد ذلك بسنة اغلقت كل المدارس التي تدرس الفارسية في المنطقة وأمر ملاليها بأن يلقوا مواعظهم اما باللغة التركية المحلية او بالروسية. ومنذ ١٨٨٠ وضع حظر على زيارة الملالي لشيريفان وفي الوقت نفسه لم يسمح للطلبة الشيريفانيين

كان الشيريقانيون يبلغون ١,٢ مليون نسمة عام ١٩١٢ وعلى مدى متميزة خاصة بهم.

حقوق النشر والنقل والاقتباس باللغة العربية



هملت منها محمية روسية تدهور واضطراب وانعدام استقرار

طيس مستقبل روسيا في اوروبا، اذ انها يجب ان توجه انظارها نحو

كان الزحف الروسي شرقا، وهو زحف كثيرا ما يقارن بالتقدم الامريكي غربا نحو المحيط الهادَىء، قد زود الامبراطورية الروسية ايضا بأسواق جديدة. ولدى حلول علم ١٨٥٤ كانت بخارى والخانات الاخرى تشتري ما لا يقل عن سبعة وعشرين في المائة من كل البضائع المصنعة التي تصدرها روسيا. أما مدينة اورنبورج المحصنة التي بناها بطرس الكبير لتكون نقطة مراقبة ضد المهاجمين القازاخ فقد صارت علم ١٨٦٥ مستودعا مهما للتجارة مع آسيا.

من نتيجة عرضية عبر مخطط لها جاءت في اعقاب التطورات التي حدثت في الامبراطورية القيمسرية. صحيح أن قوات الجنبرال كاوفعان أحرزت انتصارات سريعة ملفتة للنظر في آسيا الوسطى، الا أن ذلك النجاح كان ممكنًا نتيجة لأكثر من قرن كامل من الاستعداد الروسي الصبور للقيام بالهجمة النهائية الماحقة. تلت التوغلات في أسيا الوسطى ضم استراخان في القرن السادس عشر وما بعده بدأت روسيا في شق طريقها نحو قلب أسيا.

الوسطى برأسة بي.اي نيبولسين فعادت ومعها عدد ضخم من الخرائط التي استخدمتها فيما بعد القوات الروسية الغازية. وكذلك أوصى نيبولسين منطقة الفولجا بحدود افغانستان. وكانت احدى النتائج المباشرة لتلك

الأمبراطورية

اسر روسية أصولها تتارية

ذلك ان جانبا كبيرا من الارستقراطية التتارية تحولت الى المسيحية وصعدت الى المراتب العالية في شتى مرافق الحياة، فأن أسرأ دروسية، بارزة مثل عائلة «تورجينيف» و«يوسيبوف» و«باساتوف» أسر ذات اصول تتارية. الا أن النتار الفقراء على أية حال عادوا فاعتنقوا الاسلام مرة أخرى لدى سنوح اول فرصة امامهم، ولكنهم هم ايضا لم يستطيعوا الخلاص تماما من التأثير الروسي. كانت قازان مدينة تتكلم لغتين وكان الكشير من الاسر التتارية ترسل ابنامها إلى المدارس والجامعات الروسية. وقد اتصل

كانت المجموعة العرقية الثالثة من حيث الحجم بين مسلمي روسيا

انُ يدرسوا في ايران علوم الدين.

السنين صار في الامكان انتزاعهم عن الصلة الايرانية. ولكن ما اثار حنق السلطات الروسية في قفقاسيا هو انهم لم يصولوا ولامهم العاطفي نصو القيصر. وبدلا من ذلك بدأوا في التطلع ألى الامبراطورية العثمانية مؤكدين بذلك هويتهم التركية. وبعضي الزمن صارت المنطقة تدعى اذربيجان باسم الاقليم الذي يحمل الاسم نفسه في ايسران، وكان الشيسرفانيسون والاذربيجانيون من العرق نفسه تقريبا ويرجعون الى الاصول التاريخية ذاتها، وكانوا كلهم من الشيعة ويتكلمون اللهجات التركية الثلاث ذاتها. ولما خاب أملهم في أيران التي بدأت تنحدر نحو الاضمحلال، ولما كانوا عازمين على أن لا يدعوا «الترويس، ينجح بينهم فقد كانوا تواقين لحيازة هوية

وكان استثمار حقول النفط في باكو، وهي لزمن ما من الجزء الاول من القرن الماضي اعظم حقول في العالم، قد حوّل مركز شيرافان الى مدينة صناعية عالمية حيث ولدت فيها طبقة عمالية صناعية مسلمة تعيش جنبا لجنب مع التقليديين من الباعة في السوق والملالي. وكانت باكو مع قازان احدى المدينتين المسلمتين في روسيا حيث كان للديموقراطيين الاشتراكيين

حلقة اخرى الاحد المقبل

مسلمون من قازاخستان في احدى المناسبات

يتضامل وكأن الفراخ اصبحت كلها تلتزم بالرجيم. والصابون الذي كان

يتنافس المساينون الاجتبى اتخففي

حجم الصابونة وارتقع ثنتها حتى

لا تعرف ماذا جسرى لنا. كيف

انخفض مستوى الصناعية وكيف

انخفض مستوى الزراعة وكيف اصبع

اللين مغشوشا ويباع باسعار خالية

هل السبب هو انتشار الجشع بين

الناس. كلهم يريدون أن يكسبوا

الألوف في اسرع وقت ممكن. كلهم لا

يبالي يقيمة ما يزرع الرماء عمنع، واننا

كل ما يهمه أن يملاً جيويه باللل. أم أن

السبيب أن الرقابة انعدمت، وأن يعض

الذين مهمتهم الرقابة اغلقوا عيونهم

حتى لا يروا الاخطاء، وسدوا اذانهم

حتى لا يسمعوا استغاثات الشعب

حتى القول المدمس، وهنو طعيام

أصبحت حياة الناس شاقة. الدواء ارتفع ارتفاعا جنونيا، الشبان لا

الشعب طوال التاريخ ارتفع ثمن طبق

قول المدمس من خمسة مليمات الى

يجدون عملا، البنات لا يتزوجن. فقد

اصبح الزواج عملية مكلف. لا يقدر

عالم بالأحدود

خمسة وعشرين قرشا.

عليها إلا كبار الاغنياء!

مصيبة لن يحلها إلا الله.

ولا بد أن نجد حلالها.

وصل ثمنها الى خمسين قرشا.

الفقراء والاغنياء ومتوسطو الحال. إنه

غلاء مجنون لا ضمابطله ولا ممانع.

أشبه بوحش جيار هرب من سجنه

وانطلق يدخل كل بيت ينشر الفرع والرعب في التفوس. يعض الناس

اشترى كيلو الكرسة بثلاثة جنيهات

اغلى من التفاح. الفاكهة ترات

اسعارهاء ولكن الخضراوات ارتقع

سعرها ارتفاعا سخيفا. والخيز ساء

سنتعه وارتقع سعره الى عشرة قروش

في بعض الاسلكن. والرغيف الطباقي

الذي هللنا له ورحبنا به ويشرنا التاس

بأثه سيحل محل الرغيف البلدي

اختفى فجأة، او تنكر بطريقة تجعلة

أقرب إلى طعم الترأب من طعم الرغيف.

وكراريس المدارس ارتقع ثمنها بحدث

والكشكول ٦٠ ورقة اصبح بياع بستين

كل شيء ارتقع بينما انخفض سعر

المواطن ألمصري الذي اصبح يمضي

أغلب وقته يحسب ويجمع ويعطرح ويضرب، ويحاول دون جدوى ان يقم

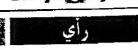
المرتب على الثلاثين يوما التي يتالف منها الشهر، حتى البيض قفِّر ثمنه،

يعد ان حاريثا مزارع البيض المسطر

اصحابها إلى الإقلاس. وأوكتا ساعدتا

هذه المزادع على الصمود لما واجهنا

هذه الازمة ودهشنا لأن حجم البيضة





الم المتعادي المستدانية المستدانية المستدانية المستدانية المستدانية المستدانية المستدانية المستدانية المستدانية

الضفة الاخرى



سبير عظا الله

كانت أذاعة مسونت كارلسو، في بداية السبعينات عبارة عن غرفتين صغيرتين: واحدة في باريس، تبث نشرأت الأخبار وفيها الرميلان انطوان نوفل ورواد طربيه، واخرى في امارة موناكو وفيها المذيعة سناء منصور والزميلة هدى الحسيني، وتبث الألحان... مغناة ومحكية.

غير أن العالم العربي الذي كان يستمع إلى هذه الاذاعة الجديدة لم يكن يعرف حجمها الحقيقي، وسرعان ما تعلق بها المستمعون، وخصوصا البانعان، فقد كانت اذاعة مختلفة عن تلك التي الفتها الاذان حوال ربع قـرن، مختلفة في الاداء وفي الاسلوب، وإلى حد ما، في بعض المتوى.

وفي بداية السبعينات كانت اذاعة القاهرة قد فقدت بعض جمهورها، لغير سبب وسبب، وكانت الاذاعات المحلية قد تحسنت كشيرا في معظم الدول، وهكذا فقدت البي. بي. سي يومها أيضا بعض جمهورها في دنيا

استراهة

الأخبار، أما اذاعة مصوت أميركاء فلم تكن على لائحة المتنافسين بسبب سأعات البث وأوقاته وأيضنآ لأسبأب

وهكذا برزت ممونت كارلوء اكثر فأكثر، ففي مواجهة البي. بي. سي المفرَّنة في الكبلاسيكينة وفي ذوي الأصوات الشديدة الرصانة التي تعلن من وراء المذياع «إ... هــ تـــا لاندن، قامت اذاعة تقلد اسلوب «أوروبا الرقم واحد»، أي المباسطة والبساطة، وتنقل نشرات الاخباركل ساعة بدلا من المواعيد المتباعدة. وفيما كانت اليي. بي. سي العربية مقيدة بنشرة أخبار عالمية معممة على ٢٦ لغة، كانت صوبت كارلو، حرية التصرف بحيث أنها تقدم النبأ الذي يسهم المستمع العربي على النبأ ذي الطابع الدولي الذي قد يكون أحياناً انتخابات عامة في جنوب افريقيا.

... لكن لكل شيء حسنات فهنذه السلحفاة الانكليبزية الاسلوب سوف تسبق في نهاية الأمر الأرنب الشاطر. وما لبثت مونت كارلو، أن غرقت في فخ نجاحها. إذ أن

نشرات الأخبار الكثيرة وجدت أحيانا أن لا أنباء مهمة لديها، والسعى إلى تَجِنب رَصَانَةً وإ ... هـنا لاندن، أُوقَعَ عددا من المذيعين وخصنوصا المذيعات في دلع ذي حدين ... واحيانا

ا ذي حد واحد!

ميشال عون وبالحكومة الموقتة، ثم يليه مذيع يصفها بأنها محكومة العسكريين»، ثم يحين موعد نشرة الظهيرة فنعرف أن عون درئيس الحكومة، وكفي. وفي المساء يقدم رميل آذر النشرة المقصلة فنقهم منه أن الذي يقاتل في البنان هو «جيش ساد عسون» وليس «الح

وظُن نوفل أن في الأمر خطأ ما، أو

وفي حين أن مشكلة وإ... هـ نا لاندن، في عالم الأخيار كانت اضطرارها على تقديم نبأ عن روديسيا مثلا على تغيير حكومي في الأردن، صارت مشكلة بمونت كارلي

نوفل إلى مكتبه.

المراسل جورج بشير. النقطة الدائرية في هذه الخلافات. تُلاث سنوات حين دخل نوفل إلى

اللبناني، كما يقول في النشرة نفسها وكمًا في كلُّ مؤسسة كانت هذه الخلافات المعلنة تعكس في الواقع خلافات داخلية. وكنان النزميل انطوان نوفسل (مديسر الأنباء) هسو ووصل الصراع إلى حدهدات مرةقبل

أن قرداحي قد أطَّال السهر فأخطأ

وفي الأونة الاخيرة مثلا كان مديع الصباح يصف حكومة العماد

مكتبه ذات صباح فوجد الزميل جورج قرداحي جالسا خلف...

القرنسي! بين مكتبه ومكتب الرجل الذي أسس

أن لكل مذيع «نشرته» الاخبارية.

مونت كارلوم. إلا أن قرداحي أفهمه أن قراراً صدر من الادارة العامة بتعيينه في منصب المدير. وذهب توقل إلى المدير العام، وهو طبعاً فرنسي، فأكد له الأمر. وعلى طريقته حمل الزميل نوفل المسالة إلى

اكثر من جهة عربية. وانهالت الاتصالات على باريس الرسمية من عدة عواصم. وبعد أيام قليلة عاد لكن ذلك لم يحسم الصراع، لا حول نوفل ولا حول الاذاعة، ويعدما كان نوفل يحصر في يدينه مديسية الارسال والاذاعة والتحرير براتب قدره ۱۲۰ ألف فرتك فرنسي شهريا،

وزعت الصلاحيات قليلا وظل «مديرا للأنباء، براتب بيلغ حوالي ٤٠ الفأ. إلا أن هذا أيضا لم يحسم الصراع. وقد رافق ذلك كله خفض في الدخل المالي للاذاعة وخفض شديد في الاعلانات ومشاكل في الارسال، إذ تضارب بث مونت كارلو، مع بث اذاعة قطره ويسبب المساريف الكبرى اضطرت مونت كارلق إلى خفض قوة الارسال مدة ١٢٠٠ كيلوات إلى ٦٠٠ كيلوات، فخسرت بذلك جمأهير كثيرة ولم تبث مسموعة في وضوح خلال النهار إلا في لبنان

وسوريا والعراق. ومرة أخرى تغير المديس العام

ومع مجيء المدير العام الجديد

عنــاكب، وحشرات، وتعابــين، ووحوش

والبيئة البدوية تلهم اهلها موسيقى

هادئة، ناعمة، مطلقة السراح، بطيئة

الايقاع. بينما تلهم البيئة الزنجية أهلها

موسيقي ايقاعية عنيفة، وحارة.

وموسيقي البدو يقودها النماي،

وموسيقى الزنج تقودها الطبول، وهذا

بالطبع تأثير البيئة والظروف التي يعيش

لا البيئة، ولا الظروف، يمكن أن تفسر

اختلاف اللون والشعر والجسم وحجم

الجمجمة والنسبة ما بين طول الجذع

ثم فجمأة، حدث ما لم يكن في

ظهر علم جديد اسمه والهندسة

الوراثية، وهـ وعلم يتناول الخواص

الوراثية التي تحكم الصلة ما بين الآباء

كاسرة، ويشر أيضا!

فيها كل من الجنسين.

وطول الساقين!

له على جواب.

الصبيان!

موظفاً هناك ٢٥ موظفا مارونيا وبالتالي لا بدأن يكونوا هم الضحايا والحقيقة أن موازنة الاذاعة كلها حُقْضت من ٣٦ مليون قرنك في العام

إلى ١٢ مليونا. ويقال إن الذي يقود الحملة شخصيا هوجان لوي بيانكو الأمين العام لشؤون رشاسة الجمهورية ... أي ذراع ميتران

وقد استعان المدير الجديد مجاك تاكيه، بمستشار عربي في هذه

زرقاء، افرزي مواد تجعل العظام تمتد

وهده الشفرة يستعدها الابن _

ولكن، ماذا لو تدخلت يد اجنبية،

فقد اقتحم علم والهندسة الوراثية،

سبيات السبحة في عدد كبير من

مناف النبات وأعاد صياغة الحسات،

وأنتج لنا في السنوات الأخعة أصنافا

من ألفراولة والشمام والعنب والبطيخ

أكبر حجماً، وأطول عمرا، مما أعدياً.

وألحر انتصاراته كانت انتياج طماطم

وهذا ولاشك انجاز كبير، يستحق

لكنَّ المسيبة في انهم، بعد إن

نجحوا في عالم النبات، بدأوا يتطلعون

إلى عالم الحيوان، ويفكرون في انتاج

أصناف افضل عن طريق التعضل في

الشفرات الوراثية للبقر والجاموس

فبعض هؤلاء السادة العلماء لا

والنحل والنجاج و.... الاتسان!

تعم . . الانسان!

تعيش سنة أشهردون أن تقسد.

أن تحيى اصحابه عليه.

وعبثت بهذه الشفرة، وغيرتها؟

إن هذا يحدث الآن بالفعل!

بالطبع -من خلايا أمه وأبيه ، فينشأ على

طولا... الخ.

المعروفين. وثمة من يقول إن نبعه أينعت وحان قطافها. وتنوعت سوف يعود إلى عمله في الوكالة بمجرد الاشاعات من السياسة إلى الطائفية انتهاء مهمته في مساحة فيكتبور إلى سواها. غير أن الأمر تخطى حد ألاشاعة في الاسبوع الماضي عندما تبلغ الزميل انطوان نوفل رسالة السابعة والأربعين من العمر، عن رسمية من المدير العام المسيو مجاك تاكيه، باحالته على التقاعد، وتلقى

سرت اشاعات كشيرة من جديد.

وأخذت الإذاعة تتحدث عن رؤوس

رسالة مشابهة الزميل ابراهيم يزبك

وقيل، في ما قيل، أن هناك حملة

على «الموارنة» في الاذاعة لأن معظم

الذين ستشملهم عمليات الصرف هم

من الموارنة، غير أن مجاك تاكيه،

يقول إنه حين تنفخت السلة الملبة

بالتفاح فأن الذي يسقط منها هو

التفاح وليس العنب، ومن أصل ٣٥

أحد كيار المحررين.

سبب الاجراءات الجديدة فقال «إن الاذاعة تحولت أحزايا عربية وفقدت موضوعيتها الفرنسية. وقلت همل يعني ذلك أن عمل الأداعة أن تعكس راي فرنساء فقال وإن عليها أن تعكس الموضوعية الفرنسية في العلاقات الثقافية

مراسلي «وكالة الصحافة الفرنسية»

وقد سألت جاك تاكيه، الذي ييلغ

والحضارية مع العالم العربيء. ويشكو وتأكيه، من أن برامج الاذاعة دخلت في الرتابة ولم تتغير منذ تأسيسها. وهو يقول إن «مونت كاراو، يجب أن تكون شبيهة «بمعهد العالم العربي، الذي يطور التيادل الثقافي مع العالم العربي.

وفي ذهاب الزميل انطوان نوفل تنتهي في أي حال حقبة اذاعية بارزة في العالم العربي أضفى عليها الزميل العزيز الكثيرمن الحداثة والجدةمن دون أن يفتقد الجدية في أن معاء ومهما تكن الأسباب فيان النتيجة سرف تكرن تحجيما لاذاعة حديثة. ويبدو أن البقائية دائما للكلاسبكية

والكلاسيكيين. إنن، إ... هـ نـا الحملة هو السيد رينه نبعة وهو من

شفرة تصدر للطية أمرا معينا: تنفسى والحيوان يمكن أن يستفاد منها لتصنيع الاكسجين، الحردي ثاني اكسيت صنف جديد، ممتاز، من بني الانسان! الكربون، انشري في الجلُّد حبَّات والفكرة بالتاكيد مزعجة ولا أعلن أن سوداء، لوني انسان العين بحبيبات الجنس البشري يمكن أن يقبلها.

مثله بأن يعيد صياغته.

ومع أن الفكرة لاتــزال من بــار والشَّيالُ العُلمي، إلَّا أنها أنستني كَافَّةُ أسئلتي السابقة حسول السبب في اختلاف الأجناس. أحسست أن السزمن فسأت هسذه الأستكة، وبدأ يطرح ما هنو أخطر،

فالاتسان أكرم من أن يسمع لاتسان

وأجدر بالاهتمام. ترى .. كيف سيكون شكل العالم لو تحقق ذلك الزلزال الزاحف من العصر القادم؟ وهل سيسمح له الانسمان أن

إن التنوح والتباين هما سرجمال الحياة. وبغيرهما لا تعود تغري بأن نعيشها.

ولو أقدمت البشرية على اعادة صياغة اقرادها طيقا للقاسس ومقايسات. لكن في ذلك فناؤها. وقد كاد هُتَارُ يَدِمُرُ الْعَالَمُ بُسِيبِ مُصَاوِلَةً صب الجنس الآري في قبالب فكري واحد واعتباره جنسا ممتازا عن غيره. فعا بالك أو منارت اجسام الناس ايضا موحدة، وعقولهم، وطباعهم حصتى ولو صنفناهم جميعاً عباقرة، تصور أن العالم كله صبار جنسا من العباقرة. تصور أربعة مليارات عبقري على ظهر كوكب واحد...

أعوذ بالله رب العالمين!

أثارت قضية الحرب القائمة بين حكومة كولومبيا وعصابات المخدرات، اهتمام الولايات المتحدة وشعبها وشعوب المنطقة بسأخطر قضايا العصر، وأقلحت في استقطاب غضب عالمي على ما يدور هناك، وهو غضب في محله، دولة كاملة مسخرة لزراعة واعداد وتصنيع وتسويق وتصدير المخدرات إلى بقية انحاء العالم. ولاحول الحكومة ولا قوة لأن معظم اركانها يشتركون بصورة مباشرة اوغير مباشرة بالعملية التي تعني تصدير تعانين بالمائة من الهيروين ومشتقاته _ الكراك _ إلى السوق

إلا أن العصابات، التي بنت لها عاصمة في مدينة ميداين الجميلة في كولومبيا، تمادت وتجاوزت الحدود بتشكيل جهاز سياسي اقتصادي عسكري متكامل بجيوشه، وطائراته، ومخابراته، واعتمدت سلوكا واحداً لا يتغير بالنسبة للأخرين: الانصياع التام مقابل مكافأة مالية، وأما الموت الزوّام لهم ولذويهم. وخلال عقدين فقطكانت الولايات المتحدة، اكبر قوة اقتصادية عسكرية وسياسية

في العالم، تحت رحمة المخدرات الكولومبية. تلك القوة التي هزمت المانيا النازية وَّاليابان فِي وقت وأحد، وحسب ستالين لها ألف حساب من بعدُّ الحرب الثانية ولولاها لاكتسح أوروبا الشرقية والشرق الاوسط في لحة بصر، اضحت ترى خيرة شبابها من عمر الزهور يتساقطون بالآلاف صرعى الكوكايين والهيروين والكراك التي تصدره كولومبياً إحدى الدول الأمريكية الجنوبية التي كانت الولايات المتحدة تخضعها لارادتها بمكالة هاتفية من واشنطن إلى سفيرها في بوجوتا.

وحكاية المخدرات من أمريكا الجنوبية ومثلث الوباء في جنوب شرق أسيا طويلة، وقد أشبعت بحثاً واستعراضاً، وهي ألآن تشكل محور ملايين الكلمات المطبوعة والمقروءة بمناسبة ما يجري في كولومبيا ومشروع الرئيس بوش لمكافحة المخدرات بميزانية بلغت ثمانية بلايين من الدولارات سنويا، أو ما يعادل ميزانيات مجموعة ضَمْمة من دول العالم الثالث التي لا ترى بليون الدولار إلا في صفحات الاقتصاد وتسمع عنه في نشرات الأخبار الاداعية.

إلا أن من أهم ما أثمرت عنه الحملة الحالية، على الأقل ما استلفت نظري، هو إد أن من أهم ما العرب على المحملة المحملة على أدمن ما المستحدات من من المستحدد المحمد المسؤولية الولايات المتحدة نفسها في تفشي الوياء داخل كيانها حتى كاد أن يمزق نسيجها الاجتماعي ويتقلظ في قواتها العسكرية والامنية. لماذا سكتت أمريكا وعقلاؤها عن هذا الوياء طيلة السنين الماضية منذ أن كان تدخين الماريجوانا موضة في الطبقات العليا ثم أصبح الهيروين من سمات الوصول المالي في المجتمع الأمريكي؟ لماذا تجاهل صناع القرار والمشرعون استقحال الخطر عندما وصل الكوكايين إلى الكليات ثم الدارس الثانوية ويعدها التوسطة؟ سيشهد تاريخ النصف الأخرر من القرن الحالي أن الحكومة الأمريكية أهملت وتقاعست بينما شعبها كان يطبح تحت خربات المربين والروجين المخدرات، نفس ذلك الشعب الذي تزعم النهضة التقنية وامد العالم بمعظم ابتكاراته واختراعاته واكتشافاته العلمية في القرن الحالي.

هناك عدة عوامل، منها النفسية الناجمة عن الوضع أو الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية وأنت إلى درجة حادة وعالية من التوتر والاجتهاد والاكتئاب التي تَعصف بالقرد في تلك البيئات، فيحاول الهروب منها إلى نشوة المخدرات المؤقَّتة منَّ الأنواع الخفيفة نسبيا ثم يتقدم - اويتأخر بالاصح - إلى الاصناف المؤثرة والقاتلة على المدى الطويل أو القصيرليقع في أسرها نهائيا لا يرجو ولا يريد منها فكاكا. وتجاهل أولو الأمر فداحة الكارثة التي حلت بالناس ولعل بعضهم كما كشفت

التحقيقات خلال العقدين كانوا بيحرون في قارب واحد قلم يحركوا ساكنا لوقف الأعصار الهائل الذي انذر بسحق القارة بأسرها. قال الاخصائيون إن العلاج بيدا من الداخل ومن الاساس أي من الطفولة. وهذا مسحيح. لكنه علاج مأويل الأمد، باهظ التكلفة، ولا يمكن أن بيدا منفردا ولا أن يفلح إلا مقترنا بأقسى أسلليب الردع لأولئك الذين يتاجرون بأرواح الشعوب، ولا بد أن يُطبق برنامج الاصلاح الطويل الدى بالاشتراك مع قانون عقوبات قصير المدى يجِعْل صَناعة وتجارة المخدرات بكل مراحلها من اخطر المعامرات التي عهدها البشر

يحيرنى -منذ ايام طفولتي - وجود هذه الظاهرة بأن الانسان يولد وارثا اكثر من صَنف من بني أدم! أبويه شكلا وموضوعاء وخصالا أيضا فهناك الطويس والقصير، والأبيض والأسمرء وأصحاب العيبون السوداء

وأصحاب العيون الخضرء وأصحاب الشعار والأكرتء وأصحاب الشعار الحرير الذي يهفهف على الحدود ثم يطير على أجنّحة النسيم! وكمان مما يحسيني همو أن هؤلاء جميعاً _ كما قال لي أبّي _ أبناء رجل واحد وامرأة واحدة هما أدم وصواء

فلماذا تبايثت أشكالهم إلى هذا الحد؟ وزاد في حبرتي أن ملامحي ـ أنــا والحُوتي _كانت صورة من ملامح أبي، مع لمسأت من ملامح امي. وقسر أي أبي مختلفة لأن اصولهم مختلفة. أي أن كلا

فمن أين جاء ذلك التترع الذي أراه في باقى الناس إذن؟ وأي هذه الأطوال والألوان والعيون والشعور تنتمي إلى الصورة التي كان عليها ابونا أدم، وأيها اختلفت على هذه الصورة؟ ولاذا؟

كنت أصغر سنا من أن أجيب على هذه الأسئلة. فلما كبرت، وتعلمت، وقسرات، ودرست، زادت حيرتي!

وجدت نظرية تقول إن أجناس البشر

ATTACHE INC.

1331 Penn Ave NW; Suite // 920,

U.S.A., Tel. 1 202 638 7183, Tlx. 897063 G

Washington D.C. 20004

Fax. 1 202 638 1887

SARMIENTO UMLAUFF & ASSOCIATES

Pedro Teixeira 8, Ibera Mart 1, Off 319320

Tel. 4552891, Tb. 47747 SUYA E

من الجنس الـزنجي والجنس العربي (السـامي) والجنس المغولي والجنس الأري، الخ، ينتمي إلىجد مختلف. ولكتني لم اقبل بهذه النظرية. لأن

الجدود جميعا ينتهون إلى أدم. وليس مفهوما أن نتباين أشكالهم ومناظرهم إلى حد التناقض الدي نراه بين أحفادهم. ثم وجنت نظرية أخرى، تفسر هذا

التباين بأنه من أثر البيئة. فالمزنجي أسود لأنه يعيش في بلاد حارة، والأرى أبيض لأنه لا يرى الشمس إلا نادرا، الحركة، الخ.

فمن أين جاء هذا الفرق وكلنا أولاد لكتني لم أقبل أيضا بهذه النظرية. فالبيئة بمكن أن تطبع سلوك الانسان لكنها لاتصنع جسمة، ولا تغير لقد خلل يشغلني هذا السؤال طول عمري، وحتى هذه اللحظة، دون أن أعثر

> قطاع الطريق في الصحراء، وتلزمه بنجدة الملهوف، واطعام عابر السبيل، لأنه سيعوث ما لم يجد من ينجده ويطعمه . ولو استقل كل بدوي عن باقي البدو لماتوا جميعا في ساحة الصحراء

وبيئة الزنجي ـ في المقابل ـ تفرض عليه أن يكون شكاكا، حدراً، مع كــل

والعربى معشوق القوام لأنه في حالة ترحال مستمر، يأكل قليلا ولا يكف عن

سمات أعضائه. بيئة البدوى ممثلا ستفرض عليه أن يكون شجاعا لكي يحمي امله من عدوان

التي لا ترحم.

غريب، فالغابات لا يؤمن جانبها، والزنجي يعيش فيها مع الف عدو وعدو:

SPAIN

Madrid 20, Spain,

Case Postale 166, Route D'Oron 2, CH-1010,

Lausanne 10, Switzerland, Tel. 021 335071,

Tix. 455765 LDME CH, Fax. 021 321290

واكتشف هذا العلم أن في داخل كل خلية حية (والخلية هي قالب الطوب الذي بيني به الجسم الحي) شفرة تحكم سلوكها. وهذه الشفرة مسجلة في

خيط داخل الخلية، يربط ما بين عقد

كحبات السبحة. وكل حبة تحتوى على

LEADERMEDIA

يؤمنون بغضيلة التواضع. وفي اعتقادهم أن الوسائل التي اخترعوها لتغيير الشفرات السورائية للنبات

Tokyo 104, Japan, Tel. 035 718748, Tb. 22745 ADTIMES J, Fax. 03 571 8710

JAPAN ADVERTISING COMMUNICATIONS INC. New Ginza Bldg., 3-13, Ginza, 7 Chome, Chou-Ku,

Gotenstrasse 2, D-6238 Hofheim A-TS,

WEST GERMANY HAUSS INTL CONSULTANTS TIHAMA (B-Frankfurt/Main), West Germany, Tel. 06192 8083, Tix. 6192939 HIC D INTERNATIONAL MEDIA Fax. (06192) 21278





11

ـرقاق الأوسط خرب الدوان تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

النسسات ستزان هشام على حيافظ محسقد عبلى حيافظ وسنسيس الشحسس وسينسو

> لغسشندوه تتسا محسبيا عاشان التنركة السعودية للابحاث والتسنوبيق الدولسية

عست مان العسمير

محتمد متعروف الشبيتياني يناسسركا أمسال المذبسةغ

د و اللخسالد حسافظ

المغدرات: مشكلة اجتماعية دولية أساسها سياسي

في سلسلة الحروب الكثيرة التي خاصة عند المناع المسلم المسل الأرض، ترتدي حربها على المخدرات أهمية بالغة ومتميزة لم تكن لغيرها من قبل. ذلك أن سائر الحروب كانت تتم في المسارج، بعيداً عن أرض أمسريكا ومجتمعها وشعبها ومؤسساتها، بينما تتميرُ الحرب على المحدرات بأنها حرب تضوضها أمريكا ليس في الضارج فحسب، بل في عقر دارهـ أ ايضا وفي صفوف أبداء شعبها بعدما تفشى هذآ الداء اللعين في طول البلاد وعرضها و من مختلف الأجيال.

وإذا كانت حروب أمريكا التقليدية حروبا سياسية وعسكرية واقتصادية يقف حيالها يعض العالم إلى جانبها بينما يعارضها البعض الآخر، فأن الصرب على المضدرات هي صرب اجتماعته سالدرجية الأولى قلما تقف دولة أو حهة موقفاً معارضًا منها كونها

تمس الجميع ولو بدرجات متفاوته. وحروب أمريكا بعضها عبالي وبعضها الأخس اقليمي. بعضها بَّالْإصالة ويعضها الأخِّر بالوكالة. ولكن الحرب على المضدرات حرب اقليمية وعالمية في أن، فضلا عن كونها

حربا تخوضها أمريكا بالاصالية عن نفسها وبالوكالة عن جميع الدول والمجتمعات المتضررة من هذا العدو المشترك القادر على الوصول إلى مختلف البدول والمجتمعيات، والقيادر عيلى اكتساب حنسيات عدة وعل القفيز برشاقة فوق جميع حواجز القوميات واللغات والثقاقات.

ومن مفارقات هذا العدو _الداء إنه يفتك بمن يتمكن منه دون تميسر، مل لعله يفتك بالأقوياء والأغنياء الكذين لهم سنيل إلى اقتناءمو ادمو ادواته اكثر من الضّعفاء والفقراء الذين ليس لهم في كل الأحيان/سيل إلى ذلك.

إنه عدق مري يستهده المجتمعات في تسيجها وعناصرها البشرية من خُلال الإدمان الذي هو فن تسويق الغيبوية بالتقسيط، والتحليل من الواجبات الاجتماعية ببالتقسيط و بالحملة معة.

وليس أدل على خطورة هذا العدو من أن أمريكا، بلسان رئيسها، لم تعلن عليه الحرب فحسب، بل خصصت لذلك بلايين الدولارات لتحاريه في ميادين عدة: الزراعـة والتصنيع والتهـربب والتسويق والمعالجة والتدريب... إلى

ولأنه عدو موجود في الخارج مثلما هو متغلغل في الداخل، فإن أمريكا أعلنت استعدادها للتدخل عسكربا لنصرة الدولة التي تشن عليه الحرب وتحتاج إلى دعم في هذا المضمار.

ولأشه خطر أجتماعي وليس فقط أمنياً فان ثمة انجاها عند الدول التي تعانى منه وتناهب لمحاربته إلى التخلِّ عن يعض موجيات السيادة بالوافقة على تسليم المواطنان من ابتائها الذين صدرت صدهم أحكام إلى أمريكا، مركز صدور الأحكام، لتقوم بتنفيذ كلمة القضاء بحقهم حسب الاصول وفي مواجهة شتى الذيول والتحديات.

يقصدون لمحاربة اللخدرات على مختلف الجبهات يعلمون انه ما كأنت هذه المشكلة الاجتماعية الدولية لتنشأ وتتعقد على النحو الذي تعانى منه الدولة المعاصرة في الوقتّ الحاضّر لولا الضعف الذي أصلب اجهزة بعضهذه الدول وقضى على كياناتٌ مِعْضُها الآخر. فدول أمريكا اللاتينية الثي تبدو اليبوم كانها الميدان السرئيسي لحرب المخدرات أصابها الوهن والهزال

غيير أن أمريكا وسواها ممن

سحابة هذا القرن لأسباب كثيرة ليس أقلها الانقلابات العسكرية المتعاقبة التى اضعفت أجهزتها الحكومية وتركتها عرضة لاختراق بارونات المخدرات وملوكها غير المتوجين.

أما الدول التي تمرق كيانها السياسي يفعل الحروب الأهلية مثل افغانستان، ولبنان، وقبرص، وكمبوديا، فقد أضحت مراكر مردهرة للمحدرات، زرعا وحصدأ وتصنيعا وتسويقا وتهريبا وتعاطياً وترويجاً.

المذلك يمكن القول إن شيوع المخدرات هو نتيجة منطقية ليس لضعف الدولة فحسب، بل لطغيان جزء من مجتمعها المريض عليها وعلى سواها

غر أن ثمة حقيقة أخرى لا نخال أن أمريكا تجهلها وعسى الانتجاهلها، وهي أن أهم من مصاربة تجارة المُحُدرات معالحة أسبابها.

فالقضاء على مظاهر الداء لا يعني القضاء عليه وبالتالي عن امكانية عودته إلى الظهور على وجه المجتمع وسائر اعضائه. ولعل أحداً لا يتكر أن من ابرز اسباب تفشي المخدرات ضياع وتداعيات والهيارات نفسية تضرب

لأشضاص بفعل ظواهر اجتماعية أهمها الفقر والخوف من المستر والاحبياط الناجم عن عيدم الشيعور

هذه الأسباب والظواهر تستلزم معالجة جيدية، طويلة ومثايرة من الجندور وليس فقط عيلي مستبوي الجدوع والأغصان. إنها تتطلب مخططأ للمواجهة يكون على مستوى دولي وتخصص له اعتمادات وفسرة وطاقات كتبرة ويكون هدفه انقاذ الجنس البشرى برمته وليس انقاذ عرق من الأعراق أو شعب من الشعوب أو دولة من الدول فحسب

ولعل تعزيننا الوحيدة، معشر العرب، انذا مازلذا اقل تضررا على صعيد المخدرات من غبرنا. ومع ذلك فلا مجال للارتياح لأن المخدرات عدوى سريعة الانتقال ولأن عالمنا أضحى، بفعل ثورة المواصلات، كوكبا صغيراً مفتوحا على بعضه بعضا وعلى شتى

التقريق النوسط

تدخلات عربية وأمريكية منعته من ذلك.

لغز القدافي.

قد مضر على القذافي عشرون سنة

الحكم، ومأزال في تقديري لغزا مجهولا.

الصحراء. وكان في أول سنواته ساذجاً

سذاجة الفرسان الطيبين.

فهو بسيط في بعض مقاهيمه بساطة

وبدل أن يترك مصحراويته، عيبا

ونقصنا أمام الغرب جعلها مصدر مباهاة

وقوة ولفت نظر.. ابتداء من أخذ النوق

معه إلى بلجراد.. إلى تأليفه والكتاب

الأخضر، ضد الشيوعية، وعمل ميدان

اخضر اللون كله في طرابلس ضد «الميدان الأحمر» والميدان الأحمرليس

أولا أحمر اللون، وكلمة داحمره في اللغة

الروسية معناها والجميلء أي أن أسمه

الميدان الجميل.. إلى الاستعانة ببيسير

كاردان ومصممي أزياء ايطاليا وبأريس

لتصميم ازياء خّاصة، بدوية مأخودة

من الأزباء الليبية، يظهر في شتى

المناسبات.. فلما ظهرت موضة معقوق

الانسان، بعد موضة اليسارية، أعلن

عن جائزة دولية لحقوق الانسان باسم

جائزة معمر القذاق. فهو ف حيرة والدنبل

سياسيا وفكريا تتغير بسرعة هائلة. وهي

يريد أن يسابق هذا كله، بشرط استنباط

شيء يكون خارجا من الصحراء الليبية

وعندما جعل نفسه زعيما للجماهير

الناصرية في كُل مكان كان رايي من زمن طويل أنه ليس ناصريا على الاطالق،

وانما هو عمل سياسي تكتيكي. كان رايي

الذي كونته انه يرى نفسه ضمن سلسلة

والمهديء الذي يظهر على رأس الأسة

الاسملامية كيَّل مائنة سنة. وبسالتالي

فشوجهه الأساسي ديني. وعلمت من

صديق أنه كان يضّع في غيرفة نسومه

صورة للمهدي السنوسي الذي حبارب

ضد الاحتلال الايطالي طويلا وأن والده

التحق مقاتلا متطوعا مع المهدى

وقد دعيت اللقاء مصاضرة ف كلية

وسانت انطوني، في اكسفورد في أوائل

السبعينات. وكثبت مصاضرة بهذا

المعنى مدعمة بالوثائق والمراجع وباللغة

السادات فصلى من الصحافة المصرية

مع أخرين بسبب مظاهرات الطلبة سئة

١٩٧٢. وقسررت السغساء السقسر إلى

اكسفورد والبقاء في مصر تضامنا مع

المفصولين.. والحكايات لا تنتهى!

وفي ليلة سفري إلى لندن، أعلن

السنوسي في شيابه.

بالدات. ويصبح عالميا كشرط.

ىلى ھايش التاريق

إهمد بخاء الدين

لفت العقيد معمر القذافي أنظار العالم في مؤتمر عدم الانحياز في بلجراد (أكثر من مائة دولة) بأوسع مما جنب أنظار العالم في الاحتفال الذي استعدله طويلا بمناسبة مرور عشرين سنة على توليه السلطة في ليبيا فإلى بلجراد أخذ العقيد القذاف معه ثلاثناً من النوق

تليفيزيونات العالم.. ولفت الأنظار بحارساته من الفتيات دون حراس كل الرؤساء من الرجال ومشاجراتهن مع

ليشرب من لبنها. وظهرت النوق على كل

الأمن البوغوسلافي في كل يوم .. ولقت الأنظار أخيرا بأقتراحه نقل يهود اسرائيل أما إلى والاسكاء لكونها خلاء جليديا بلا سكان أو إلى والالزاس

** ± 5

ખૃદ્ધુ

450

Witt

and the second

واللورين، الأرض الواقعة بين المانيا وفسرنسا والتي تصارب الإلمان والفراسيون عليها مرارا. ولعل العقيد القذا في ظنها خالية بسبب هذا الصراع.

ولم يلتفت إلى أنها أصبحت شبه عاصمة

الأوروبا حيث يقوم البرلان الأوروبي في مديئة ستراسيورج.

من هم يأجوج ومأجوج؟

والعقيد القداق يخب أحيانا أن يتجاهل بعض المعلومات عن العالم، ففي أوائل الثورة الليبية، كنت أقابله في مكتبة داخل تكنات طرابلس (وكمان يحب استدعاء بعض الكتاب والمفكرين المناقشتهم حتى الصباح)، ولا أنكر كيف جاء ذكر الصين (وكان العقيد وقتها عدوا عنيفا متطرفا للشيوعية).. فقال إن شعب الصين هو شعب يناجوج وماجوج النذي ورد ذكره في القبران الكريم! وأن سور الصدين العظيم هو السور الذي جاء ذكره في القران الكريم في الأيسة: محتى أذا فتحت يناجسونج ومأجوج وهم من كل حدب يتسكون، (٩٦ الأنبياء) وأنه سنور من المديد الصهور. ويومها كان الرئيس الأمريكي السابق ريتشارد ئيگسون في زيارتــة التساريخيسة الأولى للصبشين وعسل الصفحات الأولى من صحف العالم وصحف لبييا صورة ضخنة لتيكسون واقفا على سور الصين العظيم، وتحن خارجون قرب البخر، قلت الرائد أحمد المقصيي مدين مكتب العقيد في ذلك الوقت «آلم ير العقيد الصحف اليُومَ؟ .. إِنْ فِي صَدَرُهَا صَوْرَةً تَيكُسُونُ وَاقْفَأُ عَلَى سور الصين العظيم، وواضح جدا أنه سنور من الحجر وليس من الصديث

أما أول لقاء مع العقيد، فقد كنت في لندن وسافرت منها إلى طرابلس بعد الثورة بشهور. ولقيت هناك الزميل الكاتب مصود السعدني قادما من القاهرة ووجدنا العقيد القذافي

من جديد من هذا الضحك.. أما سبب

الضحك فكان رؤيته للزميل محمود

السعدتي؛ فقد تذكر مقالاته الساخرة

التى كان شنفوقا بقراءتها وكلما اخرج

رأسته من تحت اللاءة وراي محمود

السعدني، عاويته نوية الضبطك، وغطى

وجهه باللاءة مرة أخرى. وجاء الطبيب

مسرعاً لايقاف ذلك (اذكر أن اسمه كان

الدكتور مقتاح وأظنه عين وزيرا للصحة

بعد ذلك) .. وجلسنا ما سمح لنا الوقت

الجلوس رغم تدخيل الأطناء، وكيان

شعورنا أنه شأب بسيططيب القلبء غير

متكلف كعادة الحكام، وقارىء للصحف

على نطاق واسع، ومستمع مواظب

وتأكد لذى الانطباع عن يساطته

وشجاعته معاً، في زياراته لنا في جريدة

والأهرام، بعد تألك كان يئاتي بدون

مقندماتُ (جِناء مرة إلى القناهرة دونُ

احطار أحد، وركب سيارة تاكسي إلى

فندق فقير جداً في حي سيدنا الحسين، وذهب إليه كل دي صفة في الدولة لاقناعه

بَالْإِنْتُقَالُ إِلَى فَنَدَقُّ آخَر!} .. ونَتَجمع معه

نجن كتاب جريدة والأهرام باستدعاء

من الأستاد محمد حسدين هيكل رئيس

التُحرَّير وقتد اله .. وكانت الجلسة تضم

كُـلُ أنواع الكشاب: اليمين واليسار

واقصى اليسار، والأدباء والفتائون..

الَّخ. ويُغْتَحُ النَّقَاشُ مِعِ الجِميعِ .. وهذه

شَجَاعة أَخْرَى بَنفرد بها.. فالحكام لا

يعرضون انفسهم للجدل الحرمن كل

الاشكال والانواغ هكذا ويطرح المكارا

أسفخ لنقسي بان أقبول أنها مساتجة

حذاناه يتقنها بعداء وكأنه يفكر بصوت

عَالَ، أَمَامُ تَحْيَةُ مَنْ أَهَلَ الفَكْرَ، ويِناقَشَ

فيها ويتازعونه فيها نزاعا شديدا بل

وعُثيقاء وهو يتقبل الجدل العنيف حتى

نتعب جميعا ونستأذنه في الانصراف

قرب الفجر دون أن يكل هو من الجدل أو

ينكم عنه مهماكاتت السائل شائكة

لاذا عة دمنوت العرب؛...

فقد جاء مـرة، في عهد السـادات، والجومملوء بالحديث عن الوحدة، يريد المستشفى بعد اجراء عملية جراحية أن يعسرض اراءه عملي المنظمات لاستتصال المعران الأعور. ولكنه حدد والمؤسسات المختلفة في مصر. ولكنه ركز لنا موعداً للقائه في المستشفى، ووجدنا في هذه الرحلة على قضية الراّة. وكان خارج غرفته فرقة من أكبر الجراحين وتتها يعتقد في حجب المراة عن الحياة المريين وأساتذة الطب رغم بساطة العلمة وضرورة أن تلزم البيت. وكانت العملية. وحين نخلنا عليه الحجرة، وهو أحاديثه تستفز الرأي العام المصري معدد في قراشه، صافحتي مرحباً، ثم بشدة، وقيل إن السادات شجعه على انزلق بجسده في الفراش، مُغطياً وجهه ذلك لكي يخسر اسهمه لدى المصريين!! بالملاءة، وهو يضحك وجسده كله يهتز والطبيب ينبهه إلى أن الجرح سينفتح

يخطرني على البال، موضوع المرأة.

واشتهرت جلسة عقدت له في قاعة جلس الشعب. ولكني انقل وصف الرئيس السادات لهاء إذ قال لي إنه جلس على المتصنة أمام مثّات النّسَّاء من البارزاتِ في مصر. وإذا بالقدَافي يطلب مسبورة، وطباشير. وقام القدافي ليرسم رسوماً توضيحية للحديث الذي يقوله. ولاحظ السادات تماملاً حادا متامتاً في القاعة، روقفت السيدة أمينة السعيد كاتبتنا الكبيرة في حدة تطلب الكلمة..

أميئة ألسعيد أن تسكت وهو لا يعرف ما هي الحكاية. وأراد أن يعرف الحكاية ومعنى ذلك أنه يجب أن يستدير إلى الوراءليعرف ماذا يفعل القذاق مما أدى إلى هذا. ولكنه لا يريد، ويغالب نقسه مشققا على تفسيه من الشاركة قيما يحذث ، فكأن يخرج منديله ويتظاهر بأنه يمسى أنفه ، ليختلس النظر إلى الوراء في غفلة الماضرين، حتى اكتشف أن القذافي يرسم على السبورة رجلا عاريا تماماً وأنثى عارية تماما، ثم بدأ في شرح الفروق البيولوجية بين الذكر والأنتسى مما يجعل الأنثى غير صالحة لما يصلّع له الرجل، وضرب مثلا بالهبوط بالبراشوت! وبالتالي فالمراة مثلا لا تصلح لسلاح الْظَلَاتَ، الذي يصلح له الرجّل،

وقبال في الرئيس السيادات إنه لم يولجه موقفًا كهذا في حياته، وأنه بذل أتمى جهد لاسكات السيدات الحاضرات، ولاختصار الصديث بقدر

تذكرت هذا الحادث، في مجال تغيير القذافي لآرائه من النقيض إلى النقيض، حين بدأ يظهر بعد سنوات في حراسة مجندات ليبيات في ثياب عسكرية ومدججات بالسلاح، وحين راينا بعضهن في بلجراد وسط مؤتمر عدم

الله المسلق الله المسلق الدوجة اللها المسلم والوجهة اللها والمسلم والوجهة اللها والمسلم والوجهة اللها والمسلم والمراحة والمراحة والماركة والمراحة و

وقال لى السادات انه أشار إلى السيدة من الموقف، فليس يهمر أعمساب الانسان اكثرمن دموع الرجال الأشداء

رويت ذلك لأظهرمدى الجرح العميق لدى الجنود والضباط المريين، جرح لم يندمل. اخطأ القذاف فيه التقدير بشُكُّل هائل، وحدد السَّمادات موعداً لتكتريم أمهر قبادة الحرب في مجلس الشعب وتوريع الأوسمة عليهم، وكنت في حفل عشاء في بيت سيدة صديقة للسيدة حيهان السادات. ودق التليفون ليخبر السيدة جيهان السادات أن الرساسة تلقت للتو حجوالي العباشرة مساء ـ برقية من العقيد القدافي البرئيس السادات يطلب منه أن يحضر جلسة

كلمة في الجلسة! وانفجر الخبربيننا؛ وكان رأي أغلبية الحاضرين عدم قبول مجيء آلقذافي وعبروا عن ذلك في ثورة هائلة، فدمناء الشهداء الذين هلجمهم لم تجف، وهو الآن بعد أن حاول ركوب موجة هزيمة لم تحدث يريد أن يركب موجة نصر لم يتوقعه، ثم ما أدرانا ماذا سوف يفعل

وكمانت المشكلة أو الصعوبة سع وليس لدى القدافي دافع من أن يغير العقيد لزمن طويل، تغير أراثه بسرعة رأيه مائة وثمانين درجة، وبسرعة، اذا ومن النقيض إلى النقيض.. وأكبر مثل أحس أنه كان مخطئاً، وقد كان دون شك مخطئاً، حين بدأت حرب اكتوبر. ومع بدئها مباشرة، انطلق يهاجمها ويديثها ويندد بها ويتوقع الهزيمة، واعتقد أنه

يسبق الجميع إلى ادانة المغامرة، وبعد الحرب كنت في زيارة لجبهة القتال في صحبة وزير الدولة الكويتي في ذلك الوقت الأستاذ عبد العزيز حسين. وفي جلسة مع قادة الجيش الثالث أخذُ الرحوم الفريق احمد بدوي بتحدث عن حملة وأخوانتا العربء على الجيش المصري وهوفي أوج العبور، ثم محامرا (الجيش الثالث بالذات) داخل سيناء.

وكيف كان الجندي المصري في موقعه من القتال يستمع إلى أذاعة تصف المعركة كُلُها بِالخَيانَةِ. واغرورقت عينا الفريق (اللواء وقتها)، أحمد بدوى قائد الجيش التالث، والرجل القوي _ الصلب بشكل غير عادي. وعجز عن الكلام مع دموعه. ودهشنا من المناسبة. ثم ظهر أن اللواء أحمد بدوي فهم خطأ أن الضيف، الأستاذ عبد العزير حسين، وزير الدولة الكويتي، هو مسؤول ليبي. فشرحنا له ذلك. واستعاد اللواء أحمد بدوي هدوءه.. واعتذر للوزير عبد العزيز حسنن.. ولكننا خرجنا جميعا مهزوزين

تكريم القوات المسلحة غدأ. وأن يلقى

القداق في الجلسة؛ وماذا سيقول؟

كان صادقا في تنبؤه بالهزيمة وأراد أن

والكلام فيها. كانت جيهان السادات بطبيعتها تميل إلى الشوفيق والتقريب وليس المخاصمة. وتأليف قلوب الناس حول

السيدة جيهان انضمت إلى رابي.

واتصلت بالرئيس تبلغه أنه يجب قبول

طُلب القَدْافِي وَدَعُوتُهُ إِلَى حَضُونَ الْجِلْسَةُ

وحكايات السادات والقداق لا تنتهي. ولا تنتهي غرابتها والضحك المبكي فيها، من غرام متبادل وكلام عن وحدةً، إلى متاورات وخناقات. خصوصا وأنهما كانا شخصين مختلفين تماما. حتى انتهى الأمر بالعداء المطلق، وكان السادات يجد دائما ما يرويه من المصحكات البكيات بينه ويبن القذاق.

الندان الشهير

الرئيس السادات فوراً إلى القاهرة. وعدت فورا وذهبت إليه في استراحة الأهرام القديمة، لا الجديدة التي بناها السادات وهدمها حسني مبارك!، ووجدت لديه اللواء احمد عبد السلام توفيق مدير المخابرات وقتها وملحقنا العسكري في طراباس قادما لشوه من هناك، وأخَّذا بشرحان للسادات إلى أحر تطورات الموقف المتوثر بين مصر وليبيا. ثم ترجه إلى السادات قاشلا إنه استدعاني لُكِّي اسمع ينفسي ـ وكُنت مازلت من القليلين الدافعين عن القذافي في مصر - لأنه سيطالبني بعد ذلك بأنَّ اكتب رأيي في الصحف، متوقعاً بالطبع اننى سأجد مادة لحملة عنيفة ضد

وأردت التأجيل. فقلت السادات رئيس وزارة بعد أو وزير خارجية.



وقضيت أياما عاكفا على قراءة كومة

هائلة من الأوراق والمراسلات والتقارير.

وكان السادات قد تبهني أن أهم ما فيها،

وهذا هو الذي جعل السَّادات يقرر كسر

المسور نهائيًا مع القذافي، هو موضوع الطائرات الميراج، فوق اعتقاده أن

موضوع الطائرات، مراسلات طويلة

بين العقيد أبو بكر يونس رئيس اركان

حرب القوات الليبية (وكان السادات

يحبه شخصيا)، وبين المشير أحمد

أسماعيل قائد ألقوات المسلحة المصرية

حول ما يقرب أو يزيد على سبعين طائرة

ميراج ليبية موجودة في مصر. في البدء

هناك جدل شديد بيتهما حول ضرورة

ارسال الطائرات إلى مصر لأن العركة

قادمة. وليبيا ترى أرسال الطائرات إلى

مصر عندما تبدأ المعركة، ومصر تشرح

انه لا يمكن اعلان موعد لمعركة وانها لا

يمكن أن تطير إلى مصر خلال المعركة.

وكان واضعا أن القداق لا يصدق

حكاية المعركة. وانتهى الأمر بأنها جاءت

إلى مصر. ويمجرد انتهاء المعركة بدأت

ليبيا تطلب عودة الطائرات إليها بالحاح

شديد. ومصر تؤجل قائلة إن ما حدث مو

وقف لاطلاق النار وليس نهاية للحرب.

المهم، انني وجدت في المراسلات

ثرثرة كثيرة منَّ الجانبين، وكلاما ليس في

جوهر أي موضوع سياسي أو عسكري.

وأُلْهِجَة أَلْجَامِلاتَ لا تَتَفَقَ مِع حِمِي

المُصلافات حـول كل شيء سيـآسي او

وعدت للرئيس السادات أقول لمه

إنشى لم أكن اتصور أن مراسلات الدول

تكرر أحيانا بهذه الصورة، واقترحت

على السادات تأجيل الحملة المتحقية

التي كان على وشك شنها في الصحف

ضد ليبيا. واقترحت عليه محاولة اخبرة:

رسالة مصددة لكل نقناط الاتفناق

والخيلاف إلى القذافي. تطرح الأمور

بصراحة ودقة اكثر، وتنتهى إلى عرضه

على القذائي أن يختار نوع العلاقة مع

مصر: من الوحدة إلى حسن الجوار فقط.

وشروط ومتطلبات كل صورة من صور

وقبل السادات بعد جهد طويل هذا

الاقتراح. وطلب مني أن اكتب أنا هذه

الرسالة الدِّقيقة. وعُكفت بالفعل أياما

اكتبها بكل دقة، وقرأها السادات،

ووافق عليها. ولكنه ادخل عليها تعديلا

PHINTEGAT

مراكز الشباعة في العالم

السادات يقطط جديا لاغتياله.

وأذكر اننى كنت الوحيد تقريبا الذى كَانَ مِنْ رَأَيُّه قَبُولِ دَعُوةً القَدْافيُّ. فَهُو لَا يمكن أن ياتني ويسيء التمرف في الجلسة، مهما عرف عنه من قدرة على المفاجأة، ثم أن حضوره نقد داتي هائلٌ أمام العالم. يُم أنّ السنقيسَ أَهُم وما ترجوه منه أهم، وكنا نشرافع طبعاً ونتناقش أمام السيدة جيهان، التي كان لها تأثير سياسي بلا جدال. والغريب أن

السادات ما أمكتها ذلك.

وكنت في الكويت عندما استدعاني

اننى أتمنى رؤية المزيد من الأوراق المتبادلة بين مصر وليبيا، وطلب فورأ المرحوم السيد ممدوح سالم وقال له أن يرسل إلى بيتى كل ورقة سرية أو غير سرية بيئنا وبين ليبيا. وعجبت أن يكون الموضوع الليبي كله لدى ممدوح سالم الذي كان وقتها وزيرا للداخلية . وليس

موجهة إلى والسبادة اعضاء مجلس الشورة الليبي، وليس إلى القدافي شخصياً وأنه ارسل نسخا منها إلى كل عضو في المجلس، ورتب أن تسلم لهم جميعا في لحظة واحدة؛ ولما علمت بذلك

يريد أن يغيظ القدافي؛ وقال لي إن القدافي لا يقول الحقيقة لاعضاء مجلس الثورة. وانه يؤليهم على مصروعني السادات من خلال روايت لهم بشتى الأحداث! وفعلاً، هاج القدائق هياجا شديداً، وارسل يجمع ويصدادر النسخ من اعضاء مجلس الثورة...

وبعد شهور، فوجئت بالبرئيس السادات يوزع الرسالة السرية على الصحف المصريسة لتنشرها بنصهآ الكامل، شم طبعتها مصلحة الاستعلامات في كتبيات وجدت طريقها إلى الأسواق الليبية ليقراها أكبر عدد من

واظن أن هذا كان والحوارء الأخير بين القذافي والسادات..

وصار أي دفاع في مصر عنَّ القدَّاتِّي غير

ومرة أضرى، فبالحكنايات يبين السادات والغذَّاني لا تنتهي. وكلها من

وقد قيل إن السادات قرر مهاجمة ليبيا عسكرياً واسقاط القذاق. وسألت قرب مصر في «بني غازي، من أيام

ولكننسي استطيع أن أقمول إن السادات فكُر بالفعل، وتخطط، لأن ينتهرُ فرصة أي استفزاز من القذافي، ليقوم بنى غازي وولآية بسرقة، ويضم فيها حكُّومة ليبية معارضة . ويستولي على كل

سمالت الرئيس السادات، وفهمت منه أنه

الناس هناك.

المصحكات المبكيات.

السادات عما سمعته من نشاط الطعران المصرى على الحدود الليبية، وضحك السادات وقال لي: إن يزعج القذافي ويلعب باعصابه فقط فهو يدوهم بان مناك ثمة شيئاً وانه الأن ينقل أسلحته المخرونة على الحدود يومياً من مكان إلى مكان مشوهما أن الطبيران المصرى سيضرب مخازن الأسلحة الموجودة كلهآ

وانسحبت من الموضوع الليبي كله. مسموع على الاطلاق.

قصة غرو ليبيا؟

السلاح الروسي المخزون في برقة. ويكيد

الجيش المصرى بضربة خاطفة يحتل بهأ بذلك للقنداق وللسوفيات معا. ولكن

واحدا: كانت الرسالة موجهة إلى «العقيد معمر القداق رئيس مجلس التورة، ولكنى علمت أن السادات جعلها

الاعتراءُ الاماسة وهذا والاجتراء والأرشارية المستوق بريد عرب عالاج الترمز المولدي ١٩٩٧ ـ المتسول الدولاد : ا ATTILE THE STATE A SAME A STATE OF A SAME AND ASSESSED AS A STATE OF A SAME ASSESSED AS A SAME ASSESSED AS A SAME ASSESSED AS A SAME ASSESSED AS A SAME AS A SAME ASSESSED AS A SAME AS A

وكيل الثوريع والاشتراكات في جميع انداء العالم المحام المناهدي

الاشتراك السنوي الجريدة والمجلة و ، ۳۰۰ دو ارا في امريكا و كندا

ABC

Administration of the second o

ر سائل من لندن

نجيب الانع

العملانة ذات الثلاثة آلاف صفحة، فأرجى

ان تمنحني وقتك الحدثك قليلا عن مدا

الادبيب الذي دوخ الناس: إن روايته مبحثا

عن رَمان مفقوده انسيكلوبيديما من

الحواس قليس هناك شم، ولا سمع، ولا

إيصاره ولا لمس إلا وجد يدروست يشبعه

أشباعا محيرا مذهلا، وتنان أن أغشراف

يروست من عالم الصواس هو كمل شيء، ولكنه اضافة للحواس يعطيك مدركات

ذهنية تحيط بكل ما يعتور الفكر من نشاط

وشعول وتطلع ونكوس: فهو ضعن حبكة

روائية اتقانها لا حدود له يتأمل في الحب

والفيرة والتفاجة الاجتماعية والعلاقة مع

الطبيعة ويتعمق في موضوع مرور الزمان

الموسيقي والمعمار رفن الكشابة والتمثيل

والعلاقات الاجتماعية والفكامة والجدية

والانتظار وخبية الامل: فهاهشا كاتب لم

تشغله الصواس عن الفكر ولم تجعله

الافكار هائما قوق السحاب لا يعرف جلد

ان كثيرا من مثلقيناً يعانون من

الأول اهمال المصيوسات والثاني

اهمال الإفكار: ثم إذا اشغل الكاتب نفسة

بما يلمس قبل أنه فلاح أو طفل أو بدائي

واذا اهتم بالمسركات العقلية قبل انه جاف

قرأت ذات مرة ان علماء غير متحيزين

اختباروا اطفالا ذوي مستوى اجتماعي

وذكاء ممتاز بعضهم من العالم التقدم

وبعضهم من العالم التالث فرجدوا ان

الطقيل ألمنتمى الى ألعالم المتقدم يعرف

ويسمي ملموسات ومحسوسات اكتثر من

تَطْيرِهِ فِي العالم الثالث مع أن هذا الاخير لا

يقل عنه شكاء فلغة الاول أثرى بالسميات:

الطفيل من العالم المتقدم يعين ويسمي السجيارا ورفسورا ولحجيارا والحرزة

وتكنوينات وآلات وعنطورا والوف الامور

الاخرى، اكثر بكثير من القادم من العالم

ان تسمية الاشياء بأسمائها والتعرف

عليها والحيش بينها لا فوقها ليس انحدارا

نحو الملاية بل رضع الملاة الى المستوى

الانساني اذا كان الآديب تلدرا على التعبير

الحي، أمَّا الاقكار المجردة كالمجد والعظمة

فقد تكون هريا من انعدام القدرة على شيء

أقل من المجد وأقل من العظمة واكته حياة

في أحدى رسائلي المقبلة سأحدثك عن

الكاتّبة القرنسية كوّليت وهي التي صنعت من الحراس عالمًا قلاماً بدأته، تدهشني

أتواره وعطوره وملمسه واهنواته، وكوليت

ليست معنية بالافكار المجردة الا اذا كانت

ليكن لديك يا عزيزي انشفال باسماء

الازهار انشغالا يربط أسماءها بساهيتها

وليكن لديك اهتمام بالآلات الموسيقية

أهتماما يربط اسمأمها يصبوتها وشكلها

وسوف ترى أن هذا الانشغال يتمساعد

ويسدو حتى يصع تجريدا ذهنيا قاعدته

عُلَيتَةً فِي الأرض وقروعه شامخة في الأعالى،

واكن بدون اسس ارضية لايقترب الانسان

من تلك الاعالي التي ما ينفك يمسو اليها.

تتصل بالمواس.

الارش ولا راثحة الاعشاب.

وفي روايت /الجبل أراء عميت في

وقيمة الفنون النشكيلية.

يا اخر المدائن العديدة، التي كبرت فيها ونبت، اثناً، التجوال. بعضنا يمر بتجرية الوافدين والموجوبين والراحلين وبعضنا الأخر يخشى أن يتحرك نحو الباوية.

من اللمعان والخراب. ولكنك مازلت، الى اليوم، تتحملين أي سرف بصفائك المكتسب، البرىء فيعا يبدوء اني أنرك الآن أنك أنت المدينة التي كنت أسافر إليها طوأل الزمان. فيك أبدأ من جديد، ولست انتهي، يا مدينة الخيال

ان الشاعر بقصيدته هذه وعنوان ديوانة ذاك وقع في غسرام مستينة الاسكنترية الاسكندرية:: واحسدة في اسكتلندا، العربية أقدمها جميعا بالطبع.

وليس مزموند أوجبريدي أول أديب من النَّاطَقِينَ بِالْأَنْجِلِيزِيةَ يَقِعُ فَي غَرَّامُ الْاسَكُنُدُرِيةَ الْعِرِيةِ هَذَهُ. فقد سبقه اليها عدد أخر من الشعراء والناثرين، لعل اشهرهم الروائي البريطاني الوارد مورجان فورستر (۱۸۷۹ م ۱۹۷۰) الذي اقنام بهنا فنترة اثناء الحبرب العبالمينة الاولى، ثم نشس عنها كتاباً عام ١٩٣٢ بعنوان ﴿الاسكندرية: تاريخ وبليل،، وكذلك الروائي البريطاني لورنس داريل الذي اقام فترة ايضا قبيل مالحرب العالمية الثانية، ثم خرج منها برياعيته المشهورة باسم ورياعية الاسكندرية، التي ظهرت ابتداء من عام ١٩٥٧ حتى

هل هو عطر التاريخ الذي يصبعب

ولكن في العالم مدنا اخرى اقدم بن الاسكندرية، مشئل اثينا، لم تغسر الشعراء والادباء على هذا النحق، فهل لهذا الغرام سر آخر غير عطر التا المعتق؟ هل هو جانبية خاصة يشكل عطر التاريخ احد عناصرها؟

ريما كأن من الصعب الجواب على

ولكن، من هو - اولا - مـــجنون بقراءة قصائد عربية على مسمعه. ومن

دزموند أوجربيدي العربي دخل صلاح عبد الصور. وكانت تتألفين الأن، مساقمة ارجريدي في الشروع تنحصر في الصياغة الانجليزية للترجمة يا أخر مدائن العمر، الحرفية من العربية،

أنت شهدت الكثير في زمان الجراح وزمانم الشفاء،

هذه القصيدة واحدة من عشرين نصيدة يضمها بيوان جديد ظهر اخيرا للشاعر الايرلندي بزموند اوجريدي، بعنوان معفكرة اسكندرية، ومن الواضح العربية، ونقول «العربية» لأن في العالم ئلاث مسدن اخسسري تحسمل اسم واثنتان في امريكا، ولكنَّ الاسكندرية

عام ١٩٦٠، وبها شيد سمعته الادبية

مسسما الذي اوقع هؤلاء الادباء، وغيرهم، في غرام الاسكندرية؟

هذه الاسطة بشكل قاطع، فهي أشب بالاسئلة التي نطرحها حول الفرام بالبشر. واذا كان الغرام بالبشر يختلف في اسراره من مغرم الى آخر، فالغرام بالمدن له ذات المستفسة. ولكن الاثنين يُعبِرانَ عن عاطفة انسانية لَا شُك فيهاً. رَّاذَا كُنَانَ الغَيْرَامِ بِالْبِشْيِرِ - ايضَيَا - له فلسفته وفلاسفته مئذ اقدم العصورة فالغرام بالدن له شيء من هذا، وإن كان مبعثراً متناثراً، لم يسعده الحظ بعد بمن يجمعه، ويستخلص منه منظومة فلسفية متكاملة. وحتى يتم ذلك يوما ما علينا أن نقنع الآن بما يصل الى ايدينا من وثائق التعبير عن الفرام بالمن، مثل هذا الديوان الطريف الذي كتب صاحبنا الايرلندي الظريف، متجنون الاسكندرية اذا صح تشبيهه بمجنون ليلي!

الاسكندرية هذا، درموند اوجريدي؟ عرفته في اواسط السبعينات تقسريبا، ولكن في القساهرة، لا في الاسكنسرية. كان قدُّ جاء وقتها اليَّ مصر للتدريس بالجامعة الامريكية فم القاهرة، بعد ذات التاريخ العربق مثل اثبنا وروما وباريس. ويبدو انه . حين ـ عرفته - كان قد مسه شيء من الغرام بالاسكندرية الذي ظهرت عليه اعراضه بعد نلك، فقد تعمس وقتها مع زميل أمريكي بالجامعة لترجمة مختارات من الشعر العربي المعاصر الى الانجليزية. وكان زميله الأمريكي يجيد العربية قراءة وكشابة. اما هو فكان بجيد الشعر ويعض اللغاث الاوروبية. ولكن حماسته بدأت حين امطره المستقباؤه المسريون

باب السماع والمناقشة لإيقاع الشعر

وداخله

اصيلة - (المغرب) - والشرق

اسبهام الثقافة العربية في ثقافات

مريكا اللأتينية، كان عنوان احدى

الندوات التي جرت في موسم اصيلة

الثقافي الثآني عشر (تطرقنا اليه في

مقال سابق). ونقدم هنا موجزا الحدى

المداخلات ألتى قسمتها الدكتورة نزهت

نايف نبهان، أستاذة اللغة العربية

وأدابها في جامعة سان باولو في

البرازيل، وهي تحت عنوان: «الوجود

العربي في الثقافة البزازيلية: انعكاسات

توجد، في التاريخ البرازيلي، بعض الملامح الضاصة بالثقافة الاسلامية،

والتي وملت الى البكرازيل مع

الستعمرين البرتغاليين عن طريق شبه

الجريرة الأيبرية (اسبانيا والبرتغال)

تقليم قديم •

ومع ثلك ثاني الرياح بما لا تشتهي السفل، احيانا ، كما قال شاعرنا القديم. فلم يمض وقت طويل حتى سافر عبد المبيور الى الهند للعمل مستشار آ

اوجريدي، حتى فوجئت بديوانه الاخير هذا، الذي صدر بعد عودته الى مسقطا وأسمه وبعد أن تجاوز الستين. من القاهرة ـ على اي حال ـ بدأت علاقة اوجريدي بالاسكندرية، وتطورت حتى صارت غراما . من طرف واحد بالطبع - وصسار الغسرام ديوانا من عشرين قصيدة، وإذا كان غرام الانباء بالاسكندرية ستعددة الاسباب فغرام أوجسريدي بها في هذا الديوان على الاقل ساهم فيه عمل التاريخ، ويساطة الاسكندريين أو «الاسكندرانية ، كسا يصفون انفسهم، واحساس الشاعر

شخصصيا بأنه يتحامل مع هؤلاء

«الاسكندرانية» بغير برقع او قناع ال

شعور بالغربة، وهذا ما سنتعامل معه

تقافيا بالسفارة الصرية، وسافرت انا

الى أمريكا في زيارة علمية طويلة، ولم

اعد اسمع شيئاً عن الشروع، ولا عن

والديوان بعنوانه المذكور أسم على مسمى، فهو اشبه بالفكرة التي يدون فيها السافر اهم احداث رحلته او اقاًمته، من البداية ألى النهاية، فماذا برن ارجريدي في مفكّرته الأسكندرية غير قصيبته السابقة التي جعلناها على رأس الكلام؟

يبدأ قصائده العشرين القصيرة عموما بقصيدة عنوانها دعلي ظهر الباخسرة، وكمانه يوحي لنا بأنه مخل الدينة من بابها الطبيعي التقليدي، وهو باب البحر، وكانه يوحى لنا أيضا بانه سلك طريق غزاتها القدامي ابتداء من مؤسسها اليوناني ذي القرنين الى بونابرت الفرنسي، ولكن اوجريدي يدخل الاسكندرية اعزلا، وحيدا، مسلحا بالدهشة المتثورة عن الشعراء والغلاسفة والاطفال. وها هو يلتقي على ظهر الباخرة مسافرا وحيدا أعزلا منكه ولكنه عير مسلح بدهشته. فهو يجلس وحديدا على الجانب الايمن من ظهر البساخسرة، ولا يكف عن القسرامة. ومن ملامحه وسلوكه نفهم انه عربى يقرأ اشمار ابي نواس. ومع أنه لم يُكُلِّمُ فقّد ماحس بأن شيئا ما يجمع بينهما، هو حب الشعر في الغالب، ثم يضبِّم

القصيدة بقوله: حين رسونا نهضت كي اغادر الباخرة، فرقع عينيه المستتين البراقتين عن كُنابه «اشعار أبي نواس، والتقت نظرتانا المحتقتان في أقرار مشترك،

ثرى، على أي مقهى يجلس الأن مع نارجيلته، وهو يطالع أبا نواس؟ واذا كان قدماؤنا قالوا أن أعنب الشعر اكذبه فهذا القرل ينطبق على هذه القصيدة بالذات، فلى أنه كتب القصيدة

منذ منة عام مثلا لكان من الجائز ان يجد عاشقا لشعر ابي تواس على ظهر باخرة مبحرة الى الاسكندرية. ولكن أن يجد هذا العاشق قادما من أوروبا في سيحينيات القرن وهو يتأبط ديران النواسي فهذا خيال جامح. اما ما يجعله عنبا فهو ان الشاعر بريد لقارئه ـ غير العربي بالطبع - التهيو لاستقبال غزوة من غزوات الشرق القديم، يوم كان الاوروبيون يأتون جسماعات وقرادى للتمتع بجو الطرافة والغرابة الذي رسمه لهم خَيال «الف ليلة وليلة» بنراجيله وتواسياته وسحره، ومع أن هذا الشرق القسديم لم يعسد له وجسود منذ ولد اوجريدي نفسه فهذه الصورة الشعرية الكانبة - العنبة تناسب خيال القاريء غير العربي، وتغذي فيه احالام الف ليلة

وفي أخر قبصائد الديوان بعنوان اللنن، يرسم ارجريدي لمصات سريعة للمدن التي تردد عليها دون ان يسميها وفي هذه اللمحات تبدو المن مختلفة الاتراع والانطباع، فبعضها للاحلام، ويعضها للنكريات، ويعضها الاخير لَلْتَارِيخِ، وينهي القصيدة بتعبير عربي هو ممع السلامة، كنوع من الوفاء للفة الدينة التي فتنته، يقول:

بعض المن ترفض ان تكرر نفسها ونحن الذين نحاول وضعها في قوالب، فنجعلها مندن الاحسلام، أو الذكريات، أو

م د . علی شد

ومن نسج الوهم تأتيء فتسكنها الآثاره وتأتهل بالتماثيل والصور في التلجف، ثم تتمشي هذه فى شوارعها وساحاتها ومتنزهاتها

أو تمضي في حياتها الخاصة، فنتحدث في التجارة أو السياسة، وشـؤون الحياة اليومية والحب

ونصور هذه المدن بأقلام الخيال او نراها ماثلة في الكاتدرانيات

التي من صنع الله ـ على هيئة اشباح وظلال *** بعض المبن التي نكررها

تعارضنا، فتتحول الى نماذج معمارية لا حياة فيها، وتغدر نقوشا مهندمة، او رسوما اعتباطية، او نحتا في الحجر، أو لوحات من

مدفونة تحت رماد الزمن البركاني او معابد مهجورة تكسوها الغابات التي هي الطبيعة، ثم نعود نحن مرة الحرى ألى البناء التخيلي

وتنعو المن وتصبح امتواتا منشدة او بلاغية، وتمبيح تصعيدا موسيقيا من الأبواق

وألات البيانو القارعة وتناسق ولكن دوامة الزمن المصفق

تغرق صوت الناي وعازفه، كسا تغرق يرسيات التاريخ

ولا تبقى الارسم ما سيتجاهله التاريخ غير المبالي. مع السلامة!

هذه القصيدة ليست مسك الختام كسا يقرلون وحسب، ولكنها بيت القصيد كما يقراون ابضاء ففيها عكما هو والمنح ، شبيل من الفلسفة، أو هي حصيلة فلسفة شخصية في الغرام بالمبن، واذا كانت تجرية القصيدة الاولى اشبه بقرحة الاكتشاف فتجرية القصيدة الاخيرة اشبه بحكمة الزمن. والفرحة عادةٌ عاطفَية في حين أن الحكمة واقعية، ولكنها هناك حكمة سندبادية يقولها السندباد الجوال

المغامر بعد طول تطواف وترحال.

من شـقـوق الارضـيـة، وتزحف مُـتّلمـا تزحف الكلمات على الورق، الى الخادم النوبي في فندق أخسس لأذ به من مسرامسيس الفندق الاول، وصوت ام كلثوم الذي يأتيه من مقهى متواضع. في هذه الصور واللمحات والظلال

يبدو الشاعر محباً، يحاول أن يندمج مع واقع محبوبته، وحين ينز الى والحر العربي، - كما يسميه تتوقف عيناه واثناه مند ترثرة الجالسين من حوله في مطعم السمك الشعبي الذي يتكل به، فيلتقط من الطاولة المجاورة حوارا بِينْ شَابِينَ لَا يَكْفَانَ عَنَ الْكِلَامِ فِي الشُّعر والفِّلسفة والحب. ويستوقفه فيّ الحوار سؤال الاكبر للاصغر عن «سرّ كثرة تردده على هذا المطعم الحقير، فساد المست، ثم:

اعترف الشاب الاحول بأن حبيبته تقيم في أخر هذا الزقاق

ولكن أباه المسن لم يوافق على ولذا - كما قال - اخذ يتردد على

ليكون بالقرب من قلبه ثم ينهي القصيدة بأمحة من الكرم الشعبي بعد هذا السَّطرُ الاخير، فيقولُ: وحين انمبرف الاثنان بقيت وحيدا في مواجهة الحائط ويينمسا الفسد الندل في تنظيف

رحت احسنق في السمك المنزوع اللحم في الطبق وبلبية لايمامة من احد الجالسين اصيف حسابي الى حسابه اما ام كلشوم فلم يسمعها في الاسكندرية، وانعا سسمــعــهــا ه القشاهرة، وخصها بقصيدة كاملة،

استهلها كما بلي: جلست الى طاولة بمقهى عثيق داخل مدافن القاهرة كانت قهوتي سوداء مثل الفحم وغليظة القوام مثل ماء المستنقعات وأدار مساحب المقبهي وسناقيته

بجهاز اسطواناته القديم ذا الصرير وانطلق صوت ام كلثوم بالغذاء تتتابه الدندنة للحبوسة، ثم احد يصظعد عاليا، وينزل الى ادنى درجات سلَّمه، ذلك الصوت الثابت، كل نغمة متوازنة فيه

وبين هاتين القسسيستين، الاولى تنحبس ئم تنجبس۔ والاخيرة في الديوان، يطالعنا اوجريدي كلما هبطوتر قوسه في قصائدة الاخرى بطائفة متنوعة من عرفته الآلة، أنه المسود محات والظلال عن الاماكن امأ طريقة ادائها فتسحر الملابين والأشخاص في الاسكندية، ابتداء من و بعد أن يجد في هذا المسوت غرفة الفندق الرخيص الذي نزل به صدى نكرياته موشد علياً طيء البحر، والصراصير التي تأتيه

درموند اوجريدي: الاسكندرية مدينة لا تكرر نفسها

القصيدة بهذه السطور: يهجر العاشقرن في الليل مخادعهم وسط الظلام، ويتسلَّلون من الغرف المغلقة، ويصغون

لاكسم

وائما في روجه وعاداته -

كُتْبِرا ما استرق النظر،

وأشعر بوجوده:

في حياته التمشى مع التقاليد وفي انحطاطه المحافظ

فّي اللّيلُ وهو يسرع الخطى بالقرب من ظل الجدران في أحد

وفي الأصيل وهو يجلس بمفرده

في أحد المقاهي، وينظر من خلال

الى الناس من قوق صحيفته

وفي الصباح وهو يجلس الى مكتبه

وسنط بيروقراطية المكاتب المزدحمة

بل تظهر هذه الوجوه في نظراته.

(ريما بادرني هو بالكلام بسبب

وهو يجلس اسفل طرف مظلة احدى

وقررا في حلته المهندمة، وإن كانت

محدقا من وراء توقعات عالمه الأخر

لعلنا لمسنا - الآلان - تعـــاطف

اوجسريدي مع الاسكندرية، حستى في

التقاطه لبعض الصور غير الشجعة على

السياحة، مثل قذارة الفندق، وهذه لا

تخلو منها الفنادق الرخيصة في اوروبا

ذاتها على اي حال. ولكن ما تخلو منه

اوروبا هو تلك الدفء الانسساني الذي

لسه المجريدي في خسائم الفندق ذي المسه البحد البشوش، والبسمة الداعية الى

الثقة، الذي يعامله كأنه «باشا» على حد

تعبيره، والحلاق الذي يصبطه بكل

العثاية كأنه والزبون، الوحيد، وجاره في

مطعم السمك الشعبي الذي نفع حساب

وجبته، دون سابق معرفة، لجرد انه

ولطنا - ايضا - نضيف هذا كله الي

سحر التاريخ فيصبح غرام اوجريدي

بالاسكندرية تعبيرا عن تجسد الماضي

في الحامس، والشعور بالراحة في

الغُرية، وطمأنينة القلب في الحركة مع

البيشير. وكم في الدنييا من شيعراء مجانين بالدن، ولكن مجنون الاسكندرية

الايرلندي هذا اخف ظلا من سابقيه!

غريب، والغريب واجب المسافة.

وربطة عنقه، وحذائه المكوس،

وعند ذاك تنتابني حالة عصبية، فلا الري ما اقوله له.

وما التحدث عنه.

اليس كذلك؟

ثم يظهر وراء وجه او أخر

ريما قدمني اليه احد

ذَات اصيل ال ذات مساء

ن وجــ

الخصرصية،

تحىيقي فيه)

التي يجب ان ازورها حستى انسق

الفرترغرافية،

الى ام كلثوم. وأنا وأحد منهم. مثلما شده صبوت ام كلثوم شدته مساهد الحياة اليومية، فيكتب عن الطائرات الورقية التي يطلقها الاطفال في الهواء، وحارته التي تحاول ان تلفت أنتُّبأُهُ من شرفتها وهو جالس في غرضته بصاول ان يكتب أمام نافئتة المفتوحة، فيغلق النافذة وينزل ستارتها، ولكنه لا يستطيع أن يستمر في الكتابة، فيفانر غرقتُه الى شاطيءُ البحر، وضحكات الجازة تطارده في الزقاق غَاضِية خاشِة! كما يكتب عن مطعم

يوناني متداع، ومحبوبته لا تعطيه من العب الا البراءة، ولكنه يرضى بقليله. ولا يستى ربيع الاسكندية وشمسها، واحيائها القنيمة، وحالاقه (رمضان) الذي يخلع عليه كل انتباهه فور انحنائه في كرسي الملاقة.

بل لا يسنى اوجريدي في قصائده هذه شماعبراً أخسر من مسجمانين الاسكندرية، وهو السوناني الموسهوب المشهور قسطنطين كفافي (١٨٦٣ ـ ١٩٢٣). وقسد ولد كسفسافي ومسات بالاسكندرية يوم كأن لليونانيين جالية كبيرة فيهاء وعمل موظفا صغيرا بوزارة الاشغال المصرية، ولم ينشر من شعره ني حياته الا اقله. ومنذ أن اكتشفه الروائي الانجليزي فورستر، وعرف في عقر دأره، أصبح معلما من معالم المدينة عند الأوروبيين. وخصه فورستر بمقالة قدمه فيها لقراء الانجليزية عام ١٩٢٢. . ولما كتب داريل ورباعية الاسكنفرية، لم يفخل نكره. زدين جاء اوجريدي الني مصر كان كفافي قد اصبح عند شعراء اورويا مرابقا للاسكتدية واصبحت المدينة مسرادفا له، ولذلك لم يكن من

الستغرب ان يخصه باحدى قصائد هذا ويلمس قداري، الديوان - على اي حال - شيئا من التشابه بين شعره وشعر المُجنون اليوناني بالأسكندرية. فكالاهما يهتم باللمحات واللمسات الصغيرة، وتستوقفه القاهي كما تستوقفه الطبيعة والبحر والمسخب والاقبال المسرف على الحياة.

ساذا كتب اوجريدي عن كفافي ر؟ القىصىيدة بعثوان «كفافي في الاسكندرية، وهذا نصبها: هو ذا مختف هنا في كل مكان

طلاق الاسماء

يا عزيزي يا اين اخي ساحدثك الأن عن موضوع يشغله منذ زمن طويل وهو علاقتنا شمن البشرامع الاشياء المرسة، أحجامها، ملمسها رائحتهاء اصواتهاء وزنهاء يقاؤها وتلقهاء قان ما يجعلني احس بالفارقة هو ان يقرأ العربي رواية متحت ظلال الزيـزفون، ولا يدري ما هو الزيزفون، اية شجرة هي، ما شكل أوراقها، وكيف تنمو وفي أية متأخات وهل تخضع اوراقها لحثمية السقوط خريقا ام تظل شفراء حتى في الشتاء؟ ثم يقرأ سرحية يهجين ارتبل مرغبة تحت شجس الدردار، ولا يعرف ما هي أشجار الدردار ويقرأ عن أشجار الشوح والسنديان والزان والملجنوليا ويراها مبثوثة في كتابات الروس والالمان والفرنسيين والانجليز وغيرهم، ومسع ذلك لا يهمه التفريق بسين الزأن والستديان، وما ينطيق على القاريء العربي يتطيق على انا ايضاءاما الطيور والحيوانات والاسمال فكثرتها في الأداب تقجع قدرتنا على التميير، قرأ صدايق قصة والشيخ والبحر، لهمنجواي وهي ليست يـالطويلة وليس فيها سوى أنواع قليلة من السمك فقال: ومتعب أن يقرآ المره تصة فيها كانتات لم يرها ولا يعرف ما هيء.

هناك كتب كاملة تشرح انواع الطيورني اعمال شكسبير كما توجد اخرى تتناول الازهار والنباتات في شعره وعددها مع الطيور مثل عدد البشر في علك المأهبول اللاغط المشمون بالوجودات والمخلوقات والمحسبوسات واللمبوسات والمسمبوعات أضافة الى المدركات العقلية التجريدية فعاله شري بالرؤى والافكار والهلوسات والغرائز وألخاوف والمطامح سواء منها العصبية على التحقيق او تلك التي تصير رمادا حين تتحلق.

وتي الشعر الجاهلي بوجه خاص لمرسات ومحسوسات که دانسابیش عنمسل و وشاقف جنظل الدي امريء القيس وهناك المسوسات الكثيرة في لامية الشنقرى وغيره: ولكن تلك المسسوسات ليست يسيرة الفهم للقارىء الاعتيادي فلأ بد من شرح، لأن الكلمات موظّة في

وأبي تؤاس وأبن الرومي ولكنهم لا يحظون من القراء بمكانة الذين يتناولون المدركات الذهنية بالدرجة الاولى كالتنبي والمعري رأبي تعلم: فهؤلاء الثلاثة يصفون اكثرما يصفون ما لا يلمس كالمجد والغضب والكرامة والتعالى والطموح والشموخ والأسي والفقدان والتسباؤل والعرزم والاقتصام والقلق ومعنى الوجود وغايته وكل هذره الامور لا ترتبط بالاشياء بل تتصل بالتجريدات: ومع انتي أرَّمن بان القدرة على للدكات الجردة تمنح المره رقيا حضاريا لأن الطفل معني بلللموسات قاذا نضج اقترب من المسركات التجريدية كالخير

والرقعة والكرم والشجاعة الى آخره. رسالتي هذه معنية بضرورة الاكتار من ملامسة اشياء الارض والكون لدى منتفينا وكتابنا لأن كثيرين منهم مع الاسف، بحجة أنهم يرتقعون عن الملموسات والمصبوسات لا يصلون الى منطقة التجريد العالية فيظلون مطقين بين عالمين: لا هم يحيون في العالم ولاهم يقومون بتمنفية اشياء العالم ليحواوها الى مدركات تجريدية كبرى ذات

عن الحواس. تعلم انني معني بادب مارسيل بروست

وفي شعر ذي الرمة الاسوى وفرة من

الحوشية غريبة على ابناء عصرتا. المستوسات واكته هو ايضا يمتاج الى قوأميس تقك مغاليق لفته الحسيرة. وأذا جنسا الى العمر العباسي وجدنا الذين يتناولون المصوسات كالبحشري

سطوة وعمق تكون كافية لتسويغ أبتعادهم

وقد ترجمت بحقه كتابين وقرأت روايته

عاصمة الكتب الستعملة

باريس أولندن أو سايدليوغ أثقف

أن جل هذه الكتب التي تعملاً اسواق مثقفون في مدن وبلدان الضري. ابناء هى اونواي، يتعاطون بتجارة الكتب المستعملة دون ان يعباوا حتى يفتحها والتفرج على ما قيها من صبور، مثلهم في بعض رجال السياسة، يتكلمون عن الباديء السامنة والاخلاص والنزامة دون أن يعملوا بها.

تسمّل هذه المدينة التاريحية من

ويمضي في سيرك قليلا فتجد ان حطة المقاء الدريق قد تصولت هي ايضاً إلى مكتبة للكتب الستعملة. وهذه علامة مطمئنة اخرى تنل على أن البشر لم يعودوا معرضين للحريق او يخافون من النار. وفي ملتقى الشارعين الرئيسيين تجد أن دكان الجزارة قد أصبح دكانـا للكتب الستعبلة ايفيا. وتقول، الحمد اله. لقد مرك امل المدينة أكل اللموم وذيح الخرقان وأصيع

مدينة في العالم.

حهي اوتواي، كتب مستعملة، فوجودها لا يندل على غيزارة علم أمل المدينة. والسرق ذلك أن هذه الكتب أستعفلها ذَّلُكُ مَثَلُ الصَّاعَةِ الذِّينَ يَصِيغُونَ الْحِلِي ولا يزيتون انفسهم بها، أو فلتقل كمثل

بوابتها الجنوبية فتجد دار سينما، وقد تصولت الى عنبار للكنب الستعملة واحتشدت حديقتها ومداخلها برفوف هذه الكتب، حقا لقد اصاب الكساد الكشير من دور السينما في بريطانيا فتحولت الى دور للقمار أوحاثات الشرب أو مقاه الشباب، واكن هذه المدينة هي الرحيدة التي تحوات فيها دارسينما إلى مكتبة، إنها ظاهرة تبشر يجير وتدل على أن البشر في طريقهم إلى الارتقاء، على الأقل في قرية معي

الجزارون يتعاطون بالعلم والأدب بدلآ

وجود الكتب في الدار لا يدل على ثقافة صاحب الدار، فلو كان الاسر كذلك الصبحت مدينة دهى اونواي، HAY-ON-WYE في بريطانيا وأيس مدينة

تتمتع هذه الدينة بأعلى كمية من الكتب في العالم بالنسبة للسكان. ورغم والسيات من قارىء يهودي. هـذا علم عجيب لمن يهـوى الكتب المستعملة، وإذا كمان بيسع الكتب

اوتواي،.

من الشحم واللحم.

وسواء كان الدكان دكان جزارة، او بقالة، أو خياطة، او كداج لتصليح السيارات في هذه المدينة، قان صاحبه على الأغلب كرس زاوية من مكانه لعرض الكتب المستعملة وبيعها، تدخل دكان الالبان فتجد كتاب جافن يونغ عن اهسوار العسراق، او كنتساب جسورج السطوينيوس ونهضة العرب، وتقتع الكتساب فتجدد فيسه شتى التعليقسات

بغلم : خالد القنطيني

الستعملة تجارة بائرة، فإن تمنف مذه الكتب هواية شائعة. وهكذا بدأت قصة غرام مدينة معي اونواي، ببيع الكتب. وتعود بداية القصة الى ريتشسارد بوث، الذي كانت له هواية خاصة في ألكتب الانتيكة والكتب القديمة عموماً. وتكست كتبه في بيته الى الحد الذي فرض عليه فتح دكان مستقبل لبيعها وشرائها، ولاحظ الأخرون مدى الاقبال الذي حظيت به تجارته، فسارعوا الي تحويل أعمالهم الى بيع الكتب، ويعد أن ضاقت الدكاكين بها، استولوا على دار السيئما ثم الحانة الشعبية ولم يعيأوا بأخطار الحريق ودمار الدينة فاستولوا على محطة الاطفاء وحولوها الى مكتبة اخرى للكتب الستعملة. وتوجه أخرون الى دورهم الخاصة فأخرجوا عوائلهم منها وحولوها الى مكتبات، وتدخل اليوم جزارة السيد توماس فيسالك الجزارة ونعم سيدي، أتريد لحم بقر أو كتبا روائية؟ي.

وأصبحت دهي اوتسواي، مسزارا لعشاق الكتب الستعملة والقديمة والتادرة. وكثيرا صا يسمم الانسان اللغة العربية في اسواقهاً ممن جارًا يبحثون عن الكتب والخرائط والرسوم القديمة المتعلقة بالعالم العربي... وبالحروب والثورات والقائل والمقتول. قبين دور الكتب منا اكبر دار في العالم للكتب والخرائط العسكرية القديمة.

الوجيود العبربي في الششافية البيرازيليية : العميران واللفية

استقدامهم من اضريقيا بين القرن السابع عشر والقرن التاسع عشر. اما الماجرون من اصل عربي، والنين القاموا في البرازيل في اواخر القرن التاسع عشر وأواثل هذا القرن، وهم يتألفون بغالبيتهم من السوريين واللبنانيين، فلقب أثروا التطور الاجتماعي بطريقة مباشرة، وكأنّ وجودهم عآملا اساسيا في التفاعل

كما عن طريق السود المسلمين الذين تم

التُفافَى العربيء البرازيلي. وكما هو معروف، يعود تاريخ العرب في شبه الجزيرة الايبرية من سنة ١١٧م الي ١٤٩٢م. ووصلنا عن طريق بعض المؤرخين البرازيليين أن مناك بعض الآثار والمورية، (مصوروس) في تكوين قيمهم الخاصة. ولقد برز الوجود الموري في البرازيل من خالل هندسة البناء واللفة، فدخلت العناصر ذات

المسارية البرازيلية ويطريقة بسيطة ويتناسق مع المشاعر البرتغالية الثقليدية. ولقد نظمت هندسة البناء الشعبية الطابع المقيقي للأرض البرازيلية، وكان الطابع الشرقى للبناء في البرازيل طاغيا في القرنين السابع عشر والثامن عشر، ولكنه اخذ يتضامل في القرن التاسع عشن وهذا يعود الى السياسة التي فرضت أنذاك. اما عناصر الغن المعماري ذات التناثير «الموري»، والتي ماتزال حية حتى اليوم في التراث الثقافي، فهي تظهر من خُلال الرسم التخطيطي لهنُّدسة البناء. فهناك، مثلاً، ثمادح معمارية تعود القرن السابع عشير تبين تخطيطا مبتدعا

ويتميز بغرفة الضيوف التي لا ترتبط

مباشرة داخل المنزل. كان بأستطاعة

الضيف الوصول إلى الجهة الأمامية من

اتماطا معيناً من العادات والتقاليد،

ومن عناصر الانشاء المعاري التي

هَنْاكَ «اللَّشــرييــة»، وهي نوع من بدواثر من الخشب المسربية تسمح بالتهرية وتصافظ على الجهة الامامية من البيت، كما تمنح شعورا بالراصة ويالنظافة والتاقلم مع البيئة من حيث أستعمال الساحات. ولقد كان

يظهر فيها التأثر العربي والاسألامي، الشرفات الشديدة البروز والحمية

البيت، ولكن كان يحرم عليه الوصول الى داخله. غرف نوم الصيوف كانت تطل على شرفة ولكنها ما كانت تتصل مداخل المدرل. وهذا التمسودج من التخطيط يؤكد على الانفصال الكامل بين قسمي المنزل، العام والخاص، وهذا ما يكشف عن التحفظ العائلي الذي كان سسائدا في ذلك الوقت، كـمّــا يعكس

المشربيات دور مهم في فن العمارة في

مظهر أخر يتعلق بالتأثير العريي في البرازيل ويطالعنا في الاصطلاحات العربية في الحياة اليومية البرازيلية. قطوال الوقَّت الذي امتضناه العرب في شبه الجزيرة الايبرية، لمنت تظهر، في عدد كبير من الكلمات، مالامح منّ الثقافة العربية. ويذكر اللغوى انتنور ناسينتي في قاموس اللغة البرتغّالية أن ثمة ١٠٩ كلمات من أمسل عربي، ويبين ان هذه المفردات وصلت الى البرازيل القطران.

and the second s

احريكا اللاتينية التي تأثرت بدورها خلال ثلاث فتراث مختلفة يصنفها على النحو الآتي: الفترة الشعبية (القرن ٨. بالاسسبان، وتبدو مالآمح هذا التاثر ١٤م)، الفترَّة الانبية (القرن ١٥ ـ ١٩م)، بالأخص في المكسيك والأكسوانور والأرجنتين وكوارمبيا والبيرو. الى ذلك، الفشرة الاجنبية (القرن ١٩ ـ ٢٠م). وهناك عند كبير من اللغويين والدارسين وصلت البرازيل مالمح معمارية اخرى النبن اهتموا بإلقاء الضوءعلى تأثير مِن اصل عربي عن طريق الحضور اللغة العربية في اللغة البرتغالية. غير أن البرتغالي، مثل: استعمال البلاط، منسبة المرقات (المقاطع الضيقة)، رمىد جميع الكلمات المربية الأصل والموجودة في اللُّغة البرتغالية، لم يكتمل الزخرفة، نوع من السقوف والأثاث.

اذاً، حضور العناصر العربية في اللغة البرتفالية موجود في حياة البرازيليين البومية مع تغير طفيف على مستوى اللفظ يفرضه استعمال الحرف اللاتيني ومضارجه الصوتية. من هذه الكلمات على سبيل المثال: الكنبة، الضيعة، الاكليل، العلير، السكر، السد، الربت، الربسونة، الرنجار، السائلة،

فكر وثقافة

ادنبرة ـ من جودي كمبرباتش

لم تكن امسية ذلك اليوم عابية. عفي خارج قاعة المسرح كان شباك التذاكر مغلقًا في نهاية المصر. كان هناك الدير المتهدم وما يحيط به في ثلك الجزيرة النائية وسط البحر الشاسع قريبا من ادنبرة. المؤثرات الصوتية كانت الرياح والامواج، هدير البحر وصراخ طيور النورس، أنه جو مثالي لاحداث «ماكبن» مسرحية شكسبير التي عرضت في جزيرة «انكولم» في مهرجان اننبرة لهذا العام، والتي اصبحت من اكثر العروض السرحية أثارة للصديث ليس فقط لان اسم هذه الجسريرة ذكسر في النص الشكسبيري «ماكبث» بل ايضا لروابطها التاريخية وسجلها المساوي الذي لاءم بشكل مشالي قصمة الدم

ان أي عمل مسرحي يحاط بكل مده الاشياء التي ذكرناها سيكون مؤثرا دون شك، لكن المخرج جون بيت ذهب الى أبعد من هذا حين جعل احداث المسرحية تجري حول هذه الجزيرة بينما المتفرجون وهم مغطون باللون لرمادي الطبيعي يتابعون المساهد. كأن هذا المدث تجربة لا تنسى

للمحظوظين من امثالنا الذين وفلقوا في الحصول على تذكرة لمشاهدتها.

مسترحية «ماكيث» متصاطة

بالخرافات، وبالتحديد بالخرافات

السرحية، فالمناون السرحيون لا

يذكرون هذه المسرحية بالاسم ولا

يقتبسون من نصوصها خوفا من أن يلاحقهم الحظ السييء. ويبدو ان لعنة ماكبث قد اصابت المهرجان هذا العام. فقبل اسبوع واحد فقط من بدء المهرجان انسحبت الفرقة الصقلية التي كان من المفروض ان تقدم هذه السرحية، من عروض المهرجان، وكان لا بد من تقديمها لانها ادرجت ضمن البرنامج. فقبل المخرج جون بيت التحدي وقرر ليس فقط تقديم المسرحية، بل تقُّنيمها في انتاج جديد وغريب كليا وبممتلين جميعهم اسكتلنديون، اجتمعوا واعدوا هذا العرض خلال عشرة أيام فقطة فبدأت تحضيرات مدهشة، وواجهتهم صعوبات كثيرة في التدريب في جريرة انكولم التي تبعد عن شاطيء ادنبرة مسافة نصف ساعة ووسط تقلبات

انجاز ما يريدونه وبنجاح. وبدأ تقديم «ماكبث» في ميعادها ليصل حماس المشاهدين التي الذروة. بدأت المسرحية على قارب يقل ٢٠٠

متفرج متجه الى جريرة انكولم. وفجاة ظهرت الساحرات التلاث من بين المسافرين وبدأن ينقثن فحيحبن وهن يتلين تعاويذهن بين المتغرجين النين تعالى صياحهم. وحين لاحت الجزيرة من بعيد، بدت عليها أشباح انسانية ترتدي ازياء القتال وهي ملتحمة فيما بينها في معركة حامية على الشاطىء، وقد تعالُّت فوق الامواج انعام موسيقي القرب معترجة بالمراثي ألتي تتلى بالجابيليكية وهي اللغة التي يتحدث بها اهالي الجزر والشواطي، الغربية من اسكتلنداً. أما طيور النورس، وهي السكان الدائمون للجزيرة فقد اختت تدور ملقة فوق الرؤوس وقد تطابق بكاؤها الوهمي بشكل لا مشيل له مع ألحدث حين تصل قصمة ماكبث الي تهايتها المشؤومة.

مسرحية مماكبت، تدور حول لورد اسكتلندي متعطش للسلطة، اغتال حاكم البلاد الشرعي ليحتل مكانه. وهي فوق هذا كله قصة فساد السلطة الذي يقود ماكبت الى خيانة اصعقائه وعَّاتْلَتُّه، والى فقدان احترامه لنفسه واجترام حياة الأخرين. وفي النهاية يفقد كل شيء، اصدقاءه، رُوجته، طمأنينة البال، واخيرا المكانة التي ضحى من اجلها

في هذا الانتاج الجديد، وكما يقول بيت نفسه، أن المأساة وقعت فعلا، وأن الاحداث التها اشباح تقطن الجزيرة الآن والتي تظهر من بين الصخور لتروي قصصها . فخرانب الدير تمثل مركز القصة، ويدلا من استعمال جانب منها لخلفية طبيعية للأحداث، فأن المُرج حرك الاحداث حول الخرائب بحيث جعل كل مشهد من السرحية ملائما لُجِرْء من اجراء الدير. فحين يعلن عن مقتل الحاكم فان ماكدوف يقف فوق الحصن العالي، أمَّا تحتَّ، في الباحة، فيقف ماكبث مسجونا من قبل الصخور وأعضاء الكورال الذين يعكسون صدي شكوكه ومخاوفه، بالهمس. وحين يبدأ العذات بتهش الليدي ضاكبت تتيجته شعوره بالننب، تحاول في نومه تنظيف يديها من بقع الدم في غرقة مبنية قبل الف عام، وعبر النافذة الضيقة تبدى السماء وقد بدأ الظلام ينسحب عليها

الاسطوانة والبلاتينية، وهي لا تمنح الا

لن اثرى وأسعد بفنه وعلمه شعب

والشعوب الاخرى طول مدة حياته. وهي

عُالِبا مَا تَسِلمُ فَي مَقَر الاتحاد. الآ انَّ عبد الوهاب رأى أن تسلم له في مصر

وبالفعل تسلمها في حفل كبير. وبين حفل التكريم، والبداية، مشوار

طويل، وإن كنت قد رأيت أن أبدأ بحفل

التكريم فسنلك لكي نعسود اليسه ثانية بطريقة الفلاش باك السينماثي لنتعرف

ونشساهد اهم المحطأت في حسيساة

الموسيقار محمد عبد الوهاب الفنية

حتى تصل الى التكريم ولكنه هذه المرة

ميلاد فنان

تسترب الى قليه، وعانق منا بداخله،

واختلط بأحاسيسه. وفي بيت من بيوت

الله عاش محمد عبد ألوهاب مع ابيه

وعمه اللذين يعملان بالسجد وبين

جدرانه ارتفعت كلمة الله، وتريدت أياته

فأنصت اليها وريدها بوجدانه ورتلها

بقلبه. عاش الصفير في هذا الجو المعطر بهذه الترانيم التي نخلت الى كل حاسة من حواسه من خلال ما استمع

اليمه من قسراءات الشميخ احمد ندآ

كان لا يتجاوز السابعة من عمره

يوم رأح يجوب الطرقات ويطرق الأبواب

والشيخ محمد رفعت.

احب الغناء منذ نشأته الأولى، فقد

تكريم من نوع أخر.

احتفاء يعودته المفاجئة إلى الساخة

باغىيىة «مق غيرى ليك»

شديدة في الطقس، ومع هذا استطاعوا تصرك المشاهدين من محل الى أذر"،

التفت الى الخلف، وبدأت أراقب ضوء الشموع وهي تخفق بين الخرائب على

من مسترحية تدور حول الحرب

تماما عرضت في مسرح ترافيرسا وهو مسرح من اوائل المسارح البريطانية التجريبية وقد تأسس قبل ٢٦ عاما. المسرحية بعنوان وانيس كاستروء من تقيف جون كارتريت، وهي مأخوذة عن قصة واقعية لامرأة اسبانية تدعى انيس وقصة حبها المشؤوم مع أمير برتغالي، وقد جرت احداثها خلال الحرب الاسبانية البرتفالية التي وقعت في القبرن السيادس عيشيرً. لغية هذه المسرحية ايضا معموسة بالدم والعنف. مرت يــــ فالمنافسة السياسية بين بلدي الحبين حطمت علاقتهماً. فقد قتلتُ انيس اثناء ما كان حبيبها بدرو بعيدا عنها في ساحة القتال، وحين يعود

يحتري مسرح ترافيرسا على

تدريجيا بينما الاسواج تزمجر في الدير القديم مسكون بالاشباح التي

واستعمال الموسيقي الاسكتلندية جاء في مكانه تماما، وكأنها العراف وهو ينأدى باللغة الجايليكية. والقارب يغادر الجزيرة في طريق عويته الي المنبرة، والممثلون بين الركاب،

ائنس كاسترو

والقسسوة، ننتقل الى أخرى مختلفة

منتصرا يأمر باستخراج جئتها، ويقيم حفلا كبيرا لشرفها يأمر الضيوف فيه بشقبيل يدها. ومايزال يوم ٢٤ ابريل (نيسان) يحتفل به في البرتغال بهذه

ساحة عرض مركزية . وقد أقيمت لهذه المسرحية خشبة عرض سوداء محاطة س جانبيها بقضبان حديدية اشبه بقضبان السجون. واذ يبدأ العرض، يبدأ الشخوص بذرع الخنشبة جيئة ونهابا وهم مسجونون وراء القضبان، وجميعهم يرتدون السواد باستثناء الأميرة التي ترتدي ثوبا بلون الزمرد الاضضر، وهي الوحيدة بينهم تأبى الانصياع لنداء الحقد والكراهية الذي يجمع بين الدولتين، وتتخلص بذلك منَّ علمها الضيق الى أخر اكثر شساعة وانسانية. أما البقية فانهم جميعا ينفذون واجباتهم بون مناقشة. فالعامة لا يريدون غيسر حسياة هادئة، يدلون

أونا ماكلين (المراة العجوز) واليسون بيبلس في دور انيس، في مشهد من مسرحية انيس كاسترو، ببعض التعليقات على المأساة الكبيرة التي تجري حولهم. وحين نفذت عقوبة الاعدام في انيس، احتج العامة لأن العقوبة نفذت سرا وحرموا من متعة

مشاهدتها وهي تتعلى من حبل المسنقة «اننى اريد عملية اعدام جيدة « هكذا يعلقُّ احدهم مضيفا: «أنه ليوم جميل في الخارج، يجعل الاطفال سبعداء برُوْية شيء من الصياة». وحين تصل المسرحيَّة الى نروتها الماساوية، تبدأ القسض بان التي ارتفعت في بداية المسرهية، بالهبوط، وهي اشأرة الى عسدم قيدرة انيس على الافسلات من

الدم والهسواجس همسا في قلب المسرحية التي انتجها مسرح دبان جيت، انها مسرحية سالوم، من تاليف الكاتب الانجليزي اوسكار وايلد، وهي

مقتبسة من قصة ورد ذكرها في التوراة. واوسكار وايلد معروف بكتاباته الكوميدية الخفيفة مثل «اهمية ان تكون ارنست، لكن «سالوم، تختلف كلّيا عن بقية كتاباته. وقد الخنتك النقاد حول أهمية هذه السرحية التي تسرد في صفحاتها الثلاثين قصة ابنة اخت هيرود التي تصبح عاشقة مهووسة بجوكانان الذي يزدري توديها. فتقرر سائوم الانتقام منه، وتطلب من خالها تقديم رأس جوناكان لها على طبق من الفضة. وتنتهي المسرحية وهي تحتضن الرأس وتنوح باكية الرجل الوحيد الذي كان مركز اهتمامها.

مخرج المسرحية ستيفن بيركوف يعتبر هذا النص المسرحي عملاً نادرا، لكنه يضع احداثها في اطار زماني يحدده بأوائل القرن العشرين، وقد أرتدت الشخصيات ملابس السهرة، بينما اخفيت وجوههم بأقنعة من اللون ألابيض. ويرى بيركوف هذه المسرحية

-سالوم: في حد ذاتها ليست مسرحية عظيمة، لكن اخراج بيركوف

اشب بالسائرين في نومهم، وهم يتحركون وكأنهم في حلمٌ لا نهاية له.

أما اغنيات فيلمه السادس

«رصاصة في القلب» (١٩٤٤) عن قصة

للراحل توفيق الحكيم فقد بلغت ٩

أغسات: ثلاث لشاعر ألشياب أحمد

رامي هي حنانك بي يّا ربي ، مشغول بغيري، والميه تروي العطشان، وغني

المأمون الشناوي أنس الدنيا ، ولحسين

السيد «أحبه مهما اشوف منه «، « أقولك

ايه عن احسوالي»، حكيم عسيسون»، والقصيدة الوحيدة هي، الطلاسم او ما عرفت باسم، الست ادري، لايليسا ابو

ونصل الى الحديث عن فعلمه

السبابع والاخير -لست ملاكاً - (١٩٤٦)

وغنى فيه عبد الوعاب إنا اللي طول

عمري ما حبيد ،، القمح ،. - شبكوني

ونسيبوني ، -الضحكي وغني-، والخيراً «الخطايا لكامل الشناوي

عبد الوهاب عددا من القصباند لكبار

الشعراء. فقد التقى مع سوقي في درته الخالدة «مجنون ليلي» والتقى بالأخطل

الصنغير الذي هزت شاعريته ألقلوب بما

ابدع من معاني العزل والصبابة. وما

كتب في وصف مسات العشاق فأخذ

في فيلم - الوردة البيصاء قصيدة · جفنه

كما التقى عبد الوهاب في افلامه

بالشعراء كامل الشناوي ومحمود ابو

الوقنا واحتمد رامي وشتوقى والقيلم

الوحيد الذي لم يظفر برانعته من الشعر

عبد الوشاب كان ومايزال له دور كبير

في تطوير أسلوب تلمين القصيدة

السعرية خلال نصف العرن الاحير من

القرن العشرين وسيطل اثره في الإجبان المقبلة فتلحين القصيدة لا يقل

بأي حسال من الاحسوال عن تاليف سيمقوبية من تلك السيمقوبيات التي

لفها عظما، الموسيقيين العربيين وبأ

حبدًا لو دونت مصانده الطويلة تدوينا

علميا لتكرن منهاحا للتلحين والتأليف

الموسيقي ولابدان تتضامر الجهود

للقيام بمثل هذا العمل والتعسر عله

وجمعه في موسوعة موسيقية لكي يشيد

التاريخ على أن محمد عبد الوقاد هو

ان محمد عبد الوهاب واعماله

سيطلان ندة عابة في مجال الموسيقي

والتلحين والعماء ومدرسة كميرة لتعلم

اصبول هذا الفن. ولو سيار على دربها

ملحموما المعاصرون لاكدوا بما لايدع

رائد الموسيقي العربية وحاميها.

محالا للبث امنالتهم

مماً لا شك فيه أن الموسيقار صحمد

هو فيلم ممنوع الحب.

علم الغزل

في هذه الافلام السبعة غنى محم

البال و لاحمد عبد المجيد.

كحلم، وحتى يؤكد على هذا الجانب منها فانه يجعل جريان الحدث والكلام بطيئين جداً. فمنذ البداية يجيء المثلون

على الخشبة ماشين وكانهم يسيرون تحت الماء، وتجسري كلُّ حسركسةٌ من حركاتهم ببطه شديد، ويظلون محافظين على هذا الايقاع حتى نهاية المسرحية، ويتحدثون بنفس الايقاع وبلغة ثرة، اذ بمدون كل مفردة منها ويتوقفون عن الكلام في لحظات معينة مما يخلق جوا غريبا يعكس حدة المسرحية وينفذ الى كلُّ أرجَّاء السرح. ومما يكَثَف هذا الجو تصاعد انغام نابعة من الله بيانو.

الفذ يصولها الى قطعة نادرة فعلا. واللغة ليست هي ما يتذكرها المرء من هذه المسرحية بل المثلون الذين كانوا

عبد الوهاب من الغناء في الحواري الى البرت هول في لندن



في هذه الفترة كان قد اجتمع لعبد التوهناب الحسس المترهنف والادراك الخاطف والدوق الرفيع. كان انيقا يميزه عن الأخرين السوالف الطويلة والطربوش والمنديل والعطر الأخاذ. فقد كان يتنازل عن كل شيء الا عن اناقته. وتصافت النفوس وبدأت مرحلة بين

بدأ مشوار عبد الوهاب مع السينما في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣ بقيلم الوردة البيضاء وفصل الكتاب في الحديث عن الاغنيات التي تغنى بها في هذه الافسلام وهي فسيلمسه الاول غنى النيل نجاشي ، لأحمد شوقي ، جفنه علم الغزل ، لبشارة الخوري ثم عدة اغنيات بالعامية المصرية لرامى -يا وردة الحب الصاغي ، تأداني قلبي البكي . . يا لوعني يا شقايا »، ضحيت

مالك حيران،

لنسارة الخرري

وحولت قدم عدد الوهاب ممدوع الحب (٢٩٤٢) وهو غيلمه الضامس وتخللته اعتيات هي -يا سنافر وحدك ، -للاش تسوسسي في عبيب ، هليت يا رسيع، ماللي نُويتُ تَسَعَلَني ، ردي عليه كلمبيي المأمول الشياوي، مكانش ع

ذهب النور الذي كشف كلمة الحياة

وفي فيلمه الثاني -دموع الحب عن قصة مأحدولين لانفوس دكار غنئ عبد الوهاب نشيد العلم، ويأما بنيت قصر الأماني ، ويا إيها الراقدون تحت التراب . وغنى مع نجاة حصعب عليك ، ما احلى الجبيد بين الميه ، كروان

عيرس ويأتي فيلمه الثالث - يحيما الحب ا (١٩٣٨) ليقدم روائع رامي يا دنيا يا غسرامي النعسيم الاوابور قوللَّى " والظُّلم دَّه كمان ليه " أيا قلبي

وفي فيلمه -يوم سحيد- (١٩٤٠) غنى عدد الوهاب أحري احري الحسين السيد لاول مرة. ما اللي شعلت المال. - ايه اللي الكتب لي يا روّحي « معناك ا لاحمد رامي، محلاها عبشة الفلاج، ليورم الثونسي، يا ناسيه وعدي لعرت الهجين وغنى من الشعر خالدة شوقى محنون ليليء والصما والحمال



محمد عبد الوهاب: عمر حافل بالابداع الذي اشعل موهنة عبد الوهاب، وهو غي عصر الورد، تحية صادقة جمعت له

المستمعين في كل اركان الوطن العربي،

فكانت روانعة مدار البشاير ١٠٠ جارة

الوادي . التي تؤثر بموسيمقاها في

لقد عنى عسد الرماب البلل

حيران ، البيل بصائمي ، با حارة الوادي ، من شعر الحدد شوقي وغني

من كلَّصات رامي أعلى عصوب البان.»،

"غُيري اللي هواك علمي ، وعنى للسفير احمد عمد الجيد اكلما نحب القمراء

واحسدوني ، واباين في عيدهم، و لبلة

ومحمد عبد الوهاب مي طريقها الي

مارسيليا وباريس وعي فرسب تعرضا

الى الاوبرا والاوديون وألمتحف الكميس

وعاشا لحظات في ساحة الفن الفرنسي

الصقيمقي وعسى عسم الوهاب روامع

شـــوقي يا ســراعــا ورا، بحلّة . اغاندي انا انطونيو ، وانتهت حياة

شوقي ولم تنته علاقت بعمد الومأب

وتدمع عين عبد الوشات وهو يقول ان

أبي الروحي ومساحب الايادي الشي لا

اللعت الماخرة تقل احمد شوتمي

الكيان العاطفي الانساسي ناتدرا كبيرا

اوبريت شهرزاد

التقى عبد الوهاب بسيد درويش وهو يقسوم بتدريباته على اوبريت «شهرزاد» التي كتبها بيرم التونسي وهو الوقت الذي قرر فيه سيد درويش الاستقلال عن فرقة الريصاني وتكوين فرقة خاصة يقدم من خلالها والباروكة» و العشرة الطيبة، واشترزاد العشرة مرض سيد درويش خلفه عبد الوهاب في بطولة الفرقة. ورحل سيد درويش الى دار الخلود فبكاد عبد الوهاب. بكي هذه الموهبة الكبيرة التي تركت فراغا

في دنيا النغم. فوجى، عبد الرهاب بعد أن انتهى من الغناء في احدى حف لات نادي الموسيقي بالاسكندرية بمن يدعوه القابلة شـــوقي بك، وتردد في الذهاب لأنه لم ينس أن شوقي منعه من الغناء من قبل أ لقد حشد عبد الوهاب كل طاقاته الفنية، وكانت كلمات شوقي هي الفتبل

في نادي الموسيقى الشرقية، ثم راح بعد نلك ينطلع بشغف الى الموسيقى

مستسهلا كل صعب في سبيل اشباع ما تملكه من هواية هذا الفن، فن الغناء، حتى جرت عليه هذه الهوابة ألبلاء من ضرب وطرد وتعذيب. وكأنت البداية حينما عمل منشدا في فرقة فوزي الجِرْأيرلي، وكانت هذه ألفرقة تعرضً مسرحيات فكاهية يتخللها الغناء، فغنى «عنيني فم هجتي في يديك»، «أتيت فألفيتها سامرة». الا أن الاسرة علمت بذلك وكان قراره الهرب. وهناك تجربة قاسية ومريرة تلك التي مربها محمد عبد الوهاب مع امير

الشَّمراء احمد شوقي، فقد شاهده شوقي لأول مرة على خشبة السرح وهو يؤدي احدى اغنيات سلامة حجازي، ورغم اعجابه الشديد بالفتى النحيل الآانه اشفاقا عليه ورأفة به اتصل بحكمدار القاهرة وطلب البه ان يمنع هذا الفتى من الغناء حفاظا على صحته، فأصبح لا يطيق سماع اسم

ومن هذا كانت البداية الحقيقية لعبد الوهاب حيث اثجه الى تثقيف نفس ودراسة الموسيقي على يد اساندة كبار

من الإمير اباطة: عودة موسيقار الاجيال محمد عبد الوهاب للغناء احدثت ردود فعل واسعة

في كل الاوساط الفنية والمسمافية. فسلأول مسرة يتناول رجسال الفكر والسياسة والأنب في الوطن العربي في كتاباتهم اغنية قدمها مطرب على شريط كاسبيت. الا أن «من غير ليه، ليست مجرد اغنية إن مجرد شريط كاسيت من الآلاف التي تزخم الاسمواق، بل جماءت كرد من الغنان محمد عبد الوهاب على دعاوى تجار الخردة وأشباه المطريين ومقولتهم الزائقة والجمهور عاوز كده، لتؤكد - الاغنية - أن مستقبل الغناء وازدهاره يجب ان يقوما على دعائم مهمة، منها الأداء الجيد والصوت.

القاهرة . مكتب «الشرق الاوسط»

رهياتنا

بعائم ك

بطرد تاه

ر اور مان اور

غير ليه، ظهر في اسواق القاهرة كتاب « الشعر في مؤسيقي عبد الوهاب» للشاعر الغنائي مصطفي عبد الرحمن، ومن تقديم المرسيقار الراحل مبحت عُـاصم الَّذِي تحدَّث في مُـقدمَـته عن مدرسة عبد الوهاب الغنائية ذات الالوان والأشكال المتعددة التي يتبينها السامع في الحانه وخطوطها النغمية الجمالية المترجة. فما رأيت فنانا يعنى بدقة ابداعه، وتجويد ادانه واحاطته بكل جدية ورعابته كما يفعل محمد عبد الوهاب وكأنه عاشق ولهان، معشوقته الأنفسام أو زاهد مستحصر في هيكل الصانه. هذا الى جيانب ذكاء وقساد. ولماحية نافذة وشخصية جذابة تستحوذ على حب عبارفينه والجنالسين منعيه ومشاعرهم. لقد لاقي محمد عبد الوماب نجّاحًا كبيراً في كل مراحل عمره منذ أن بدأ خطاه الإولى في عالم الالحان والعناء.

مشوار طويل

ومشيوار عبد الوهاب مع النغم طويل مند أن بدأ الغناء حسمي حسميل على عصا القيادة القضية في «البرت هول؛ بلندن فني العمام الماضي حيث حصر حفل تكريم عبد الوهاب أكثر من ٤ ألاف شخص، وعدد كبير من السفراء والدبلوماسيين العرب بالعاصمة البريطانية. وشارك في الحفل عدد كبير من الفنانين المسريين. وقبل هذا التكريم كان هناك التكريم الاكبر من اتحاد الـ «EMI» بلندن صيت منح عبد الرهاب

المعبر، بالاضافة الى الكلمات واللحن.

وفي الوقت الذي ظهرت فيه من



لجيل الروائي الفرنسي الجديد «حماز التصوير» أو الصورة المتميلة

باریس_ من سعید فرحان

يمتك الجيل الجديد في الرواية

الفرنسية حسا تقنيا باررا يدور اغلبه

حول الاشياء اليومية الصغيرة المثقلة

بالدلالات والتي أهملت الأواية

الكبيرة، في محنها عن المواقع الانسانية

العنيفة التى تلاحق احداثا كبرى لتلتقط

منها المشاعر الإنسانية الطاغية

الحديدة المتمتلة بأقطابها المعروفين

روب جرييه، ساروت، بنجيه، سيمون

بيكبت.. الخ، ثغرة كبيرة في البيان

الكلاسميكي والاكاديمي الضيخم الذي

بنته قرون عديدة من الابداع الرواني

الغرنسي، وهذه الجرأة التي تصاحبها

الموهبة جعلت كل واحد منهم يصنه

كاتدرائية حول ثبماته المتنوعة ولكز

المرتبطة بضيط واضح كشبير الصنع

الجيل الروائي الجديد يتكي، ويشكل خاص، على منجزات الفن

السينماني الحديث، على الصورة، وفي

التركيز الهوسي على موضوعة صغيرة

يتم تطويرها برفق وبعناية حتى لتصبح

أطأرا لرواية بمنات الصفحات تدخل

القارىء في عوالم بسيطة غاية في

وبعكس اقطاب الرواية الجديدة

في النَّف مسينات فيان الرُّوانيينُ الجدد

يبدون وكأنهم يستلهمون ذأت الموضوعة

ولكن بأشكال مختلفة. وهكذا نرى

روایات عدیدهٔ لجان ایشنو، وهارفی

جيير، ساري ريدونيه، باتريك دوفيل

وجان ـ فيليب توسان تتناول ثيم

الصورة: الصورة الفوتوغرافية او

الصورة، المندثرة في الذاكرة او صورة التفكير، الصورة الشبح، الصورة

يتجمع هؤلاء الروائيون الشباب

في اغلبيتهم - حول دار نشر (منوي) وفي اغلبيتهم التي قدمت عمالقة الرواية الجديدة في الخمسينات. رواية الرواية الشارية المارية المارية

توسان الجديدة والعنونة حسار

التصوير، وهي الرواية الثالثة في نتاجه،

تظهر في الاستواق عن دار نشر (منوي)

روايات جان فيليب توسمان السابقة

مي على التوالي: «غرفة الصمام

(٥٨٥٠) وهي تقصُّ حكاَّية شياب بعمر

المؤلف لا يشتعس بحالة جيدة وهو

-سخصور في جسده. فهو يغاس وياتي

ويتعرض لهرأت نفسية بسيطة حثر

ينتهي بالانعرال في غَـرفْـة الصـما،

البيضاء أصلا ذات يوم ان يخرج منها

ومُنَّ اشكالاته. تحولت هذه الروآية الى

ومن سحورت المسالات هذه الآيام. فيلم يعرض في الصالات هذه الآيام. الرواية الثانية في بعنوان مسيور

(١٩٨٦)، وهي تقص حكاية شياب بالعمر

نفسه يعمل قي مهنة جيدة ولكنه يبدو

وكأنه يعيش في الضباب فهو لا ينتب

كثيرا نسير الامور ويعيش وحيدا، ولكنه

يتمنى ان يعيش في مكان أخر.. ابن؟ ان

الرواية الثالثة التي نتناولها هنا

جهاز التصوير (١٩٨٩)، تقص حكاية

الشاب نفسه اذ يبدو وكأن توسان يكتب

عن شخص واحد في حالات متميزة،

شخص بسيط لا يتممل الكثير من

الهموم ولكنه في حالة بحث عن شيء

المركز الاساسي الذي تدور حوله الرواية يتمثل في الصورة، الصورة الصورة الفوتوغرافية، أو بتعبير ادق عن

استحالة أخذ صورة شخصية تعطى

وكاي كاتب بموهبة كبيرة فار

للملامح شكلا ثابتا على ورق التصوير.

توسان لا يدع القاري، يقع في الفخ

بسبهبولة، أذ تسرعان منا يغطي هذا

المحور لينغمر في متابعة البطل وأحواله

ناسيا الصورة ألتي سيعود اليها على

الرغبة المستحيلة

الاحداث السسيطة تتابع والبطل يتحول بفعل الكلمات الى قطع صغيرة

منشورة هنا وهناك . بين هذه الاحداث .

ولكنه يتجمع كليا حين يذكر موضوع

يدخل الصفحة الاولى ليتوغل في بقية

يدهل المستحدة الربي سوس مي المسجل في المدرسة لتعليم السياقة في المدرسة تعمل فتاة تسابة، تتعرف على البطل

بشكل غساتم كبيف يأتي سوفسوع

الصورة في حدث بسيط يتلحص مرغبة الشاب في أن يتعلم السياقة؛ ينبغي لمن

يتعلم السياقة ان بقدم اوراقا اعتياده

كشهادة الميلاد وشهادة سلامة المصر.

البطل، بلا ملامح ومن عيسر اسم.

مهل ومن دون صياً.

الصورة.

مجهول فعلا

يلتقي بفتاة ويعيشا معا ولكن دون

التشعب والتّنوع.

بعد نهاية الحرب فتحت والرواية

شخصية لاكمال ملفه الشَّـاب يقدم كل شيء عدا الصور. وفي مرة اخرى ياتي بصور احرى له عندما كان صغيرا! منور له بصحبة ابيه او بصحبة اخته، او بين دراعي امه، او مع عائلته في المسبح. ولكن ذلك كله لا ينفع في النهاية الكمال الملف على حد

13

قول البطل نفسه وعند هذا الحد ينتهي الحديث عن الصورة، فالكاتب يأخذ القارى، ليشارك البطل رحلته الاوديسية في الصياة اليومية عبر احداث بسيطة قد لا تعنى شيناً في النهاية ولكنها تكشف رويداً رويدا تفاصيل صورة البطل الضائعة. فالبطل بتعرف بهدوء على الفتاة التي تعمل في مكتب السياقة، او يشرب القهوة مع مدرب السياقة، او يسافر الى ابطاليا ويطلب من صديق له ان بأخذه لطبیب لیداوی اصابع قدمه، او پذهب مع فتاة مكتب السياقة لشراء قنينة غاز يتعذر شراؤها في اماكن عديدة، او يتعرف على والد الفتاة في بحثه عن الغار.. الى الكثير من الاحداث اليومية

اكثر من ثلثي الرواية يمضيان في متابعة هذه الاحداث ورسمها عبر الضمير المتكلم. بعد تلك الاحداث المتتابعة والمترابطة بخيط رفيع يجد البطل نفسسه في لندن مع فسأة مكتب السياقة التي اصبحت زوجته. وفي لندن يأخذ صورا عبر جهاز اوترماتيكي مثل ذلك الذي نجده في محطات القطار. وهنا يتفجر الموضوع وينخذ مسارا جديداً. ففي رحلة العودة الى فرنساً يستقل البطل وزوجته الباخرة، وعلى ظهر الباخرة يعتر على جهاز تصوير. يأخند البطل صورا عديدة وبسرعة شديدة يأخد الفيلم ويلقى بالجهاز في

صور غائمة

وبشكل أسر يصبح الجهاز والصورة التي يولدها محوراً مركزيا، اذ يبدأ التساؤل عن ماهية الصورة وعن طبيعة المسورة التي يطمح البطل

ها هو البطل يفصح عن نفسه عبر مشهد الصورة. فالأمر يرتبط برغبة قديمة، غامضة وملحة وخطرة بأن يلتقط صبورة. «صبورةً، صبورة وأحدة شيء مثل بورتريت أو بورتريت شخصي ربماً دون أن أكون فيها ولا أي شخص أخر، وجود ما فقط، وجود كامل وعار وبسيط دون خلفية وبدون ضوء تقريباء، وهذه الصورة هي التي يأخذها البطل حينما يقبض على جهاز التصوير فوق ظهر الباخرة. وفي حماسه وخوفه ورغبته العارمة يلتقط صورا غائمة • كانما كانت صورة الحيوية الغاضبة التي احملها معي، ورغم ذلك فهي تشهد على الاستحالة التي يستنبعها (..) الصورة ستكون غانمة ولكن جامدة الحركة فيها متوقفة، لاشيء يتحرك بعد ذلك لا حضوري ولا غيابي. سيكون هنالك كل ذلك الامتداد للجمود الذي يسبق العياة

وأذن فالصورة التي يطمح اليها البطل ليسست مستورة بالمعنى الاصطلاحي للكلمة. انها صورة تحاول ايقاف شيء غامض غير محسوس وتجعله ثابتًا في مساحة معينة من الورق يحيط بها البياض. والصورة في نهاية ألامر ليست سعى سجل سريع وعابر لشيء كثير التحرك دائم التقلب هي الحياة. والامر الأخر الذي يربطه الكُّاتِب بِمُوضِوعة الصورة هو التعكير. فالتفكير هو أنسياب متدفق للصور والكلصات التي تجري كما يجري تبار نهر، وسا هو التَّفكير -وأذر صا هو التفكير، سوى أن يكون شيئا أخر، والتفكير يعني أيضا تفكير الحياة، فهو يأتى منها ويدهب اليبها وهو الوصيد

بشكل اكيد التفكير يحل بشكل استتنائي وجميل سحل الصورة، والتفكير له وضعية تشبه وضعية من ياخذ صورة. فهو متجمد وجالس ينظر الى تدفق الصور والمشاهد في الجهاز الأخر. الراس متلما هو الامر في الشهد الأحير من الرواية، وهو مشهد عذب للغاية. فالبطل وهو جالس في كابينة تلفون قرب طريق ريفي، ينظر التي الفجر الذي سيبزغ بعد لحظات: ، كنت افكر ببسساطة في المناضير، في اللمظة ا الحاضرة متصاولا أن أثبت مرة ثانية هروبها، مثلما يثبت احد طرف أبرة في

القادر على أن يقبض على مالامسها

جسد فراشة حية/ بياض/ حيء. بهذه الكلمات يترك توسان قارنه في حوض غائل من الضباب وبمنعة بصرية وفكرية كبيرة تجعل القاريء يقول وهو يغلق الكتاب الي عذوية هذه التي كنت اخوض فيهأء



مسلاحظات عسلى "السدنين للسه.. والسوط نالجمسيع»

المطلوب بحث المعنى الحقيقي لكلمة "لسناني"

البحث في القضية اللبنانية امر شائك دون ربيب، والمــزالق فيه خــطرة ومتعددة، منها التبسيط، ومنها التغاضي عن بعض التفاصيل عن سهو ال عمد، ومنها استقبراء الشاريخ والتبطود الاجتماعي خطأ، ومنها _ وهذا هو الجانب ألاخطر - ما درج اللبنانيون على تسميته بد الغطية السموات بالقبوات، أي قلب الحقائق راسا على عقب لغاية في نفس يعقوب. ولذا فسان الكتابسة عن القضيسة اللبنانية عملية صعبة، وارضاء المتابع واقناعه اصبعب، لاسيما عندما يكون الكاتب في عجالة، أو عندما يحدد تطييلاته ومشاقشت الحييز الضبق

المعلى له لكي يعرض افكاره. هذه الملاحظات تبادرت الى ذهني لدى مسطالعتي بامعان مقالة الزميال الكريم الاستأذ شكري نصر الله تعت عنسوان والدين لله والوطن للجميسع، (عدد ﴿ الشرق الأوسط ﴾ الاسبوعي _ الاحد ١٩٨٩/٩/٢) وفي تصوري المتواضع أن هناك عدة نقاط تستحقّ ان تتار حول هذه المقالة.

 النقطة الاولى: أن الكاتب الكريم يخلط دون مبرر أو حاجة بين التدين والطائفية _ او لنسمها التعصب الطائفي _ في مستهل بحثه.

بالطبع ليس هناك اي خطأ في ان يكون المرء متدينا بلكل الخطأ والضرر في عكس ذلك، علما بأن الأسلاء بالتحديد حمل فيصلب تعاليمه الدينية التسامح لاسيماً مع المسيحيين. اذ جاء في كتابه العزيز ولتجدن اقربهم مودة للنبن امنوا النين قالوا إنا نصارى ذلك بان منهم تسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون، مسدق الله العظيم (المائدة ٨٢). كما يشهد التاريخ على أنه لم يكن هناك فاتح ارحم من العرب، ناهيك بأن خلفاء الدولة الاسلامية عبر تباريخهم احسنوا معاملة المسيحيين واليهود فكان منهم المستشسار والطبيب والمعلم والعسالم

وعليه فان المسلم، اولا، ليس بحاجة لمن يشرح له فضائل التسامح الديني. وثانياً، أن المسلم العربي ابقى على هددا التساميح وعززه بينما عاشت اودوبا اجواء الحمسلات الصليبية

ومحاكم التغتيش وجولات اضطهاد الاقليات، وختاماً، النزعات النازية والفاشية التى لاتزال رواسبها موجودة حتى يـومنا هَــذا في فرنســا وايطاليــا والمأنيا والولامات المتحدة من ناحية اخرى، اخطأ الزميل في تكرار الصورة والرومانسية، المغلوطة

لحبل لبنان كعلجما للاقليات الدينية فلئن كانت الطائفة المارونية قد لجأت بداية الى شماله فهي لجأت ليس هربا من الاسلام بل من المسطهاد بيزنطة، بيد انها امتدت جنوبا طمعا بكرم سكان من الدروز والسنة

والشيعة وتنعما بتسامحهم الديني.

اما الدروز فأنهم لم يلجَّاوا اليَّه بل تقبلوا دعوتهم الفاطمية وهم يقطنون فيه، كذلك كان الشيعة من اقدم ساكنيه منذ قدوم قبائل تنبوخ اليه في العهد الاموي بينما الوجود السنى في السواحل يعود الى الفتح الاسلامي. في السواحل يعود الموانف الاسلامية ويعض الطوائف السيحية، تتعامل ر. دون عقيد مع النظام الليناني وفقاً لمُعَمَّـوم والوطّن، الذي يجب انَّ يتعتع جميسع بنيه بقندر متساق ومتنواز من ً

الحقوق والواجبات. اما تجنيس الاقليات الاخبرى كالأرمن والسريان والأشوريين فقد حصل بمباركة فرنسية ايام الانتداب وبعده لأسبآب احصائية وديموغرانية يعرفهما اللبنانيون جيدا ولالزوم لتناولها تفصيلا.

 النقطة الثانية: لقد عالج الزميل الكريم موضوع الاقطاع والطيقية بطريقة تفتقر الى العلمية. أذ تجاهل وجود نعطمن الاقطاع في جبل لبنان ـ وأن كان يختلف عن النمط المالوف في التاريخ الاوروبي ــ والمؤسف أن هذا النظام الاقطاعي، ولنسسه الاعياني (من اعيان)، برغم مساوئه الكثيرة، فأنه وحد بين مختلف الطوائف عيس

فكان الغرض اليزيكي مثلا يجمع أل العماد الدروز وأل الدحداح وأل حبيش الموارنة وآل الحجار السنة، مثلما كان الغرض الجنبلاطي يجمع ال جنبلاط الدروز وآل الخازن الوارنة وال الخطيب وأل شعبان السنة.

الحزبية والغرضية،

أما العاميات والحركات الفلاحية التي اندلعت بدعم من الكنيسة المارونية في القرن التاسم عشر، فقد انت - على ايجابياتها الكثيرة - ليس فقط الى انهيار «الاقطاع» الماروني، بل الى تعزيق جانب التفاهم والتعاضد بين اعيان الطوائف مما سناهم مساهمة مباشرة في مجازر ١٨٤٠ و١٨٦٠ وبتحويل الصراع من صراع طبقي الي

صراع طائفي محض.

• النقطة الثلاثة: القول ان من تعاقبوا على منصب رئاسة الجمهورية اللبنائية ليسوا من الاقطاعيين برغم قلة دقته فيه شيء من الصدق ولكن لسبب مباشر واحد، هو أن الكنيسة أضحت منبذ منتصف القبرن التناسيع عشر صاحبة القرار السياسي في اوساط الطانفية المارونية على حسيلب الاسر الاقطاعية القيديمة (ال الخيازن وال الدحداح وال اسطفان وال الضاف وأل حبيش .. الخ ..) كما انها المسحت في تلك الغترة من اكبر مالك الارض في

فضلاً عن ذلك شهد القرن التاسع عشر تحولا جذريا في اقتصاديات جبل لبنان لمملحة الاقتصاد الراسمالي التجاري/التمثيلي على حسابً الاقتصاد الزراعي التقليدي.

وفي هنذا الاطار اصبحت بينروت مركزا للوكلاء التجاريين للمؤسسات الاجنبية والمتمولين والوسطاء الذين مساروا دائنين للبقية الباقية من الاقطاعيين الزراعيين.

واستفاد المسيحيون بالدرجة الاولى من ترسخ نظام المتصرفية بين عامي ا الثقافية والتجارية والدبلوماسية مع المؤسسات الاوروبية الحكومية (مثل مترجمي القناصل والمبعوثين) أو الخاصة (وكلاء فبارك النسيج وتجارة الحرير والبنوك وبيوت التسليف) ..

وهكذا برزت على الساحة السياسية عائلات جديدة مثل سرسق وطراد وبسترس وأده ودباس وثابت وبسول واصفر وغيرها مع العلم أن القرار الحاسم بقي فعليا بيد الكنيسة التي كانت مراقفها هي التي ترسم الاستراتيجية السياسية. وهذا ماحدا

السياسية والاجتماعية.

ابن اسرة دباس الارتودكسية الغنية، وحبيب باشا السعد وبشارة الخوري التي يتصدث عنها السؤرخ الشيثغ طنوس الشدياق في كتباب واخبار الاعيان في جبل لبنان..

الامراء الشهابيين فان شارل دبلس هو

كذلك من الاسر الغنية او الوجيهة جاء الفرد نقاش وايوب شابت وبترو

اما أميل أده قهق أبن أسرة صنعت حتى يومنا هداً.

كذلك، سليمان فرنجية، هـ و احد

بك فرنجية. ومثله أمين وبشير الجميل اللذان، بالرغم من ان اسرتهما لا تدخل في اطار اسر والاعيان، البارزة، فان ابنامها يحملون لقب وشيخه، وهو دليل مكانة مميزة ووجاهة معترف بها محلياً، ناهيك بأنهما ورثا الزعامة عن ابيهما، الذي بنى حزبة ومكانته الشخصية في الله عليه الاستقلال، مستقيداً من

ابناء العائلات الأكبر نفوذا في شمال لبنان - (كما يعرف الزميل ولا شك) -وقد ورث زعامته المحلية ليس فقط عن و برد و النائب والوزير والمحامي اللامع، بل عن ابيه الزعيم الكبير قبلان

بأحد المؤرخين اللبنانيين الى القول وان الموارنة هم الطائفة الوحيدة في جبل لبنان التي لديها مشروعها السياسي». وبالتالي فسالكنيسة اصبحت القائد المؤتمن على مقدرات والمؤسسة،

> هذا من جهة، ولكن من جهة ثانية غير صحيح أن رؤساء الجمهوريات الذين تعاقبوا على حكم لبنان ليسوا من طبقة «الاعيان» الذين برزوا في خال النظام الاقتصادي - الاجتماعي فبغض النظر عن فؤاد شهاب سليل

من الأسرة المبالحية (سعد الخودي)

نفرذها بفضل علاقتها الميزة بفرنسا منذ القرن التاسع عشر، وكان احد اسلاقه المسيو إده ترجمانا للقنصاية الفرنسية في ممشق خلال الثلث الاغير من القرن آلتاسع عشر، ونظرا لمنصبه وبغوده، تمكن من انتزاع مزرعتي عانا وتل ذنوب في البقاع من آيدي مالكيهما الدرور، وقد حافظ آميل اده حتى نهاية حياته، ومن بعده حافظ أبنه العميد ريمون أدم على ثلك العلاقة مع فرنسا

عطف الانتداب الفرنسي، كل هذا، يعني أن ثلاثة رؤساء فقط مم كعيل شمعونً وشارل حلو والياس سركيس هم ابناء اسر عادية خارج الحار اسر والاعيان. واذا كمان سركيس وحلو وشهاب خـرجوا من الحكم دون شروات، فان عديدين غيرهم أشروا واستفادوا

وافسدوا، مستقيدين من واقسع ان رئيس الجمهورية الذي يحكم سعيدا طيلة ست سنوات حاكم غير مسؤول، بينَّمــا رئيس وَّذرائه (الذي لا يــراس السلطة التنفيذية بل يرأسها رئيس الجمهورية) فهو مسؤول غير حاكم، وما ذكره الزميل الكريم، في مقالت عن صلاحيات الوزير فهو وإن صح نظريا، فانه بحكم تركيبة وطبيعة مؤسسة الحكم والامتيازات والضمانات غير

مسميح واقعيا. النقطة الرابعة: ولعلها النقطة الاساسية في المقالة كلها، ومؤداها ان الزميل يريد أن يبرهن أن العلة ليست في النظام اللبناني، وأن القضية ليست و المسام امسلاحات سياسية _ يطالب السيحيون بها اكثر من السلمين على

الواقع ان تاريخ لبنان الحديث مزج مرزجا غريبا بآين مفهومي الكيان ودالمُؤسسة الحاكمة، التي تقف

على رأس هرمها الطائفة المأرونية

الكريمة تجد ان اى بحث في تعديل النظام حتى لا نقول تغييره من شأنه أن يهدد الكيان، وهذا بالتالي يستحق تفجير حرب اهلية واستدعاء القوات الاجنبية، أيا كانت هويتها، من أجل والطمأنة، وتأكيد والضمانات، وقد دأبت والمؤسسة الحاكمة، منذ الاستقلال وحتى اليوم باستثناء فترة حكم الرئيس فـــؤاد شهــاب _، عــني التعامل في الشأن الداخلي بهده الطريقة. فالحسوار لم يكن يدور بسين المسلمين والمسيحيين، بسل بين المسيحيين والاوصبياء على السلمين من خارج لبنان مثل مصر عبد الناصر ثم سورية، ولا يقوم حوار لبناني _ لبناني (كما دعت وتدعو اللجنية الشلاثية العربية) على اساس ان القضية ليست

واذا جاء من يدعو الى صوار لبناني -لبناني، فأن هذا الحوارينسف من أساسه بمجرد التطرق الى «لب القَّصْية، وهنو بنحث منوضوع الامتيازات والضمانات والاصلاحات المطلوبة، كما حصل في لقاءي لوزان

عُير صحيح اطلاقاء ما قاله الزميل في معرض حديثه عن الاصلاحات، أن ويريد منه المسلمون شبرا يريد منه المسيحيون شبرا وربع الشبر. أيضًا ليس صحيحًا قوله أن اللجنة العربية الثَّلاثية لم تُجد ثمَّة خُلافا بين اللبنانيين، بدليل أنها دعت صراحة بين

ما دعث اليه ألى الحوار للاتفاق على الاصلاحات السياسية المطلوبة. ثم اذا كان الاخ الزميل يقول ان لبنان هو البك الوحيد الذي يتمتع فيه مواطنوه، عربا اوغير عرب بالقدر نفسه من الحقوق والواجبات، الا تستوقفه معي الحالة الحاضرة من الانقسام على

رأس السلطة؟ وأذا كان معجبا كال الاعجاب بالنظام دالذي لا يرضى اللبنانيون عنه بدیلاء، فلم یا تری یقبل بأن تمس أحدى قواعده الرئيسية الاوهي دالميشاق الوطني، الذي يخصص الطوائف الرئيسية بالرئاسات الثلاث؟ فکیف یمکن تبریر نزع مرکز رئاسة الوزراء من السلمسين السنة بسرغم التحذيرآت الشديدة والنصائ

المخلصة بعدم الاصدام على مثل هذا وكيف تسكت الفئات المستفيدة من النظام والحريصة على ترسيخ اركماته عن التشكيك بوطنية طائفة لبنانية اساسية هي طائفة السلمين السنة اعتبرها _ عمليا _ رئيس الجمهورية السابق امين الجميل كما يعتبرها رئيس حكومة العسكريين الجنرال ميشال عون غير مؤتمنة على الكيان او على النظام وبالتالي لا يستحق أن يتولى رئاسة الوزارة أحد أبنائها اذا كانت

سدة رئاسة الجمهورية خالية؟ فاذا كانت المسؤولية عبئا ومخاطر وجب على المسلمين الذين انجبوا امثال رياض المملح وعبد الحميث ورشيد كرامى (رحمهم الله) وصائب سالام (أمد الله يعمسره)، ممن لا تشهيب وُطنيتهم شائبة، ان يتحملوا قسطهم، واذأ كانت مغانم واسلاب فلم يحرمون

وعندما نسمع شخصا مثل الاستاذ غسان التويني سبق له في ايام لييراليته ان قال طبنانَ لا يحكم الا بأكثريت بن مسيحية واسلامية،، يقول اليوم «ان محرر لبنان إما أن يكون زعيما مسلما لكل لبنان، وإما أن يتكرس التقسيم، ندرك أن الخلل أساب الرأس ولم يعد مقتصرا على الاطراف، وأن هناك الآن من يرى القشة بعين الغير لكنه لا يرى الجمل في عينه.

هنا مكمن القضية، وهنا بيت الداء. وهنا يجب البحث، وبصراحة، في المعنى الحقيقي لكلمة ولبناتي،، والتفهم الجاد للمفهوم السياسي لكيان

إياد ابو شرا

الحوار حول مدينة الشريك السودانية: الضرورات الموجبة لبناء عاصمة اقتصادية

أسجل شكرى الجنزيل لصحيفة د الشيرق الاوسط ، على اهتمامها

بموضوع الشريك وفتحهآ المجال امام المساهمات، وللاستاد مدئي عيسي،

هــذا رقتها، لكننى اختلف معــه في

تساؤله حول جدوي الدراسة التي

لقد تناولت الدراسة قضاما التنمية

في السودان من خلال مشكلة الطاقة

التي تمثل في رايي المحور الاساسي

بقطب التنمية في الشريك بهدف الى

لقد فرض تصاعد اسعار النفط على

الدول الغربية وبعض الدول النامية

مراجعة اسلوب استهلاكها والبحث عن

بدائل ممكنة وقد تم توفير الامكانيات

المادية والبشرية لذلك الغرض سعيا الى

ترشيد الاستهلاك. ومن البدائل التي

البيوجاز، القدم الحجرى وهو الأكثر

كفاءة، الطاقة الكهربائية،

والكهرونووية حيث وصل عدد

المفاعلات المنتجة للطاقة الى ٢٧٥

مفاعلا تنتج ٢٢٪ من الطاقة الكهربائية

في العالم وهذاك ٢٢٢ مفاعلا جديدا في

طور الانشاء يتوقع لها ان تضيف ٨٥٥

الف ميجاوات ألى الانتاج العمالي.

وتأتي فرنسا في صدارة الدول المنتجا

للطاقة النووية، تليها بلجيكا ثم فنلندا،

تلك أبرز معالم التجربة المعاصرة في

صواجهة ازمة الطاقة ومي تجرب

محكوم عليها بالاتساع والتبطوركما

اما التجربة السودانية في مواجهة

مشكلة الطاقة، فقد كانت فريدة اذ تم

التخطيط لها وتنفيذها في غياب الراي

الآخر تحت ظل النظام المايوي وكانت

نتيجتها ما وصلنا الله البيوم. فقد

اهملنا السكك الحديدية التي كانت

مضرب المثل في الكفاءة والبديل الذي

اوجدناه هو طريق بورتسودان

الخطروم الذي يستهك عشسرات

الملايين من الدولارات في شراء الناقلات

وتوفير متطلباتها فندنى اسهام السكة الحديد في نقبل الصادر والوارد من

۸۷٪ عام ۲۰/۱۹۷۱ الی ۱۳٪ عام

٥٨/ ١٩٨٦ لصالع النقل البريء الامر

الذي حد من مقدرة مسادرات ا

التنسافسية. امما في مجال الطاقة

الكهربائية، فقد عملناً تحت ضغط

الحاجة الى التوسع في محطات الديزل

وتلك الحرارية المعتمدة على النقط

الستورد. وتجاهلنا الطاقة الكهريائية

الهائلة التي يمكن أن يوفرها النيل

والتى اكدت الدراسات الجادة انها

يمكنُّ أن تنوفر ما يزيد على ٣٧٠٠

ميجاوات لم نصب منها الاحوالي ٣٪

حتى الآن. وقد كان من افرازات ازمة

ممسا ادى الى ازالة الغطاء النباتي

وأضحت الصحراء تلتهم سنويا مأ

يقدر بخمسين كيلومترا عرضا بامتداد

حزام الساقنا من الحدود الاثيوبية

أتفق مع الاستاذ مدني حول ملائمة الخرطوم كعاصمة سياسية لا للاسباب

التي نكرها فقط وإنما لسبب أخروهو

وقوعها في وسط السودان مما يعطيها

حتى الحدود التشادية.

أنها تتبع سياسة متأنية بعيدة الأمد.

تم اللجوء اليها الطاقة الشمسية

اعددتها حول الشريك.

محاصرة مشكلة الطاقة



عمقا استراتيجيا. اما اختالان معه، الموقع وذلك باختصار المساقة الى الموانيء السودائية، واختصارها جوا فينحصر في دورها الاقتصادي الذي الى دول الخليج ومصر والشرق الاوسط ادعو الى تحجيمه حتى يتناسب نموها مع أمكانياتها. فالخرطوم مثلها مثل بحوالي ٢٠٠ كيلومتر. ثم التعجيل بقيلم معظم العواصم العربية والاقريقية حْزَانَ الشريكَ لانتاج ٤٤٠ ميجاوات تفيض عن حاجة قطب التنمية في تلعب دورا مزدوجا كعاصمة سياسية وكقطب تنمية. وما يميز معظم تلك سنواته الاولى وتسمح بكهربة معظم العواصم وتوعها على السواحل او مدن مديرية النيل وتوفّر للعاصمة جزءا بالقرب منها، ومن عواصم الدول من احتياجاتها. وفي جانب وسائل التقل اقامة خط بالعرض ١٤٣٥ملم كتواة العربية مثلا هناك ١٤ عاصمة تقع على الساحل ومعظمها موائىء رئيسية لشبكة الشمال ومعالجة معوقات النقل وهي: نواقشوط، الرباط، الجزائس، ألنهري وتشجيع القطاع الضاض تىونىس، طرابلس، بيروت، جييروتى، لارتياد هذا المجال. مقديشو، مسقط، ابوظبي، الدوحة، وفي مجال التقطيط العبراني يتم عدن، المنامة والكويت. أمَّا العواصم التي تبعد عن السواحل فهي بالترتيب وحسب بعدها بالكيلومترات تقيديرا

التخطيط لقيام مدينتين صناعيتين وادرة للصناعات المعتدة على مواد مستوردة والثانية كميناء نهري والصناعات المعتمدة على مواد محلية. والمردود الاقتصادي لهدا الطرخ له اكثر من وجه فتوليد ألكهرباء من خزان الشريك وتكامل النقل النهرى والسكة الحديد له مردوداتيه الايجابية في التكلفة ويعد الشريك عن بورتسودان ب ٤٢٠ كيلومتزا يعني ان البضائع لن تتكسس في ميناء بروتسودان ويمكن حفظ الواردات في مناخ جاف بعيدا عن الرطوبة، هذا إلى جانب اطلاق طاقة النَّاقلات واللواري لتعمل في الاقاليم النَّاشية، كما أن تقليص دور النقال السري يسهم في اطالة عمس طريق الخرطوم - بورتسودان البري واخيرا فان قيام مدينتين يعني توسيع اوعية الاستثمار بقدر لم يعد من قبل في المصالات الصناعية والزراعية والحيوانية والخدمات.

الدكتون عفر محمد علي





ادونیسس البطولة عنده هي الثورة على الشريعة والتمرد على الله

اذا أفعيل ؟ و تزوجتها أبس سسيطلق أمسى

أريد حلا: روط أبيي أدخلتنى بوابة العنوسة

[الفتاوي]

الشيخ العودة يختم حواره سع الفسسزالي

الأن في الأسواق المسامون

اعتلانهام

البنك السعودي للاستثمار The Saudi Investment Bank

فهي: القدس (١٠ كيلومترا)، صنعاء

(١٥٠)، القامُسرة (٢٠٠)، دمشق

(۲۷۰)، عسان (۳۰۰)، الرياض

(٤٠٠) بنفيداد (٤٥٠) والمسرطوم

(٧٩٠ كيلومترا بالقطار عن طريق

عُطبرة و١٢٠٠ عن الطريق البدي

وهكنذا يتضمح أن الخسرطوم هي

الابعد من مينائها وهو يكلفها الكثير. ثمّ

أن الطرح حول المدن الجديدة، ليس بالبدعة المستحدثة والامثلة على ذلك

التبي أستنت هذا النهج فنقلت

عاصمتها الى اسسلام اباد. ولهده

الاسباب ترى الدراسة أن السودان

قادر على مواجهة مشكلة الطاقة

والتقليل من شأنها من خلال قطب

فالاستراتيجية التي تطرحها

الدراسة تهدف من بين عدة امور الى

مصاصرة مشكلة الطاقية من خيلال:

التنمية في الشريك.

يرة ولعل الباكستان من اوائل الدول

و٢٧٠٠ بالقطار عن طريق سنار).

بموضوع عدم التصرف بالعقارات النالية:

١- العقار الكائن بالحزام الذهبي بالخبر الشمالية ويضمن قطع أراضي من رقم ٧٧/ب إلى رقم ٧٦/ب مخطط ١١/٦ والبالغ مساحته ١٩٨٩م بموهب صك رقم ١١٢ في ١٤٠٤/٤/٤٩ سجل الخبر.

٢ . العقار الكائن بالحزام الذهبي بالخبرالشمالية وينضمن قطع أراضي رقم ٧٧/ب و ٧١/ب مخطط ١٨١/ والبالغ مساهنه ٤٠٠٠ م بمومب صلى رقم ١٢٠ في ١٥/٥/ ١٤٠٥ ه سجل الخبر.

٣- العقار الكائن غرب شاع أبو حدية الكويث رقم ١٣٧ من المخطط رقم ٢ ويُنضمن اراضي مبني عليها فيله والبالغ مساحته ٥٠٠٠٠٠٠٠ بموجب صلى رقم ١٣٥٤ في ١٢/٩/١٩١٥م سجل صفوي.

يملت البنك السعودي للاستثمار

بان اصل الصكوك المذكورة أعلاه قد أودعث مع البنك وبالنالى حصل البنك على اقرار من المالك حسن عبدالله ابراهيم ميره بعدم المضرت فيها الله بعد الرصوع إلى البنك . لذلك لم يعدمن هوه المالك السيدر

حسن عبد الله إبراهيم منيره بان ببيع أي جزء من هذه العقارات إلى الغير أو التصرف فيها. وللمعلومية حرى نسبى .

ويزداد

آلسنل و

الكم الجـ

« للهم اغفر لي ذنبي، ووسع لي في داري، وبادك لي في رزقي ".

15



المهدي المنجرة

عن الماضي والمستقبل، عن الماضي

بالاعسراض عن الدراسة الموضوعيا

ثقافة الغافلين

بعض هؤلاء لسسان حماله مما قماله

مسحمايي جليل يصف حاله من نكر الموت وخشية الله «اني اذا اصبحت

ظننت أني لا أمسي، وأذاً المسيت ظننت

اني لا اصبيح، وهيدًا جديث بسياق في

معرض الترهيب وتنكير الناس بالموت

وبرغيبهم في الأخرة، أما أن يكون حال أمة في تخطيطها لحاضرها ومستقبلها

انما الطلوب في حالنا هو خلاصة

ذلك الاثر المشمور واعمل لدنياك كانك

تعيش أبدا، واعمل الشرتك كأنك تعوت

غداء. وعبرة توجيه ذلك الحديث النبوي

الجليل «اذا قامت القيامة وفي يد احدكم

فسيلة، فإن استطاع الا تقوم حتى

القرآن الكريم والنبي الصدوق، فأوسامً هذه القشات الاسلامية التي نكرناها

ليست، غالب في الوقت معرضة عن

المستقبل وجده، يل ما اكثر اعراضها

ولكن ما كل واقعنا التزام بتوجيه

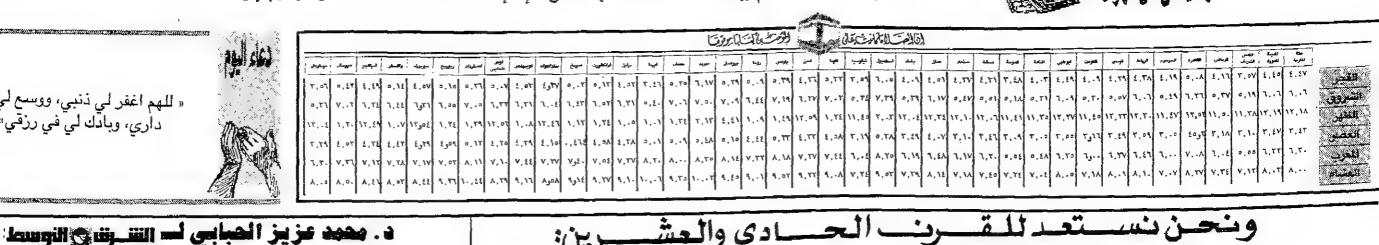
والساسة والدعاة الاسلاميين.

فهو الخور والبوار المبين.

يغرسها فليقعل».

قالز رسول الله صلى الله عليه وسلم (من جلس مجلسا كثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم من مجلسه ذلك ب حانك اللهم ويحم دك ، اشهد ان لا إله إلا انت ، أستمنط رك واتوب إليك»





لندن - الشرق الاوسط، من محمد الهاشمي الحامدي:

متى سيتيسر للامة أن تسترد فلسطيَّ، وتُتوحد اقطارها العربيَّة في مسرَّحلة اولى على أقل تقلُّدر، وجُّنة أقتصابية أو سياسية، وأن وحدة اقتصاب ال والمعامة مع المعالمة مع المعالمة مع المعالمة مع المعالمة الم الاسسالام، وإن تكون لها كلم مسموعة في قضاياً المعمورة، وان يفوز احد منتخابتها الرياضية بكأس العالم لكرة القدم

وهل يتجه واقعنا الراهن نحو هذه النهضة السياسية والمايية والبشرية والروحية، أم هو على عكس على عكس على الحالات المالية على الحالات المالية الما الصغيرة منها والكبيرة، يمضى الى مصير أَخُر لا يسر صديقًا ولا يحرن عدوا، كان تتوسع اسرائيل في المنطقة، وتتعمق التحريَّة ويرداد تفتت الارادة السياسية والاقتصابية للأمة ونضسر كل معاركنا المركزية والاقليمية على حد سواء؟ هذا كله شيان الغيد، وغدنا يصنع اليوم، وقد بين الله السنن وشعد لها التاريخ، أذا كنا

اصبح التخطيط للمستقبل الآن علما مستقلا بداته في الدول الغربية ومبحثا لا يستغني عنه ألحاكم او التاجر ورجل الأعمال. أنه ليس تكهن عراف بجال او رجم غاسق بالغيب، ولكنه الكد والجد والتعمق في فهم سنن الله في الانفس والمجتمع وقراءة عبر التاريخ الطويل للجماعات البشرية كلها، والاستفادة من الكم الهائل من المعطيات التي توفرها اجهزة الرميد والجمع والتحليل المنطورة، والأعتماد على كل هذا لتبين معالم المستقبل والتدكل بكل الوسائل المكنة لجعله امتدادا للهيمتة الغربية

فقه القرآن

اما نحن الذين علمنا القران الكريم منذ اربعة عشر قرنا خلت فقه التعامل مع التاريخ (قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكنبين)، من اجل يكون حاضرنا ومستقبلنا خيرا من ماضي الذين كانوا من قبلنا، ونحن النبن وحة البنا خطاب التكليف بالاستعداد الدائم واستبلاك شروط القوة (واعدوا لهم سأ استطعتم من القوة ومن رياط الخيل)، ونحن الذينُ نتلو أناء الليل وأطراف النهسار آيات الكتاب المحرضة على انتهاج سنن

عن الماضي والحاضر ايضا.. التقدم وتبذها بأنفسنا من الوهن والنزعة الفردية المفرقة وتغيير ما بنا شرطا ليبدل الله حالنا من بعد عسر يسرا، فاننا نبدو اليوم اكثر الامم غفلة الفاحصة المنحازة للحقيقة العلمية وليس لعصبية مذهبية ما أنزل الله بها من سلطان، وغفلة أخرى عن الستقبل الذي لا نعلْك من ابوات تصديده شبيانا ولاً نؤرق انفسنا بالتفكير في مصائره حتى ننهض بما تفرضه من اعباء وتكاليف وأمنا اشد منا يؤلم الانسسان من انواع الغفلة فغفلة العلماء والكتاب

امــوالهـا، وهي لا تمارس من وأجب التخطيط والنظر البعيد الا رسوما باهتة

مركز لدراسات المستقيل

فهمي هويدي

اننا، بعكس التوجيه الشرعي في رفع القداسة عما سوى البارى، الخالق المصور ورفع العصيمة عيمن سوي الرسول المبلغ، مولعون دائما بتقديس التاريخ ونسبة العصمة الى السابقين. الصراب السلمين جميعناء السل والعلماني منها، تضفي كل الاه التقديس والتمجيد لماضيها، وتصبح اقوال رؤسائها في مرتبة اقوال صاحب الشريعة وأكثر في غالب الاحيان، وهذا سلوك يحول دون النظر العميق الى الماضى لاستخلاص دروسه، ولا يمكن لن يجين عن الاعتراف باخطائه ان

يجعل غده خيرا من امسه وان يكسب الستقبل بثقافة الغافلين. كم من رؤساء الحركات الاسلامية مثلاً يقرأ في ماضيه بشجاعة وجرأة، وكم منهم يفكر في المستقبل ويخطط له؟ وأين تصرف تك الهيئات الاسلامية، التي لا تصصى عددا، الكثير من

لا تقنع أحدا؟!

ان هذا للقال الموجوز لا يسمع بالاستطراد في تعداد النتائج القاتلة لهده الغفلة. ولكن حسبي هنا ان أعرض الى اقتراح أراه سبيلًا نافعاً مجدياً في الاستعداد للقرن القادم وفهم الموثرات المطية والدولية من حولنا من اجل استثماركل الفرص المتاحة لجلعل القرن القادم قرن النهج الأسلامي، أي قبرن الوحدة والقوة وتحرير القدس والشهادة برسالة التوحيد على العالم ورد أبصار العالمين

وقلوبهم الى الكعبة المليرة الشريفة

عقيدتهم هذه النماذج تغري اوروبا

بمريد من الجهد في هذا المُجَّالُ بُعَد

نادرا منا يصلون في دراستهم الي مرحلة الثانوية العامنة مما يعني

لاوروبا خسروج اطفسال المسلمين من

حضَّاناتها ومصانعها التربويَّة في

سن محبكرة، مما يستلزم تكتّحيفُ

الجهود في الفترات الدراسية الاولى

للائتهاء من صياغة وتشكيل الاطفال

يعتى ـ للأسف ـ للجالبة السلمة انها

ستظل محتلة مواقعها الخلفية لعجز

ابنائها عن الوصول الى مستويات

أوروبا من خلال مدارسها لتحقيق

متالين واضحيّ. اولهما من بريطانيا

وطبِعًا للمواد ٢ (١)، ٧ (١) من قانونَّ

أصلاح التعليم الجنيد لعنام ١٩٨٨

الذي تقرر في شهر يوليو (تمور) من العسام الفائت اصبح تعليم الدين المسيحي احياريا في كل الفصول

الدراسيَّة، كُمُا نُصُّ القانون علَى

الزامية ممارسة الطقوس السيحية

في التجمع الصبادي للتالاسيذ،

وبالتالي فانه ينحتم الأن على اكثر من

نُصُف مُلْيون تَلميذ مُسَلَم في المدارسُ البريطانية أن يواظبوا على الحضور

فيُّ هَذِهِ الْتَجِيمَ عِنْتُ الصَّبِاحِيَّةُ السَّيِحِيةُ كِمَا يتحتم عليهم حضور

وثانيها من المائيا الغربية: ۗ

وسائل اوروبا ولكن ما الوسائل الذي اتبعتها

للاجابة على هذا السؤال سناخذ

فْقي بريطانيا وبالتحديد بدءا من

تمبر (اللول) من العام الماضي

وعلى الجمائب الإخسر فمان هذا

وفق السياسة الرسومة.

علمية متفوقة.

م كَذِلْكُ فَأَنْ السَّلامُحِدُ السَّلَمِينَ

الاسلامي على كل الاصعدة.

ويتطلب هذا تقسيم العمل على لجان متكاملة من الباحثين، فتختص كل مجموعة بجانب واحد من مجالات البحث وتنجزه في وقت معلوم، ويتسمع عمل المركز لدراسة الماضي وتقويمه، باعتبار نلك شرطا ضروريا للتقدم، ومطلوب أن يكون التسقدويم جديا ومدريحا ومتخلصا من عقلية الخوف

الاسلاميون مركز تراسات الستقبل

ينبغي على هذا المركز ان يوظف في خطته ابرز كفاءات الامة من الباحثين والعلماء والمفكرين، وأن يستقيد من لجهود الاستشرافية التي تبذلها مؤسسات بحث غربية أو نظيراتها العلمانية العربية التي لا ترى للاسلام الا دورا ثانويا في صناعة السنقبل. بيوب الركز اعماله في مجالات

الرائجة في اوساط كثير من القائمين على التنظيمات الاسلامية.

حصص تعليم النين المسيحي، ويبقى على اولياء الامسور من المسلمين

خطوات معقدة يجب أنْ يتخذوها اذًا

رغَبُوا في اعفاءً أبنائهم من دراسة

هذه الطقوّس المسيحية في الصّباح

او من حـــمــور حـــمتص الدين

و من المسيحي.. وحتى المدارس الاسلامية المناصة التي اقامها المسلمون لانقاد اطفسالهم لأقت عنتا شسديدا من

فمدرسة زكريا للبنات تقدمت

بطلب باعتبارها مدرسة خاصة معانة

وُوفَتْ بِمَا طُلْبِهِ الْمُفْتُ شُونَ مِنْ

تُحسيتُات بالأضافة الي أن المُرسينُ

بها مُومُلُونَ تأهياً تَربويا، ألا أن

المجلس المحلي رفض طلب الاعسانة

والْتِي تَصِيلُ الْيُ ٨٥٪ مِنْ الْنَفُسِقَسَاتِ. ومعني هذا ان على الأباء ان بستمروا

في انفاق ما يزيد عن ١٥٠ الفّ جنبه

سترليني سنويا من جيوبهم حثى

يستنجيب المجلس البلدي او يرفع

السلمون قضيتهم للصحكمة العليا.. كما ان المدرسة التي اقامها (بوسف اسلام) الانجليزي الذي اسلم منذ فترة

بعيدة وظل يثقق عليها ثمانى سنوات

مُن حِيبِهِ الخَاصُ ومِن تَبِرعات

السَّلُمينُ حُصلت احْدِرا على قرار من

مجلس بلدية المنطقة باستحقاقها

سبسي للمعونة، لكنْ في الواقع لم يصرف لها

شيء حتى الآن. أما في المانيا الغربية، فقد أتحد

الامر شكلاً أحَر. فقد قُرْرت السلطات

حالف عل تدريس المنهج الإسسلامي

للتلاميذ المسلمين ليواجه السلمون

هناك معركة من نُوع أخَّر، ثيدا قصتها

من الدستور الإلماني الذي ينص على ان الحق في تدريس التعليم الديني في المدارس الحكومية يعود للجالية

الرِّينِيةُ تَفْسِهَا، الإَ انْهُ قَيْمًا يَحُصُ

الحاليبة المسلمة فقد ثم تجاهلها

تمامها وشكلت السلطات لحنة غالبتة

اعضائها من التربويين النصباري

والمستشرقين، وعهدت البها مهما

تحضير واعداد منهج دراسي للتعليم

الديني الاســــالامي في المدارس الجكومية. وقد تعاونت احـــدى الحكومات والتي لها عدد كبير من

السلطاتُ الْبِرِيطَانية.



والى القيم العليا التي ترمز اليها، قيم العدالة والسلام والتضامن بين الامم والشبعوب واحترام حقوق الانسان هذا الاقستسراح هو أن ينشىء

الاسلامي، فيختارون له مقرا تضمن فيه حرية الاجتماع والبحث والتأليف، ويضبطون له خطة عمل يكون ابرز مدف لها هو استشراف أفاق الستقبل

مدة، فيبحث أفاق تطور اوضاع العرب

والسلمين اقتصابيا وسياسيا وتقافيا واجتماعيا وعسكرياء ويكظر الى تطور الوضع الأقليمي والدولي من حولهم في الستويات نفسها، ثم يركز جهوده على السبل المتاحة امام التحرك الاسلامي العسريي والدولي للتسائيسر في هذا



الأسلامية التي ستستعين به لتعمل على بمسيدة وتكف عن التخيط والنظر مصادر التمويل

لقد بدأت المساعي فعليًّا لبعث هذا المركسر في لندن، وعندما تتسمس مجموعة جادة من الكتاب والعلماء للمشروع فأن مصابر التمويل ليست معدومة قهناك منظمة ألمؤتمر الاسلامي ورابطة العالم الاسلامي والمعهد العالمي الفكر الاسسلامي فيضم عن رابطة الجامعات الاسلامية وغيرها من الهيذات الأسلامية ومن الشخصيات الغيورة على حاضر الامة ومستقبلها القريب

شرف المبادرة ان كشيرا من الكتاب الاسلاميين الذين اتخذوا لأنفسهم مسافة عن العمل

البداني يستطيعون تبني مثل هذه البادرة . وأمامهم فرص حقيقية لاتجادها، أعنى أناساً مثل طه جابر العلواني وفهمي هريدي ومهدي المنجرة ومحمد عمارة وعادل حسين وعبد المجيد النجار وحسن مكي ومحمد صلاح الدبن وأخرين كثيرين غيرهم منعب المصاؤهم عددا.

وبعد فهذا مشروع قابل للاضافة والتعميق والتنقيح، وحسَّبه أن لم يتحقق واقعا، أن يبرى، لهمة، وأن ينبه كُثيرا من المخلصين المتحصسين الى انه ليس بالنوايا الطيبة وحدها يصنع مستقبل

رعاياها المسلمين فوق الارض الالمانية

ونلك من خلال مدرسيها قليلي العدد النين اوفعتهم الى المانيا والذين دعوا

للمسباهمة في اعداد هذا المنهج مستهدفة في ذلك أن ترى نسخة اخرى من التعليم الديني المحشو بالعديد من المفاهيم القومية المغالطة لحقائق

الدين الإسلامي مع ابناء حاليتها في المانيا،. وبالفعل عهد هذا المشروع بعد

ذلك ألى منعبهد الإعبداد المفاهج أف

منطقة (نورد راين فتغالن) وبعد فترة

تم نشر هذا المنهج ويداً تدريسه في المدارس الحكومية في هذه المنطقة التي تتمتع باعلى نسبة من الجالية

ويمكن تلخيص الاسباب التي ادت

`أ. شمول هذا المنهج على مقاهيم

الى رُفَّضَ المُسلَّمينَ في الْمَانْيِـا لَّـهـذا

مناقضية ثماما للمنطلقات الإساسية

في الاسسلام، فسهسو يرى ان (الدينّ)

حموعة شعائر تعبيبة شخصية

منْفصلَة تماما عنّ واقعْ الْحياة، وحتَّى

بعض هذه الشبعسائر تدعسو الى

السخرية وتقدم على انهآ مفاهيم بالية

مارسها الأنسان في القدم وتخلَّى عُنها وهو يخطو الى الحضيارة الصبيشة

بَّالاصَّنَّافَةَ الَّي مَا تَم حَشُوهُ مَنْ مَفَاهْبِم

الدولة مباشرة وليس للجالية السلمة

علبه اي نُفودُ او تُوجِيهُ. ومَنْ ثم يتم

توجيهه حسب مقتضي السياسات

الداخلية والخارجية للسلطات وحسب

"د أنه يهـــدف الى دمج الطفل المسلم كلية في المجتمع الالماني حتى

ولو كـانُ ذلك على حـسّــاب هُويـــه

الإسلامية، والغربب انه مع كل ما يقال

وينشر حولٌ الدَّعُوة الى هُذا الاندمَاج

تُبِقَى فَى الْجِتْمِعِ ٱلْإِلَانِيِّ اثَارِ وَاصْحَةٍ لرفض الغسريبِ والمسلّم خسامسة

والوقوف منه موقف الأستحلاء

وَّالعَّداءُ الى حد بعيد حتى وان كان

مَّذَا المُسلِم مُـــولُوداً هَنَا في المُانِيـــا

المعدم توافر الكوادر الشعليمية

وحاصل على جنسيتها،

٢. حـضُوع هذا المنهج لسلطة

قومية كما تُكْرِنا مِنْ قبل.

مقهومها في للأسلام.

الاسلامية لقترة تمت الاختبار.

حُناتناً تُهنننا باخطار لا يُجوز لَنَا

ثم يعدد الإيجابيات ويضع في مقدمنتها قدرة المسلمين على ان التشازم وتبشر بكل خير. ينقدوا انْفسهم بانفسهم. فالنقد الذاتي ليس مجرد شبجاعة البية، بل هو ايضا طريق منضمون

الرباطء الشرق الاوسط

يصسر الدكتور محمد عزيز

الحسّابيّ على ان تّنكر الحقيقّة كاملة. ليس الصبابي من اولتك

النِّينَ يَشْيُرُونَ الَّيُّ الوُّجِّهُ ٱلمضَّيِّ

للقمر، متناسين وجهه المظلم.

ولهذا فهو حين يتحدث عن عقد

أُوشْكَ انْ يِنْصِرْمُ مِنْ القرنِ الْهَجِرِي

الخصامس عكشسر لأبقف عئد

الايجابيات وحدها، كما انه لا

يغرق في السلبسيات، بل يرسم

ويضع الحبابي أسس ما

يعتبره التقدم ويفيس عليها دلالات

الاحداث ليحذرنا بأن الضلافات

بيئنا وأوجه الضعف التي تشوب

البناء ويعزل المسيرة التقدمية وهذا ما تعانيه

للسلبيات التي عانيناها ومارلنا نعانيها منذ بداية هذا القرن الهجري الجديد؟

بالماساة من كل الجوانب فكيف ينعكس ذلك

على التفكير والابداع؟ بالسلب طبعا.

سؤالك يتمحور حول المعطيات الفكرية.

فاذا كأن فكر أمة معرضا لاحساس

ذات الكفاءات القادرة على القيام بهذه

المهمة ولك ان تتخيل ان يقوم اسائذة عير مسلمين بل احيانا (ملحدين)

بتنريس عقيدة التوحيد لاطفالنا

ؤتفهيمهم سنة نبينا عليه الصلاة

ه وأعلى تكبر السنية النبيويية فيان

سلوب دراستها وطريقة تبريسها شيتمل على مخالطات فظيعة. فقد

الخل عليها ما ليس فيها من عادات

الشعوب الإسلامية المُضْتَلِقَة والتي

حاربها ألرسول صلى الله عليه وسلم

بل آنخُل فُيها الكثير من مفاهيم الدين المسيحي والتي يرفضها الاسلام اصلا

٦- أن السلطات الإلمانسة لم تكثف

فقط بتحاهل المراكر وآلمؤسسات الإسلامية عند صياغة هذا المنهج بل

تَجِاوِرْتُ ذِلكَ الِّي يُجِّاهِلَ كُلُّ مِا أَثَّارِتُهُ

هذه المؤسسات والراكز عدما كان هذا المنهج مازال مشروعا معروضا

قبل السلطات الاوروبية كان لا بد

للحالبة الإسلامية من دور في حدود

امكاناتها وقدراتها، وَفَيِّ نَلْكُ أَتَبِعَتُ

والثي اطلقت عليها وسنأئل الاعبلام

الْعُرِيْيَة اسم (المدارس القرانية)، حيثًا

يتم تتريس العسريية للصَّغَار وتصفيظهم القران في المراكس

الإسلامية يومي السبت والأحد وهما يوما العظلة الأسبوعية في اوروبا.

وتشبير الاستطلاعات ألى أن حوالي

٧٠ الى ٨٠٪ من الإطفال برتابون هذه

المدارس اسبوعيا مماحدا بوسائل

الاعلَّامُ الغَرْبِيَّةُ الى السَّحِذِيرُ مِنْهَا

واتهامها ببث روح التعصب والتطرف

فَّى نَعُوسُ الصَّغَّارِ.. ويتولَى امر هُذه

الدّارس اما طلاب الجامعات او معص

الشسيسوخ الاتراك النبين يجسيسدون

العربية. وفي كل الاحوال فأن لكل

مــدرَسَــة ـ أو مركــز بمعنى اصح ـ منهجها الخاص وامكاناتها المانية

🏓 ثَانيها: مدارس اهلية شاصة

والبشرية المحددة

طراثق ثلاث:

ارأء هذم الإسباليب المتخيدة من

أولها: مدارس نهاية الاسبوع

مع مجموع شعوب العالم التالث.

تعثر على تقدم؟

بجسارة كُل جوانْب الصورة.

عنّ منصف اللَّبْمَى:

للاصلاح. في بداية القرن الخامس عشر الهجريِّ أي منذ عقد من الزمن، ظهرّ احساس لدى قطاع واسع من مفكري الامة الاسلامية بان هذا القرن سيكون نىدوة مىسى مسسمعسسة في بريطانيسنا قرن الإسسلام في العالم. فلوَّ تناولنَّا لندن والشرق الاوسطع

الحصيلة في مستوى الفكر الاسلامي، فيهل تعتبرون ما كان انطلاقة أو عقدت جمعية القرآن الكريم في ندوة موسعة حول موضوع والعمية السنة المطهرة، ونلك في قاعة الركز الثقافي الاسلامي في لندن. وترأس الندوة الشيغ في سؤالكم تركيز على مفهوم التقدم، ومن يقولُ بالتقدمُ يفترض مسافة أنتقال من سعد بن مُحمَّد البِرازي مدير مكتب الدعوة نقطة لأخرى إلى الامام، فما هي السافة؟ وما هي خصيلة التقديم انطلاقاً مثلا، من والارشاد في بريطانيا أوشارك فيها مدير الركــز الاســّـلامي في برمنجـهــام د. خــالد علوي، والدكتور سيد متولى الدرش، والداعية البريطاني السلم يوسف اسلام، مُرَحِلةً الاستعمار القديم ومأسيه، لقد تحررنا منها. ولكن وقعناً في قبضة الاستعمار الجديد. أنه التقدم الا أنه مهزوز

وتحدث الشيخ «سعد محمد البرازي رئيس المدوة عن موضوع «القرآن والسنة اتعبيون «تقييمناء المبروب الاهليبة كيساس النظمة القضاء في الملكة العربية السعودية». وقال : «ان الملكة التي تستمد (السودان ولبنان) والاقليمية (حرب الخليج) والاعتداءات الغاشمة التي تنتزع الاراضي والافداد شبابا وكهولا دون رحمة في تعاليمها من هذين المصدرين، وهمًّا: كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم قد عنيت بالقضاء عناية شبيدة، انطلاقاً من فلسطين. مع العجز المخزي الذي يظهر في مجموع العالم الاسلامي للقيام بالواجب؟ الانشقاق العميق بين الاشقاء اللبنانيين، لا عنأية الاسلام نفسه بالقضاء ولهذا يسير بين السيحيين والمسلمين فحسب بل بين السلمين اللينانيين انفسهم، في اي ميدان النظام القضائي فيها وفق ما تقضي به تعاليم الاسلام أبحمد الله - فما كان له وما هو حظ الايجابيات بالنسبة

الكريم في لندن.

والبخ صهيب حسن رئيس جمعية القران

اعظم ألاثر في أستتياب الامن، وصيانة الحقوق، ومكافحة الجريمة. كما تحدث رئيس المركز الاسلامي في مدينة برمنجهام عن اكيفية تدوين السنة النبوية وحفظها وتناول في حديثه الجهود التي بنلها المسلمون منذ القرن الاول لحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصدور والسطور.

اقامها بعض الافراد او المؤسسات لتعليم العربية والقرآن الكريم ايضا، وغالبيتها أن لم تكن كلها للجاليات

العبربينة. وهي امنا أن تكون تابعية

استفارة دولة غربية تدرس مناهجها

مشهج الدول الاوروبيسة التي تعسيش

فيها بالأضافة الى المنهج الإسلامي وهي تحت ادارة اسلامية، وقد انشت

في بريطانيا على سبيل المثال عدة مندارس من هذا النوع وفي المانيا

الغربية مدرسة واحدة في ميونيخ وقد علقت السلطات الإلمانية موافقتها

على انشناء مدارس استلامية أخرى

ورغُم شدًا الجهد العشوائي في كثير من الاحيان الا ان عقبات كثيرة

وبههد. ١- فالوسائل التي تنتهيجها الجالية المسلمة تحتياج امكانات

وقدرات مالية ضخمة لا توفيها قروش

العمال وتبرعات اهل الخير ولا يمكن

الاعتماد عُليها كمصدرٌ سَآلَي دَائمٌ لتمويل هذه المشاريع وهذه الإساليب.

وعلى مسبسيل المشال فان المدرسية الاسلامية في ميونيخ تبلغ مصاريفها السفوية حوالي ١٩٠٠ الف مارك تدفع السلطات الالمانية منها ١٥٤ ويدفع

الإهاليي ٤٠٠٤٪ ويكونْ هناك عسّجسزٌ

بمقدار ٣٩٠٦٪. هُذَا ٱلْعُجِرُ المُتَبِرُاكُمُ

يهدد المدرسة الأن يغلق أبوانها ممأ

يَعْنَى فَشَلَّهَا وَاسْتَحَالَةَ آعَادُةَ ٱلنَّدِيلَةِ

مع الحكومة الإلمانية التي اشترطّت

للسماح بتوسيع وتعميم الدارس

تمثل عائقا عظيما لمسيرة الحالية

المسلمة فهي تعتمد احتيانا على

اشخاص شبه ملثرمين ديئيا وغير

مؤهلين للعمل الشربوي ويصملون

افكارا أسلامية متناقضية. وقد يدفع

بعضَهم العائد المادي في هذًّا المُجالُّ

للأباء بمثل ابضا عقبة خطيرة. فهم

يستطيعون استكمال دور الدرسة

٣ـ الستوى الثقافي والتعليم

دون المأن باهميته ولا بصرورته.

٢ - كما أنْ نُدرة الإمكانات البشرية

الاسلامية نُجاح هذه الدرسة.

على نجاح هذه المدرسة،

● ثالثها: مدارس تُقوم بتدريس

او لافرَّاد تَتَّخَذُ مَنْهُم طَابِعًا تَجَارِياً.

تجزئة الواقع. ● ما هي ارتساماتك حول مستقبل الأمة هذا القرن الهجري: واللائحة طويلة .. للاسف. رغم كل هذه المأسي يبسقى مسجسال . لا ابري. لو كنت أعلم الغ شاسع للأمل: الستكثرت من الخير. ولكن بوسعنا القول ان مستقبلنا هوما نصنعه بعريمتنا

الوهدات الاقليمية التي تكونت بالخليج وبالغرب العربي (مجلس التعاون الخليجي، حلس التعاون العربي، واتصاد المغرب العربي) تبشر بكل خير . ومؤتمرات القمة الاسالأمية الاخيرة بغاس ومراكش والدار البيضاء والكويت والرياض، تذيب الكثير من

تجرأنا لحسن الحظ على النقيد الذاتي

● هناك من يقسول بأن الامسة

م لقد كثر استعمال هذا المفهوم ولكن

الإسلامية بخلت عصر الصحوة. ما

بدون استدلال على وجوده. يقول البعض

بأنَّ كَثَيرًا مِن النَّاسُ يَعْتَنَقُونَ الْاسْلَامُ وَهَاتُهُ

حجة بافرة عن مسحوته. لكن ما هي نسبة

الذين يستعدون عن الأسلام؟ جهلا بعبادته

أنَّ المُشكل ليس في العدد والكم ولكن

البنجلاديش تعانى المجاعة. وبالمغرب

يحاول قوم فك وحدته بالسلاح. بافريقيا ما

بعد المحراء الجفاف. في فلسطين العنف يستلع كل يوم ارواح اطفال وشسساب.

هي مظاهر هذه الصحوة؟

او انحرافا عن مسالكه،

في الكيف والنوع.

كما أن الدرس الذي يعطيه لنا كل مباح ومساء اطفال الحجارة كاف بأن بضحم الأمال ويشحن القلوب بالعزة

النقد الذاتي، وهاته هي المرحلة الأولى في تاريخ العلاج الحق والتقدم الحق.

وانحرافاتها ليكون العلاج ملانما حقا

والقى الدكتور سيد متولى الدرش

والكرامة بعد ان يتحقق هذا الامل يصبح

الساحة القكرية الإسلامية من حيث

محاور اهتمامها واتجاهات تطورها

يمكن من الرقت على حسساب الانشخال بالمعاصرة، مع أنه لا أصالة دور هدف مستقبلي، استثمارا للتراث في الحاضر،

وبالطبع لا معاصرة دون ذاكرة جماعية

أنّه زواج شرعي يستوجب منا أن نجعله دانما نقطة الأنطلاق لكل أعمالنا

الفكرية. على انني شخصياً اطالب بعدم

وأدمغتنا والدينا، بتضامن واخاء وأيثار.

فكما يقول القرآن الكريم ءان الله لا يغير م

بِقُومِ حَتِّي يِغْيِرُوا مَا بَأَنْفُسَهُم. وَأَنْ تُغْيِير

ألنفس لأيتم آلآ بعد التعرف على عيوبيا

ولقد بدأنا، ولحسن الحظ نتجرا على

وماض مؤسس لينطلق منه المستقبل

- أَن الاهتمام بألاصالة يأخذ اكتر ما

لبا فكر وتفكير وانداع ومبدعون،

● كَـيَفُ بِنَظُّرُ الْحَـبُ

بعض الاضواء حول • اوجه التوفيق بين ألاجاديث المتعارضة مستشهدا بنصوص من كتاب (الرسالة) للامام الشافعي، وكتاب امشكلة الاصابيث لابن قشيبة، وقال ان الشعارض مرفوع اذا تميز الحكم اللاحق عن الحكم المسابق، أو عسرف التسامسيل الصحيح لمعنى الحبيث». وفي الجلسة الخشامية تولى الشيخ

شريف أحمد حافظ مدير مدرسة التوجيد في لندن قراءة كلمة معالي د عبدالله بن عيد المحسن التركي مدير جامعة الاسام محمد بن سعود الاسلامية الذي لم يتمكن من حضور الندوة بحكم ارتباطه باعمال اخرى في بريطانيا،

وقد اكد الدكتور التركي على اهمية الحفاظ على السنة. والذب عن حوض المصطفى صلى الله عليه وسلم، وقال. •ان اهمية العناية بالسنة النبوية ولهي اصل من ا اصول التشريع لا يكتمل الاسلام الابها، تزداد في هذا الوقت الذي تطاول فيه عليها المتطاولون بين من ينكرها جملة. أو يطعن كثير من نصومتها الصريحة رواية ودلالة، ويرد كشيرا منها لظنه سعارضتها لَكِتَابِ اللَّهُ أو لما تُوصلُ اليه عقله القاصر

واضماف: «ان المسلمين اجممعين مطالبون بالوقوف في وجبه اعداء السنة المنكرين لها، والرادين عليها -

الاسلامية لضبعف مستواهم الثقافي

والتعليمي من ناحية ولانشفالهم

بالعمل ورفع مستواهم المادي. واخيرا فان هذه القضية لم تنل

بعد الحيِّرُ المطلُّوبِ من جهد المسلِّمين

فرادي وموسسيات وحكومات، سواآء

كأنوا دآخلُ اوروبا أو خاَّرجها، رغم

انها تمثل واحدة من اهم القصابا

التي يجب أن ينظر لها سعين الاعتسار

وتمكل من اجلها الحسهود السنبرية

والماسة والإعلامية المطلوبة. فهؤلاء

الاطفال الصنغار سيعودون بوما آلى

أوطائهم الاسلامية كبارا ليلقبوا اسا

تور تأقلي الحضبارة ومطوريها الي

امتنهم بما يتكافئا مع منفأهيمنا

الاسلامية واما دور اتاتورك وعيره في

ال مسلمي . وروب مسجر الخطر برنامج واقعى لمجمابهة هذا الخطر مشمل المساهمة الفعالة في اللجمان

الادارية للاهسالي في المدارس بل وتكوين وتنظيم لجسان ميوازية لهنا تكون من اوليساء الامسور المسلمين.

والأتصال عبر المؤسسات والسفارآت

البسرلمان وممثلي البلديات لشسرخ

قضابانا لهم والعمل على انشاء الزيد

مِنْ الْمُدارِسُ الْأَسْلَامِيةَ وَدَعْمِهَا، عُلِّي

انَّ يحرصُ مسلمو اوَروبَا ، خَلَال ذلكُ

كلة ، على عسدم الاصطدام بقسوانين البلاد او مضالفتها بل الاستكام الى

الهيئات القصائية في حالة حدوث اي نزاع قيانوني وتشكيل لجيان تقوم

بدراسة دستور البلد الاوروبي للوعي

بالحقوق التي بخولها لهم والتي

تُلعب دوراً البِجانِياً في هٰذه القَضْية. وعلى الجنهنة الاخسري، فسان

المسلمين خسارج اوروبا ممثلين في رجال الدعوة والحكومات والمؤسسات

والهدئات الاسلامية عليهم دور عظيم

ي مد اخوانهم في اوروباً بالطاقات

والإمكانات البشرية اولا ثم المارية ليستطيعوا القيام بمهامهم فهولاء

الأطفال ليسوا ملكا فقط لابانهم النين

ريما في خُيضَم الحياة السومية لم

يدركوا بعد ابعاد شده المأساة، انمأ

هم ملك للوطن المسلم كله. .

الأسلامية بتقابات المدرسين ونواب

أنْ مسلمْيّ اورؤبا مطالبون بطرح

تغريب شعب وامة باكملها.

تضايا «السلمين الصفار» في اوروبا الفربية منطلقسات مناهج التسعليم الغسرتيسة مسخسالفسة للاسسلام

فبرانكفورت، والشبرق الاوسط من اسعد طه

لُمُّ تَكُنُّ مقولة البابا مِنْ فَرَاغٌ حَين

نَعْمَا شَاذًا فِي سَيِمِعُونِيةَ صَيَاتِهِا الدومية المتميزة.

ترفض في الوقت داته طرح بعض القضايا التي يعاني منها السلمون هذا او هذاك بُدعمويّ انها مشساكلّ ومتناعب حيياتية وانها مطبوعة اسلامية كالصة. ومن ثم كان من واجبنا أن نصحح هذا الخطا الخطير لَى القبهم وان تشغرض من حين الخبّر لمُجْمُوعَةً مِنَّ المُشَاكِلُ وَالقَصْبَانِ التَّي يَعَانَى مِنْهَا عَلَى مَنْبِيلُ الْمُثَالُ فَصَيْلُ منا هنا في اوروبا ويعيدا عن عيون قَبلُ أَنْ نَفْقَدُ أَطْفَالُنَا اللَّهَاجِرِينَ `

وثَّاني هذه الدعساوي وهُ و السد غرابة هُو تخليص الإطفال النصف اوروبيين، أي اطفيال السلمين الذين

المدارس يعلمونهم فيها العربية

شريحة واحدة من شيرائح الصالي الاستلامية المتعددة عمرا وجنسيا أ، تحسارب معض المؤسسسات والمساسات الاوروبية الثبتت صعوبة نُ لَمْ يَكِنَ استَحَالَةً نمج الكبير في

لا سبه وله التحكم في صياعة وتربيب الإطفال من خيلال الإموات

الصبغار المسلمين الذين يمثلون

نتائج خطيرة.

الدعاوى صوب هنفها المبتغى وهو (المسلمون الصغار) معتمدة اسلوبا

المُجِتَّمَعُ الأوروبي للخصائة العَقْدِيدَةُ التي لدية والتي تمنع اعتناقه والزَّرَاقَةُ الى طرائق وثقافة الحياة الغربية الى

المعددة لذلك والمتنمندلة في الدارس بَيِرَامِحِهَا (ٱلإجنِارِية) من الرحلات والحنفلات المختلطة والمؤسسات

الى اوروبا مع نويهم.

رُئيسيا نُكَّره البابا حرفيا في مقولَّتُه

الْأَطْفَالَ لِلْسَامَيْنَ مِنْ ٱلْجِنْسِرِيات ولدوا في بلدانهم الإسلامية ثم رحلوا

4 من جــهــة اخــرى فــان نماذج اتاتورك وسلمــــان رشـــدي تمثل نجاحات لسياسة بعض المؤسسات الأوروبية في (تخريج) بعاة يتسمون بأسماء اسلامية يتولون بأنفسهم (تخسريج) المسلمين عن تينهم ومن عَقَائِيْكُمْ أَوْ تَجِرِيْتُهَا عَلَى الْأَقْلُ ونْدِشْ مقدساتهم والساس بمسلمات

السَّابِقَةَ وهُو (الْمُدارِسُ).. عُلَمَ تَرِي كُلُّ هذا الْاهتسمسام من قسيل السلطات والمؤسسسات الأوروبيسة بأمسر هؤلاء . يُطَرِح الإجابة في نقاط عدة: يُطَرِح الإجابة في نقاط عدة:

الكنيسية وغيرها. ٣- كعما أن الصيدر الذي يشسفله

الإطفيال المسلميون من مستسلمة الاطعنان المسلمون من مساحة الحياليات الاجتبية المتواجدة في المائيا القريبة على المبين المثان تكر مصندر رسمي ان مصبيل المثان تكر مصندر رسمي ان المبينة كلها والمقيمة في المائيا من الاطعنان المبينة كلها والمقيمة في المائيا من الاطعنان المبين الاجراف (هذا عندا المبادية المبادية الاطعنان المبادية المباد الاخرى) وان ١٠٪ من هؤلاء الاطفال السلمين قد ولدوا هذا في المانيا، مما يعنى سرعة استجابتهم للمؤثرات ٱلغربية ويفارق كبير عن الأطفال الذين

أنطلقت اوروبنا ائن من هند

ولنوا وترعرعوا في اوروبًا ـ من ايدي المتعصبين الدينيين الذين انشاوا لهم

الحد الذي يقضل فيه العزلة التأمة عن مثل هذا الإنبماج وما يترتب عليه من

خطأ التناقض بين الاطروحسة

احساب السسائلين المذعبورين من تبعفق السلمين الى مساجدهم ومراكرهم في اوروبا (واين ابناؤهم. السسوا في مدارسنا؛ انن فاطمنوا) فقد كان هذا الرد يعكس وبصيدة توجيهات السياسة الداخلية لاوروبا كفيل ستحطيم كل الجهود للبِدُولَةُ مَنْ قَبِلَ الجالية الاسلامية والساعية للجفاظ على هوية ابنائها الصغار وحمايتهم من الدويان في هذا المجتمع الغربي... ولقد انطاقت أورويا في سياستها هذه والتي اسمتها الله وتلطفا (يمج الناشئة السلمين في المجتمع الغربي) من دعاوي مضحكة، أولها: سعيها على الحفاظ على ثقافاتها وعاداتها وتقاليدها للسبحية والأوروبية وعلى أ قسوائينها الخياضة وعلى طرائق حَيْاتَهَا الْفَرَيدةَ وَالَّذِي يَّاتِي تُولَّجُدُّ هذِه المُلايِينَ الْعَدِيدِةِ مِن الْسِلْمِينَ بِينَ جِنْبِاتِهِا وَاصِرارِهُمْ عَلَى الحَفَاظُ عُلِّي

والواقع حين تنادي بشمولية الاسلام وعموميته لكل جوانب الحياة وحين

تقاليدهم الاسلامية وعاداتهم ليسلبها - على حد رُعمها إ- هذا الحقَّ، وليمثلُ أ

تقع بعض المطبوعات الاسلامية

الخرطوم - من كمال حامد وسلوي حسن صديق:

... واخيرا نجحت «الشرق الاوسط» في الدخول الى منزل الفريق عمر حسن احمد البشير الذي دخل تاريخ السودان من أوسع أبوابه. وحينما نقول «تُجحنا» في دخول دار البشير، فلان الامر لم يكن بسيطا، ليس لان منزل البشير من الصعب الدخول اليه يسبب الحراسة الامنية المفروضة حوله، ولكن لانه منزل اسرة سؤدانية متدينة كثيرا ومحافظة للحد البعيد. لهذا ظلت كافة وسائل الاعلام تتوق للالتقاء باسرة الرئيس البشير وكان الفشل يلازمها دائما... وذلك لان الاسرة كلها تشعر بالكثير من التواضع ويعرف انهم مازالوا مواطنين عاديين من عامة الشعب السوداني لم ولن تغيرهم طروف تسلم «رب الاسرة» مسؤولية الرثّاسة في

وقصة لقائنا بالسيدة الفاضلة فاطمة خالد احمد البشير، زوجة الفريق عمر حسن احمد البشير، لا تخلومن محاولات دؤوبة يبذلها الصحفى دون أن يصيبه اليأس حتى تمكنت «الشرق الاوسط» منّ أجراء هذا الحوار، وهو الاول، مع «سيدة السودان الاولى» التي فوجئت بهذا اللقب وضحكت واعلنت رفضها له. وهنا نص الحوار:

• اسئلتنا كثيرة، ونحن نعلم ان اسئلة كثيرة تدور في رؤوس السودانيين ويتمنون توجيهها لزوجة البشير فمن آين تريدين أن نبدا

مفاجأة الثورة والزوج القائد

_ ملكم حرية اختيار البداية مادمتم ملتزمين بامانة نقل الحوار وحصره • حسنا، فلنبدأ بسؤال اول وهو كيف كان «العميد، عمر حسن

ليلة اندلاع الثورة وملاً اكانت مالحظتك على تصرفاته؟ - ولحسن الحظ أولسوء الحظلم اكن معه ليلة أو يوم الثورة. حيث كنت في قريتنا ومسقط راسنا محوش بانقاه _ ١٥٠ ميلا شمال الخرطوم _ وكان مِّن ٱلْمُفترضُ ان يُكُون رُوجيَّ ٱلْعُميد عمر في مكان عمله في جنوبُ السودانُ فَوجِئت كَفيري من المواطنين بالثورة، ثم فوجئت اكثر لأن روجي كان قائدا

- ولا اعرف لمأذا فوجئت ... ربما لانه لم يحدث مطلقا من قبل ان تحدث زوجي معنا عن الانقلابات العسكرية، أو أنستلام الجيش للسلطة كما أنه بَطْبَعْهُ قَليل الكَّلام، ولكَّنني كنت كأي فرد من الشُّعبُ السُّوداني اتوقع ان تندلم التورة بعد ألتدهور الكبير في اوضاع السودان. ● هَلْ كَانَ أَي مِنْ أَقْرَادُ الْعَائِلَةُ يَتُوقِعُ أَنْ يَكُونَ رُوجِكُ قَائِدُ

_ ولا اعتقد أن أيا منهم توقع ذلك بل أن شقيقته الصغرى (اسماء) اجهشت بالبكاء حينما اعلن الرآديو اسم عمر قائدا للثورة، ولم تستجمع مشاعرها الابعد أن أقبل اليها الاهل والجيران مهنئين ومطمئنين لها بأن شقيقها انقذ السودان من حافة الهاوية. وقد كان كل افراد عائلة البشير خارج الخرطوم يوم الثورة ماعدا شقيقيه على وعباس وشقيقته اسماء، كما ان والدته (الحاجة هدية) وشقيقته (صفية) حضرتا في مساء يوم الثورة من قرية صراصر في محافظة الجزيرة فوجدتا منزلنا محاطا بالأهل والجيران

عن الثورة والسياسة:

* فُوجِئت بِالثورة... وفوجِئت اكثر بان زوجي

* لم يحدث ان تحدث عمر من قبل امامنا عن الانقلابات العسكرية

* ليست لديه، او لدي، او في اسرتنا اية انتماءات سياسية او حزبية

Sales Managers REQUIRED

Jeddah - Riyadh

We are a dynamic and well established company specializing in Promotional Systems and the manufacturing of giant billboards, directional, traffic and informative signs. Our aggressive expansion in the market created the need for few ambitious Sales and Marketing professionals.

Qualifications and Experience Required :

- Result oriented, Sales driven professionals with adequate management and supervisory skills.
- Ability to direct a large group of sales force, and plan sales and marketing activities. Previous Profit & Loss responsibility helpful.
- University Degree preferably in Engineering.
- Fluency in Arabic and English.
- Age: 27 35 years.

Salaries are competitive and excellent benefits include furnished accommodation, married status, medical coverage, transportation allowance and paid home leave with air tickets.

Act immediately by sending your C.V. and calling: Admin & Personnel Manager P.O.BOX 763 JEDDAH 21421 Telephone: 631 0054 (4:30 - 6:30 P.M. Sat thru Wed) Telefax: 631 1461



البشير ورجته مع صديق مقيري وروجته

يهنئون ويباركون فزال انشغالهما على زوجي، بعدما عمت الفرحة الجميع استبشارا بالثورة التي وجدت القبول والتأييد من الجميع».

ابن عمى ووالده اكبر من والدى • فعود لنوع أخر من الاسئلة عن صلة القرابة بينكما وعلاقة

ُ ـ زوجي عمر ابن عمي ونشأنا كلنا في قرية حوش بانقا في دار الاسرة الكبيرة، وكان والده (حسن احمد البشير) يكبر والدي (خالد) وقد انتقل للعاصّمة وبقيت مع بقية اسرتي في القرية حتى زُواجي من عمر عام ١٩٧٠، ولم ينتقل عمر مع والده الا بعد أن اكمل تعليمه الاولي والاوسط في مدينة شندي ولحق بوالده في فترة الدراسة الثانوية.

● ما هي اسباب انتقال كبير الاسرة للعاصمة؟ - لظروف الحياة، حيث التحقّ والده كعامل بمصنع البان حلة كوكو، بينما بقي والدي في القرية وبالمناسبة والدي هو أمام مسجد القرية. • • نعود للجلاب الآخر من سؤ النا السلبق عن علاقة القريق عمر

- نحن اسرة سودانية متمسكة الى ابعد الحدود بالدين الاسلامي وتعاليمه السمحة، وزوجي اكثرنا تديناً ونعتبره الابن البار لوالديه، وهو صلحب علاقات حميمة واتصال بجميع ارحامنا ودائما يزور جميع الالهل والمعارف بعد عودته من رحلاته العسكرية العديدة، ويحب كشيرا أن يصطحب والدته واخواته واخوانه لزيارة الاهل وتقديم واجبات التهنئة أو العزاء في الناسبات المختلفة أو في ايام الاعباد وحتى الان بعد ان تغيرت

مسؤولياته العامة مازال يصر على زيارة الارحام ومجاملتهم. " • الا يحدث أن اختلفت طبيعة الزيارة أو موضوعات الحديث معه بعد ان صلر رئيسا؟

- نعم بالطبع ... فقد اصبح الناس يلتقون حوله مهنئين او متحدثين عن مشاكل السودان الاقتصادية وغلاء الاسعار، وهو يجد سعادة وراحة في الاستماع لشكاوي الناس والآهل وكثيرا ما صدرت قرارات من مجلس الثورة لحل بعض ألمشاكل. • هُلْ تعطينا مثالًا لذلك؟

القوات المسلحة في الايام الاولى للثورة، وفي غمرة الحماس، مع النجار والجزارين وعن فرض اسعار غير مجزية للباعة، وقد حدث أن صدرت في اليوم التالي قرارات وبيان يدعو للمعاملة الكريمة وفق القانون. • هل انت راضية عن الخطوات التي اتخذت حتى الان لحل

- نعم فقد تحدثت معه وكذلك بعض الاقرباء حول بعض تصرفات جنود

- نعم، وأحس بالجهد المبذول لحل المشاكل، وقد يستغرق الامر وقتا ولكن الأمل موجود في الله وفي الرجال المخلصين، والحكم في السودان مسؤولية صعبة وانمنى ان يوفق الله زوجي ورفاقه وان تستقر الاوضاع الامنية والاقتصادية ويحس كل مواطن بالأمن والرفاهية، حيثما يمكن أن نتبح الفرصة لآخرين (قالتها مبتسمة).

شكرا... لست «السيدة الاولى»

• هل تحبين المشاركة في الاعمال الخبرية كما تفعل زوجات الرؤساء باعتبارك الان مسيدة السودان الاولى،؟ - اولاً لا يعجبني أنّ يقالَ عني سيدة السودان الاولى، او الثانية، او نمير ذلك، ولا اريد اكثر من أن اظل كما كنت، والتغيير الذي احدثته الثورة كان خرورة وواجبا وطنيين لمن قام به، ولهذا اسال الله أن يديم علينا نعمة

التواضع وعدم التعالي. • هل تعجبك اي من روجات الرؤساء، وهل سافرت مع زوجك

خارج وداخل السودانَّ؟ ُ ـ ليست في ذهني صورة لأي من زوجات الرؤساء، واعتقد ان إنجمهن هي من تهييء الفرصة لزوجها لخدمة شعبه، ومنذ بعض الوقت لم يحدث انْ سافرت مع زوجي للخارج، واخر مرة سافرت معه كانت الى ماليزيا عام ١٩٨٢، وقبلُ ذلكُ سَافرتُ مُعهُ الى مصر عام ١٩٧٤، والى الامارات عام

• في الجوانب الاسرية:

- * عمر ابن عمي ووالده اكبر من والدي ونشأنا سويا في القرية
- * نحن اسرة متدينة مثل معظم السودانيين ووالدي امام مسجد
- * لا نحب الحفلات العامة ولكننا احدانا نضطر الى المجاملة

١٩٧٥، أما داخل السودان فلم اسافر معه في تحركاته الرسمية العسكرية لان كلها لمناطق عمليات حربية.

هكذا اريده

 هل لزوجك او لك اية ميول سيلسية؟
 كلا ولم اسمع منه قط كلاما لجهة تأييداي اتجاه او تنظيم سيلسي،
 وكذلك الامر بالنسبة في، وعلى الرغم من التزامنا الإسلامي فانتالم نشارك في اى من التنظيمات الاسلامية السياسية او المخيرية، وقد تأثرت كل أسرتنا بزوحي لانتمائه الكبر للقوات المسلحة ووقوقه موقف المحايد امام اي عمل حزبي، ويحاول البعض وصمنا بالميكل السياسية الاسلامية لسلوكتا، ولبسنا، ولكن هذا تدين فطري اتسم به معظم أفراد الشعب السوداني، واتمنى أن يظل زوجي متديناً هكذا، ومخلصاً لبلده، وأمل أن

● • عن الفريق عمر:

الفريق البشير مع زوجته حينما كان برتبة عقيد

- * قليل الكلام بطبعه وكان يمضي وقت الفراغ في البيت يقرأ او يستمع الى الاذاعات
- * اثق في حرصه ورفاقه على الاخلاص للسودان وحل كل مشكلاته
- * ادعو الله ان يظل متواضعا يستمع الى الناس ويقف الى جانب المظلومين

يحذو حذو امير المؤمنين سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الحسم والجدية والتجرد والتواضع لله والوقوف بجانب الفقراء والمساكين. و ﴿ هَلِ يَفْضُلُ الْفَرِيقُ البِشْيِرِ نُوعًا مَعَيْنًا مِنْ الطَّعَامِ وَكَيفَ يَقْمَي

- روجي سوداني قروي، ويحب كثيرا الاكلات الشعبية مثل الكسرة (خين شعبي رقيق) وملاح التقلية وطعام طبيخ البامية المجففة مع اللحم المجفف، اما أوقات فراعه فكان يقضي معظمها في المنزل يقرأ ويستمع للاذ اعات، ويتابع برامج التلفزيون، كذلك كان يقضي بعض وقت الفراغ في تلبية واجب

و سؤالنا الاخبر: هل كنتم ترتلاون الحفلات العامة، خصوصا حفلات نادي ضباط القوات المسلحة؟ - لانهتم كثيراً بمثل هذه الحفلات ولكننا كنا تضعطر احيانا للمجاملة.

مرهون ناصر للمزاد الملني Marhoon Nasser Auctioneers غداموعدكم أيام: الاشنن والثلاثاء والأربعاء ١١،١١، ١٢ صف ر ١٤١٠ه الموافقة ١١ ،١٢ ، ١٢ سيتمبر ١٩٨٩م الدمام الموقع : طريق الدمام/أبوحدريّ السريع/ساحة الجعيب لمربيد من المعلومات يوجى الانصال

الخبر-ت ۱۹۵۲۲۲۸۸ الخبر

أسيرحاد، أسامت جعفر



اريد الغنجان اطلاقا. واستيقظت من

نومي والعرق يتصبب من جييني. منذ ذلك اليوم اتضذت قرارا حاسما

بالاقلاع نهائيا عن النظر في القنجان

وشفي آبتي من مرضه تماماً. ومنذ ذلك

الحين قضيت فريضة الحج واستغفرت

يوم في العالى

امرأة شديدة الايمان تكثر من الصلاة

والدعاء وتشعر بأن الله يمد لها العون

من الازمات وتروي انها مرت بازمة

عاطفية قاسية عندما تورط زوجها في

علاقة مع سكرتيرته وقرر الزواج منها

رغم انها كانت في عمر ابنته، ورغم مضي

خمسة وعشرين عاما على حياتهما معاً.

وضرب الزوج عرض الصائط بجميع

الاعتبارات وتزوج السكرتيرة ورحل

السيدة أ. أ. يدأت رسالتها بانها

كثيراً واتمتى أن يغفر لي الله مافات.

لندن ـ والشرق الاوسطو:

والإحلام التي تتحقق، هو عنوان الكتباب الذي أشرنا اليه في هذه الصفحة في العدد الصادر بتاريخ ₹١٩٨/٩/٨/٢٧ ودعدونا القارىء والقارئة للتحقق من ظاهرة الحلم الذي يختلف عن سائر الإحلام. تلك الإحلام ألتى تترك انطباعات قوية على صفحة الذهن وتتولد منها رغبات قوية للاقدام على سلوكيات معينة. وقال المؤلف في كتأبه أن أصحاب العقيدة الدينية القوية لا يجدون صعوبة في تفسير ذلك النوع من الاحلام لانهم يعتبرونها من دلائل العناية الالهية. ولكنها ظاهرة يقف المنطق العلمي حيالها حائرا لانها تتجاوز اسوار الماديات وتثب عاليا نحو

وصلتنا بعض الرسائل من القراء والقارئات يروون فيها تجاربهم الشخصية مع الاحلام. قارئة الفنجان

السيدة هـــ أنقول في رسالتها انها ترددت قبل الشاركة بتجربتها لانها تعمل في حقل الاعلام وتأبى ان تجلب جعلى نفسها اتهاما بالسداجة أن هي اعترفت بانها بدلت سلوكها بسبب

كنت أعلم أن الله وحده هو عالم الغيب وأن الانسان الذي يأخذ قراءة البخت وما شابهها مأخذ الجد يرتكب اثما، ولكنى كنت قد تعودت على شرب القهوة مع صديقاتي. وكتبا نقلب الفنجان وننظر في قاعة من باب التسلية، ونتبادل النظر ونتوهم أننا نرى صورا واشكالا معيرة في الفنجان. وبالتدريج اكتسبت شهرة بين

صديقاتي بانني اجيد قراءة الفنجان. معها الى بلد آخر تاركا زوجته واولاده. وكنت في قرارة نفسي اعلم ان الامر لا وتقول صاحبة الرسالة انها قررت يخرج عن التسلية البرثية. ذات ليلة استئناف الدراسة تمهيدا للبحث عن رأيت في منامي انني واقفة في غرفة كبيرة وامامي فنجان كبيريريد ارتفاعه عمل تشغل نفسها به وترتزق منه. غير انها وجدت صنعوبة شديدة في عن ارتفاع قامتي. وبينما أنا انظر الى التحصيل ربما نظرا السن او للحالة النفسية التي استمسكت بها. وتقول ان الامتحان النهائي كان على الابواب وهي تشعر بازمة نفسية حادة خوفا من القنجان بدهشة شديدة وغطة في الوقت ذاته ولسان حالي يقول انني حتما سوف أرى الكثير من الرموزّ القشل. ولعل خوفها من الفشل كان والصور في قاع ذلك الفنجان الكبير، فاذا بشخص مهيب يخرج من قاع امتدادا لشعورها بالفشل من زواجها. الفنجأن وينتصب واقفا ويضاطبني ذات مساء خرجت لـزيارة صديقة قائلا: عليك أن تختاري، أما الفنجان وتتاول الشاي معها، واقصحت لها عن مكنوناتها خصوصا وانها كانت قد واصا الولد. وفي الحلم ادركت أنه يضيرني بين قدراءة الفنجان وابني الوحيد فقد كان ابني مريضا منذ عدة اليام بمرض حدير الاطباء فاعتراني خوف شديد، وقلت له اترك في الولد، لا عقدت املا كبيرا على النجاح في الامتصان والحصول على وظيفة

اليها كبرياءها الجريح. وفي رسالتها تؤكد هذه السيدة انها في تلك الليلة رأت نفسها في المنام وهي حالسة في الصف الدرامي بين زميلاتها. كانت جالسة على مقعد مثل سائر المقاعد. واذا بمقعدها هي يرتقع الى اعلى دون سائر المقاعد اللخرى. فاذا بها جالسة في مكانة اكثر ارتفاعا من زميلاتها.

تخرجها من الشعور بالحاجة وتعييد

في الصباح ظل اثر الحلم مستمسكا بها دون أن تعلم لذلك سبياً وكان شبح الامتحان يلوح في الافق كالسحابة الداكنة. رقبل أن ينتصف النهار تلقت مخابرة هاتفية من تلك الصديقة التي كان زوجها يشغل منصبا مهما أي احدى الشركات. قالت لها الصديقة انها طرحت الامر على زوجها وان الزوج استطاع عن طريق اتصالاته

الشخصية ان يوفر لها عملا مجزيا

الحصول على وظيفة، حتى اولتك اللاتي يتقوقن على دراسيا ومن حيث العمر". وتلك هي أرادة الله، يعطي من يشاء

السيارة المعكوسية السيدة ف. م. س تقول انها جربت

نوع الاحلام التي لا تقارق الخيال. أما الحلم الذي لا تنساه فقد كان اشبه تشاءمت وتفاعلت بالطم في أن واحد.

فقد تفاطت لانها استيقظت من الحلم

يتناسب مع مؤهلاتها تماما، وبعد استيفاء اجراءات الاختبار الشخصي والسيارة لم تصطدم ولم تشتعل. وحاولت ان تنسى الحلم بلا طائل. وقبل حصلت السيدة على الوظيفة التي تقولُ أن ينتهى العام تعرض زوجها الزمة عنها: لو اننى طلبت وظيفة وتغصيل، لما مالية في عمله الحاحث بكل شيء.

بالكابوس المخيف. كل شيء في حياتها كان طبيعيا وهادئا. كان زوجها عطوفا وبارًا بها وباولاده، ناجماً في عمله. وهي سعيدة في حياتها ولا تشكو من مرض، وفي قمة هذا الاستقرار رأت في منامها أنها تركب السيارة مع زوجها وأن السيارة تسيرة الى الوراء في عكس الاتجاه الصحيح، والمخيف أن الطريق لم يكن مستقيماً بل كان مليئا بالنحيات والمنعطفات، وتملكها الرعب في الحلم وبخل في روعها أن السيارة حتما سوف تصطدم باخرى او بجدار سميك عند منعطف من المنعطفات ومن المحتمل ان تهشم أو أن تشتعل وإنها وزوجها هالكان لامحالة وعلا صراخها وهذيانها وهى نائمة حتى ان زوجها ايقظها من الذوم وهي تهذي وامضى وقشا ليس بقصير في محاولة تهدئتها. وتقول انها

حصلت على افضل منها. وتأكد لي ان فكسدت تجارته وكاد الهم ان يقضي الحلم الذي رأيت في منامي كان مؤشراً عليه تماما، بحث أنه ظل طريح الفراش

لي بأن بعد العسر يسرا، فقد نجحت في الامتصان وسبقت كل زميسلاتي في

الوقت الآ أن تتذكّر الحلم. وتقول انها ستلهمت شيئا من القوة كلما تذكرت أن السيارة لم تتهشم بهما ولم تشتعل في الحلم، وأوحى اليها ذلك بان الازمة لن تقضى على كل ما بناه زوجها، ولكن

الحسبان سوف يلم بهما. وبالفعل استرد زوجها صحته وللم اشتات اعماله وبمؤازرة اسرته واصدقائه استطاع أن يبدأ بداية جديدة ومتواضعة وان يجدد امله في

الحلم كأن ننيرا بان ثمة شيئًا لم يكن في

عدة اسابيع متتالية. ولم يسعها في ذلك

غريب الدار

القارىء ع. ع. ن. بروي في رسالته انه كان طالبا جامعيا يعيش مع اسرته في مدينة عربية. وفي العطلة الصيفية في أحدى السنين قرر أن يجرب حظه في السفر الى احدى العواصم الاوروبية بحثا عن التجربة والاستقلال وعمل في العطلة يغطى نفقاته الشخصية.

وبالفعل اشترى تذكرة الطائرة وودع والده ووالدته واخوته وساقر الي فيينا العاصمة النمساوية. وفي ليلة ما راي والده في منامه مرتديا عباءة بيضاء. لم يكلمه ولم يصافحه. بل نظر اليه ولوح له مودعا ثم مضى في طريقه موليا أبنه

ويقول صاحب الرسالة انه تذكر تغاصيل الحلم بوضوح شديد وانتابه شيء من القلق والفضول. فقرر ان يخابر اهله للأطمئنان رغم انه تركهم قبل اسابيع وكانوا جميعاً في احسن ا حال. وعندما خابرهم ترددوا قليلا ثم اخبروه بان والده توفي على اثر نوية

هذه بعض الرسائل التي وصلتنا ومازلنا ندعوك لتحقق هذه الظاهرة المحيرة، ظاهرة الاحلام التي تتحقق. نحن بانتظار رسالتك ونعد بنشر ما يصلح منها للنشر.



روزاليا اورتيجا

روزاليا اورتيحا زوجة رئيس نيكاراجوا

المتطلبات والواجبات والحقوق. اثينا ـ من محمود كعوش: ابدأ يومي في السادسة صباحا واحيانا كثيرة في الخامسة بعد ان فصول جديدة واخرى تكرر نفسها ولكن لكل يوم طعم جديد ومذاق مختلف. يومى هو عبارة عن مسرحية تبدأ برقع الستارة عند بزوغ الفجر لتنتهي باسدالها عند منتصف الليل او بعده بدقائق او ان يكون روجي قد التهم صفحات الجرائد اليومية المحلية ثم يأتي له ساعات نتساوى ايضا مع اهمية

يكون زوجي قد سبقني الى رشف قهوته واحيانا كثيرة تناول فطوره. اشارك في اعداد قطور الاطفال بعد

امبراطورية الحقائب المدرسية

جميل أن تكون الواحدة منا بين الاحياء في هذه الدنيا الجميلة في الربع الاخير من القرن العشرين. ولانني من ضَعاف الذاكرة وُجِدَّتنيُّ ارصِدْ فِي مَذْكَراتِي الْحُنْصَةِ انْ الْعَلْمِ ١٩٨٩ هُو الْعَامِ الذِي شَهْدُ مُولَدٌّ بولة فلسطينية الجديدة، والديمقراطية في بولندا، وحرب الكوكليين في امريكا. وهو ايضًا ألعام الذي سوف يذكره التاريخ بعناسية مضَّى و عُلَما علَى أندلَّاع الحرب العَلَيْة الثانية. وبما آنني حريصة على التزام الصدق مع النفس وجدتني اكتِب متريدة ان عَلم ١٩٨٩ هو يضًا العام الَّذِي اكتشفتُ فيه احدَّى أَمْبُراطُوريات صناعَة الحقائيُّ حدث ذلك بمحضّ الصدفة، و بعد جرعة مكثفة من اوجاع المفاصل،

و آلام الظهر، وضيف النفس والشعور بالظلم وانا انخل مع ابنتي متجراً بعد أُخرُ بحثًا عن نوع معين من الحقائب الدرسية. الحكلية ان افتتاح الدارس على الإبواب ولذلك نزلنا الى السوق نشراء الزّي أكدرسي وبعض القرطاسيات الضرورية، وكذلك حقيبة لحمل الكتُّبُّ والدَّفَاتُّر ٱلْمُدرسيَّةِ. ورَّفَضْتُ ابنتي إِنَّ تُقْبِل بَّاي حقيبة ٱلا واحدة تحمل ماركة معينة. عيل صبري، وعلى الغضب في اعماقي، وترحمت على والدتي التي ربت خمسة، لآ و احدة، وقلت للابنّة المباركة بلهجة لا تحتمل النقاش أن المتجر الذي نتاهب لدخوله هو الاخير وان لُم تَشْتَر حَقَيْية لَلمدرسةً فَقَد صَاعَت القَرصة للشراء نَهائياً. عقدت ما بين حلجبيها احتجلجاً ثم سبقتني الى داخل المتجر.

في منتصف الطريق رفعت عينيها الى اعلى فرات ما تريد وعندها اطلقت صيحة مثل صيحة ارشميدس الشهيرة، وقالت: وجدتها...

-

بصراحة كلات الحقيبة لطيفة وعلية للغلية، ولكنها مزينة شُرَائطً باهرة الإلوان ومُعتدلة الثمن فَاشْتريناها ومضينًا. ولكنَّ لم يغتني في طريق العودة في البيت إن اسالها: غَلَدًا هَذُه المَارِّحَةُ بِالدَّاتِ؟ فَقَالَتَ بِاقْتَصْلِهِ: انها المُوضَةِ! ثم اصْافَت: كل صديقاتي اسْترين هذه

قررت أن اؤجل النقاش الهادف الى فرصة اخرى. وشباعث الظروف في اليوم نفسه أن اقرأ أن ما أصلبني بسبب البحث عن تلك الحقيبة لم

أنَّ المدارس الامريكية لا تقدم للأولاد والبنات وجبة عداء، ولذلك تضطر الامهات لعمل السائدو يتشات للاولاد. ولهذا السيب اصبحت موضةٌ علبة الساندويتشات تَتَّحكم في امزَّجة الآمهات وسعُلاة الأولاد والبنات. في بداية العلم الدراسي تشتري الاسر الامريكية سنة ملايين علية ملونة من علب السلندويتشك. الامهات يفضلن العلبة البسيطة ذات اللون الواحد، الاحمر أو الازرق مثلاً. ولكن الاولاد والبنات يفضلن العلبة ذات الرسوم المزينة بصورة دبات مان، أو الأرنب روجر أو حتى ميكي ماورس، والا كانت النتيجة مؤسفة.. فالعلبة التي لا تُخْضَعُ لَقَالِيسٌ ٱلْوَضَةُ تَعْرِضُ صلحبُها للسَّخْرِيةِ اللادعة من قُبل الآخرين وعرَّلَة أجتماعية موجِّعة في الغلُّية المدرسيَّة.

يكن حدثًا فريدًا، بل تجربة تتحدى أمومة الإمهات في بقاع كثيرة. قرأت

وهكذا تتسرب لعبة القوى التي يمارسها الكبار الي علم الصغار الكبار يتباهون بالرولزرويس والمرسينس والصغار يتباهون بالإرنب روجر. ولكن اطرف ما في الموضوع أن صناعة علب الساندويتشات أصبحت صناعة قوامها ٢٣ مليون دولار سنويا، واصبح الهواة يتسلبقون على شراء النماذج الفريدة منها مثل الانتبكات الثُمينة، وقد يُصلُ سُعُر ٱلْوَاحْد منها آلَى مَأْتُة دولار وآكثر. وْمادامت ٱلمسالّـة خاضعة لقلنون العرض والطلب اصبحت السياسة المعتمدة في صناعة علب السائدويتش هي تغير الرسوم والشخوص التي تزدانٌ بِها العلب كل موسم حتى يتسابق الاطفال على اقتناء الجديد منها

في المساء انتهزت فرصة لفحص الحقيبة من حيث جودة الصنع والمتلتة وصلاحيتها لحمل الادوات المرسية. ولما لم أجد بها عيبا سألت ابنتي ان كانت سعيدة بحقيبتها، لمعت عيناها وهزتُ رأسها بِللوافقة ثمَّ قالت: انها ماركة جيدة للَّغاية، هل تعرفين ان هنتك احنية رياضية وأحزمة واشياء آخرى كثيرة من الماركة نفسها؟ قَلْتُ: «حقاً؟ لم اكنُ أعرف». وهربت من الغرقة سريعا لانني ادركت أن دخول تلك الامبراطورية اسهل بكثير من الخروج منَّها.

نوزية سلامة

بالروب النزلي ولا يميزه عنه سوى موضة الشتاء المقبل من المعاطف بعض التقاصيل الصغيرة على الاكمام، تدعوك الى الدفء والراحة. بالمعطف الذي ظهر في عروض الارياء كبير، اكبر او كولة كبيرة، أو شال كشميري يليس من مقاسك، وقضاض وخالي تماما من الحبكة والقصات. أنه أكثر شبها

طفلك لا ينام...

ليلا فعل لا يأباه احد في الشرق، ولكنها عادة يتأفف منها الغربيون ويعتبرونها خطأ لا يغتفر في التربية. فقد درجت المجتمعات الصناعية المتطورة على تعليم الاطفال الاستقلال التام، منذ فترة الرضاع. ثم جامت امرأة وكسرت القاعدة، أي انها سمحت لطفلتها بالتسلل ليلا ألى فراش الابوين هربا من خوف او شعور بالارق او الوحدة. هذه الطفلة كبرت وكتبت عن تجاربها في الطفولة كتابا بعنوان وثلاثة في فراش

 أن الرضيع يحتاج أمه ليلا
 ونهارا لانه يأتي إلى عالم مليء بالضجيح بعد سكون الرحم. ولا تخرج احتياجاته عن الغذاء والدفء والراحة والالتصاق بامه، لان الالتصاق بها باعث على الامان والاستقرار. ولـ و توفرت له كل تلك الاحتياجات سرعان ما تترسخ ثقته بالعالم المحيط به ويتعلم

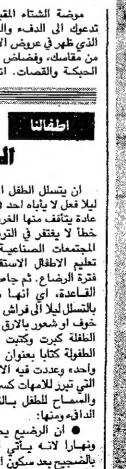
معه، أوحزام عريض من نفس ألقماش

فاذا بكى ليلا وسمحت له بالانضمام الى فراشك فانت بذلك ان يتسلل الطقل الى فراش والديه تمنحينه القرب مثك، بحيث يمكنه ان يراك ويلمسك ويشتم عبيرك ويحارب مثلك الاشياء الشعور بالوحدة. ● الرضيع بحاجة الى رضعة صغيرة على فترآت متقاربة. فاذا حان موعد الرضاع ليلا من الاقضل لك وله

الحضن الدافىء هو الحل

الراحة أولا

واحده وعددت قيه الاسباب الايجابية التى تبرز للامهات كسر القاعدة لحيانا والسماح للطغل بالتماس الحضن







مترجمه الخاص بما كتبته الصحافة العالمية حول نيكاراجوأ وامريكا اللاتينية، لأبدأ في قراءة آخر ما صدر من صفحات الادب

17

في العاشرة، وبعد جولة سريعة على المنزل اقوم خلالها بوضع آخر لساتي على محتوياته ليطمئن قلبي. اخلد لراحة العمل الذاتي في غرقة المكتب وأضع اللمسات الاخيرة ايضاً على صفحة جديدة من صفحات كتاب ادب او شعر أعده او اسكب خلاصة مداد افكاري في أخر صفحة من هذا الكتاب لأدفعه

في الثانية عشرة اقوم بزيارة لقر الاتصاد النسوى الدي أتولى رثاسته، لاطلع على آخر المستجدات واشارك في وضع الحلول الآخر مشاكله. فالاتحاد هو بمثابة الوزارة الكاملة الصلاحيات والمسؤوليات في العرف النيكاراجوي، ثم اعود ادراجي الى المنزل التناول طعام الغداء برفقة الصغار الذين يكونون قد سبقوني الى المنزل قبل نصف ساعة من وصولي. وغالبا ما نتناول غداءنا واحيانا عشامنا في غياب الزوج الرئيس الذي طالما تأخذه مشاغَّله السياسية عنًّا.

ويعد قيلولة العصر القصيرة استانف القراءة على صوت الموسيقى الهادئة، صديقتي الحنونة ورفيقتي الرقيقة لابدا استقبال الضيوف بعد الرابعة عصرا. وعادة ما يكون الاستقبال مفتوحاً فبرغم عدم زَج انفي أو تدخلي في شؤون زوجي السياسية اعمل له سكرتيرة بدون آجر. اسجل له ملاحظات المراجعين واسماءهم واحضرها لتكون جاهزة على طاولة مكتبه عند عودته.

وبين زيارة واخسرى استغل الموقت الضيق لاوجمه ابنائي واعطيهم نصائحي ويعض ملاحظاتي ألتي تختص بواجباتهم المدرسية حتى اشعرهم دائما انني الى جانبهم. بين الثامنة والتاسعة مساء

أخلد للراحة ربيحا قصيرا من الوقت اكون خلاك جامزة لواجباتي الرسعية في البيت او خارجه حرصاً على عدم هدر وقت زوجي الثمين. وغالبا ما يستمر ذلك حتّى ساعة متأخرة من الليل أو متقدمة من النهار، أعود الستثناف الكتابة بعدها ساعتين متواصلتين قيل ألنوم والاستعداد ليبوم آخبر

بقلم: محمد حافظ

ماراة الاهلى والزمالك في الدور الاول للدوري وكان معينا لها

حكام ايطاليون لم يصلوا حتى الآن وفعلا حضرت ألى القاهرة

الساعة التاسعة مساحا ليقابلني مسؤول من الاتحاد ليقول لي

ان الحكام الايطاليين وصلوا فجر اليوم وفعلا لداروا اللباراة

وقمت انا بادارة مباراة الاهلى والزمالك للناشئين تحت ١٨

حاقظ الحكم الإحمر

في دولة الإمارات حيث كنت اعمل لمدة سنة اشتهر حكما

متفرعًا وادرت مباراة في دوري الامارات بين جزيرة أبو ظبي والمارات بين جزيرة أبو ظبي والمارد بين جزيرة البياراة المياراة الميارات الميارات

احتسبت ضرية حرة لمعالج الاهلي في منتصف الملعب ووجدت

الفريقين يتبادلان الاعتداء بالضرب وطردت في الحال اربعة

من لاعبي الجزيرة وثلاثة من الأهلي في لحظة وأحدة وكان. عنوان صفحة الرياضة بالجريدة الرئيسية في اليوم التالي

وفي الدور قبل النهائي لكأس الامارات بين الشارقة والعين وبعد انتهاء الشوط الاول جامني المساعد باعصاب متورة

قائلا كابتن الشارقة بصق في وجهي وقعت بتهدئته وكان يكن

حسين لأعب الزمالك القديم مدريا لقريق الشارقة. وعند بداية

الشوط الثاني وبعد اداء ضربة البداية مباشرة اطلقت

صفارتي لطرد كابتن الشارقة دون أن يعرف أحد السبب،

وكانت هذه اغرب حالة طرد في الملاعب. وفي البطولة العربية بالشارقة هذا العام للاندية ابطال

الدوري كانت مباراة الافريقي التونسي والشباب العراقي في الدور قبل النهائي وانتهت المباراة والوقت الاضاف بالتعامل بدون اهداف واستعد الجميع لتسديد ركلات الجزاء وفوجيت بدون اهداف واستعد الجميع لتسديد ركلات الجزاء وفوجيت

بالفريق التونسي يجلس عند خط التماس ويجب على الفريقين

الجلوس في منتصف الملعب فتوجهت لكابتن الفريق وطلبت منه

مرتين الجلوس في منتصف الملعب ولكنه وجه في كلمة باللغة

الفَرنسية ظُنْ أَنني لا اعرفها ولكنْ فوجيء الجميع قبل تسديد

اول ضربة للجزاء بطردي لكابتن فربق الافريقي واعترض

مدرب تونس على أن المباراة قد انتهت والطرد في هذا الوقت

ممنوع ولكن القانون ينص على أن الطرد مفتوح حتى انتهاء المباراة.

مواقف من افريقيا

سْجِيِّيا بِتُونِّس عَلَم ١٩٨٨ وَانتَهِتَ الْمِبَارَاةَ بِفُوزَ تَـوْنسَ

١ /صفر وحصلت على الكأس وحضر المباراة الرئيس التونسي

زين العابدين وذهبت اصافحه بعد المباراة ومعي الكرة

لأحصل على توقيعه عليها وتحدثنا معا لفترة يسالني عن مصر

ونسيت بعدها أن اطلب منه التوقيع وحزنت بعدها على ضياع

وفي مباراة نيجيريا والجزائر في تصفيات دورة سيوول

الاوليمبية والقائز يصل لسيوول وانتهت المباراة الاولى بفوز

الجزآئر في الجزائر ١/صفر وادرت المباراة الثانية بنيجيريا

وتقدمت تيجيريا ١ /صفروني نهاية الشوط الثاني لعب مهاجم

نيجيريا الكرة فاصطدمت بيد زميله الدافع عن غير عمد

وطالب لاعبو الجزائر بضربة جزاء دون جدوى واستمرت

المباراة بوقت أضافي أحرزت فيه نيجيريا هدفا لتصل الى دورة

وفي كأس العالم الاخير للناشئين تحت ١٦ سنة باسكتلندا

ادرت لقاء البرازيل وامريكا، وكانت الاخيرة متقدمة ١ /صفر

وقبل لحظات من نهاية المباراة ومن دربكة اعنام مرمى امريكا

سُجِلت البرازيل هدف التعادل واطلقت صفارتي-محتسيا

الهدف ولكن وجدت المساعد من كوريا الجنوبية مشيرا بتسلل

لاعب البرازيل فالغيث الهدف في الحال ولم يعترض احد

وفي مباراة اخرى باسكتلندا بين السعودية وكولومبيا وفي

اليوم نفسه كانت البرتغال تلتقي مع غينيا في المجموعة نفسها

ولا أحد منهم يضمن الصعود قبل بداية المباراتين وقعت

ادارة مبارة السعودية وكولومبيا ويتبقى على نهاية المياراة

ثلاث دقلئق وكولومبيا تهاجم وينقرد احد اللاعبين بالحارس

السعودي والكرة كانت هدفا لا محالة لتنشق الارض عن احد

مدافعي السعوبية لينقذ الهدف وسطدهشة الجميع. ويطالب لاعبو كولومبيا بضربة جزاء ولكن لاعب السعودية

لم يلمس اللاعب الكولسومبي وانتقلت الكرة مساشرة الي

السعودية ليسجل احد مهاجميها هدفا لتفور السعودية

وتصعد لدور الثمانية وتفوز بعدها بكأس العالم.

وكانت مفاجأة الدورة هزيمة البرازيل من أمريكا.

في نهائي كأس افريقيا بين بنزرت التونسي وبيتش من

سنة وانتهت بالتعادل ١/١.

ممحمد حافظ الحكم الاحمره.

يواجه الحكم مواقف تتحكم في المباراة وتتحكم فيه بعوامل عديدة فاحيانا تكون المتارة سهلة، واحيانا

صعبة، وفي بعض الأحيان يتدخل الساعد ويكون له دور

كبير في نتيجة المباراة. وقد مررت خلال ادارتي للمباريات

مُلْأَلُ ٣٠ عَلَمًا. بِعُواقِفُ طَرِيفَةً وَغُرِيبَةً بِعَضْهَا فِي

المباريات المحلية وآخرى في آلمباريات آلمولية مسواءً عربية أو افريقية أو عالمية وآتذكر منها تلك المواقف.

كنت حكما صغيرا في بداية حياتي وكلفت بادارة مباراة الاوليمبي مع سبورتنج في دوري منطقة الاسكندرية للتاشئين

تحت ٢٠ سنة. ودهبت قبل بدأية المباراة بنصف ساعة وكان

وقتها الكابتن احمد الخولي رئيسا للجنة حكام منطقة

الاسكندرية وفوجئت به عند وصولي يقول لي اعط الصفارة

لاحد الساعدين فيجب على حكم المباراة ان يأتي قبلها بساعة

على الاقل وفعلا اديرت الباراة بحكم ومساعد واحد واختت

درسا في احترام المواعيد والالتزام بالوصول في موعد مناسب

. وحادثة أخرى في بداية حياتي ايضا وكانت مباراة بين دمنهور ودسوق على الصعود للدرجة الاولى وكان الساعدان

جبريل وأبراهيم عابدين وكانت المباراة في يتاير والمطر شديد

واللعب محصور في منتصف الملعب وفجأة سدد مهاجم

دمنهور الكرة من حوالي ٥٤ ياردة ودهبت كالصاروخ بساندها

الهواء وارتطعت بالعارضة وسقطت وذهب المدافع آلي حارس

المرمى وتشاجرا بالايدي وانا واقف في منتصف الملعب

فاطلقت صفارتي محسبا هدفا لصالح دمنهور فالتف حولي لاعبو دسوق مطالبين بسؤال المساعد الذي اكد أن الكرة

ليست مدفاً فالغيته في الحال فتحولت بعدها الباراة الى معركة وخاصة من جانب تمنهور التي اقيمت المباراة على ارضه. وبين الشوطين تشاجر المساعدان ولكن انقدنا قريق دمنهور

قبل النهاية بدقيقة ليحرز مهاجمه هدفا ولينتهى اللقاء بفوز

اهداف ملغاة بالجملة

حادثة غريبة قابلتني في لقاء المريخ والزمالك ببورسعيد منذ

عامين حيث الغيت سبعة أهداف خمسة منها في الشوط الاول

واثنان في الشوط الثاني وجميعها باشارات من المساعدين، أربعة أهداف الشائل وثلاثة للمريخ بدعوى التسال، وانتهت

المباراة بهدف للزمالك قبل النهاية بدقيقة واحد. وتعتبر هي

وفي مباراة المحلة والاهلي بالمحلة في موسم ١٩٨٤ كنت مساعدا للحكم في جانب مهاجعي الاهلي ولعب مدافع الاهلي كرة طويلة لمصطفى عبده المنسلل وكانت الكرة طويلة جدا

وتأكدت أنها ستذهب خارج الملعب فلم اشر للتسلل ولكن في لمح البعر لحق مصطفى بالكرة بصعوبة وسددها وانقذها

البلعوطي وانقذ فريقه من هدف مؤكد وحمدت الله على عدم

وفي مباراة السويس والاهلي بالسويس منذ عامين وكان

الاهملي يحتاج الى نقطة واحدة للحصول على الدوري

والسويس يحتَّاج ألى نقطة للبقاء في المتاز وفي الشَّوط الأولُّ

سجل الاهلي هدفا وقبل نهاية الشوط الثاثي بدقيقة واحدة

ذهبت الكرة من قدم مدافع الاهلي لتصطدم بيده عن غير عمد

وطألب لاعبو السويس بضربة جزاء وانقلب الملعب وام

حتسبها ولم أخش الجمهور ولا اللاعبين بالرغم من انه كان

ممكنا إن ينتهي اللقاء ١/١ ويحصل الاهلي على الدوري

وفي مياراة الزمالك والإتحاد في نهاشي كأس مصر العام

الماضي كنت مساعدا إنا وعلي حسين للحكم محمد حسام الدين

وكان الاتفاق بينتا ألا نشير لأي خطأ ابدا ونترك القرار

رحسام وحده.. ولكن حدث أمامي التجام بين لاعبين وشك جمهور الاتحاد ان هناك خطأ لصالح فريقه ولم ارفع الراية

ولسوء الحظ جاء من هذه الكرة هدف الزمالك الوحيد الذي

أحرز به الفوز والكأس ليهاجعني جمهور الاتخاد في الملعب

حكم مع وقف التنفيذ

هناك يوم لا انساه وهو ٢٩/١٢/ ١٩٨٥ فوجئت بمسؤول

من اتحاد الكرة يتصل بي تليغونيا في الساعة السابعة مساء

طالبا مني السفر مبكراً في سرية تامة صباح اليوم التألي لإدارة

ويبقى السويس في المتاز.

ويتهمني بالتحيز للزمالك.

تسجيل ألهدف لانه كان من تسلل تكاسلت في الاشارة اليه.

دمنهود \ /صغر ويصعد الى دوري الدرجة الاولى".

المباراة الوحيدة التي تشهد الغاء سيعة أهداف.

من اوراق نجم

مواتف غريبة في تجربة حكم طويلة

ماذا وراء

انهيسار السنجسم الساهلي؟

تونس مكتب والشرق الأوسطه:

خلفت الهزيمة الثقيلة التي مني بها

فريق نادي النجم السلحلي لكرة اليّد في

البطولة العربية للاندية أمام السالمية

الكويتي بالدار البيضاء بنتيجة (١٧ ـ

٢٨) حسرة في نفوس كافة الرياضيين

في تُونس وخاصة احباء فريق جوهـرة

الساحل الذي كان يحمل أمال كرة اليد

التونسية غندما شد الرحال الى الدار

وهذه الهزيمة جامت لتؤكد من جديد

أن كرة اليد التونسية أخذت تققد

بريقها ولابد من وقفة حازمة لاتتشالها

حتى تعود الى مجدها التليد وبالتالي

سيطرتها على الصعيدين العربي

والأفريقي. لقد كان انصار النجم الساحلي

ينتظرون انطلاقة موفقة لغريق كرة اليد

لتكتمل فرحتهم بعد ترشح فريق كرة

القدم الى الادوار النهائية للبطولة

العربية للانسدية عقب تسألف في

التصفيات التي تحتضنها هذه الايام مدينة سوسة بالسلحل التونسي. ولكن

والزلة، حدثت في بداية هذه الدورة وهم

يتوقون الى تداركها على امل مواصلة

المشوار بنجاح اوعلى الاقل رد الاعتبار

لكرة اليد التونسية.

وتجدر الأشارة الى أن البطولة

الوطنية لكرة اليد في تونس انطلقت يوم

أمس (السبت) بمشاركة ١٦ فريقاً

وهي: النادي الافريقي، والترجي الرياشي ومكارم المهديسة والنجم الساحلي ومكارم المهديسة والنجم الساحلي

وجمعية الحمامات والملعب التونسي

وجمعية المنزه ونادي حمام الاتف

والنادي الهلالي والسبورتنج ألمكنين

والنادي الصفاقسي وبعث بني خيار

والاتحاد المنست يري ونادي الشعينو والنادي البنزرتي وإمل حمام سوسة.

في الميسزان وهو الذي ظفر باللقب في

الموسم الماضي يعدما أضاف الكاس الى

البطولة ومن ألمنتظر ان تستمر سيطرته

هذا الموسم ايضا لما تضعه صفوفه من

عناصر ممتازة تنتمي الى المنتضب

الوطئى مثل حاتم عمارة وعز الدين

البرناوي والهادي القلاعي وتوفيق بن

سمير والمنجى بوعطاس وحافظ الزوابي كما أن التشكيلة تعززت بالصارس

الدولي السوفياتي العملاق الكسندر

النيجيري ابراهيم اندياي.

البطولة الامريكية المفتوحة لكرة المضرب

جراف ونافراتيلوفا... طبعا

لمنكسا والمنسق الدولي للمنتخب

ويشرف على تدريب فريق الشادي

الافريقي السوفياتي جريجوري

وطبعا سيضع النادي الافريقي لقبه

البطولة العربية السال البطال الدوري

أول فوزللمولودية الجذائري والثابي لأ

الرباط مكتب والشرق الاوسطم

الجزائري بطل افريقيا مشاركته في البطولة العربية الثالثة عشرة لكرة اليد بفوذ بين على فريق الرابطة البيضاوية المغربي بحمنة ٢٤ هندقا مقابل ١٢ مدفأ في نسطاق تصنفيات المجموعة

في بداية الشوط الشاني حاول

محمد عزيار داروز مدرب الفاريق الجزائري عبر في نهاية المباراة عن ارتياحه للعرض الذي قدمه فريق، في اللقاء وقال أن المولودية سيلعب ادوارا طلائمية في هذه البطولة وهمذا شيء

نادي الرشيد العراقي انتصاره الثاني بفسوذه عسلى فسريق النسلاى الاحسلَّ الاماراتي بحصة ٢٦/٢٦. وقد كشفُّ

موجر

كليسرووتر يتصندر ني اينديكوت نيويورك: سجل اللاعب

العمللي كيث كلميرووتسر ٦٨ (٣ ضبربات شحت المعيدل) في دورة بي. سي. المفتوحة للحولف في أينديكوت بولاية نيويورك. وبغضل هذا الرصيد فانته بات يتمسدر الدورة ألتي بلغت

خسأرة تروله ونيلس

● هونج كونج: خرجت لاعبة البادمنتون (كرة الريشية) السريطانيسة هيلين تتروك من تصغيات دورة هونج كونج الدولية المفتوحة للعبة في هونج كونج اثر هزيمتها امام منافستها زهو في كندلك خورج البطل الدنماركي اندرس تيلسن في تصفيات الرجال اثر هزيمته امام فوكوك كيونج.

كوارليس يعزم برى

• ليفربول (يسريطانيا): فاز الملاكم البريطاني نويل كوارليس في مباراته مع منافسه مليكل مري قَ الْجُولَةِ النَّامِنَّةِ. كوارليس مرشيح للمنافسة على اللقب البريطاني للوزن

نانية واهدة

الاوروبية للدراجات.

افتتح فريق نادي المولوبية

مع بداية الشوط الاول من المباراة تبين تفوق المولودية الذي بادر الى احراز الاهداف بقيادة ابرز نجومه الدوليسين جعفس بلحسسين ومحمسود بوعنيف وابراهيم بودراري قيما وجد فريق الرابطة المغربي صعوبة كبيرة في الوصول الى المرمى الجنزانري ولم يحسرز هدف الأول الا في الدقيقة التاسعة عشرة من المياراة بواسطة نجمه كمال كنون، واتضح تفوق المولودية في الشموط الأول الذي انهاه متقدماً بفارق ٨ اهداف (١٣ مقابل).

الرابطة البيضاوي تسدارك الموقف وتقليص فارق الاهداف، فاندفع بكل ثقله نحو مرمى الحارس الجزآتري بحثا عن اهداف لكنه واجه مسوداً قويا من دفاع الفريق الجزائري، الذي كان يحول الهجمات المغربية الى حملات مرتدة ناجحة وخرج منتصرا يترك صدى طيبا وانطباعا جيدا بين متابعي مباريات البطولة.

الفريق العراقي خلال المباراة عن تفوق

ملصوط في جميع الجوانب اذ شدد

الرقسابية عسلى أبسرز لاعبي الفسريق

الاماراتي وشن هجمات متواصلة على

مرمى خصمه ليخرج متفوقا في الشوطّ

الأول بفارق سبعة أهداف، وأضعا

بذلك حدا لطموح غريمه الذي كان

عازما على تحقيق نتيجة أيجابية في هذا

الشوط تتضمن له أول فوز في البطولة

ومحو أثار هلزيمته الاولى اسام فريق

الاان الشوط الثاني شهيد تزايد

سيطرة فريق الرشيد الذي لعب بنفس

الخطأة، ولم يترك لخصم أي منفذ

وعن هزيمة الفريق الاماراتي قسال

أحمد محمد عبد الكريم عبد الله المدير

الفنى للفريق أن الهزيمة لم تؤثر على

أداء الأهل الذي قدم عرضاً فنيا طيباً،

رغم مواجهته القريق يتوفر على خبارة

وتجربة كبيرتين، ويضم بين صفوف

امًا المباراة الاخيرة في برنامج اول

من امس والتي جمعت غريق السالمية

الكويتي باتحاد الشعب المسلح الليبي

فعرفت وجهين مختلفين اذ بعد ما طبع

شوطها الأول التكافؤ النسيي وانتهى بتقدم السالمية الكويتي ١٠ مقابل ٨

سجل الشوط الثاني تقوقا كبيرا للفريق

لكويتي الذي انهى اللقاء لصالحه ٢٩

مقابل ١٨. مع هذا قدم الفريق الليبي

عروضا جيدة واستمات لاعبوه سواء أي

الدفاع أو الهجوم وقدموا أداء أفضل

بكثير من العرض الذي قدموه في مباراة

الافتتاح امام الرابطة البيضاوية، ولولا

خبرة اللاعبين الدوليين الكويتيين وفي

مقدمتهم عيسي عبد القدوس شاه زاده

واخوه عبد الخالق عبد القدوس وطارق

بشير نواب لعرفت المباراة مسارا آخر.

الترتيب العام بعد اليوم

الثالث:

١ ـ السَــالميــة الكــويتي ٤ ن من

٢ ـ المولودية الجـزائري ٢ ن من

٣ - الرابطة البيضاوية ٢ ن من

٤ - النجم الساحل التونسي صفر

٥ - اتحاد الشعب السلح صفر من

١ - الرشيد العراقي ٤ ن من

٢ ـ بـورسعيد المصـري ٢ ن من

• المجموعة الأولى:

مباراة واحدة.

من مباراة واحدة.

المجموعة الثانية:

عندشرائكم مطبخ مسن اتش. تي اتش.

الداغركية (لاتقل قمته عن ٢٠ ألف ركيال) تحصلون على:

موقدكهريائي - ٦ سم وشفاط بخار مجائا

العرض ساري المفعول حتى نعناد الحمية

THE WASHA INTERNATIONAL

بُدِهُ ، غيربُ شَايع المتحلِية لَلِيغُونَ ١٦٩٧٣٨٨١/١٦١٧٥٨٥

الركياض ، طَسُرتِيقَ السَّخْصِصِينَ اليفوث ٤٨٨٥٨٦

المدنية المنورة : طريق القبائين المنفج مِن المبتعة مُناجد تليفون ١٢٥٢٢٢ ٨٢٥

مباراتين.

مباراتين.

معظم لاعبي المنتخب العراقي.

بورسعيد المسري.

الوصول الى تحقيق رغبته.

مطالب به بحكم أنه بطل القارة وفي المجموعة الشانية حقق ضريق

منتصفها بفارق ضربة واحدة.

ستسومف يتصدر بضارن

• باريس: احتفظ الدراج الالماني الغربي ريميسج ستومف يفائلة الصدارة العامة الزرقاء ولكن بغارق ثأنية واحدة فقط في ثائي ايام طواف دول المجموعة



هدف جزائري في مرمى الرابطة

مباراة واحدة. ٤ - الاهسلي الامساراتي ٥ ن من التصريحات:

٣ _ الخليع السعودي ٥ ن من

المسريقي قدم عسرضا جيدا خلال مباراتنا مع الرابطة البيضاوي وكان تفوقه واضحا سواء في الدفاع أو الهجوم مما يجعلنا ننظر بثقبة آكير للمستقبل خامعة ونحن في بداية مرحلة الاعداد للموسم الرياضي الجديد. المستوى الغني للبطولة جيد خاصمة بوجود افضل الغرق العربية ومنها الرشيد العراقي والسسالمية الكويتى والخليج السعبودي، ويبورسعيبة المسرى اضافة الى المولودية الذي يسعى لأحراز اول لقب له على الصعيد العربي بعدما فاز اخيرا بلقب بطل

افريقياً. للاندية ابطال الدوري، ● طافس مساحب احمد (مندرب الرشيد العراقي):

والذي سيكون حتما المولودية.

• محمد عازياز درواز مدرب

- دمستوى قريقي في تحسن مباراة بعد اخرى ونحن نضع نمب اعيننا خبرورة الفوز على بورسعيد المسرى لتقادي مواجهة اول المجموعة الاولى

الأهلي الأماراتي قدم أمامنا مباراة الفصل من تلك التي قدمها إمام بورسعيد المصري وقو يلعب بتكتيك مضبوط لكن تنقصه القيامات الطويلة

التنفيذ المحكم لخطط لعيه.

نتائج الدورى الانجليزي الارسنال ه _شیفیلد ونزدای

تشلُّسي ٢ - نـوتنجــهـ فوريست ٢. كريستال بالاس ٢ ـ ويمبلدون يونليند ٢. دريسي كسلونتسي ليفريول ٣. مانشستر سيتي بارك رينجرز صفر ئوتون تاون ۱ _ تشارلتون اثلتيك صفر. نسوريتش

في نهائي فردي السيدات أستون فيللا ٢ _ توتنهام

ساوثاميتون ٤.

میلوول ؛ ۔ کوفئتری لقطة طريفة لجراف

نيويورك - وكالات الأنساء: تقدمت لاعبة العالم الاولى، البطلة الالمانية الغربية شتيفي جراف الى بهاش البطولة الامريكية المفتوحة لكرة المضرب، في مجمع فلا شينج ميدو بنيويورك اثر فوزها بعد لقاء مثير على النجمة الارجنتينية

جابريللا ساباتيني ٢ _ ٦، ٦ _ ٤،

البطلة الامريكية المخضرمة مارتينا نافراتيلوفا. إذ فارت نافراتيلوفا على مواطنتها زينا جاريسون ٧ _ ٦،٦ _ ٢ ، لنتأهل للنهائي للمرة السابعة مع العلم انه سبق لجاريسون ان هزمتها في البطولة نفسها في العام الماضي ضمن الدورربع النهائي، وهكذا كان انتصار نافراتيلوفا تأرياً طبيا.

رومان يدافع عن لقبه امام لاسيار

لوس انجيليس ـ ر : يدافع البطل المسيكي العالمي جيلبرتو رومان عن لقب مجلس الملاكمة العالمي لوزن فوق الذبابة الذي يحمله يوم الثلاثاء المقبل امام الارجنتيني سائتوس لاسيار.

لعب رومان مع لاسيار في الماضي مباراتين، انتهت الاولى عام ١٩٨٦ باحتفاظ المكسيكي باللقب عندما

وفي المرة الثانية وكانت في مايو

(ايار) ۱۹۸۷ فاز لاسيار في الجولة

ويذكر أن رومان دافع عن لقبه بنجاح ست مرات قبل هزيمته امام لاسبيار قبل عامين، واربع مرات منذ

الحادية عشرة ليفوز باللقب. إلا أن لاسيار عاد فخسر اللقب بالنقاط امام الكولوميي هيسوس روهاس بعد ثلاثة اشتهر بعدها استعاد روسان اللقب بالفور بالنقاط باجماع الأراء على روهاس في ابسريل (نيسسان)

جراف ستقابل في المباراة النهائية

فازعلى روماس.

The second secon

عطر المجه دوالرائحة الزكية والخصائص لفرية التَّى تَمْيزُهُ عن سائرالْعطوْرُ العطر المحرز الحجل المحرز الاميسرة ديافيا، زوجة ولي عهد

بريطانيا ترأس الاجتماع السنوي لمجلس

رابطة المستين الدولية في مطلع الشهر

المقبل وتعلن عن خطة الرابطة وانشطتها

♦ الشيخ محمد عيد الله الهنائي

وزير الزراعة والاسماك بعمان انهي جولة

في الباكستان والهند استغرقت سعة أمام

اجرى خلالها مباحثات حول اوجه التعاون مِنْ سَلَطْنَةُ عَمَّانَ وَبِاكْسَتَّانَ وَالْهِنْدُ فِي

حكمت خماش، وزير النقل الاردني

استقبل صباح امس يوسف احمد وزير

النقل السوري الذي يزور الكويث زيارة

وسعية تستغرق ثلاثة أيام ليحث أفاق

● عبد الله كنون رئيس رابطة علماء المغرب تقرر الهلاق اسمه على شارع

 سلم سيلفون، اشهر الادباء ق ملدان البحر الكاريبي يصل لندن في مطلع شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل لحضور

احتفالات العيد الغضي لجأمعة كنت التي

تصدر مجموعة من كتبه للقصص القصيرة

اناتون كاريوف وارثر يوسيبوف،

يصلان من موسكو الى لندن في الاسبوع

ألاول من شمهر اكتوبر المقبل ليتنافسان على

بطولة العالم في الشطرنج امام الهولنديان

جوناشان سبيلمان وجان تيمان، حيث

عتجري المنافسة في مسرح سادلرزوول

ف هذه المناسبة.

بيتهوفن احد اكبر شوارع مدينة طنجة.

التعاون في مختلف مجالات النقل.

المجالات الزراعية والسمكية.

للعام ١٩٩٠.

19

• عبد الرحيم بن عبد الجليل وذير

الشؤون الادارية المغربي اجرى في القاهرة محادثات مع المسؤولين الاداريين ومدراء

المؤسسات الإدارية لتنشيط التعاون

الزين المستيري، سيشغل منصب اول سفير لتونس بالبرازيل بعد قرار

الحكومة التونسية فتح سفارة لها

عبد اللطيف السعدون، الستشار

جساك ليصون، المثل الاصريكي

الشهير الذي يبدأ عرض مسرحية ديوم

البداية، يلتقي مع سو ماكريجور في حوار

بنادي مسرح لتيلتون (الضغة الجنوبية لنهر التيمر) كما سيجيب على استلة المعرين مساء ١٧ اكتوبر (تشرين الاول)

• جنيفر جورج، اشهر مصعات

الازياء في الولايات المتحدة الامريكية تقدم

عرضا لجموعة تصميماتها الجديدة لشتاء

١٩٨٩ داخل محلات هار في نيكولز (وسط

المسرحي والمعثل ومدير فرقة الرينسانس

المسرحية البريطانية يلقي محاضرة في مسرح اوليفييه (الضفة الجنوبية لنهر

التيمز) في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) المقبل

يتناول فيها تجاربه الشخصية في عالم

• جون كوسيتللو، المؤلف الامريكي

وصاحب كتاب وقناع الخيانة، الذي يعدّ

اول كتاب وثائقي لتأريخ شبكات التجسس

في جامعة كمبردج البريطانية يزور بريطانيا

في الاسبوع الثآني من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل بمناسبة صدور كتابه أن

الادب والمسرح.

طبعته البريطانية.

لندن) في ٢٩ سبتمبر (ايلول) الجاري. ***
♦ كينيث براناه، الكاتب والمضرج

الصحفي العراقي السابق في الرياض،

يغادر هذا الاسبوع بعد انتهاء فترة عمله

الممري المغربي في مجال الادارة.



القاهرة مكتب الشرق الاوسطء:

هي واحدة من الجالسات وبثقة في قائمة نجمات السينما. بدأت المشوار بداية صحيصة. عاشت في الكواليس، وتخيطت وتعذبت حتى تحقق الامل. ونافست فاتن حمامة وسعاد حسني ونادية لطفي، بل انها وطبقا لايرادات الشباك تخطت كل

هؤلاء، وأصبح أسمها على دار العرض

يعني والى حد كبير نجلَّما مضمُّوناً

نبيلة عبيد، أو دبلبل، كما يسمونها في الوسط الفني، تحدثت بمراحة، وحددت موقفها من منافستها نادسة ألجندى، وحكايتها مع زوجها السابق المخرج عاطف سالم. في بداية الحديث اختارت نبيلة أن تبدأ بالكلام عن بداية

- مشواري مكتظ بالالم والعذاب والفرح ايضا. لو اربت أن اتكلم عن ايامي الاولى مع الفن فان هذا يحتاج ألى مجلدات، فهو مشوار يقترب من دربع قرن»، فقد كانت بدايتي الحقيقية في فيلم درابعة العدوية»، وآخر افلامي فيلم وفتاة برجوان، وكل ما استطبيع قوله عن مشواري باختصار شديد جدا، وحتى اكون صريحة مع نقسى، هو أننى قدمت خلال هذا المشوار أعمالا وافلَّاما لم ترق الى درجة دوري في اول اقلامي، وكان الداقع لهذه الاقلام هو الانتشار الفتي، وحققت الانتشار ولكن لم يكن النجاح شيئا بارزا وواضحا وأنما أن يكون آسمي موجودا في الحياة الفنية، احصل على بطولات قد لا تحتاج الى موهبة تمثيلية كبيرة بقس حاجتها الى معتلة وشكلها جلى بغد ثلك احسست أن ما بداخل اكثر كثيرا مما اقدمه من أدوار، ووجدت أنَّ الطَّلُوبِ

مني، حتى أعطي ما بداخلي، أن أقوم بتقديم تجربة جريئة تقدمني بالصورة التي أحبها وكانت البداية في قصة ووسقطت في بصر العسل، أخراج الاستاذ مىلاح ابوسىف، ومنها كانت بداية تغيير ثوبي الغني، ومنها بدات اجد نبيلة عبيد المثلة التي تمنيت ان يتعرف عليها بصورتها الجديدة سواء الجمهور الوالوسط الفني وقد كان. • كان . • لكن قيلمك مسقطت في بحر

العسل، لم يكن نجاحه مدوياً ـ لا، أنا أرى غير هذا تماما، فهذا

الفيلم حقق لي معادلة صعبة، وهي تقديم امكانياتي كممثلة بصورة جديدة، كما انه حقق لي جائزة لاول مرة في حياتي، اما بالنسبة للنجاح الجماهيري فهذا له قصة اخرى، فقد عرض الفيلم لأول مرة بدار سيتما كبيراً من الجمهور، ولان القصة هي نفسية اكثر منها تجارية، والجمهور تعود خلال السنوات التي سبقت هذا الغيلم أن يراني بصورة مختلفة عن الصورة التي ظهرت بها، فانه لم يستوعب التغيير الفاجيء جيدا، ولكن اكتشافك فندا؟ ايرادات الفيلم كانت جيدة بالقياس لحجم دار السينما واستمر عرضه أشرف فهمي من المضرجين الاسابيع، اما بالنسبة النقاد فانهم في البداية صدموا من جراة الموضوع، ومن تغييري المفاجىء، ولكن كان رايهم

• وبعد ذلك هل استمر مشوارك

في النهاية جائزة لي في مصر وخارج

مصر، وبالناسبة فقد ربحت منه مادياً

في الانتاج؟ ـ بعد ذلك بدأ ارتباطي الشديد بقصص الكاتب الكبير احسان عبد القدوس فقدمت العديد من قصصه

للسينما وفي الوقت نفسه قدمت لنجيب محفوظ، ولم يكن انتلجا بمعنى الانتاج سوى في فيلمين آخرين هما والراقصة والطبال، ووالحلال والحرام، اما غير ذلك فأنا كنت ومازلت عندما اقرأ قصة جيدة اسعى لشرائها والاحتفاظ بها لنفسى، وعندما اجد المنتج الذي ينتجها ابيعها له ثم امثلها وعندي ألان من القصص الكثير أخرها ما ساقيمه

قريبا باسم دالراقصة والسياسيء.

• هـل وجدت نفسك في شخصيات أحسأن عبد القدوس النسائية اكثر من غيره؟

- احسان عبد القدوس في قصصه يستطيع أن يدق على الوتر الحساس في داخل أي امرأة تستوعب ما يكتب، لانه يكتب بأحاسيس صادقة جداً، من هنا انا احب قصصه، ولكن ليس معنى هذا انى توقفت عند قصص احسان فقط، ثلت لبلاديب اسماعييل ولي الدين قصة مفتاة برجوان، من اخراج حسين كمال، ومن قبل كما ذكرت مثلت لنجيب محقوظ فيلما من آخراج اشرف فهمي، ولكن اكثر نجاداتي كان من خلال قصص الاستاذ احسان.

● يقالُ ان اشرف فهمي اعلا

شاهين في عمل فني: - هذا ليس عيبا في او عيبا في يوسف الحساسين جدا، وهو يستطيع ان يخرج من المثل افضل ما عنده من أمكانيات في الدور الذي يؤديه. وهذا ما حدث معى في أفلامةً وأهمها الفيلم الذي كتب قصته الكاتب الكبير الاستاذ نجيب محفوظ دلايسزال التحقيق مستمراء ووالراقصة والطبالء واخيرا في فيلم «اغتيال مدرسة، ونجاحي انا وأشرف معا يرجع لعدة اسباب من أهمها اننا اصبحنا نفهم بعضنا جيدا

، فتاة برجوان،؟

فيستدها لي، وأنا أعرف ماذا بريد في كامل، ونفس الموقف مع حسين كمال الأني مثلت معه في الفترة الإخيرة كثيرا من الاقلام التي لاقت نجاحا كبيرا. ● ماذا عن اخطاء نبيلة عبيد

- نعم اخطأت، ومن لا يعرف الخطأ في الحياة قانه لن يعرف طريق النجاح ولكن عندما عدت وصححت مساري

تماماً، ولم يعد لها اي وجود. ● خلال هذا المشوار من استطاع ان يخرج من داخلك طَّاقَّات لم تكوني

اكتشفني، واول من قــدما طاقتي، لانه مازال عندي الكثير الذي استطيع تقديمه خلال سنوات العمر

العمل، فاقوم به، ومن هنا يحدث تقاهم

أبدا، وإنا اخطائي كلها اعترف بها واعتبرها فقط في بداية مشواري الفني، الفني اعتقد ان هذه الاخطاء تلاشت

تعرفينها عن نفسك؟

- في البداية لا بد من ذكر فضل الاستاذ عاطف سالم لانه هو اول من الفنية، وبعد ذلك كان هناك كثير من المخرجين استطاعوا ان يخرجوا مني طاقات اعتبرها جيدة ولكنها ليست كلّ

● حتى الان لم تلتقى ويوسف

شاهين، ولكن الذي يحدث بالصبط لو هو رأى أن هناك دورا يناسبني في سيناريو موجود عنده اكيد سيسنده لي. لكن الاقلام التي قدمها في الفترة الماضية لم يكن من بينها اي دور يصلح لي، لهذا لم يحدث اللقاء وأن كنت أتمنى أن يتم هذا خلال الفترة المقبلة

• ماذا عن دورك في آخر افلاك حي برجوان، هوجي شهير موجود

تدور فيه من خلال فتاة تعمل في مصبغة وتتعرض للكثير من الاغراءات وايضا لكثير من المتاعب ولكنها تتصدى لكل هذا من خلال شخصيتها القوية، والتي تجبر الجميع على أن يتعامل معها باحترام وتقدير، ولكنها في النهاية داخلها انثى، تريد ان تعيش الحياة بكل ما فيها فتعيش حبا يرفضه اهل الحي ويبدأ الصراع.

 عادًا تقولين عن الجيل الجديد بين المثلاث؟

إ في منطقة الجمالية، وأحداث الفيلم كلها

- الجيل الجديد فيه مميزات كثيرة جدا، لكن من أشد عيوبه أنه متسرع جدا، ويعتقد أن الفن سينتهي فجأة وهذا يجعله يقع في اخطاء فما أن تمثل ای واحدة منهن دورا جیدا، حتی تفاجىء بعد ذلك بانها تمثل العديد من الادوار السيئة ونصيحتي لهن خلال خبرتي وتجربتي أن دورا وأحداً جيداً، يكون سبب انتشار اكثر من

عشرة ادوار سيئة. • من هي نبيلة عبيد بين نجملت

- لا توجد من تشبهني، ولا أنا كنت شبه احد من الجيل الذيّ سبقني، لان لكل فنأنة شخصيتها واسلوبهاء ولكن اتوقع لبعضهن الاستمرار من خلال ذكائهن والآخريات لا احب ان ابدي فيهن رأيا، ولن اذكر اسماء، لا هذه ولا تلك، حتى لا أقع في خطأ ما، ولكن ابرز من في هذا الجيل هي المثلة يسرا. ه هل المنافسة الان بينك وبين

- ارجوك لا تضعني في مقارنة لا اساس لها، هي شيء وأنا شيء أخر. • مع من ترفضين العمل؟ - مع اي واحدة تتزعم مجلس نميما ا وهن يعرفن انفسهن جيداً.

نادية الجندي؟

المُتأكيت على دور الاجهرزة الامنيتة في همايتهم واقامة مجلس لرعاية تؤونهم الرياض ـ مكتب والشرق الاوسطو:

الأمير حسن، ولي عهد الأردن، يلقي

€ الطعب الشكيلي وزير التعليم

• الدكتور محمد سعد الدين أسعد

صالح عبد الرحمن السماعيل،مدير

*** • عبد العاطي ابراهيم العبيدي،

€ حسين عبد الله سجيني، وكيل وزارة التخطيط الكويتية استقبل صباح

امس وليم تشونج يو كبير وزراء ولاية بينانج في ماليزيا الذي يقوم حاليا بصحبة

الدكتور عيد الله الجاسر، مدير عام

الاعلام في ألأمانة العامـة لمجلس التّعاون

لدول الخليج العربي في الرياض، باشر عمله بعد عودته من الاجازة التي قضاها واسرته

● حمد سعود السياري، محافظ
 مؤسسة النقد العربي السعودي، يفادر
 اليوم الأحد إلى فرنسا في مهمة عمل.

 حسبِن فهمي المثل السينمائي المصري بيداً اول تجربة له في الاخراج السينمائي الروائي في فيلم والرجل الذي يعدق بعد الانتهاء من تصوير مشاهد فيلمه الجديد واستكندرية كمأن وكمان

وذلك استجابة لتشجيع المضرج يوسف

شاهين له والذي اقنعة بانه يتمتع بموهبة

بالعديد من الاسباب التي قوضت امن

وسلامة المعوقين، بل امتدت اخطار

الحضارة الى الاسوياء ايضا ولكن

بنسبة اقل من تعرض المعوقين لها وذلك

وقسال البساحث العقبيد يحيى

الحمراني الذي درس حالات من

المعوقين في المملكة العربية السعودية

وان عدد المعوقين في السعودية يصل

ألى حبوالي مليون و ٤٠٠ ألف معبوق

وهي نسبة تستوجب الاهتمام بهم على

نظرا لظروفهم الجسمية والحسية.

وفد تجاري بزيارة لدولة الكويت.

اكدت دراسة حول أمن وسلامة المعوقين في المركز العبربي الدراسات الامنية والتسدريب في الريساض ان

وقسم الباحث دراسته الي جانبين نظري وميداني. حيث تناول نظريا حجم المعوقين في العالم وفي المملكة العربية السعودية، وأشأر ساهية الخدمات التي قدمت للمعوقين في مجالي الامن والسلامة من قبل الاجهزة الامنية ذات العلاقة. وطرح مفهوم الاعاقة والمعوق من جهة نظر البحث العلمى والمنظمات الدولية. وعدد فئات المعوقين كالمكفوفين والصم والمشلولين والمتخلفين عقليا. وتنظرق الى التطور التاريخي للاهتمام بالمعوقين في

المعطيات والمتغيرات الحضارية برغم عطائها الكثير للأنسان الا انها القت

الحضارات القديمة ثم بين كيف ان

اعتبار انهم يمتلون عشرعدد الشكان.. وأكد الباحث على أهمية الاجهازة الامنية لتحقيق السلام في الشوارع والمباني بحيث تحقق الامن والسلامة

في دراسة حديثه عن المعوقين

المعوقين واتاحة ظروف العمل المناسب وابرز الباحث ما جاء في بيان حقوق المعاق دوليا في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧١ من أنه ويجب حماية المعاق من كل استغلال او اجراء او معاملة فيها

المسلمين اعتنوا بالمعوقين عناية كبيرة

بلغت شاوا كبيرا في عهد الخليفة

عمر بن عبد العنزيز والوليند بن عبد

كما تتبع الباحث الاجراءات التي

اتبعث في المنظمات الدولية على مستوى

الدول للاهتمام بعلاج وتعليم وتسأهيل

تمييز وأن يتمكن الشخص المعوق من التمتع بعساعدة قانونية مناسبة عندما يتبين أن مثل هذه المساعدة ضرورية لحماية شخصه ومعتلكاته.



التدريب المتخصص والأداء المتفوق وجهان لعملة واحدة

مركزتهامة للندريي ومركز الشرق الاؤسط للننهية البشرية يقدمان البرنامج التدريبي

البرتامج موجه إلى

استخدام الحاسب الآلي في معالجة المعلومات وبناء نظم التوثيق الآلي

تعقد الدورة في مركز تهامة للتدريب ـ جدة

تحت الشراف المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني مركز الشزق الأوسط للتنمية البشونة هاتف: ٢٠١٥٠٢ _ فاكس: ٤٧٩٣٥٧٨ _ ص. ب ٢٠٢٠ _ الرياض ١١٤٨٢ مركسز تهامسة للتدريسب

٣٠ سبتمبر - ٤ أكتوبر ١٩٨٩ م

المسؤولين وكبار العاملين في مراكز المعلومات ونظم التوثيق والحاسب الألي

واختران واسترجاع والمعلومات في مجالات الادارة والشؤون المالية والخلمات والتشغيل والصحافة والنشر

للتسجيل أو الاستعلام:

ماتف: ١٩٤٨ - ٢٥ - فاكس : ٢٥١٧٧٣٦ - ص . ب ٥٤٥٥ - جدة ٢١٤٢٢

هو يفهم ما احب أن اقدمه من أدوار

وائرة المعارف البريطانية الهوب على جاد، شيق، شامل مجرب ومضموت يعلم جميع أفرا والأبرة. الجموعة مكونة من 🕶 ماحلت. • منطة الأمير اللخليزية • مصلة تطوير الإنجليزية • مصلة المقال المنجليزية

نيص بالاستفساط بست إجارة فقط ب: ٩٠٠، ١٣٦/٦٥١

على إنّ يكون حائزاً على الثانوبية العاملة وائن يكون فتدائم مدة سنتين بي دراسة الفنون التخطيطيِّ الْحالِميلة . وأنب بجيب التحدث باللغتين الفرتبيّ والإنجليزية.

تربهل الطلبات الى عناية السيد/ محمدحاشم زبيري ص رب ١٣٤٨ جدة ٢١٤٢١ مع كتابة حرمتم هانت المتقدم .



Asharq Al-Awsat The international daily newspaper of the Arabs

جراب للآلات وتنقل بالافتياد المناعية وتعليج إذكل من النظهران الرساض ومدينة

LN-BWN

الاحد ١٠ صفر ١٤١٠ هـ..١٠ / ١٩٨٩م - المنة الثانية عشرة - العند ٢٩٢٩م

العدد و الاستوعى

أخرصورة للطائرة النرويجية قبل اقلاعها من اوسلو الى هامبورج



عندما بضمك كاتب على كاتب

اعترض بعض الاخوان على تحزبي العشر الكتاب وتستري على زملائي من اهل الصنعة. قالوا سخرت وكتبت نكاتا على كل اصحاب المُهِنْ مَنَ السفراء الى الاطباء، ولم تَذكر شيئًا عن اهل القلم. وهِـذَا اعتراض صحيح، أن دل على شيء فهو أن صلحب المصلحة أحرص على مصلحته من أن يضحك عليها. لاسيما وأن الغرور من أول مميزات الكلب، حتى أن مؤلفا واستاذا أمريكيا بعث برسالة ألى المسرحي الانكليري نسويسل كوارد وافتتحها بهذه العبسارات، ومن مكتب البروفسور ...، النخ. فأجعَب عليه نويل كوارد بهذا الشكل، وعزيزي

وكَانَ هذا البروفسور مؤلف روايات، وهي ما سماها امبروز بيرس، يَاقَصُصُ القصيرةِ المُفُوحَةِ. وبِخَيلاف ذلك، تخصص في ميدانه الجامعي بجمع عينات من درر الادب العالمي ونشرها تحت اسمه. وكان الكاتب الإنكليزي السلخر تشسترتن قد على على ذلك فقال ان بامكان اي العمب المستوري السندر للسندر للسندر على المستوري المستور

واذًا كان الكتاب يترددون في السخرية على انفسهم فانهم يتحولون الى منتهى السخاء عندما يتعلق الامر بالمراة متروجة تراحمهم في ميدانهم. قالوا انه صادف أنْ خَلَقْت امراةُ ادبِيَّة طَفَلا فِي الشَّهر الذي نَشَّرَّ لها كتابها الأول. وحدث أنَّ زار أحد الإصدِّقاء زوجَّها، البروفسور في احدى الجامعات ليهنئه ولينظل تهنئته لزوجته فلجانية هذا قَائلًا، ونعمَّ،

ولكن السخرية في هذا الميدان تتالق وتتغجر بصورة خاصة في عالم التأليف المسرحي الذي يتارجح دوما بين الفشل المريع والمجد المثير. دعي ترستان بريار لمشاهدة العرض الإول لمسرحية لصديق له. وما كان منه غيران اغتنَّم أول فرصة ليتسلل هارباً من القاعة، ولكنَّ مدير المسرح لاحظة فنبهه الى أنَّ المُسرحية لم تنته ببعد، ما زال هناك فصل آخر لها. فاجابه. «تُعم. وانا خارج لهذا السبب،

وعلى نحو ذلك تقريبًا جاء جواب تشرشل (ويعد طبعا في عداد المؤلفين) على دعوة من برناويشو لمشاهدة العرض الاول لمسرحيته الجِّدِيدَةُ. وكَانَ كَلَّا الاثْنَيّْ بِمُقْتَانَ بِعضهما البِعضُ سَيِلسَيا. ومَع ذَلك فقد بعَّث الَّيه على الطريقة الانكليزية _ السياسة شيء والعَلاقات شيء أَخْرُ - بِبِطَاقَتْيِنْ مَعْ هِذُهُ الكلماتِ. "هَاتَانَ بِطَاقَتَانَ. وَاحْدَةَ لك وواحدَّة لصديقٌ، فيما آذا كأن عندك صديق، وإجابه رئيس الحكومة البريطاني شاكراً ومعتنزاً فقال، وأسف لعدم تمكني حضور العرض الاول لانشغالي في تلك الليلة. ولكنني ساحضر للعرض الثاني، فيما أذا سيكون هُنُأُك عرض ثَّان لمسرحيَّتُك».

التَّقَّيت بعد آنتهائي من هذه المقالة بالزميل نجيب الملتع فمسك بها وقال، مقالة اخرى؟ ومقالة كل يوم؟ متى يا خالد تاخذ أجازة ولو لبضعة اسابيع؟،. أجبته بعد شيء من التامل، «لا أجرؤ على أخذ أي أجازة. واذلك سببل: الاول أخشى أن يفتقدني القراء. الثاني وهو اخْطّر - آخشي الأيفتقدني القراءه!

خالد القشطيني

عملية جراحية دقيقة في دماغ ريجان

مضاعفات.

مآيو في روشستر.

الأسبوع الحاليكما اعلن من قبل.

روشيستر (ميسوتا) - الولايات المتحدة | وأضاف المتحدث قوله أن العملية ر: نكر متحدث باسم الرئيس السابق الجراحية التي استغرقت ساعة وتم خلالها وينالد ريجان ان عملية جراحية تاجحة البرئيس أجريت صباح الجمعة الماضي للرئيس ريجان لاستخراج سائل من المخ اصيب به على ما بيدو من جراء سقوطة من عملي صهودة جواد في شهر يوليو (تموز) الماضي.

> وقال المتحدث مارك واينبرج ان والرئيس السابق استعاد وعية ويتماثل الشَّفْآء فِي غَرَفْتُهُ حيث يشَّعر بالراحة والروح المعنوية العالية، واضاف قوله ان الاطباء اعربوا عن الارتياح البالغ لنتيجة

الامريكي السابق وسحب السائل اجريت تحت تخدير كامل بمستشفى سانت مارى في روشستر بولاية مينيسوتاً دون حدوث وكان قد تم اكتشاف السائل المتجمع في

مخ ريجان خلال فحص دوري بمستشفى ولم يعرف صبب تقديم موعد العملية الجازلجية بدلا من اجرائها في مطلع

الساحل الشمالي للدنمرك وقتل ركابها الـ ٥٥ الذين كآنوا على متنها. وكانت الطائرة المعطمة والمستأجرة

كوينهاجن _ ر: سقطت طائرة نرويجية قديمة وتحطمت في البحر قبالة



عمال الاسعاف البحري واصطوا انتشال جثث الركاب وتقلها الى الشرطة

لندن ... «الشرق الاوسط»:

كشفت مصادر الشرطية

العاصمة البريطانية عن اول حادثة

غتميك لاحدى الفتيات العاملات في وسطائدن تحدث داخل قطار الانفاق

ومصيدين حديد واحل هنوا ويعنى وخلال رحلة قصيرة الى منزلها لم تستغرق ثلاث دقائق. واسام الصدمة التي احدثتها وقوع الجريمةلدى الخيراءمن رجل

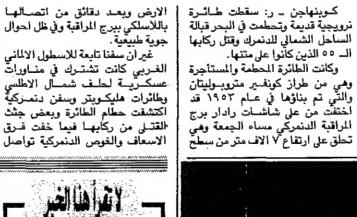
الشرطة السرية بسبب مكلن ارتكابها

- وكما يعتقدون - داخل اكثر وسائل

وتـواصـل الشرطــة البحث عن

الجاني بالإضافة الىشخصين صعدا القطار في محطة سان جيمس بارك

لنُقَل ٱلعام ٱللَّنسَدَي أمانياً.





فجرارعي

المركز الرئيميي: الرماض من ، ١٦٦ - ٤٠٥١ الفروع ، الرواض بحدة . الخبر · للدينة المؤدة · برياية ، خديس مشيط ، الجبيل . جيزان

منع الاطفال من مشاهدة «الوطواط،

بروكسل ـ ر: نقلت وكالة الانباء الوطنية البلجيكية عن اصحاب دور السينما أي بلجيكا أنهم سيحتجون لدى وزير العدل على قرأر بمنع الصبية الذين تقل اعمارهم عن ١٦ عامًا من مشاهدة فيلم والسرجل

بحثها في المياه الاقليمية الشمالية لسواحل الدنمرك عن إثار اخرى بين

حطام الطائرة أو مصابين لازالوا على

قيد الحياة حتى حلول المساء. وذكر الكابين فيد راسي من مركز

كاروب لحرس السواحل في حديث

اذاعه التليفزيون الدنمركي انه لا

يعتقد بامكانية العثور على اي مصابين

أو ناجين بخلاف الجثث الـ ٣٢ التي

تم العثور عليها ختى صباح امس.

دُهُبِ أحدهم ليؤمن على حياته ق شركة التامين فساله الموظف المختص ... هل مات والدك ميثة طبيعية.

قال: بالترامواي من القارىء جلال قارس

قال: نعم. بأي مرض؟



النجومية.. واصبحت اسماؤهم تشريد على صغصات الصحف وشاشات التلفزيون كما تريد حجم اهميتهم وتاثيرهم وقوتهم.. ويكفي أن أحدهم

يحول ألى الولايات المتحدة من بلده في كولسومييا مليسار و٢٠٠٠ مليون دولار سنويامن اربلته في تجارة الكوكليين، وهو واعتالت يحققون هذه الارباح الحيالية بين قومسين من الموت.. موت العمال الزراعيين في جبال امريكا الجنوبية سواء في كولومبيا أو بوليفيا أو بيرو.. الدين يعيشون تحت خط الفقر ويموتون بالرض او برصاص رجال العصابيات. وقوس الموت الثاني لتعاطي هذه المخدرات المجنوبة من كوكايين

لورد وكونت وساركيز وباشا

وبيك.. وهو تليل على مكانة والاقتصادية والسياسية ، ولكن الزمن الرديء الذي الد الموارين

خاصة الموازين الإجتماع

جعل لقب بارون هـ و لقب كبار تجار المحدرات.. وقد صعد هؤلاءً

حتى وصلوا الى صرتبة

أسماء رويرت دي ميرو وجاك نيكاسون وعمر الشريف.. بـل

انهم يضوقون هؤلاء جميعنا ف

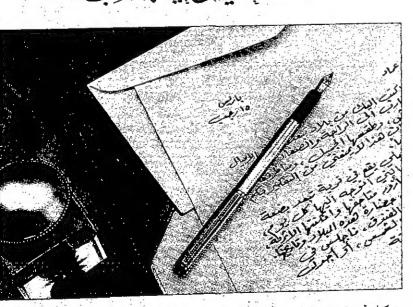
وهيرويين وكراك وغيرها. وتقدر ارباح المحدرات فيدول امريكا الجنوبية بين ٥٠ مليارا وجبا مليل بولار سنويا، يقوم البارونات بتحويلها الى متقود نَطْيَفْتُهُ، في الولايات المتحدة وسويمرا حيث يتم توطيفها في اعمال مشروعة.. ويتبرتب على ذلك قباء مصالح ض ومتشافكة من الصعب تتبعها

فالحرب الساشعة الآن بين حكومة كواومبيا وباروشات المخدرات والتي تدعمها امريكا، لها ابعاد اخرى في امريكا، ابعاد البنوك والشركاتُ المستفيدةُ من هذه المليارات.

وحيث تكنون السدولارات والموت يوجد اسرائيليون.. وهم من صُباط الجيش الاسرائيل في الاحتساط وهنؤلاء يقبومون بتدريب الكواش العسكربة للسارونات وهي الكوابر التي تغتال القضاة وكبار الضباط

وتنسف البنوك والبيوت. الحرب ضد المحدرات ابشع وأشد ضراوة من حرب الجيوش و الدافع و الطائرات . فهي حرب يموت فيها النفس دون قضية وتتحطم فيها شعوب وتتبعد ثروات. وهي ايضاً حرب ليست لها نهاية.

عبد الله باجبير



بروندتلاند رئيسة الحكومة النرويجية

في تصريصاتها لمراسلي الصحف

ووكالات الانباء عن اسفها العميق

لوقوع الحادث ومواساتها لاسر

الضُحَايا، وكذلك الاعلان عن اتفاقها

مع جفيع رعماء الاحراب السياسية

النَّرويجية. الغاء كافة الحم لات

الانتخبابية الني تسيق اجساء الانتخابات العامة في البلاد والمقردة يوم

الاثنين اللقيل.

السيدة جروهارلم برونعتلاند رئيسة الحكومة النرويجية وملامح الحزن تكمبو

وجهها تعلن قاجيل المحملات الانتخابية بسبب الكارثة الجؤيا

ونقى الكايتن رلسي معرفته لاسباب وقوع الحادث رغم قدم عمر الطائرة وأجراء الفحوصات الضرورة عليها قبل

اقلاعها، فضلًا عن حالتها الجيدة التي

سمحت لها بقطع الرحلات الجوية لاكثر من سنة وثلاثين عاما مضت الى

ان لقيت مصيرها في رحلتها بين مدينتي اوسلام وهاميورج (التي لم تصلها) في

فيما أعربت السيدة جروهارام

اللَّانيا الغربية.

كل شيَّ يحمل اسم "دنهيل يجب ان يكون مفيدًا. أن يؤدي عمله بجدارة أن يدوم طوبيلًا. أن يكون جميلًا. وأن يكون الأفضل من نوعه.



أقلام دين دنهيل هي غير مَا يمير عن هَذه المبادئ التأدية الكاملة والجمال الحرفي، تَوَثَّن كَتَابِةُ سُلِم وانسياب صير شابت ، يفضل نظام دقيق تم تصميمه بعناية فاتقة ، و ريشة من الذهب عارة التيليا نحتت على ليدى مرفين لتنتج قلماً تقليديًا يضيف متمة جديدة إلى في الكتامة.

GAZZAZ [Jil